دراسات وبحوث فى
الطفولة المصرية

حب الاستطلاع - السلوك الاستكشافى - الانتماء الوطنى
الإحساس بالجمال - التميز العلمى - الإحساس بالسعادة

د. كريمان بدير

كلية البنات جامعة عين شمس

الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

عالم الكتب

٣٨ ش عبد الخالق ثروت

دراسات وبحوث فى
الطفولة المصرية

تقديـــــــم:

كثيراً ما يجد الباحثون بعض الصعوبات المنهجية عند إعداد البحوث أو تصميم المقاييس الخاصة بموضوعات بحوثهم، وخاصة الباحث المبتدئ، وللبحوث والدراسات فى الطفولة طابع خاص وصعوبات منهجية ترتبط بطبيعة الأطفال أنفسهم، فعلى الرغم من كونهم منابع غزيرة للبحوث والدراسات لأن الاهتمام بهم يعد اهتماماً بمستقبل الأمة - إلا أن الباحث فى الطفولة يجد أن الحصول على المعلومات الدقيقة من الطفل ذاته أو تطبيق البحوث والمقاييس على الطفل نفسه يجب أن يصطبغ بتقنيات تعتمد على الملاحظة بصفة خاصة واستخدام التكنولوجيات المتقدمة من وسائل وأجهزة ترتبط أيضاً بنوعية هذه البحوث.

وهذا المؤلف يحوى التجارب والدراسات الفعلية التى قامت بها الباحثة من بداية الثمانينات حتى الآن على الأطفال المصريين فيعرض بحثاً فى حب الاستطلاع عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة من وجهة نظر الأبناء وكيفية تصميم المقاييس لقياس هذه الدافعية.

كما يعرض ماهية السلوك الاستكشافى عند الأطفال كدراسة لمجموعات عمرية متتابعة من (٤ سنوات حتى ١٢ سنة) فى القاهرة ودمياط والأقصر للمقارنة بين البيئات المختلفة فى تشجيع السلوك الاستكشافى عند الأطفال وكيفية اختلاف الأدوات من مرحلة إلى أخرى من مراحل الطفولة.

كذلك يعرض دراسة للانتماء الوطنى لدى الطفل وبعض العوامل المرتبطة به كما كان للإحساس بالجمال عند الطفل وعلاقته بالانتماء الوطنى موضع هام فى هذا المؤلف، أما الاحساس بالتميز والسعادة فقد عرضا فى بحثين قدم أحدهما للجمعية القومية للتنمية التكنولوجية بالقاهرة ضمن مؤتمر تطوير التعليم للوقوف على عوامل التنشئة التى تسهم فى هذا التميز العلمى لدى نخبة من علمائنا الذين تبوأوا مراكز مرموقة بمعظم الجامعات المصرية، كذلك مجموعة من الذين حصلوا

على براءة الاختراع بالقاهرة عام ١٩٩١ والوقوف على أسباب تميزهم.

وينتهى هذا العدد من سلسلة بحوث ودراسات فى الطفولة المصرية حول مفهوم السعادة بصفة عامة والسعادة عند الأطفال فى سنوات عمرية مختلفة وفى بيئات حضارية مختلفة.

راجية من المولى العلى القدير أن يفيد الباحث المبتدئ فى إلقاء الضوء على بعض الجوانب الدافعية والوجدانية عند الطفل المصرى في حدود عينات الدراسة.

وعلى الله قصد السبيل

د. كريمان بدير

ديسمبر ١٩٩٤

(*) ولا يسعنى فى هذا المقام إلا ان أتوجه بالشكر والتقدير لكل من اخذوا بيدى منذ أولى خطواتى البحثية بكلية البنات وأذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر

ا.د القديرة/ كاميليا عبد الفتاح. ، ا.د القديرة/ منيرة حلمى.

ا.د القديرة/ يسرية صادق. ، ا.د القدير/ سعد عبد الرحمن.

ا.د القدير/ زكريا الشربينى

منحهم الله الصحة والسداد مدى الحياة.

١- حب الاستطلاع (Curiosity) عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة(*).

يتناول هذا البحث دافع الاستطلاع عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية في الأسرة من وجهة نظر الأبناء، وذلك بالنسبة للأطفال بالقاهرة في مرحلة الطفولة المتأخرة من (١٠ - ١٢ سنة). وتقع هذه الدراسة في ستة فصول:

الفصل الأول

مقدمـــــه:

يتعرض الإنسان في سعيه للتحرى عن معنى الحياة لمجموعة من الخبرات وتعرضه لها يجعله يتعلم، باحثا عن الجديد، وكل خبرة جديدة تشكل منطلقا إلى عالم يعلو على ما هو كائن إلى ما يمكن أن يكون، ويعيش إنسان اليوم في عالم تتزايد فيه المعرفة يوما بعد يوم، ويتزايد وفقا له بحثه الدائب عن تلك المعرفة. وإذا كان وعيُ الإنسان بهذه المعارف الجديدة يدفعه إلى اقتحام عالم الممكن ومواصلة استطلاع واستكشاف ما هو أفضل، فلاشك أنه سوف يحقق إنجازا أساسيا في أى مجال من مجالات الحياة، وتعمل بيئة الفرد بما تشمله من مثيرات على تحديد المسار الذي ينطلق منه الفرد، كما أن ما يحيط به من مؤثرات وظروف اجتماعية وعوامل تنشئة يمكن أن يكون ذا تأثير كبير في هذا الصدد، فالطفل إذا هيئت له الفرص المناسبة وسمح له بتجربة طاقاته التلقائية، انطلق إلى استخدام مواد بيئته في إبداع أعمال يتجلى من خلالها إداركه لهذا العالم كما تنبثق منه فكرته عن ذاته، كما أنه يكشف لنا عن مظاهر خاصة بمرحلة نموه، ويعد عالم الطفل مثيرا لفضوله واستطلاعه ودهشته التي تحثه على السؤال، ويعتبر ما يقوم به من سلوك استطلاعي في محاولات للتعرف على بيئته وعلى ذاته أول مدارج البحث العلمي.

(*) رسالة ماجستير (١٩٨٤) بكلية البنات جامعة عين شمس.

وقد كشفت دراسات (برلاين، ١٩٦٠) عن خصائص دافع الاستطلاع حيث عكف على دراستها ما يقرب من ٢٠ عاما، وقد دفع كثيرا من الباحثين للتعرف على مكونات هذا الدافع فى المراحل العمرية المختلفة. ومن بين هذه الدراسات، دراسات (سويتزكى ١٩٧٤)، (ماو - ماو ١٩٦٢، ١٩٦٦، ١٩٧١)، (فلايتسترا، أليس Vlietstra، ١٩٧٨) ودراسة سموك وهولت Smock and Holt، ١٩٦٢) حيث أشارت نتائج هذه الدراسات إلي أهمية دراسة هذا الدافع فى مراحل النمو المختلفة، إلا أن اختلاف وجهات نظر هؤلاء الدارسين حول مفهوم هذا الدافع جعل الاعتماد على أداة واحدة للقياس أمرا مشتتا، بل جعل الأمر فى حاجة إلى بحث لتلك الدراسات فى أطاراتها النظرية والمنهجية بهدف الانتهاء إلى كيفية قياس هذا الدافع للأطفال بالقاهرة فى مرحلة الطفولة المتأخرة، كما أن توافر بعض الدراسات التى تؤكد أن هذا الدافع ينمو كلما كانت مشاعر الوالدين واتجاهاتهم نحوه إيجابية، وكلما اهتما بتقديم الجديد للطفل (ساكس وستولاك Saxe, R. and Stollak.، ١٩٧١) وتأكيد علماء النفس على أن هذا الدافع من أهم الدوافع التى يجب أن تشبع ولا يجب إعاقة نموه (أحمد عزت راجح، ١٩٦٦)، (هيلجارد، ١٩٧٥)، (ماسلو، ١٩٥٤)، (موراى، ١٩٥٣) كل هذه الاعتبارات أثارت تساؤلات الباحثة، وتلك التساؤلات هى:

ما دافع الاستطلاع عند الأطفال؟ وما مكوناته؟

وما أساليب التنشئة التى يعامل بها أطفالنا، والتى تعمل على إشباع هذا الدافع وخاصة أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة؟

وبذلك تبلورت مشكلة البحث من جانبين أساسين، **أولاً**: التعرف على دافع الاستطلاع عند الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة (١٠ - ١٢ سنة) فى القاهرة ومعرفة العوامل المكونة له بما يضمن إعداد أو اقتباس أدوات مناسبة لقياسه لتلك العينة. **ثانياً**: إيجاد العلاقة بين هذا الدافع وأساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة من وجهة نظر الأبناء للوقوف على أى الأساليب أكثر مساهمة فى إشباع هذا

الدافع، وقد اهتمت الباحثه بمرحلة الطفولة المتأخرة - حيث يكون الأطفال فى هذه السن قد تعدوا مرحلة الطفولة المبكرة التى لا تسمح لهم بالرؤية الموضوعية لما يحيط بهم، كما أنهم لم يصلوا بعد إلي السن التى تتداخل فيها عوامل أخرى خارجية كالمراهقه (ويستمان Westman، ١٩٧٢) فمرحلة الطفولة إذا عالجنا فيها دافع الاستطلاع عند الطفل، وتم فيها التوجيه على خير وجه لأمكنه أن يعبرها إلى المرحلة التى تليها بنجاح، وبدون مشكلات قد تعرقل تطلعه فى أى مرحلة مستقبلية أو تعوق ميوله الكشفية وهى مرحلة هامة فى حد ذاتها، لأنها مرحلة انتقال من الخيال إلى الواقعية، حيث يتجه الطفل قرب نهايتها إلى تكوين الجماعات المنظمة بعد أن كان يميل ميلا شديدا لمجرد الاجتماع لمن هم فى مثل سنه، ويحب التفاخر بما تحصل عليه من معارف ومعلومات، وهى مرحلة إتقان لما سبق كسبه من مهارات معرفية وعقلية وحركية، وإذا أهملت خصائص الطفل فى تلك المرحلة من ميل للكشف والمعرفة والتجول والمخاطره والاهتمام بالعالم الخارجى، فكما يشير القوصى يتعرض أطفالنا لمشكلات (كالسرقة - التدخين - الكذب - الهرب) والتى لا نستطيع إزاءها مساعدة الطفل على العبور إلى المرحلة التى تليها بسلام. . حيث بعدها يبدأ المراهق فى الانفصال عن الانتماء النفسى للمنزل، وسبب ذلك تفتح ذهنه لآفاق جديدة وكراهيته للخضوع لسلطة الوالدين، وخاصة أن هذه الفترة تذكره بطفولته حيث يعتبر والده رجعيا قليل الميل للتجديد (القوصى، ١٩٧٥، ص ١٢٦) كما ترجع أهمية البحث الحالى إلى اهتمامه بدراسة العلاقة بين هذا الدافع عند الأطفال عينة الدراسة وأساليب التنشئة الاجتماعية فى الأسرة من وجهة نظر الأبناء، ذلك لأنه إذا تيسر لنا فهم هذه العلاقة فى البيئة المصرية فإن هذا سوف يضفى على فهمنا لهذا الدافع معلومات لا غنى عنها، وهذا الفهم سوف يساعد المهتمين برعاية الأطفال، وكذا المربون، وخاصة إذا كان هدفهم هو تمكين هؤلاء الأطفال من الحياة المتغيرة المتجددة المتشعبة، بحيث يكونون أكثر كفاءة وسواء وفعالية محققين كل ما يمكنهم من

اجتياز تلك المرحلة بنجاح، وحتى يكون لموقف الوالدين صورة إيجابية لتطوراتهم العقلية وتوجيه صحيح لنزعاتهم.

أما الفصل الثانى فقد تناول الإطار النظرى للبحث كالآتى:

بدأ بموجز للدافعية حيث يمثل هذا الدافع أحد الدوافع النفسية المنشأ (لموراى Maslow، ١٩٥٣) وقد تصدر قمة هرم ماسلو ضمن دوافع الرغبة فى المعرفة والفهم وتحقيق الذات (ماسلو ، ١٩٥٤، ٣١٨) ووجد ضمن الدوافع الحضارية متمثلا فى الميل للتجديد والتعرف على الجديد والرغبة فى المعرفة ضمن التصنيفات الرباعية للدوافع (سيد خير الله، ١٩٧٣، ص ١٤٨)، وبعد أن حدد العرض النظرى للدافعية موقع دافع الاستطلاع منها عرضت التعريفات العربية والأجنبية لمفهوم دافع الاستطلاع، فعرضت تعريفات لكل من: (أحمد عزت راجح، ١٩٦٦)، (سيد خير الله، ١٩٧٣)، (حامد زهران، ١٩٧٧) - (ماو - ماو Maw, W. and Maw, E.، ١٩٦٢)، (برلاين Berlyne، ١٩٦٠)، (سموك وهولت Smock and Holt، ١٩٦٢)، (سويتزكى وآخرين ١٩٧٤)، (فلايتسترا، ١٩٧٨)، (وليم ديمبرا Dember, W.، ١٩٥٧)، وبعدها استخلص مفهوم لدافع الاستطلاع ثم سرد نظرى لتطور الدافع خلال مراحل النمو المختلفة بصفة عامة، ومظاهر هذا الدافع فى كل مرحلة، وفى مرحلة الطفولة المتأخرة بصفة خاصة وإيجاز مفهوم التنشئة الاجتماعية باعتبارها أحد الجوانب التى يحاول البحث إلقاء الضوء عليها فى علاقاتها بالدافع والأساليب التى يمكن أن نتعامل معها لإيجاد هذه العلاقة.

وقد عرض الفصل الثالث (الدراسات والبحوث السابقة)

ونظرا لعدم توافر دراسات عربية فى هذا المجال، فقد تناول هذا الفصل الدراسات الأجنبية فى مجال دافع الاستطلاع كدراسات (برلاين، ١٩٦٠)، (ماو - ماو، ١٩٦٢)، (هات وماكجرو، ١٩٦٩)، (سويتزكى وزملائها، ١٩٧٤)، (فلايتسترا، ١٩٧٨)، (سموك وهولت، ١٩٦٢).

كما عرض دراسات تناولت دافع الاستطلاع وعلاقته بأساليب التنشئة

الاجتماعية فى الأسرة كدراسة (ساكس وستولاك، ١٩٧١) ودراسة (ماو - ماو، ١٩٦٦).

الفصل الرابع

خطة البحث

يحوى هذا الفصل فروض البحث التى نتجت عن عرض المشكلة والإطار النظرى والدراسات السابقة، ولاختبار صحة هذه الفروض يعرض هذا الفصل أيضا خطة البحث التجريبية متمثلة فى الأدوات المناسبة التى ستستخدمها الباحثة فى قياس متغيرات الدراسة الحالية أو ضبطها وهذه الأدوات هى:

١- مقياس دافع الاستطلاع اللفظى (إعداد الباحثة).

٢- مقياس دافع الاستطلاع المصور (مقتبس عن برلاين).

٣- مقياس الاتجاهات الوالدية (إعداد سيد صبحى المعدل بواسطة الباحثة).

٤- اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكى صالح).

٥- ستمارات المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية (إعداد زكريا الشربينى ويسريه أنور).

ويتضمن عرض هذه الأدوات، كيفية التوصل إلى الأداة فى الصورة المناسبة للاستخدام لعينة الدراسة والتحقق من سلامتها ،ويشمل ذلك تعيين ثباتها وصدقها.

ثم تستعرض الباحثه كيفية اختيار عينة البحث وخطوات إجراء الدراسة ومفاهيم البحث الإجرائية منتهية من الفصل بالأسلوب الإحصائى المستخدم.

أولا: فروض البحث:

١- هل دافع الاستطلاع عند الأطفال تكوين فرضى متعدد العوامل، يتكون من

أربعة عوامل هى:

الاستجابة للمثيرات الجديدة - الاستجابة للمثيرات المعقدة - الاستجابة للمثيرات غير المتلائمة، الاستجابة للمثيرات غير المتوقعه (المفاجئة).

٢- توجد علاقة موجبة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه السواء من جانب الوالدين.

٣- توجد علاقة سالبة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه؟ الإهمال من جانب الوالدين.

٤- توجد علاقة سالبة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه السواء من جانب الوالدين.

٥- توجد علاقة سالبه بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه الألم النفسى من جانب الوالدين.

٦- لا توجد علاقة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه التذبذب من جانب الوالدين.

٧- لا توجد علاقة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه الحماية الزائدة من جانب الوالدين.

٨- لا توجد علاقة بين دافع الاستطلاع عند الأطفال واتجاه التسلط من جانب الوالدين.

٩- تختلف مصفوفة المكونات العالية للاتجاهات الوالدية لذوى الاستطلاع المنخفض عنها لذوى الاستطلاع المرتفع.

ثانياً: أدوات البحث:

١- المقياس اللفظى لقياس دافع الاستطلاع عند الأطفال (إعداد الباحثة):

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية والتعريفات الخاصة بدافع

الاستطلاع، وجدت الباحثة أنه من الأجدى إعداد أداة جديدة لقياس هذا الدافع وذلك للأسباب التالية:

(أ) أن هذا الدافع يتأثر بثقافة المجتمع.

(ب) لا توجد مقاييس مصرية فى هذا المجال.

(جـ) إن ما يوجد فى المجتمع الغربى يمكن الاستفادة من بعضه ولا يمكن الاعتماد عليه كلية فى القياس.

لذلك كانت هناك ضرورة للتوصل إلى أداة جديدة للقياس.

وفيما يلى الخطوات التى أتبعتها الباحثة فى سبيل إعداد أداة مناسبة لقياس دافع الاستطلاع عند الأطفال:

أولاً: أجرت الباحثة تجربة استطلاعية مبدئية على الأطفال فى الفترة العمرية من (١٠ - ١٢ سنة) بتوجيه استبيان مفتوح عبارة عن السؤال التالى - موجه للأطفال:

ما هى الأشياء التى تلفت انتباهك وتحفزك للسؤال أو الاستفسار أو المزيد من المعرفة عنها؟

وقد أجريت هذه التجربة على عينة قوامها (٢٠٠ طفل) من مدرسة قومية منشية البكرى بمنشية البكرى - مدرسة العروبة الخاصة بمصر الجديدة - مدرسة الشهيد محمود مبروك بالقلعة.

وأسفرت استجابات الأطفال عن توافر ما يزيد على ٤٠٠ عبارة.

ثانياً: أجريت تجربة استطلاعية تالية على ٥٠ طفلا فى نفس الفترة العمرية ووجهت لهم الأسئلة التالية:

(أ) ماذا تفعل إذا رأيت شيئا جديدا؟

(ب) ماذا تفعل إذا رأيت شيئا معقدا؟

(جـ) ماذا تفعل إذا رأيت شيئا غير متوقع أو مفاجئا؟

(د) ماذا تفعل إذا رأيت شيئا غير متلائم؟

وذلك بشرح مثـال لكل سؤال حتى يتضح من خلاله المفهوم المقـصود، فمثلا (أ) إذا رجعت من المـدرسة ووجدت والدتك تقدم لـك صنفا من الطعـام لم تذقه من قبل فماذا تفعل؟ وهنا يكون المقصود بالشيء الجديد مثيرا مألوفا في تكوين لم يسبق من قبل.

أما السؤال (ب) فشـرح لهم المقصود بالشيء المعـقد، فالمثلث مثلا أعقـد تركيبا من المسطرة، التليفزيون أعقد من الراديو.

السؤال (جـ) وهو المقصود بالحدث غير المتوقـع من المثير فمثلا اشتداد البرد في الليالي الصافية عنه في الليالي الملبدة بالغيوم؟

مثال (د) ويدل عدم التلاؤم أو التناقض على عدم اتـساق العناصر المكونة للمثير فعلى سبيل المثال، إذا وجدت أسنانا ذهبية بين أسنان صديقك: ماذا تفعل؟

وتم الحصول على استجابات مختلفـة وعديدة من الأطفال، وقد أمكن تصنيف العبارات الـتي تم الحصول عليـها من أولا، ثانيا - إلى سـبع مجموعات رئـيسية، بحيث تضـمنت كل مجموعة رئـيسية مجموعة عـبارات فرعية تشمل مـوضوعها، وهذه المجموعات الرئيسية هي:

١- الرغبة في التعرف على العالم.. (العواصم - القارات - المحيطات. إلخ)

٢- الرغبة في معرفة الشئون الكهربائية والتكنيكية.

٣- الرغبة في معرفة معلومات عن البيئة (الإنسان - الحيوان - الزهر. إلخ)

٤- الرغبة في التعرف على الظواهر الطبيعية (الزلازل -الشمس... إلخ).

٥- الرغبة فى التعرف على النواحى الجنسية.

٦- الحرص على المعالجة اليدوية (فك الأشياء - تركيبها. . . .)

٧- الرغبة فى معرفة معلومات عن مصادر الحياة وأصولها.

وبالنسبة للمجموعة الرئيسية التى تضمنت أقل من ٥٠ عبارة فرعية رأت الباحثة حذفها، ومن ذلك تم الحصول على أربع مجموعات رئيسية نتجت عن دمج هذه العبارات، وأعطت الباحثة لكل مجموعة تعريفا وافترضت الباحثة أن هذه المجموعات الأربع يمكن أن تقيس معا دافع الاستطلاع عند الأطفال عينة الدراسة الحالية، وهذه المجموعات هى: ١- الجدة، وتتمثل فى استجابة الطفل للمثيرات المالوفة فى تجميع لم يسبق من قبل ٢- التعقيد ويتمثل فى استجابة الطفل للمثيرات المتنوعة فى تكوين وتركيب أشكالها، ويتوقف هذا النوع على زيادة الأجزاء المكونة للمثير ومدى اختلافها ٣- عدم التلاؤم ويشير إلى عدم اتساق الأجزاء المكونة للمثير ٤- الفجائية (عدم التوقع): يتمثل فى استجابة الطفل للحدث غير المتوقع من المثير.

ثالثاً: عرضت الأربع مجموعات من العبارات فى استبيان - على مجموعة من الأساتذة والخبراء فى علم النفس والتربية لمعرفة مدى صدق هذه العبارات (المفردات) فى قياس الدافع بصفة عامة، مدى صدق المفردات المتضمنة لكل مجموعة رئيسية بصفة خاصة.

رابعاً: تم تعديل وإعادة صياغة وحذف بعض العبارات التى أشار الأساتذة إلى أنها فى حاجة إلى ذلك، وقد روعى فى صياغة المفردات، التدريج المنتظم والتناسق واتفاقها فى النوع حتى لا يؤثر ذلك على النتائج النهائية للقياس. (البهى، ١٩٧٩، ص ٦٥٩).

وعرضت العبارات المعدله فى صورتها النهائية[1] على مجموعة أخرى من

---

(١) ملحق رقم (١).

المحكمين والخبراء فى مجال التربية وعلم النفس للتأكد من صدقها للقياس.

وحسبت النسب المئوية للعبارات، وتم حذف العبارات التى لم تحصل على ٨٠٪ فأكثر واعتبر ذلك صدق محكمين على المقياس.

خامساً: أجريت تجربة استطلاعية لعبارات المقياس النهائية، وذلك على عينة الأطفال أعمار (١٠ - ١٢) سنة قوامها ١٠٠ طفل، وقد كشف هذا التطبيق الاستطلاعى عن بعض جوانب يجب أن تراعى فى تطبيق الاختبار وفى صياغة بعض العبارات واستطاعت الباحثة أن تتحاشاها ومن هذه الجوانب:

- ضرورة قراءة عبارات المقياس على الأطفال.

- شرح الغرض من هذا الاختبار وكيفية الإجابة أو الاستجابة بالنسبة لكل عبارة والتركيز على أن الطفل يجب أن يضع علامة (✓) أمام العبارة التى تعبر عن سلوكه فعلا من خلال مضمون العبارة، علامة (×) أمام العبارة التى لا تتفق مع سلوكه.

ثم قامت الباحثه بإعداد المقياس فى صورته التى تم التقنين عليها وراعت ترتيب العبارات وفقا لسهولتها حتى لا تدفع الطفل إلى الملل، وفى تقدير الدرجة كانت تعطى الإجابة المعبرة عن الموافقة أو وجمود الدافع درجة واحدة أما المتروك والخطأ (×) فلا تحسب له درجة، أى أن الأوزان كانت (صفر).

وقبل التطرق إلى خطوات تقنين الاختبار تجدر الإشارة إلى وصف موجز له حيث يتكون من خمس صفحات.

الصفحة الأولى تشتمل بيانات عن التلميذ (اسمه - فصله - عمره - المدرسة) تعليمات.

الصفحة الثانية تشتمل المفردات التى تعبر عن الاستجابة للمثيرات الجديدة وهى ٢٠ مفردة (عشرون مفردة).

الصفحة الثالثة تشتمل على المفردات الدالة على الاستجابة للمثيرات المعقدة وهى ٢٨ مفردة.

الصفحة الرابعة تشتمل على المفردات الدالة على الاستجابة للمثيرات غير المتلائمة وهى عشر مفردات.

الصفحة الخامسة وتشتمل على المفردات الدالة على الاستجابة للمثيرات المفاجئة وهى ١٢ مفردة.

وأمام كل مفردة يضع الطفل علامة (✓) أو علامة (×) وفق العبارة الدالة على تصرفه وسلوكه.

وبذا تكون عبارات المقياس الكلية ٦٠ عبارة (ستين عبارة) ممثلة فى أربعة أبعاد.

خطوات تقنين اختيار دافع الاستطلاع اللفظى

أولا: ثبات المقياس: (بالتجزئة النصفية) لمفردات المقياس

طبقت الباحثة الصورة النهائية للمقياس بعد التجربة الاستطلاعية، على عينة مكونة من ١٠٠ طفل (من مدرسة قومية منشية البكرى بمنشية البكرى وسيدى عبد الرحمن بالزيتون ومدرسة الشهيد محمود مبروك بالقلعة)، وقامت بحساب معامل الثبات عن طريق حساب معاملات ارتباط درجات المفردات الفردية والزوجية لكل بعد من الأبعاد الأربعة، واستخرجت أربعة معاملات ارتباط وباستخدام معادلة سبيرمان براون ر = $_{ر+١}$/ ^{٢ر}، تم الحصول على أربعة معاملات ثبات. ويوضح جدول (١) هذه المعاملات ويظهر منها أن معاملات ارتباط الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس عالية.

جدول (١)

يوضح معاملات ثبات الأبعاد الفرعية لمقياس الاستطلاع اللفظى، المستنتجة من معاملات الارتباط لدرجات العينه الاستطلاعية

الأبعاد	معامل الارتباط	معامل الثبات
الجدة	,٢٩	,٤٥
التعقيد	,٦٢	,٧٧
عدد التلاؤم	,٤٣	,٦٠
الفجائية	,٥١	,٦٨

ثانياً: صدق المقياس اللفظى لدافع الاستطلاع:

لتعيين صدق المقياس اتبعت الباحثة عدة طرق لتعيين الصدق وهى: الصدق الداخلى، صدق المحكمين، الصدق الذاتى، الصدق الفرضى، الصدق العاملى، الصدق التلازمى. وفيما يلى إيجاز لهذه الطرق:

١- الصدق الداخلى للمقياس اللفظى لدافع الاستطلاع:

تم حساب معاملات ارتباط الدرجات الناتجة. من أداء الأطفال (ن = ١٠٠) فى كل مفردة من المفردات لكل بعد من الأبعاد الأربعة، واعتبرت العبارات التى كان ارتباطها ذا دلالة - عند مستويات الدلالة المتعارف عليها عند د - ح = ٩٨ - صادقه، وحذفت العبارات التى لم يكن معامل ارتباطها دالا ويوضح جدول (٢) معامل ارتباط درجات الأطفال فى كل مفردة بالنسبة لكل بعد.

٢- صدق المحكمين:

تم حساب النسب المئوية لاتفاق المحكمين على العبارات وتم حذف العبارات التى لم تحصل على ٨٠٪ فأكثر. ويوضح جدول (٢) معامل ارتباط مفردات الاختبار ونسبة اتفاق المحكمين لها.

جدول رقم (٢)

يوضح قيم معاملات ارتباط مفردات المقياس اللفظى لدافع الاستطلاع لدرجات العينة الاستطلاعية ونسبة اتفاق المحكمين على العبارات

رقم المفردة	معامل الارتباط نسبة الاتفاق	رقم المفردة	معامل الارتباط نسبة الاتفاق	رقم المفردة	معامل الارتباط نسبة الاتفاق	رقم المفردة	معامل الارتباط نسبة الاتفاق
١	,٢٢ / ١٠٠	١	,٤٣ / ١٠٠	١	,٣٩ / ١٠٠	١	,٤٨ / ١٠٠
٢	,٥٧ / ١٠٠	٢	,٢٠ / ١٠٠	٢	,٧٩ / ١٠٠	٢	,٤٣ / ١٠٠
٣	,٤٦ / ١٠٠	٣	,٢٥ / ١٠٠	٣	,٤٩ / ١٠٠	٣	.٥٤ / ١٠٠
٤	,٥٧ / ١٠٠	٤	,٤٥ / ١٠٠	٤	.٦٨ / ١٠٠	٤	.٥٩ / ١٠٠
٥	,٥٧ / ١٠٠	٥	,٢١ / ١٠٠	٥	,٥٢ / ١٠٠	٥	,٦٤ / ١٠٠
٦	,٥٧ / ٨٠	٦	,٤٦ / ١٠٠	٦	,٨٣ / ٨٠	٦	,٣٣ / ١٠
٧	,٢٢ / ١٠٠	٧	,٤٣ / ١٠٠	٧	,٣٦ / ١٠٠	٧	,٧٥ / ١٠٠
٨	,٥٨ / ١٠٠	٨	,٢٤ / ١٠٠	٨	,٦٥ / ١٠٠	٨	,٦٩ / ١٠٠
٩	,١٩ / ١٠٠	٩	,٤١ / ١٠٠	٩	,٩٩ / ١٠٠	٩	,٤٣ / ٨٠
١٠	,٥٦ / ١٠٠	١٠	,٦٥ / ١٠٠	١٠	,٦٣ / ١٠٠	١٠	,٤٦ / ٨٠
١١	,٥٧ / ١٠٠	١١	,٣٧ / ١٠٠			١١	,٥٨ / ١٠٠
١٢	,٩٤ / ١٠٠	١٢	,٦١ / ١٠٠			١٢	,٤٨ / ١٠٠

تابع جدول (٢)

رقم المفردة	معامل الارتباط نسبة الاتفاق	رقم المفردة	معامل الارتباط نسبة الاتفاق	رقم المفردة	معامل الارتباط نسبة الاتفاق	رقم المفردة	معامل الارتباط نسبة الاتفاق
١٣	٧٥, / ١٠٠	١٣	٣٠, / ١٠٠				
١٤	٢٨, / ١٠٠	١٤	٦٣, / ٨٠				
٢٥	٥٦, / ٨٥	١٥	٦٠, / ١٠٠				
١٦	٥٤, / ٨٠	١٦	٤١, / ١٠٠				
٢٧	٢٢, / ٨٠	١٧	٥٣, / ١٠٠				
١٨	٣٨, / ٨٠	١٨	٣٢, / ١٠٠				
١٩	٥٤, / ٨٠						
٢٠	٥٧, / ٨٠						

٣- الصدق الذاتى:

هو صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقة للاختبار. وتم حساب هذا الصدق من معاملات الثبات، وذلك بالنسبة لكل بعد من الأبعاد الفرعية الأربعة الناتجة عن أداء الأطفال فى المقياس اللفظى (العينة الاستطلاعية ن = ١٠٠)، حيث حسبت معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية، واستخدمت معادلة سبيرمان للحصول على معامل الثبات.

وأخذ الجذر التربيعى لمعامل الثبات لكل بعد معبرا على معامل الصدق ويوضح الجدول رقم (٣) معاملات صدق الأبعاد الفرعية للاختبار (لمقياس دافع الاستطلاع)، وكما يتضح أنها معاملات صدق لا بأس بها.

جدول (٣) معاملات صدق الأبعاد الفرعية للمقياس اللفظى
لدافع الاستطلاع لدرجات العينة الاستطلاعية

الأبعاد	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق
الجدة	,٢٩	,٤٥	,٧
التعقيد	,٦٢	,٧٧	,٩
عدد التلاؤم	,٤٣	,٦٠	,٨
الفجائية	,٥١	,٦٨	,٨

٤- صدق التكوين الفرضى:

حسبت معاملات ارتباط الدرجات لكل بعد فرعى بالمقياس الكلى أى بدرجات الطفل فى المقياس الكلى، وكانت معاملات الإرتباط داله عند مستوى ١. وذلك بالنسبة للعينة الأساسية (ن = ٤٥٠). ويوضح جدول (٤) هذه المعاملات.

جدول (٤) يوضح قيمة معاملات ارتباط البعد الفرعى
بالمقياس الكلى للعينه الأساسية

الأبعاد	معامل الارتباط
الجدة	٥٢,
التعقيد	٣٢,
عدد التلاؤم	٢٥,
الفجائية	١٩,

٥- الصدق العاملى: يعبر عن تشبع الاختبارات الفرعية بالاختبار الكلى.

استعانت الباحثة بالحاسب العلمى فى حساب الارتباط بين الأبعاد الأربعة والمقياس الكلى لدافع الاستطلاع ويوضح جدول (١٤) ما أظهرته مصفوفة معاملات الارتباط، وكانت دالة عند مستوى ١., (ن = ٤٥٠)، وكذلك كشفت عن وجود أربعة عوامل منفصلة بطريقة الهويتللنج Hottlling، وكذلك باستخدام الإدارة بطريقة الفاريمكس Varimax، وذلك بعد حذف التشبعات الأقل من ٣٠٪. وسيتضح ذلك عند التحقق من صحة الفرض الأول فى الفصل الخامس من هذا البحث.

٦- الصدق التلازمى: نوع من الصدق تتلازم فيه درجة الاختبار نفسها مع مؤشرات المحك فى نفس الوقت.

واستخدمت الباحثة مقياس الصور (المقتبس عن برلاين) لقياس دافع الاستطلاع عند الأطفال كمحك للمقياس اللفظى، وقبل استخدام مقياس الصور اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

١- الكشف عن مدى ملاءمة استخدام هذا المقياس لقياس الدافع عند الأطفال فى القاهرة عينة الدراسة (١٠ - ١٢ سنة) وذلك عن طريق تكبير الصور التى

استخدمها برلاين وهى عبارة ثلاث مجمـوعات من الصور تتألف كل مجموعة من سلسلتين (أ)، (ب) - تقيس المجموعة الأولى بعد التعقيد الذى اعتبره برلاين أحد مكونات الدافع. وتمثل الـسلسلة (أ) صورة متدرجة من البساطة إلـى التعقيد وتبدأ بدائـرة وتنتهـى بدب، وهذا التـدرج يشمل ٦ صـور. السلسـلة (ب) تبدأ بـدائرة وتنتهى بيلياتشو ولها نفس التدرج. أما المجموعة الثانية فتقيس الفجائية وهى عبارة عن السلسلة المكونة من ١٢ شكلا. الـصور من (١ - ٦) عبارة عن مثلثات حمراء ومن (٧ - ١١) دوائر خـضراء، والثانى عشـر مربعات بنـفسجية، أما المجـموعة الثالثـة فتكون فيهـا السلسلة (أ) لمجمـوعة صور من الحيوانـات تبدأ من (١ - ٦) وهى متسقة فى شكلها ومألوفة، أما الحيوانان اللذان يحملان رقـم (٢)، (٥) فهما غير متسقين فى الشكل.

والسلسلة (ب) نفس الشىء بالنسبة لمجمـوعة الحيوانات ولكنها مجموعة طيور، والصور غير المألوفة فهى رقم (٢)، (٤) وهذه المجموعة تقيس عدم التلاؤم.

أى أن مقيـاس الصور هذا يـقيس ثلاثـة أبعاد هى: الـتعقيـد والفجائـية وعدم التلاؤم.

وعرضــت هذه المجموعــات من خلال اسـتبيان علـى مجـموعة من الأسـاتذة والخبراء فى مـجال التربية وعلـم النفس للتأكـد من سلامة استخدام هـذا المقياس وضمان نـتائجه، وذلك مــن خلال عرضها بـجهاز بروجـكتور، يمكن مــن خلاله التـحكم فى عـرض الصور. وقد أجـمع السادة المحـكمون علـى ملاءمة المقـياس للاستخدام.

(ب) تم حسـاب درجات مـجمـوعة الأطفـال وعددهـم (١٠٠ طفـل) وذلك بالنسبـة للمقياس اللفظـى، وأخذت درجات الإرباعى المرتفع والإرباعـى المنخفض علـى المقياس الـلفظـى، ثم قامـت الباحثـة بتطـبيق مـقياس الصـور على هــاتين

المجموعتين (ذوى الاستطلاع المرتفع والمنـخفض) وأخذت فى الاعتبار الاحتياطات اللازمة أثناء التطبيق كالآتى:

- مناسبة الحجرة لإجراء التجربة حـيث تطلب عرض الصور من خلال الجهاز ـ الإظلام التام لضمان ظهور الصور كما هى.

- وجود عـدد (٢) ملاحظين لمتابعة الـفترة التـى يقف عنـدها الطفـل ووقت استرساله عند طلب إعادة الصور أو تكرارها.

- إستخـدام كل ملاحظـة ساعة إيقاف مـستقلة وحـساب الزمن، وذلـك بأخذ متوسط الزمن للاثنين والذى كان معبرا عن درجات الطفل على مقياس الصور.

- يتم الإجراء بصورة فردية. وتعرض الصور متتابعة على الطفل، ويشجع على إثارة أى سؤال حول أية صورة تستحق ذلك من وجـهة نظره، فالزمن الأطول يعبر عن الفضول الأكثر.

ثم حسبت درجات المجموعة العالية فى المقـياس اللفظى، وذلك بالنسبة لمقياس الصـور.

كذلك حسبت درجات المجمـوعة المنخفضة فى المقياس اللفظـى، وذلك بالنسبة لمقياس الصور أيضا.

وبتطبيق اختبار (ت) للتعرف على دلالـة الفروق، أظهرت النتائج - كما يتضح من جدول (٥) - وجود فروق جـوهرية بين ذوى الدافع العالى للاسـتطلاع على المقياس اللفظي وذوى الدافع المنخفض على نفس المقياس، وذلك بالنسبة لدرجاتها فى مقياس الصور.

وبالتـالى فإن المرتفعـين على مقياس الـصور تظهر النـتائج ارتفاع درجاتـهم فى المقياس اللفـظى، وكذلك المنخفضون علـى مقياس الصور تظهر النـتائج انخفاض درجاتهم فى المقياس اللفظى.

وهذه النتيجة تؤكد صدق استخدام مقياس الصور فى قياس دافع الاستطلاع كمحك للمقياس اللفظى الذى أعدته الباحثة.

جدول (٥) يوضح دلالة فروق درجات عينتى الاستطلاع المرتفع والمنخفض على المقياس اللفظى لدافع الاستطلاع وذلك بالنسبة لمقياس الصور

المجموعة	ن	سَ	ع	ت	مستوى الدلالة
عينة الاستطلاع المرتفع فى المقياس اللفظى	١٠	٦٠,٩	١٤,٦	٣,١٢	,٠١
عينة الاستطلاع المنخفض فى المقياس اللفظى	١٠	١٠	٨,٩		

وبهذا نستطيع أن نكشف عن مدى صلاحية المقياس اللفظى الذى أعدته الباحثة فى قياس دافع الاستطلاع لعينة الدراسة الحالية، وقد تم التأكد من ثباته، كما استخدمت طرق متعددة لحساب صدقه. ولأن المقياس اللفظى المعد يتكون من أربعة أجزاء، فإننا عندما نجمع درجات تلك الأجزاء نكون قد زدنا أهمية بعض الأجزاء على حساب أهمية الأجزاء الأخرى. لذلك فقد تم حساب معادلة تنبؤية لمجموع درجات الاختبار (مقياس دافع الاستطلاع اللفظى)، وذلك بقسمة أكبر انحراف معيارى لأى بعد على الانحراف المعيارى لكل الأبعاد.

وكان الانحراف المعيارى لبعد التعقيد هو أكبر الانحرافات كالتالى:

الانحراف المعيارى لبعد الجدة = ٢,٠٢

الانحراف المعيارى لبعد التعقيد = ٣,٤٥

الانحراف المعيارى لبعد عدم التلاؤم = ٢,٣٠

الانحراف المعيارى لبعد الفجائية = ٢,٥٧

فكانت القيمة الوزنية للبعد الأول = ١,٢

فكانت القيمة الوزنية للبعد الثانى = ١

فكانت القيمة الوزنية للبعد الثالث = ١,٥

فكانت القيمة الوزنية للبعد الرابع = ١,٣

وأمكن التوصل إلى المعادلة التنبؤية التالية:

= ١,٢ س ١ + س ٢ + ١,٥ س ٣ + ١,٣ س ٤

= مجموع درجات الطفل فى مقياس دافع الاستطلاع ككل.

زمن الاختبار: الاختبار غير موقوت

طريقة التصحيح:

الاختبار من النوع اللفظى الجمعى، فبعد عرض تعليماته بقراءتها على المفحوصين، يقرأ عبارة من عبارات البعد الأول أو الثانى، ويضرب مثال للتوضيح وعلى الطفل أن يجيب على العبارة (بنعم) أو (لا)، وتأخذ فى الموافقة درجة واحدة أما الخطأ والمتروك فيأخذ (صفر).

وتتوقف الاجابة بنعم أو لا على التصرفات الفعلية للطفل، والتأكيد من المختبر بذلك - فعندما تتفق العبارة مع تصرفات الطفل وسلوكه يجيب بنعم أو يضع علامة (٤) وعندما لا تتفق يجيب بـ لا أو (×). وتجمع درجات كل بعد على حدة ثم تتجمع درجات الأبعاد المعبرة عن درجة الطفل على المقياس ككل، أى أن لكل طفل خمس درجات.

٣- مقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء (إعداد سيد صبحى ١٩٧٦)

يتكون هذا المقياس من ٨٤ عبارة تقيس الاتجاهات كما يدركها الأبناء، والتى تتمثل فى التعبير الظاهرى لاستجابات الوالدين لسلوك أبنائهم - وقد صنفت هذه الاتجاهات فى سبعة أبعاد حيث يمثل كل بعد (١٢ عبارة) من مفردات المقياس، ويهدف هذا المقياس إلى إعطاء صورة متكاملة عن الأبعاد السائدة فى اتجاه الوالد والوالدة نحو الأبناء فى التنشئة كما يدركها الأبناء[١]:

٤- مقياس الذكاء المصور لأحمد زكى صالح.

وجدول (٨)

يوضح دلالة الفروق بين درجات أطفال العينة الاستطلاعية فى التطبيق الأول والثانى لاختبار الذكاء المصور

	د	سَ	ع	ت	مستوى الدلالة
التطبيق الأول	٥٠	١٨٢٧	٦,٧	٢,٥٨	٠,٠١
التطبيق الثانى	٥٠	١٥٨١	٦,٢		

وكما يتضح من جدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وهذه الفروق دالة عند مستوى ١٠ ,٠.

٥- استمارات المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية[٢]

إعداد زكريا الشربينى ويسرية أنور (١٩٨٣)

أوضحت نتائج دراسات ماو - ماو (١٩٦٢)، ساكس وستولاك (١٩٧١) أن هناك علاقة بين دافع الاستطلاع والمستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية، وقد

(١) ملحق رقم (٢)

(٢) ملحق رقم (٣)

أشار القوصى إلى أثر المستوى الاقتصادى الاجتماعى على نمو وإشباع دافع الاستطلاع. (القوصى، ١٩٥٧).

ونظرا لأن دافع الاستطلاع يعد متغيرا ثقافيا حضاريا يتأثر بالمستوى الاقتصادى والثقافى والاجتماعى كان لزاما على الباحثة التوصل إلى أداة مناسبة للتحكم فى المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لأفراد عينة الدراسة الحالية، وبالتعرف على الأدوات التى صممت فى المجال وجدت محاولات عديدة مثل الأدوات التى أعدها كل من:

محمد سامى هنا (١٩٦٤)، محمد رأفت وزملاؤه (١٩٦٧)، جميل منصور (١٩٧٣)، سيد صبحى (١٩٧٦)، محمود أبو النيل (١٩٧٨)، عبد التواب عبد اللاه (١٩٧٨)، عبد السلام عبد الغفار وقشقوش (١٩٧٨)، زكريا الشربينى ويسرية أنور (١٩٨٣).

وقد وقع الاختيار على المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية إعداد زكريا الشربينى ويسريه أنور لتميزها عن الأدوات السابقة بالجوانب التالية:

(أ) هذه الاستمارات تستند على أساس التركيب الاقتصادى، التركيب الاجتماعى، التركيب الثقافى لأسر مدينة القاهرة وتتضمن مستويات مختلفة (ثقافيا اجتماعيا، اقتصاديا).

(ب) إن المستويات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، يمكن تحديدها لهذه الأسر فى ضوء مؤشرات لكل منها وزنها الخاص.

(جـ) يمكن التعبير عن المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعد التأكد من استقلاليتها فى صورة رقمية، بحيث يمكن تحديد المستويات المراد بدرجة محدودة وعن طريق معادلات تنبؤية.

الهدف من هذه الاستمارات:

قياس المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأسرة أى فرد.

ومن أجل تحقيق هذا الهـدف قام الباحثان بدراسة ميدانية للتـأكد من استقلالية المستـويات الاقتصـادية والثقـافية والاجتـماعية ومـعينا عـلى ذلك قامـا بتصـميم استمارات لجمع بيانـات أولية عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية والثـقافية تضمنت معلومات وظيفـة الأب ووظيفة الأم، مستوى التعليم لكـل منهما، دخل الأسرة، عدد أفرادها، مـستوى الحى السكـنى، مستوى الممـتلكات داخل المنـزل، أساليب قضـاء وقت الفراغ، مـستوى الـرعاية من ٢٠٠٠ تـلميـذ من المرحـلة الابتدائـية والاعدادية والثانوية والجامعية.

تم تحليل التراكيب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وقد اتفق الباحثان على:

١ - حصر معظم المهن والوظائف الموجودة بـ ج.م.ع والدخول المتوقعة لكل مهنة أو وظيفة.

٢ - الاستعانة بعينـة مكونة من ٢٠٠ طالبة من كلية البنـات - جامعة عين شمس وذلك فى ورقة بدون ذكر اسـمها فيها، بحيث تذكر كل طـالبه، أقرب ثلاثة أشخاص إليـها تكون قد عايشتـهم معايشة تامة مـوضحه مؤهلاتهم العـلمية ومهنهـم ومتوسط دخلهـم اليومى، وكذلك عـدد ١٠٠ من الموظفين بكـلية البنات والمعيدين والمدرسين المساعدين لإعطاء الباحثين نفس النوع من البيانات السابقة.

٣ - أعد الـباحثان اسـتمارة بالمـهن والوظائـف الناتجة مـن (أ)، (ب) وتم عرض الاستـمارة على أربـعين من مـوظفى مـديريات العـمل بمحـافظة الـقليوبـية والقاهرة، وذلك بهدف تعرف متوسط دخـل الفرد شاغل المهنة فى اليوم وتم تعيين متـوسطات الدخول الخاصة بكل مـن المهن التى أمكن التـوصل إليها. وقد اعتمد الباحثان على هذه الطريقة نظرا لأنها الطريقة الأقرب لتعرف واقع متوسط كل دخـل بالنسبة لهذه المـهن. وذلك عن طريق أفراد يعـايشون هذه المهن إما القرابة أو الصداقة، أو عن طريـق الخبرة من الاحتكاك المباشر بهذه المهنة.

٤ - وضعت اقتراحات لعشرة مستويات مادية بالنسبة لهذه المهن، وكان التقسيم بينها قائما على أساس متوسط الدخل اليومى، وتوضع الدرجات ١، ٢، ٣ تصاعديا على الترتيب لهذ المستويات.

٥ - تم تصنيف مستويات هذه المهن إلى سبعة مستويات آخذين فى الاعتبار المستوى الاجتماعى للوظيفة والمهام والمسئوليات الملقاة على من يشغلها، وموقع الوظيفة ومدى أهميتها فى المجتمع، وتم عرض مفتاح تقدير المستوى المهنى للوالدين بفئاته السبع على محكم خارجى، وقد أخذت توصياته وملاحظاته فى الاعتبار حتى أصبح الاتفاق تاما بين الباحثين والمحكم الخارجى. وتوضع الدرجات ١، ٢، ٣، تصاعديا على الترتيب لهذه المستويات.

٦ - تم حصر معظم الأحياء السكنية على وجه الخصوص بالقاهرة لأنها تمثل مستويات مختلفة، كما ذكر من قبل آخذين فى الاعتبار المعنى الاقتصادى، والاجتماعى والثقافى من أجل تقسيم الأحياء السكنية إلى مستويات سبع، وتم عرض مفتاح تقدير بعد المستوى السكنى فى صورته المبدئية وبفئاته السبع علي محكم خارجى بهدف استطلاع رأيه بعد أن ناقش الباحثين كمحكم خارجى فيما أبداه من آراء وملاحظات أخذت فى الاعتبار. أصبح الاتفاق تاما بين الثلاثة، وقد اقترح وضع الدرجات ١، ٢، ٣، ٤، تصاعديا لهذه المستويات الفرعية لبعد المستوى السكنى.

٧ - قسم بعد مستوى المنزل إلى سبعة مستويات أساسية أيضا، على أن توضع الدرجات ١، ٢، ٣، ٤، تصاعديا على الترتيب لهذه المستويات.

٨ - بالنسبة لبعد مستوى الممتلكات داخل المنزل فقد صنفت إلى سبعة مستويات كذلك، وتوضع لها درجات ١، ٢، ٣، تصاعديا على الترتيب.

٩ - وعن بعد أساليب قضاء وقت الفراغ وبتحليل استمارة جمع البيانات الأولية للعينة ٢٠٠٠ تلميذ من مستويات التعليم المختلفة أمكن تصنيف سبعة

مستويات لأساليب قضاء وقت الفراغ.

١٠- بالنسبة لبعد الرعاية والاهتمام أمكن التوصل إلى سبعة مستويات.

١١- رأي الباحثان أن يضعا تصورا جديدا أطلقا عليه (بعد متوسط تكلفة الفرد فى العام) وهذا البعد يمكن التوصل إليه بسؤال الوالدين عن متوسط تكلفة الفرد فى الشهر، ويدعم ذلك أيضا بأن يذكر الوالدان متوسط تكلفة الفرد فى السنة (الفرد حامل الاستمارة) وبذلك يصبح متوسط تكلفة الفرد فى العام = ١٢ × متوسط تكلفة الفرد فى الشهر.

وبهذا التصور لبعد تكلفة الفرد فى العام يكون الباحثان قد تلافيا ثلاث مشكلات أساسية هى:

* أن نصيب الفرد (س) فى أسرة تتكون بالوالدين من خمسة لا يكون هو خارج القسمه للدخل الكلى على عدد الفرد الأفراد، ففى ذلك منطق رياضى أكثر منه منطق لعلاج التركيبات الاجتماعية والاقتصادية.

* أن عمر الفرد فى حد ذاته يعتبر مساهما فيما يمكن أن نفترضه تكلفة لفرد ما، لأن تكلفة طفل فى الصف الثالث الابتدائى تختلف حتما عن تكلفة طفل آخر فى الصف الثالث الإعدادى مثلا.

* أن مقدار الدخل للأسرة أو إجمالى الدخل لها قد لا يبوح به البعض، ومن ثم فاستخدام أساليب نتائج الدراسة العاملية التى أجرها الباحثان أسفرت عن وجود ثلاثة عوامل مستقلة هى:

العامل الأول هو: عامل المستوى الثقافى ويشمل المستوى المهنى للوالدين (د١، د٣)، المستوى التعليمى للأم (د ٢)، مستوى الحى السكنى (د ٦)، مستوى درجة المنزل (د ٧)، مستوى الرعاية والاهتمام (د ١٠)، أسلوب قضاء وقت الفراغ (د١١).

العامل الثانى: عامل المستوى الاجتماعى: ويشمل المستوى المهنى للوالدين (د١ ، د٣)، المستوى التعليمى للوالدين (د٢، د٤)، مستوى الرعاية والاهتمام (د١٠).

العامل الثالث: عامل المستوى الاقتصادى: ويشمل المستوى المادى لمهن الوالدين (د ٥)، مستوى الممتلكات داخل المنزل (د ٨)، مستوى نصيب الفرد فى العام (د٩).

وبغرض التوصل لمعادلة تنبؤية للمستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وضع الباحثان تعريفا لكل من المستويات الثلاثة كل على حدة كمقدمة لمحاولة تعرف صدق هذه الأداة:

المستوى الثقافى للأسرة أو الفرد: هى الدرجة التى وصلت إليها مجموعة العوامل المشتركة بين أفراد الأسرة والتى تتمثل فى الاتجاهات والقيم والعادات والتقاليد والمعتقدات وطرق السلوك التى يتميز بها.

المستوى الاقتصادى للأسرة أو الفرد: هو مجمل ما يخص الفرد (موضع العينة) فى السنة.

المستوى الاجتماعى للأسرة أو الفرد: هى درجة المهن التى يمارسها أعضاء الأسرة النواة ودرجة المنزل والحى الذى يقطن فيه.

وبناء على هذه التعريفات أمكن للباحثين تكوين هذه الأداة الممثلة فى استمارات المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

صدق الأداة:

تم اختيار أشخاص كل اثنين منهما يعرف شخصا ثالثا معرفة تامة، وطلب من الشخصين - كل على حدة، بعد قراءة التعليمات وشرحها لهم - وضع درجة من ٢٠ لهذا الشخص الثالث فى كل من المستويات الثلاثة، وأخذ متوسط الدرجتين للشخصين فى كل مستوى يخص الشخص الثالث، وأيضا ملأ الشخص الثالث

هذه الاستمارة للمستويات الثلاثة، وتم تعيين معاملات الارتباط بين متوسط الدرجتين كما قدرها الشخصان، وكذلك كما قدرها الشخص نفسه، وذلك على عينة مكونة من ٣٢ شخصا، وكانت معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠١,٠.

ثبات الأداة:

حسب الثبات عن طريق تطبيق الاختبار وإعادته. وكان معامل الثبات عاليا، وقد حسب معامل صدق آخر للأداة بأخذ الجذر التربيعى لمعامل الثبات.

ومن ذلك نجد أنه قد تفوقت هذه الأداة على غيرها من الأدوات فى قياس المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واستخدمت فى الدراسة الحالية للتحكم فى هذه المتغيرات.

ثالثاً: اختيار عينة البحث:

حاولت الباحثة أن تكون العينة التى ستطبق عليها الاختبارات - من مناطق متفرقة بالقاهرة حتى تكون ممثلة للمجتمع الأصلى، وتبعا لذلك تكون النتائج قريبة من الصحة، ولذلك أخذت موافقة من المناطق التعليمية للتصريح بإجراء الدراسة فى المدارس التابعة لها، وقد وقع الاختيار على مدرسة الشهيد محمود مبروك الابتدائية بالقلعة، ومدرسة العروبة الصباحية بمصر الجديدة، ومدرسة العروبة المسائية بمصر الجديدة، مدرسة صادق جوهر بمدينة نصر، مدرسة عمر مكرم بمدينة نصر. وهى مدارس حكومية، وقد اختارت الباحثة أطفال الصف الخامس والسادس (١٠ - ١٢ سنة) وقد قامت الباحثة بالاطلاع على قوائم وسجلات الأطفال المقيدين بالصف الخامس والسادس حتى تستطيع أن تستخلص الأطفال الذين تتوافر فيهم شروط هذه العينة.

وقد تم استبعاد حالات خاصة لم تتوافر فيها شروط العينة وأصبحت العينة المستخلصه والتى فسرت فى ضوئها النتائج هى (٤٥٠ طفلا) كما يتضح من الجدول (٩)

جدول (٩)

يوضح كيفية تحديد إعداد التلاميذ فى المدارس والحالات المستبعدة

اسم المدرسة ومكانها	عدد التلاميذ قبل إجراء الاختبارات	عدد التلاميذ بعد إجراء الاختبارات	عدد التلاميذ المستبعدين لظروف خاصة
مدرسة العروبه الصباحية بمصر الجديد	٨٤	٧٨	٦ (٤ لهم مشكلات فى القراءة + ٢ تسربوا بعد التطبيق الأول)
مدرسة صادق جوهر بمدينة نصر	١٣٥	١٢٢	١٣ (٧ حالات أسرهم غير مستقرين طلاق مع الأم فقط، عند الأقارب + ٤ لم يستكملوا الاختبارات + ٢ لهم مشكلات فى القراءة)
مدرسة الشهيد مبروك بالقلعة	١٠٥	٨٥	٢٠ حالة تسربت بعد التطبيق الأول للاختبارات.
مدرسة العروبة المسائية بمصر الجديدة	١١٥	١٠٥	١٠ لم يستكملوا الاختبارات
مدرسة عمر مكرم - بمصر الجديد	٦٤	٦٠	٤ لم يستكملوا الاختبارات
	٥٠٣	٤٥٠	٥٣

رابعاً: إجراء البحث:

واتبعت الباحثة الخطوات التالية عند الإجراء:

١- التأكد من إعداد التلاميذ وتوفير المكان المناسب لتطبيق الاختبارات بمساعدة الإدارة المدرسية بكل مدرسة، وخاصة توفير مكان مناسب لإجراء الاختبار

المصور للإستطلاع بواسطة البروجكتور، وتدريب الملاحظين على طريقة تسجيل الزمن المستغرق لكل طفل.

كان التطبيق للاختبارات يتم فى الحصص الأولى حتى يكون أداء الأطفال أفضل ولا يؤثر التعب أو الملل على الأداء.

تطبيق صورة مقياس الاتجاهات الوالدية (أ) بالنسبة للوالدة فى يوم، الصورة (ل) للوالد فى يوم آخر.

- شرح التعليمات للأطفال بالنسبة لكل اختبار عند عدم مقدرة الأطفال على استيعاب قراءته.

واستغرق تطبيق الاختبارات ٣ أيام بالنسبة لكل مدرسة، بدأ فى مارس ١٩٨٣ ستغرقت عملية التصحيح شهرين، وقد حسبت درجات الأطفال على المقياس لفظى لدافع الاستطلاع، وتم تعيين درجات الإرباعى المرتفع والإرباعى المنخفض داء الأطفال على المقياس اللفظى للاستطلاع (ن = ٤٥٠) ومنها حصلت الباحثة على عدد ٦٠ طفلاً مرتفع الاستطلاع، ٦٠ طفلاً منخفض الاستطلاع بالنسبة للمقياس اللفظى، وطبق عليهم مقياس الصور، وكان التطبيق يتم فرديا، حيث كانت الباحثة تقوم بتشغيل الجهاز بعد إعطاء التعليمات للأطفال كالآتى:

«سوف يعرض على هذا التابلوه عدد من الصور لحيوانات وطيور أشكال، وعند شعورك بالحاجة إلى السؤال أو الاستفسار أو تكرار صورة مرة أخرى فعليك أن تطلب منى ذلك عند ظهور الصورة، ذلك لأن عرض الصور سيكون سريعا».

والملاحظتان اللتان تم تدريبهما تقومان بتسجيل الزمن الذى يستغرقه كل مفحوص بالنسبة لكل صورة، وبالنسبة لمجموعة الصور ككل، حيث وضعت أمام كل ملاحظة ساعة إيقاف ومفتاح تصحيح. عبارة عن ثلاث مجموعات من الصور - كل صورة وضعت فى مربع مستقبل يدون أسفلها الزمن المستغرق فى النظر إليها ويوجد مربع فى نهاية كل مجموعة يوضع فيه الزمن الكلى لكل مجموعة من

المجموعات الثلاث حيث تعبر كل مجموعة عن متغير من متغيرات دافع الاستطلاع، وتعبر الفترة الزمنية المدونة من الملاحظتين عن الدرجة التى حصل عليها كل مفحوص فى كل مجموعة. ثم تجمع درجات المجموعات الثلاث وتكون هى الدرجة التى حصل عليها لمفحوص فى مقياس الصور. ثم استخدمت الباحثة مقياس (ت)[1]. للتعرف على دلالة الفروق وكانت كما يتضح من جدول (١٠).

جدول (١٠)

يوضح دلالة الفروق بين درجات الإرباعى المرتفع والمنخفض فى مقياس دافع الاستطلاع اللفظى ومقياس الصور

المجموعة	ن	س	ع	ف	ت	مستوى الدلالة
الإرباعى المرتفع فى المقياس اللفظى	٦٠	٥٢,٨٨	١٤,١٢	٥,٨	٦,١١	,٠١
الإرباعى المنخفض فى المقياس اللفظى	٦٠	٣٩,٧٨	٨,٢٣	٢,٩		

يلاحظ من هذا الجدول أنه قد ظهرت فروق جوهرية بين درجات الأطفال ذوى الدافع العالى للاستطلاع وذلك بالنسبة لمقياس الصور، وبين درجات الأطفال ذوى الاستطلاع المنخفض، وذلك بالنسبة لمقياس الصور، كذلك أظهرت النتائج أن المرتفعين على المقياس اللفظى حصلوا على درجات مرتفعة فى مقياس الصور، والمنخفضين فى المقياس اللفظى حصلوا على درجات منخفضة فى مقياس الصور.

---

(١) $ت = \frac{س_1 - س_2}{\sqrt{\frac{ع_1^2}{ن_1} + \frac{ع_2^2}{ن_2}}}$

خامساً: المفاهيم الإجرائية للبحث:

١- دافع الاستطلاع: يقصد به فى هذا البحث استجابات الأطفال على أبعاد الجدة والتعقيد والفجائية وعدم التلاؤم كما يعبر عنها المقياس اللفظى المستخدم لقياس دافع الاستطلاع ملحق رقم (١) وكما تعبر عنه أيضا الدرجات المرتفعة على مقياس الصور المستخدم بواسطة البروجكتور ملحق رقم (٢).

تعريفات إجرائية مقترحه:

(أ) الطفل ذو الاستطلاع المرتفع: هو الطفل الذى يحصل على درجة مرتفعة فى المقياس اللفظى المستخدم فى هذا البحث بحيث يقع فى الإرباعى الأعلى.

(ب) الطفل ذو الاستطلاع المنخفض: هو الطفل الذى يحصل على درجة منخفضة فى المقياس اللفظى المستخدم فى هذا البحث بحيث تقع فى الإرباعى الأدنى.

٢- الاتجاهات الوالدية: (الاتجاهات الاجتماعية فى التنشئة من وجهة نظر الأبناء).

تتمثل فى أساليب المعاملة الوالدية كما يعبر عنها مقياس الاتجاهات الوالدية المستخدم ملحق رقم (٥) حيث تعبر العبارات ٤ - ١٢ - ١٩ - ٢٧ - ٣٤ - ٤١- ٤٨ - ٥٤ - ٦١ - ٦٨ - ٧٥ - ٨٢ عن التسلط. والعبارات ٢ - ١٠ - ١٧ - ٢٥ - ٣٢ - ٣٩ - ٤٦ - ٥٢ - ٥٩ - ٦٦ - ٧٣ - ٨٠ عن إثارة الألم النفسى.

والعبارات ٧ - ٨ - ١٥ - ٢٣ - ٣٧ - ٤٤ - ٥٧ - ٦٤ - ٧٢ - ٧١ - ٧٨ عن الحماية الزائدة.

والعبارات ٣ - ١١ - ١٨ - ٢٦ - ٣٣ - ٤٠ - ٤٧ - ٥٣ - ٦٠ - ٦٧ - ٧٤ - ٨١ عن التفرقة.

والعبارات ١ - ٩ - ١٦ - ٢٤ - ٣١ - ٣٨ - ٤٥ - ٥١ - ٥٨ - ٦٥ - ٧ -

٧ عن لتذبذب.

والعبارات ٥ - ١٣ - ٢٠ - ٢٨ - ٣٥ - ٤٢ - ٤٩ - ٥٥ - ٦٢ - ٦٩ - ٧٦ - ٨٣ عن الإهمال.

والعبارات ٨ - ١٤ - ٢١ - ٢٩ - ٣٦ - ٤٣ - ٥٠ - ٥٦ - ٦٣ - ٧٠ - ٧٧ - ٨٤ عن السواء.

سادساً: الأسلوب الإحصائى:

١ - استخدمت الباحثة معادلة بيرسون فى حساب معاملات الارتباط

٢- استخدمت التحليل العاملى بطريقة الهوتيللينج واستخدم التدوير المتعامد بطريقة الفاريمكس، واستعانت فى ذلك بمركز الحاسب العلمى بجامعة عين شمس.

٣- قسمت العينة الأساسية إلى مجموعتين بالنسبة لدرجاتهم فى مقياس دافع الاستطلاع اللفظى وعولجت درجات الإرباعى المرتفع والمنخفض بالتحليل العاملى.

٤- استخدم مقياس (ت) للتعرف على دلالة الفروق.

ويعرض الفصل الخامس من هذا البحث نتائج البحث وتفسيرها.

الفصل الخامس (نتائج البحث وتفسيرها)

وقد أتبعت الباحثة الخطوات التالية لتحقيق الفروض:

الفرض الأول: دافع الاستطلاع تكوين فرضى متعدد العوامل:

تم إجراء عاملى للدرجات الناتجه عن أداء الأطفال (ن = ٤٥٠) وذلك بالنسبة للمقياس اللفظى لدافع الاستطلاع بغرض تعرف المكونات العاملية للدافع وبدراسة مصفوفة الارتباط ظهرت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ١٠و،

وباستخدام الإدارة بطريقة الفايمكيس لكايزر أظهـرت النتائج أربعة عوامل وكذا بعد تشبـعات الأقل من ۰٫۳۰, وبذلك تم التوصل إلى أن دافع الاسـتطلاع عند الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة تكوين فرضى متعدد العوامل تستثيره عوامل أربعة هى:

الاستجابات للمثيرات المعقدة - الاستجابة للمثيرات غير المتلائمة (غير المتناسقة) - الاستجابة للمثيرات غير المتوقعـة أو المفاجئة - الاستجابة للمثيرات الجديدة. . .
وهذه العوامل الأربعة تكون معا مقـياس دافع الاستطلاع المصمم فى هذا البحث، والتوصل لهــذه النتيجـة يتفق مع نتائج دراســات (برلاين، ١٩٦٠)، ويؤثر إهمال أحد هذه المكونات فى حد ذاتها على قدرتنا لقياس دافع الاستطلاع مما يجعل هناك قصورا فى القياس لكل من (ماو - ماو، ١٩٦٢) الذى لم يتـعرض لأبعاد التعقيد والفجائية وعدم التلاؤم، فقد قـصر الدافع على الاستجابة للجديد فقط، فى حين أن دراسته كانت على الأطفال فى نفس الفترة العمرية لعينة البحث الحالى. كما أن سويتزكى ومعاونيها لـم يركزوا إلا على متـغير التعقيد فقط دون الجوانب الأخرى، وهذا بالنسبة للأطفال أعمار من (٢ - ٩ سنوات) أمـا دراسة (فلايتسترا، ١٩٧٨) فقد اهتمت بالعامل الرابع والثالث فقط وأهملت الجوانب الأخرى، ولكن الباحثه تجد أن هذا الاختلاف فى وجهات النظر بالنسبة لدارسى دافع الاستطلاع يرجع إلى اختلاف مفهـومهم للدافع، كما أن هذا الدافع يعتبر من المتغيـرات الحضارية، كما أن الاختلاف النسبى لأعمار العـينات ربما يؤدى إلى أن تكون هناك تفسيرات أخرى وخاصــة أن هذا الدافع ينمو خــلال مراحل النمــو النفسى المخـتلفة، هذا بالنســبة لتحقيق الفرض الأول.

وعرض الفصل الخامس أيضا كيفية معالجة الفروض التالية:

من (الفرض الثـانى إلى الفرض الثـامن) ونظرا لأن هذه الفروض تحدد عـلاقة دافع الاستطلاع بالاتجاهات الوالدية، فقد قامت الباحثه بتثبيت بعض المتغيرات مثل الذكاء، والمستويـات الثلاثة الاقتصادية والاجتمـاعية والثقافيـة. حيث أثبتت بعض الدراسات الســابقة علاقة الذكـاء بدافع الاستطلاع (ماو - ماو، ١٩٦٢) وعـلاقة

الفوارق الاجتماعية وتعليم الوالدين بدافع الاستطلاع (ماو - ماو، ١٩٧١)، (ساكس وستولاك، ١٩٧١).

وبعد حصول الباحثة على عينة متماثلة مكونة من (٦٠ طفلا) تم تعيين الإرباعي المرتفع والإرباعي المنخفض لدرجات الأطفال في مقياس الاستطلاع اللفظي، وتم الحصول على عينة مكونة من (٢٠ طفلا) منخفضي الاستطلاع، (١٠ أطفال) مرتفعي الاستطلاع.

وتم استخدام التحليل العاملي لدرجات عينة الأطفال المتماثله ذوى الاستطلاع المرتفع، وكذلك ذوو الاستطلاع المنخفض المتماثلة، وذلك بالنسبة لمقياس الاتجاهات الوالديه المستخدم في البحث. وقد استطاعت الباحثة تفسير فروض معاملات الارتباط البسيط لدرجات عينتي الاستطلاع المرتفع والمنخفض وذلك بالنسبة لدرجاتهم في مقياس دافع الاستطلاع اللفظى ودرجاتهم فى مقياس الاتجاهات الوالدية، وفى ضوء هذه الدراسة لم تظهر دلالة فروق معاملات الارتباط لدرجات عينة الأطفال من ذوى الاستطلاع المرتفع، وذلك لصغر حجم العينة أو للتجانس الشديد بينها. أما بالنسبة لذوى الاستطلاع المنخفض فظهر الارتباط الموجب بين الدافع واتجاه السواء من جانب الوالدين، والارتباط السالب بين دافع الاستطلاع والإهمال من جانب الوالدين، وكانت هذه الارتباطات دالة عند مستوى ٠٥ و٠.

وقد اعتبرت معاملات الارتباط التى كادت أن تصل إلى مستوى الدلالة أنها تدل فى مجموعها رغم عدم جوهريتها لدى منخفضى الاستطلاع على وجود الارتباط، وبذلك ظهر ارتباط بين الدافع واتجاه التفرقة من جانب الوالدين، وهذا الارتباط سالب، وهذا لا يتفق مع ما توصل إليه (ماو - ماو، ١٩٦٦) وظهر الارتباط السالب بين الدافع واتجاه إثارة الألم النفسى من جانب الوالد فقط وارتباط سالب بين الدافع واتجاه التذبذب من جانب الأم.

وبالنسبة لتحقيق الفرض التاسع وهو: تختلف مصفوفة عوامل الاتجاهات الوالدية لذوى الاستطلاع المرتفع عنها لذوى الاستطلاع المنخفض، فقد تم إجراء تحليل عاملي لدرجات الأطفال ذوى الاستطلاع المرتفع والمنخفض، وذلك فى مقياس الاتجاهات الوالدية، وأظهرت نتائج الإدارة اختلاف مصفوفة عوامل الاتجاهات الوالدية لدى عينة الاستطلاع المرتفع عنها لدى عينة الاستطلاع المنخفض والعوامل الأربعة التى ظهرت للاتجاهات الوالدية لذوى الاستطلاع المنخفض هى:

العامل الأول: عامل الاتجاهات السوية المقنعة من جانب الوالدين، فقد ظهر على هذا العامل تشبعات مرتفعة موجبة لاتجاه السواء من جانب الأم والأب. وقد ارتبط هذا السواء بدرجة كبيرة باتجاه الإهمال من جانب الأم واتجاه التفرقة من جانب الأب. ويفسر هذا بأن الأم والأب عندما يمنحان الطفل الحب والتقبل وأيضا يمنحانه الثقة فى نفسه ثم تتركه الأم بدون محاسبة على أى سلوك ويعمل الأب عدم المساواة بين الأبناء فإن هذه الاتجاهات معا تؤدى إلى خفض دافع الاستطلاع عند الأطفال، ولاشك فى ذلك حيث إن السلوك الاستطلاعى المغامر المندفع فى حاجة إلى توجيه وتشجيع من الوالدين، لذلك فالإهمال من جانب الأم والتفرقة من جانب الأب وإن كانا يغدقان عليه ـ ظاهريا ـ التقبل، فإن هذا من شأنه أن يقلل من نشاط هذا الدافع.

أما العامل الثاني: لعوامل الاتجاهات الوالدية لعينة الاستطلاع المنخفض فهو عامل الاتجاهات غير السوية من جانب قد ظهر على هذا العامل تشبعات مرتفعة لعدم السواء توضح أنه بزيادة تذبذب الأم فى المعاملة وتفرقتها فى معاملة أبنائها وحمايتها الزائدة لهم تؤدى هذه العوامل معا إلى خفض الدافع لدى المنخفضين، وهذا منطقى؛ فعدم استقرار المعاملة بين الإثابة والعقاب لنفس السلوك إنما يؤدى مع تفضيل أحد الأبناء على الآخرين وعدم إتاحة الفرصة للأبناء للقيام بواجباتهم ومسئولياتهم إلى خفض حدة هذه الطاقة الانطلاقية الاستطلاعية.

وظهر بين العوامل للاتجاهات الوالديه لدى منخفضى الاستطلاع أيضا عامل:

سـواء المعاملة من جـانب الأب وعـدم تسلطه، وهذا العامل يؤكد أن اتجـاه الحب والتقبل من جانب الأب للأبناء وفرضه لرأيه وتشدد في المعاملة يؤدى إلى خفض الاستطلاع عند الأطفال.

أما العـامل الرابع لدى منخفـضى الاستطلاع فـهو عامل الإهمـال وإثارة الألم النفسـى من جانب الأب فقد تضـمن اتجاه الإهمال الذى يحمل أعلى التشـبعات، وتلاه فى ذلك اتجـاه إثارة الألم النفسـى، وهذا يفسـر أن الأب عندما لا يحـاسب أولاده على سلوكهم الخاطىء وتأنيبه لأولاده الدائم، أنه لجدير بخفض الدافع.

أما مصفوفة عـوامل الاتجاهات الوالدية التى تميز ذوى الاستطلاع المرتفع العامل الأول: عامل الإهمال وعـدم التسلط من جانب الأب، وهذا العامـل يؤكد أن ترك الأب لأبنائه دون مـحاسبـة على أى سلوك ثم عدم فـرضه لرأيه فـإن ذلك يكون متـسعـا لتجريب الابن وانطلاق طاقاته وسلوكه الاستطلاعى المـغامر. وهذا العامل ثنائى القطب، وقد ظهر عليه أيضا تشبعات مرتفعة لتفرقة الأب واتجاه السواء لديه. أما العام الثانى لعوامل الاتجاهات الوالدية ذوى الاستطلاع المرتفع فهو عامل سواء الأم وعدم الحـماية الزائدة من جـانب الوالدين وهذا يؤكـد أن الحب والتقـبل من جانب الأم للطفل مع عدم فـرط الرعاية من جانب الوالدين يحقق معاملـة معتدلة يظهر معها الدافع، فليس هناك حب مطلق وإنما هو معـزز لتشجيع معتدل لا يحمل إفراطا من جانب الوالدين.

أما العامل الثـالث لمصفوفة عوامل الاتجـاهات الوالدية لذوى الاستطلاع المرتفع فهو عامل الاتجـاهات غير السـوية من جانب الوالدين، وقد لوحظ أن هـذا العامل يتضـمن فئـيما مـرتفعـة سالبة لاتجـاهات التذبذب وإثارة الآلم النفـسى والتفـرقة والتسلط والإهمال والحـماية الزائده من جانب الأم واتجاه التفـرقة والتسلط وإثارة الألم النفسى من جانب الأب.

والعـامل الرابع هو تذبذب الأب وعـدم سـواء الأم ويوضح هذا الـعـامل أن

الطفل عندما يعامله والده معـاملة متأرجحة ويثيبـه على نفس السلوك الذى يعاقبه عليه ولايجد حبا أو ثقة أو تقـبللا من الأم فإنه يتجه إلى السلوك الاستطلاعى عله يجد منفذا صحيحا لسلوكه ونزعاته.

وقـد تميزت الاتجـاهات الوالدية لذوى الاسـتطلاع المرتفع والمنخـفض بعـاملين متشابهين وعاملين فارقين.

العوامل الفارقة هى (لذوى الاستطلاع المنخفض):

سواء الأب وعدم تسلطه

الإهمال وإثارة الألم النفسى للأب.

العوامل الفارقة هى (لذوى الاستطلاع المرتفع):

سواء الأم وعدم حماية الوالدين.

تذبذب الأب وعدم سواء الأم.

أما الـفصل الأخـير فـقد اشتـمل على النتـائج الكلية لهـذا البحث ثـم عرض توصياته الناجمة عن نتائجه وبعض الأفكار التى يمكن أن تتخذ كدراسات مقترحة.

المراجع العربية:

١- آلفين توفلر (١٩٧٤) : صدمة المستقبل، المتغيرات فى عالم الغد (ترجمة محمد ناصف) دار النهضة العربية، القاهرة.

٢- السيد محمد خيرى (١٩٧٠) : الإحصاء فى البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. دار النهضة العربية، القاهرة.

٣- أحمد زكى صالح (١٩٧٢) : علم النفس التربوي. النهضة المصرية، القاهرة.

٤- أحمد عزت راجح (١٩٦٦) : أصول علم النفس العام. الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة.

٥- بديوى علام (١٩٨١) : تعلم سلوك التنبؤ. رسالة ماجستير بكلية التربية - جامعة عين شمس.

٦- برنرفوازو (١٩٧٦) : نمو الذكاء عند الأطفال. (ترجمة منير العصرة) النهضة المصرية، القاهرة.

علم نفس النمو. عالم الكتب، القاهرة.

١٩١) : علم النفس الاجتماعى. عالم الكتب، القاهرة.

—— (١٩٧٨) : الصحة النفسية والعلاج النفسى. عالم الكتب، القاهرة.

١٠- رمزية الغريب (١٩٧٠) : التقويم النفسى والتربوي. الأنجلو المصرية. القاهرة.

١١- ———— (١٩٧٨) : التعلم. دراسة نفسية. توجيهية. تفسيرية. الأنجلو المصرية ـ القاهرة.

١٢- رشدى فام منصور ونجيب إسكندر (١٩٦٩) : كيف نربى أطفالنا، المطبعة العالمية، القاهرة.

١٣- زكريا أحمد الشربينى (١٩٨١): التوافق النفسى وعلاقته بدافع الإنجاز فى مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة دكتوراه، بنات عين شمس.

١٤- زكريا أحمد الشربينى، يسرية أنور صادق (١٩٨٣): استمارات المستويات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية دراسة عاملية (تحت الطبع)، دار نهضة مصر، القاهرة.

١٥- سيد صبحى (١٩٧٥) : أثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافى للوالدين على تنمية التفكير الابتكارى. رسالة دكتواه، تربية عين شمس.

١٦- سيد خير الله (١٩٧٣) : سيكولوجية الإنسان. عالم الكتب، القاهرة.

١٧- سيد غنيم (١٩٧٣) : سيكولوجية الشخصية محدداتها - قياسها - نظرياتها. دار النهضة العربية، القاهرة.

١٨- سمية أحمد فهمى (١٩٧٩) : علم النفس وثقافة الطفل. الأنجلو المصرية، القاهرة.

١٩- صائب أحمد (١٩٧٨) : الاتجاهات الوالدية وعلاقاتها بالقدرات الابتكارية. رسالة ماجستير، المكتبة المركزية، جامعة عين شمس.

٢٠- صفوت فرج (١٩٨٠) : التحليل العاملى فى العلوم السلوكية دار الفكر العربى، القاهرة.

٢١- عبدالعزيز القوصى (١٩٥٧): علم النفس. أسسه. تطبيقاته. النهضة المصرية، القاهرة.

٢٢- ———— (١٩٧٥): أسس الصحة النفسية. النهضة المصرية القاهرة.

٢٣- عبد الحليم محمود (١٩٨٠): السياق النفسى الاجتماعى للإبداع. رسالة دكتوراه / جامعة القاهرة. نشرت تحت عنوان الأسرة وإبداع الأبناء دار المعارف، القاهرة.

٢٤- عبدالسلام عبدالغفار (١٩٧٤): المجلة القومية الاجتماعية. العدد الأول، المجلد الحادى عشر بالمركز القومى للبحوث.

٢٥- عبدالسلام عبدالغفار (١٩٧٥): الجمعية المصرية للدراسات النفسية. الكتاب السنوى الثانى، المركز القومى للبحوث بالقاهرة.

٢٦- فايزة يوسف (١٩٨٠) : التنشئة الاجتماعية للأبناء وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية وأنساقهم القيمية. رسالة دكتوراه، المكتبة المركزية - جامعة عين شمس.

٢٧- فوزية دياب (١٩٧٨) : نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودار الحضانة. النهضة المصرية، القاهرة.

٢٨- فؤاد البهى السيد (١٩٥٨) : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى. دار الفكر العربى، القاهرة.

٢٩- ———— (١٩٥٨): الجداول الإحصائية. دار الفكر العربى القاهر

٣٠- فؤاد البهى السيد (١٩٧٤) : مشكلات الأطفال السلوكية. دار الفكر العربى، القاهرة.

٣١- ــــــــــــ (١٩٨١): علم النفس الاجتماعى. دار الفكر العربى، القاهرة.

٣٢- فرج أحمد فرج (١٩٧١) : نظريات الشخصية. الهيئة العامة للتأليف والنشر، القاهرة.

٣٣- فؤاد أبو حطب (١٩٨٠) : علم النفس التربوى. ط٢. الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٤- فان دالن (١٩٨٠) : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس. الأنجلو المصرية، القاهرة.

٣٥- كلير فهيم (١٦٧٨) : مشكلات الأطفال السلوكية (سلسلة كتابك) العدد ٨١. دار المعارف القاهرة.

٣٦- محمد السعيد عبدالحليم (١٩٧٧): الاتجاهات الوالدية السوية وعلاقاتها بالابتكار لدى البنين والبنات. رسالة ماجستير بكلية البنات جامعة عين شمس.

٣٧- محمد على حسن (١٩٧٠) : دراسة تحليلية لشخصية الطلاب المتفوقين فى ج.ع.م. رسالة دكتوراه بتربية عين شمس.

٣٨- محمود عبد القادر (١٩٦٦) : دراسة تجريبية لأساليب الثواب والعقاب التى تتبعها الأسرة فى تدريب الطفل وأثرها على شخصية الأبناء. دكتوراه جامعة القاهرة.

٣٩- مصطفى غالب (١٩٧٩): سيكولوجية الطفولة والمراهقة. مكتبة الهلال، بيروت.

٤٠- مصطفى فهمى (١٩٧٩) : علم النفس الاجتماعى. مكتبة الخانجى بالقاهرة.

٤١- ناهد إسماعيل رمزى: (١٩٧٦) عوامل التنشئة الاجتماعية بوصفها متغيرات سيكوسيولوجية فى علاقتها بالقدرات الإبداعية لدى الإناث، دكتوراه، آداب القاهرة.

٤٢- نيفين زيوار (١٩٧٥) : التخيل لدى الأطفال. ماجستير بالمكتبة المركزية، جامعة عين شمس

٤٣- قاموس (١٩٧٩) : إلياس أنطون إلياس وإدوارد إلياس.

1. Buamrind, D. (1971). Current Parrents of Parrantal Authority. Develomental Psycholoqy. 2, 320-328.

2. Berlyne. D.E. (1957). Conflict and information-theory Variables as determinats of human Perceptual Curioisty. Journal of Experimental Psychology. 55, 289-296.

3. _________ (1960). **Conflict, arousal and Curiosity**. New York: Mcqraw-Hill.

4. _________ (1966). Curiosity and Exploration. Scince, 153. 25-33.

5. _________ (1958). The Influnce of Complexity and Novelty in Visual figures on Orienting Responses. Journal of Experimenal Psycholoqy. 55, 289-296.

6. Dececco, J.P. (1970). The Psycholoqy of Learing and instruction: Educational Psychology. New Delhi: Prentice-Hall of India. P, 136-140.

7. Dember, W.N and Earl, R.W. (1957). An Analysis of Explor-
tion and Curiosity Behavoir. Psychological Reveiw.
64, 91-96.

8. Festinger, L. (1962). **Theory of Cognitive Dissonance.**
London.

9. Harlow, H.F. (1953). Mice, Monkeys, Mens, and Motives. Psy-
chol. Rev. 60, 23-32.

10. Hilgard, E. (1975).**Intrtoduction to Social Psychology.** 3.

11.Hutt, C. and Mcqrew, P. (1969). Do Children really Prefe
Complexity? Psychonomic Sience. 17, 113-114.

12. Hurolock, E.B. (1972). Child Development. New York:
Mcqraw-Hill, 35-38.

13. Huroloch, E.B (1978). Child Development. London: Macmil-
lan Compant.

14. Isaacs, Suzan.- (1933). **Social Development in Young
Children,** P: 140-147.

15. Kagan, T. (1971). **Understanding Children behavior:
Motivation and thought.** New York, P: 35.

16. Maslow, A.H. (1954). Motivation and Personality. New York.

17. (1966). "Children's Curiosity". Journal of Marriage and Fa-
milly. Vol, 10, (A) P. 343-345.

18. Maw, W.H. and Maw, E.M. (1962). Establishing Critertio
Groups for evaluting Measuers of Curiosity. Journa
of Expremental of Education. 29.

19. Maw, W.H. and Maw, E.M. (1971). Selfe Concepts of Hig
and low Curiosity Boys, Child development. 42, P
123-128.

20. Montgomery, K.C. (1955). The relation between fear and Exploration behavoir. Journal of Comparative Physiological Psychology. 48, 225-228.

21. Mcdougall, W. (1951). Social psychology. London.

22. Murray, H.A. (1963). Exploration in Personality Aclinical and Experimental study. New York. Oxford University Press.

23. Saxe, R. and Stollak, G.E. (1971). Curiosity and Parent. Child relationship child develop ment. 42, 373-384.

24. Smock, C.D. and Holt, B.G. (1962). Children'd reactions to novelty: An Experimenal study of Curiosity Motivatio. Child development. 33, 631-642.

25. Switzky, H.N Haywood, H.C. and Isett, R. (1974). Exploration, Curiosity and Play in young Children: Effects of Stimulus Complexity. developmental Psychology. Vol. 10, 321-329.

26. Torrance, E.P. (1963). Education ad Creative Potential Minneapolis: University of Minnesota Press.

27. Vlietstra, A.G. (1978). Child development, 49, 235-238.

28. Westman, J.C. (1972). Effect of divorce on Child's personality development, Medical aspects of Human sexuality Vol (6), P. 55-38.

ملحق قم (١)

«المقياس اللفظى لدافع حب لاستطلاع عند الأطفال من «٩-١٢ سنة»

اســـم تلميذ:

الفصـــــــل:

الســـــــن:

اسم المدرسة:

مليمات:

عزيزى التلميذ:

يوجد بالصفحات الأربع التالية مجموعة من العبارات التى تعبر عن تصرفاتك أو ا تفعله إذا وجـدت شيئا جديدا أو مـعقدا فى تركيبـه. أو سلوكك عندما يحدث ىء لم تتوقعه، وكذلك عندما ترى أشياء غير متلائمة ومتناقضة.

وعليك أن تقـرأ كل عـبارة بدقـة وتمعن - فـإذا وجـدت أن العبـارة تتـفق مع صرفاتك ومـا تفعله حقيقة فـضع علامة (✔) أو كلمـة نعم، أمـا إذا لم تتـفق عبارة مع تصرفاتك وما تفعله فضع علامة (×) أو كلمة لا.

وشـــــكرا

١- إذا حدث أى تغير فى الحجرة ألاحظه فورا. نعـــم لا

٢- أحب أن أكتشف أشياء جديدة.

٣- إذا رأيت شيئا جديدا أحاول أن أعرف عنه كل المعلومات.

٤- إذا رأيت شيئا جديدا استطلع أمره.

٥- أتعجب من حركة الأشياء غير المألوفة.

٦- إذا رأيت شيئا جديدا أحاول أن أصنع شيئا مثله.

٧- عندما أرى شيئا جديدا أدقق النظر فيه.

٨- عندما أرى آلة غريبة أذهب إليها وأتفحصها.

٩- يجذبنى وصول العلماء إلى الاختراعات.

١٠- استمتع بالسفر مع والدى إلى أماكن غير البلد الذى أسكن فيه.

١١- عندما أسير فى شارع لأول مرة أتأمل بشدة كل شىء حولى.

١٢- أفرح جدا عندما أذهب إلى حديقة الحيوان وأجد فى كل مرة حيوانا غريبا.

١٣- أحب أن أعرف موضوعات أكثر مما نأخذ فى المدرسة.

١٤- أتذوق كل أصناف الطعام عندما تعده والدتى كل مرة بطرق جديدة.

١٥- يحيرنى أن تنقل مباريات كرة القدم عن طريق القمر الصناعى.

١٦- تحفزنى للاستفسار تساؤلات عن كيفية الخلق.

١٧- يشد انتباهى موضوعات الحياة والموت.

١٨- لا أجد متعة فى الاهتمام بالأشياء الغريبة.

١٩- المخترعات الجديدة مصدر وجع دماغ وصداع. نعـــم | لا

٢٠- يهمنى أن أسبق زملائى فى معرفة المبتكرات الجديدة والموضوعات الغريبة.

٢١- عندما أركب سيارة يشغل تفكيرى كيفية تحريكها وتسييرها.

٢٢- تدور بذهنى أسئلة عن كيفية تجميع أجزاء التليفزيون فى كتلة واحدة.

٢٣- إذا رأيت شيئا معقدا أحاول معرفته بمفردى.

٢٤- أتعجب من ظهور المذيع فى التليفزيون ووصول حديثه إلينا.

٢٥- يشغل تفكيرى كيفية حدوث الرعد والبرق.

٢٦- عندما تكون فى المنزل مشكلة أكون أول من يفكر فى حلول لها.

٢٧- إذا رأيت شيئا معقدا أقف أمامه فى حيرة.

٢٨- يلفت نظرى رؤية الأشياء المعقدة.

٢٩- أريد أن أعرف بشدة كيفية ظهور الشمس والقمر.

٣٠- إذا رأيت جهازا كهربائيا أسرع لمعرفة كيفية تشغيله.

٣١ إذا رأيت شيئا معقدا أحاول أن أعرف عنه كل المعلومات.

٣٢- إذا رأيت آلة معقده أحاول فكها.

٣٣- إذا رأيت شيئا معقدا أحاول فهمه فى الحال.

٣٤- يثير انتباهى الأجزاء الدقيقة المكونة للساعة ودوران عقاربها.

٣٥- يلفت انتباهى تعقيدات المصانع الكبرى بمواسيرها الكثيرة وماكيناتها الضخمة.

٣٦- أتعجب للأجهزة الجديدة التى تقوم بجميع عمليات التصنيع آليا.	نعــم	لا
٣٧- يدهشنى الآلات الحاسبة الحديثة من حيث دقتها وصغر حجمها.		
٣٨- أحب أن أقضى وقت فراغى فى حل الألغاز الصعبة.		
٣٩- أثار دهشتى عرض برنامج تليفزيونى لمولود برأسين.		
٤٠- أركز بصرى فاحصا عند رؤيتى لصورة إنسان له يد تشبه يد الأسد.		
٤١- أندهش من رؤية امرأة فى عمر والدتى لها يد طفل رضيع.		
٤٢- يلفت نظرى فى إحدى الجرائد المصرية صورة لمولود له رأس قرد.		
٤٣- أتعجب من الدجاجة ذات العشر أصابع فى رجل واحدة.		
٤٤- إذا رأيت أن نجمة البحر تأكل من بطنها أتعجب بشدة.		
٤٥- أتحير وأستفسر بسرعة عندما أرى لحيوان ثديى ٢٠ عينا يرى بها.		
٤٦- أندهش عندما أى أصبعين موز ملتصقين.		
٤٧- أتعجب حين أرى شخصا له أصبعان فقط.		
٤٨- أتحير عندما أسمع أنهم استبدلوا قلب إنسان بقلب صناعى.		
٤٩- عندما أرى شيئا مفاجئا أركز بصرى عليه فاحصا.		
٥٠- عجبت عندما سمعت لأول مرة أن الكرة الأرضية تدور ولا يدور معها منزلنا.		

	نعم	لا
٥١- دهشت عندما رأيت مباراة لكرة القدم هداف الدورى فيها قدمه صناعية.		
٥٢- أثارنى بشدة من خلال برنامج تليفزيونى خروج آلاف السمكات من فم سمكة كبيرة.		
٥٣- تعجبت من رؤية جبال الجليد داخل أنهار تحيط بها من خلال برنامج تليفزيونى.		
٥٤- تعجبت من انتقال الصوت خلال جهاز صغير فى يد الشرطى.		
٥٥- دهشت عندما رأيت المطر يسقط بشدة وقت سطوع الشمس.		
٥٦- أثارتنى الدهشة عندما رأيت أرنبة تلد (١٥ أرنبة) فى نفس اللحظة.		
٥٧- إذا رأيت شيئا فجأة أنتظر ظهوره للمرة التالية.		
٥٨- تحيرت لوفاء الكلب وحرصه على صاحبه.		
٥٩- تعجبت للنمل الذى يعيش فى نظام ثابت دقيق.		

ملحق رقم (٢)

مقياس الاتجاهات الوالديه كما يدركها الأبناء

قبل التعديل وفقاً لمتطلبات البحث

إعداد د. سيد صبحى

أولاً: بالنسبة للوالد

رقم	العبارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
١	- كثيرا ما كان والدى يعدنى باجاقب مطالبى ولا يحقق ما وعد..................	( )	( )	( )
٢	- إذا تأخرت عن النوم فى الوقت المحدد كان والدى يلجأ إلى تخويفى حتى أنام............	( )	( )	( )
٣	- عندما أشكو للأب فلابد وأن ينصف الكبير دائما	( )	( )	( )
٤	- عودنى والدى على أنه يعرف مصلحتى أكثر منى.	( )	( )	( )
٥	- لم يناقشنى والدى إطلاقا فى تغيبى خارج المترل.	( )	( )	( )
٦	- يشركنى والدى معه فى تحديد قيمة المصروف الذى يلزمنى..................	( )	( )	( )
٧	- عودنى والدى دائما أن أشكو له عندما يؤذينى أو يضربنى أحد......................	( )	( )	( )
٨	- كان يمنعنى والدى دائما من مخالطة الأطفال حماية لى......................	( )	( )	( )
٩	- كثيرا ما أجد والدى أمام تصرفاتى فى حيرة لا يدرى هل يعاقبنى أم يتركنى أم يكافئنى.......	( )	( )	( )
١٠	- كثيرا ما كان والدى يهددنى بمخاصمتى إذا كررت			

رقم	العبـــــــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
	خطأ ما..........................	( )	( )	( )
١١-	يعطيني والدي حرية أقل من بعض إخوتي وأخواتي.........................	( )	( )	( )
١٢-	طاعة الوالد أمر مفروض في أسرتنا.........	( )	( )	( )
١٣-	مهما تكرر أمتناعي عن الأكل فقد كان والدي لا يعير هذه المشكلة أي اهتمام.............	( )	( )	( )
١٤-	يعطيني والدي دائما الفرصة لابداء رأيي الخاصة.	( )	( )	( )
١٥-	كان والدي هو الذي يحدد نوع النزهات والأماكن التي يمكن الذهاب إليها خوفا علي..........	( )	( )	( )
١٦-	أحيانا كان يثور والدي لسبب لا أعرفه.......	( )	( )	( )
١٧-	أشعر أن والدي حملني مسئوليات تزيد عن طاقتي داخل الأسرة.......................	( )	( )	( )
١٨-	يعطيني والدي حرية أكثر من بعض إخوتي وأخواتي........................	( )	( )	( )
١٩-	والدي هو الذي يختار نوع الكتب والمجلات التي نقرؤها.........................	( )	( )	( )
٢٠-	أصاحبهم مهما بدأ من مساوئهم..........	( )	( )	( )
٢١-	عودني والدي ألا ألجأ إليه إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردي.......................	( )	( )	( )
٢٢-	يتولى والدي شراء ملابسي وحاجاتي حتى الآن.	( )	( )	( )
٢٣-	تعودت أن أسأل والدي مقدما في كل صغيرة			

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
	وكبيرة..........................	( )	( )	( )
٢٤-	كان والدى يمدحنى على سبيـل التشجيع، وأحيانا يوبخنى بتذكيرى بمن يفوقنى..........	( )	( )	( )
٢٥-	كنت عندما أخطىء أقابل بعبارات التجريح القاسية من والدى........................	( )	( )	( )
٢٦-	يعتقد والدى دائما أن البنـت مجالها البيت والولد مجاله العمل........................	( )	( )	( )
٢٧-	لا يوافـق والدى على أن يـناقش الأبنـاء الآباء أو يراجعوهم فى الرأى.................	( )	( )	( )
٢٨-	كنت عندما أبكى يتـركنى والدى حتى أسكت من تلقاء نفسـى.........................	( )	( )	( )
٢٩-	يرى والدى أن هنـاك أموا كثيرة تستحـق الاهتمام غير التحصيل الدراسى...............	( )	( )	( )
٣٠-	إذا شـكوت مـن إيذاء أحـد إخوتـى فإن والـدى يعاقبه هو أغلب الأحوال...............	( )	( )	( )
٣١-	كثيرا ما كان والدى يتأثر برأى جدى أو جدتى فى بعض الشئون المتصلة بى.............	( )	( )	( )
٣٢-	كثيرا ما كان والدى ينبهنـى باستمرار بأن النعمة لا تدوم..........................	( )	( )	( )
٣٣-	الأخ الأصغر له مـعزّة خاصة عند والدى بالـنسبة لباقى إخوتى وأخواتى...............	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
٣٤-	والدى هو الشخص الوحيـد الذى يمكنه أن يحدد نوع دراستى ومهنتى................	( )	( )	( )
٣٥-	لم يعودنى والدى على أن ألجأ إليه لطلب المشورة	( )	( )	( )
٣٦-	يوافق والدى عـلى أن أمضى جانبا مـن وقتى فى ممارسة هواياتى الخاصة..............	( )	( )	( )
٣٧-	يحـاول والدى بـاسـتـمرار أن يـعرف عـلى وجـه الـتحـديـد كـيف أتـصـرف فـى كل قـرش مـن مصروفى......................	( )	( )	( )
٣٨-	لا أعرف لماذا كان والـدى عطوفا على فـى فترات معينة وأيضا ضيق الصدر فى فترات أخرى....	( )	( )	( )
٣٩-	نادرا ما امتدح والدى سلوكى الطيب.......	( )	( )	( )
٤٠-	يقلق والدى على مستـقبل أولاده الذكور أكثر من قلقة على مستقبل بناته..............	( )	( )	( )
٤١-	فى رأى والدى أنـنى لا أستطيـع اختيار الـصديق الصالح بنفسى.................	( )	( )	( )
٤٢-	كنت أشـعر دائما أن والـدى يترك لى أن أقـرر ما أشاء فى معظم الأمور...............	( )	( )	( )
٤٣-	يسمح لى والدى بالاشتراك فى غير الرحلات التى تقوم بها المدرسة................	( )	( )	( )
٤٤-	يتولى والدى بنفسه حل مشكلاتى أولا بأول...	( )	( )	( )
٤٥-	كثيـرا ما كان والدى يـذكرنى بما يـبذل من العناء			

رقم	العبارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
	والجهد فى سبيل تربيتى وتعليمى..........	( )	( )	( )
٤٦-	كثيرا ما كان يعارض والدى والدتى فى طريقة تربيتى....................	( )	( )	( )
٤٧-	يرى والدى أنه ينبغى على الأخ الأكبر أن يتنازل عن حقه لأخيه الأصغر مهما اخطأ الأصغر....	( )	( )	( )
٤٨-	كنت دائما آخذ رأى والدى مقدما فى كل صغيرة وكبيرة أقوم بها................	( )	( )	( )
٤٩-	عندما كنت أتفوه ببعض الكلمات الجنسية (العيب) فقد كان والدى لا يكترث............	( )	( )	( )
٥٠-	أشعر أن والدى متفق مع والدتى بشأن تربية الأولاد......................	( )	( )	( )
٥١-	كان والدى يدللنى مرات ويقسو على مرات أخرى	( )	( )	( )
٥٢-	كثيرا ماكان والدى يذكرنى بعجزى وقصورى على	( )	( )	( )
٥٣-	يحب والدى الابن (البنت) الهادىء أكثر من الابن (البنت) الشقى...............	( )	( )	( )
٥٤-	كان والدى يرغمنى على التنال عن حقى لأخى أو لأختى حتى لو كان الطرف الآخر المخطىء....	( )	( )	( )
٥٥-	لم أشعر أن والدى أظهر أى اهتمام لفشلى الدراسى......................	( )	( )	( )
٥٦-	يسمح لى والدى بزيارة أصدقائى فى بيوتهم وزيارتهم......................	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــــــارات	موافق	لا	متردد
			×	(؟)
٥٧-	أشعر أن والدى يمـنحنى أكثر مما أحتـاج فى أغلب الأمور...................	( )	( )	( )
٥٨-	كان أسلـوب والدى فى تهذيـتى أن يعدنـى بشىء أحبه ثم ينسى ذلك فيما بعد...........	( )	( )	( )
٥٩-	لم يظهر والدى أكتراثه لما أحرزت من نجاح....	( )	( )	( )
٦٠-	فى رأى والدى أن الولد لابد وأن يـكون مسئولا عن أخته.......................	( )	( )	( )
٦١-	يطالـبنى والدى بـطاعة أخوتى الأكـبر منى مـهما كانت الظروف......................	( )	( )	( )
٦٢-	عندما كـنت أخطىء فقد كان والدى يـتركنى دون توجيه.........................	( )	( )	( )
٦٣-	عودنى والـدى على مناقشـة أخطائى قبل تـوجيه اللوم أو العقوبة..................	( )	( )	( )
٦٤-	لا أعرف ماذا ينبغى على عمله لكى أرضى والدى			
٦٥-	أشعر بلـهفة والدى الزائدة فـى كثير من تصـرفاته نحوى.........................	( )	( )	( )
٦٦-	مهما أجدت فى ناحيـة فإن والدى كان يذكرنى أن هناك من يفوقنى فيها................	( )	( )	( )
٦٧-	يرى والدى أن الابن الأكـبر له مطلق الحـرية فى التصرف فى شئون البيت فى غيبته.........	( )	( )	( )
٦٨-	لا أستطيع أن أشاهد رواية من روايات السينما إلا			

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا	متردد
			×	(؟)
	إذا كانت من اختيار والدى.	( )	( )	( )
٦٩-	لم يبد والدى أى اهتمام خاص بالنسبة لمستقبلى.	( )	( )	( )
٧٠-	يرحب والدى باشتراكى فى معسكرات أو مخيمات.	( )	( )	( )
٧١-	يخشى والدى دائما على من مواقف المنافسة. . .	( )	( )	( )
٧٢-	كثيرا ما تهتز آراء والدى بمجرد سماع آراء الأقارب حول نوع دراستى المقبلة.	( )	( )	( )
٧٣-	عندما كنت اخطىء كان والدى لا يكتفى بمحاسبتى على خطىء بل يعيد على مسمعى سوابقى الكثيرة فى الخطأ.	( )	( )	( )
٧٤-	يميل أبى ميلا خاصا لأخ أو لأخت لى يشبهة كثيرا فى الشكل.	( )	( )	( )
٧٥-	أى أن والدى سيتدخل تدخلا كبيرا فى موضوع زواجى فى المستقبل.	( )	( )	( )
٧٦-	لا أذكر أن والدى طلب أن أنام فى موعد محدد.	( )	( )	( )
٧٧-	عندما كنت أختك ببعض أخوتى فإن والدى يركز على سرعة التفاهم بيننا.	( )	( )	( )
٧٨-	يؤكد والدى على ضرورة انتظامى فى دروسى خصوصية من أول العام.	( )	( )	( )
٧٩-	يشجعنى والدى على اختيار الأصدقاء ثم يعود فيمنعنى من مصادقة أحد.	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
٨٠-	عندمـا كنت أخطىء فـقد كان والدى يقـول على مسمعى أنه لا أمل فى اصلاحى...........	( )	( )	( )
٨١-	يميل أبـى ميلا خاصا لأخ أو (لأخـت) لى بينـهما من تشابه فى الصفات................	( )	( )	( )
٨٢-	قـليـلا ما يـسـتمـع والـدى إلى آرائـى فى حـل مشكلاتى........................	( )	( )	( )
٨٣-	لم أشعر أن والدى كان يكترث عندما أكن مهموما أو متضايقا........................	( )	( )	( )
٨٤-	يؤكـد والدى دائما عـلى التعـاون والتضامـن بين الأخوة.........................	( )	( )	( )

ثانياً: بالنسبة للوالدة

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
١	– كثيـرا ما كان والدتـى تعدنى بـاجبة مطـالبي ولا تحقق ما وعد به....................	( )	( )	( )
٢	– إذا تأخرت عن النوم فى الـوقت المحدد فقد كانت والدتى تلجأ إلى تخويفى حتى أنام.........	( )	( )	( )
٣	– عندما أشكو للأم فلابد وأن تنصف الكبير دائما.	( )	( )	( )
٤	– عودتنى والدتى على أنها تعرف مصلحتى أكثر منى	( )	( )	( )
٥	– لم تناقشنى والدتى اطلاقا فى تغيبى خارج المنزل.	( )	( )	( )
٦	– تشركنى والدتى معها فى تحديد قيمة المصروف	( )	( )	( )
	ائما أن تشكـو لها عندما يؤذينى ى أحد....................	( )	( )	( )
	– كانت تمـنعنى والدتى دائـما من مخالطـة الأطفال حماية لى........................	( )	( )	( )
٩	– كثـيرا ما أجد والـدتى أمام تصـرفاتى فى حـيرة لا تدرى هل تعاقبنى أم تتركنى أم تكافئنى.......	( )	( )	( )
١	– كثيرا ما كانت والدتى تـهدد بمخاصمتى إذا كررت			

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
	خطأ ما........................	( )	( )	( )
١١-	تعطى والدتى حرية أقل من بعض أخوتى وأخواتى........................	( )	( )	( )
١٢-	طاعة والدتى أمر مفروض فى أسرتنا.........	( )	( )	( )
١٣-	مهما تكرر امتناعى عن الأكل فقد كان والدتى لا تعير هذه المشكلة أى الاهتمام............	( )	( )	( )
١٤-	تعطينى والدتى دائما الفرصة لابداء رأى الخاص.	( )	( )	( )
١٥-	كانت والدتى هى التى تحدد نوع النزهات والأماكن التى يمكن الذهاب إليها خوفا على....	( )	( )	( )
١٦-	أحيانا كانت تثور والدتى لسبب لا أعرفه......	( )	( )	( )
١٧-	أشعر أن والدتى حملتنى مسئوليات تزيد عن طاقتى داخل الأسرة................	( )	( )	( )
١٨-	تعطينى والدتى حرية أكثر من بعض أخوتى وأخواتى........................	( )	( )	( )
١٩-	والدتى هى التى تختار نوع الكتب والمجلات التى مقروها........................	( )	( )	( )
٢٠-	لم تناقشنى والدتى فى أمر الأصدقاء الذين أصاحبهم مهما بد من مساوؤهم............	( )	( )	( )
٢١-	عودتنى والدتى إلا ألجأ إليها إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردى................	( )	( )	( )
٢٢-	تتولى والدتى شراء ملابس وحاجاتى حتى الآن.	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
٢٣-	تعـودت أن أسأل والدتـى مقدما فـى كل صغـيرة وكبيرة.........................	( )	( )	( )
٢٤-	كانت والدتى أحيانا تمد حتى عـلى سبيل التشجيع وأحيانا أخرى توبيخني................	( )	( )	( )
٢٥-	كنت عندما أخطىء أقابل بعبارات التجريح القاسية من والدتى.........................	( )	( )	( )
٢٦-	تعتقد والدتى دائما أن البنـت مجالها البيت والولد مجاله العمل.......................	( )	( )	( )
٢٧-	لا توافق والدتـى على أن يناقش الأبـناء الآباء أو يراجعوهم فى الرأى..................	( )	( )	( )
٢٨-	كنت عندما أبكى تتركـنى والدتى حتى أسكت من تلقاء نفسي........................	( )	( )	( )
٢٩-	ترى والدتى أن هناك أمورا كثيـرة تستحق الاهتمام غير التحصيل الدراسى................	( )	( )	( )
٣٠-	إذا شكـوت من ايـذاء أحد أخواتـى فإن والـدتى تعاقبه هو فى أغلب الأحوال.............	( )	( )	( )
٣١-	كثـيرا مـا كانت والـدتى تتـأثر بـرأى (جدى) أو (جدتى) فى بعض الشئون المتصلة بى........	( )	( )	( )
٣٢-	كثيرا ما كانت والدتى تنبهـنى باستمرار بأن النعمة لا تدوم.........................	( )	( )	( )
٣٣-	الأخ الأصغر له معـزة خاصة عند والدتى بالـنسبة			

رقم	العبـــــــــــــــارات	موافق	لا	متردد
			×	(؟)
	لباقى أخواتى وأخواتى.	( )	( )	( )
٣٤-	والدتى هى الشخصية الوحيدة التى يمكنها أن تحدد نوع دراستى ومهنتى.	( )	( )	( )
٣٥-	توافق والدتى على أن أمضـى جانبا من وقتى فى ممارسة هواياتى الخاصة.	( )	( )	( )
٣٦-	تحاول والـدتى بـاستمرار أن تـعرف عـلى وجـه التحديد كيف أتصرف فى كل قرش من مصروفى	( )	( )	( )
٣٧-	لا أعرف لماذا كانت والدتى عطوفة على فى فترات معينة وأيضا ضيقة الصدر فى فترات أخرى. . . .	( )	( )	( )
٣٨-	نادرا ما أمتدحت والدتى سلوكى الطيب.	( )	( )	( )
٣٩-	قلق والدتى على مستـقبل أولادنا الذكور أكثر من قلقها على مستقبل بناتها.	( )	( )	( )
٤٠-	فى رأى والدتى أننـى لا أستطيع اختيـار الصديق الصالح بنفسى.	( )	( )	( )
٤١-	كنت أشعـر دائما أن والدتى تتـرك لى أن أقرر ما أشاء فى معظم الأمور.	( )	( )	( )
٤٢-	تسمح لـى والدتى بالاشتراك فى أغـلب الرحلات التى تقوم بها المدرسة.	( )	( )	( )
٤٣-	تتولى والدتى بنفسها حل مشكلاتى أولا بأول. .	( )	( )	( )
٤٤-	كثيـرا ما كانت والدتى تـذكرنى بما يبذل مـن عناء وجهد فى سبيل تربيتى.	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
٤٥-	كثيرا مـا كانت تعارض والدتى والدى فـى طريقة تربيتى..........................	( )	( )	( )
٤٦-	ترى والدتى أنه ينبغـى على الأخ الأكبر أن يتنازل عن حقه لاخيه الأصغر مهما اخطأ الأصغر....	( )	( )	( )
٤٧-	كنـت آخذ رأى والـدتى مقـدما فى كـل صغـيرة وكبيرة أقوم بها....................	( )	( )	( )
٤٨-	عندما كنت أتفوه ببعض الكلمات الجنسية (العيب) فقد والدتى لا تكترث.................	( )	( )	( )
٤٩-	أشعـر أن والدتى متـفقه مع والـدى بشأن تربـية الأولاد..........................	( )	( )	( )
٥٠-	كانـت والدتى تدلـلنى مرات وتـقسو علـى مرات أخرى..........................	( )	( )	( )
٥١-	كثيرا ما كـانت والدتى تذكرنى بعـجزى وقصورى عن أداء ما أكلف به................	( )	( )	( )
٥٢-	تحب والدتى الابن (البنت) الهادىء أكثر من الابن (البنت) الشقى...................	( )	( )	( )
٥٣-	كانت والدتى ترغمنى على التنازل عن حقى لاخى أو لاختى حتى لو كان الطرف الآخر هو المخطىء	( )	( )	( )
٥٤-	لم أشـعر أن والدتى أظـهرت أى اهتـمام لفشـلى الدراسي..........................	( )	( )	( )
٥٥-	تسـمح لى والـدتى بزيارة أصـدقائى فـى بيوتـهم			

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
	وزيارتهم فى منزلنا................	( )	( )	( )
٥٦-	أشعر أن والدتى تمنحنى أكثر مما أحتاج فى أغلب الأمور......................	( )	( )	( )
٥٧-	كان أسلوب والدتى فى تهدئتى أن تعنى بشىء أحبه ثم تنسى ذلك فيما بعد............	( )	( )	( )
٥٨-	لم تظهر والدتى أكتراثها لما أحرزت من نجاح...	( )	( )	( )
٥٩-	فى رأى والدتى أن الولد لابد أن يكون مسئولا عن أخته.......................	( )	( )	( )
٦٠-	تطالبنى والدتى بطاعة أخوتى الأكبر منى مهما كانت الظروف......................	( )	( )	( )
٦١-	عندما كنت أخطيء فقد كانت والدتى تتركنى دون توجيه..........................	( )	( )	( )
٦٢-	عودتنى والدتى على مناقشة اخطائى قبل توجيه اللوم أو العقوبة..................	( )	( )	( )
٦٣-	أشعر بلهفة والدتى الزائدة فى كثير من تصرفاتى نحوى..........................	( )	( )	( )
٦٤-	لا أعرف ماذا ينبغى على عمله لكى أرضى والدتى			
٦٥-	مهما أجدت فى ناحية فإن والدتى كانت تذكرنى بمن يفوقنى........................	( )	( )	( )
٦٦-	ترى والدتى أن الابن الأكبر له مطلق الحرية فى التصرف فى شئون البيت فى غيبتها........	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
٦٧-	لا أستطيع أن أشاهد رواية من روايات السينما إلا إذا كانت من اختيار والدتى.............	( )	( )	( )
٦٨-	لم تبد والدتى أى اهتمام خاصة بالنسبة لمستقبلى.	( )	( )	( )
٦٩-	ترحب والدتى باشتراكى فى معسكرات أو مخيمات........................	( )	( )	( )
٧٠-	تخشى والدتى دائما على من مواقف المنافسة...	( )	( )	( )
٧١-	كثيرا ما تهتز آراء والدتى بمجرد سماع آراء الأقارب حول نوع دراستى المستقبلة.............	( )	( )	( )
٧٢-	عندما كنت أخطىء كانت والدتى لا تكفى بمحاسبتى على خطىء بما تعيد على مسمعى سوابقى الكثيرة فى الخطأ.............	( )	( )	( )
٧٣-	تميل أمى ميلا خاصا لاخ أو أخت لى تشبيهها كثيرا فى الشكل..................	( )	( )	( )
٧٤-	أرى أن والدتى ستتخل تدخلا كبيرا فى موضوع زواجى فى المستقبل.............	( )	( )	( )
٧٥-	لا أذكر أن والدتى طلبت منى أن أنا فى موعد محدد..........................	( )	( )	( )
٧٦-	عندما كنت أحتك ببعض أخواتى فإن والدتى تركز على سرعة التفاهم بيننا...............	( )	( )	( )
٧٧-	تؤكد والدتى على ضرورة انتظامى فى دروس خصوصية من أول العام..............	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
٧٨-	تشجـعنى والدتى علـى اختيار الأصدقاء ثـم تعود فتمنعنى من مصادقة أحد..............	( )	( )	( )
٧٩-	عندما كنت أخطىء فقـد كانت والدتى تقول على مسمع منى أنه لا أمل فى اصلاحى..........	( )	( )	( )
٨٠-	تميل أمـى ميلا خاصا لاخ أو أخـت لى لما بينـهما من تشابه.......................	( )	( )	( )
٨١-	قليلا ما تستمتع والدتى إلى مشكلاتى........	( )	( )	( )
٨٢-	لم أشـعر أن والدتـى كانت تـكثـرت عندمـا أكن مهموما أو متضايقا...................	( )	( )	( )
٨٣-	تؤكد والـدتى دائما على الـتعاون والتضـامن بين الأخوة.........................	( )	( )	( )

مقياس الاتجاهات الوالديه كما يدركها الأبناء

إعداد د. سيد صبحي

تعديل الباحثة: كريمان محمد بدير

أولاً: بالنسبة للوالد

رقم	العبــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
١	كثيرا مــا كان والدى يعدنى بتحقيق مطـالبي ولا ينفذ ما وعد.......................	( )	( )	( )
٢	إذا تأخرت عن النوم فى الوقت المحدد كان والدى يلجأ إلى تخويفي حتى أنام............	( )	( )	( )
٣	عندما أشكو للأب فلابد وأن ينصف الكبير دائما	( )	( )	( )
٤	عودنى والدى على أنه يعرف مصلحتى أكثر منى.			
٥	لم يناقشنى والدى إطلاقا فى تغيبى خارج المنزل.	( )	( )	( )
٦	يشـركنى والدى مـعه فى تحديـد قيمة المـصروف الذى يلزمنى....................	( )	( )	( )
٧	عودنى والدى دائما أن أشكو له عندما يؤذينى أو يضربنى أحد....................	( )	( )	( )
٨	كان يمنعنـى والدى دائمـا من مخـالطة الأطـفال حماية لى.......................	( )	( )	( )
٩	كثيـرا ما أجد والدى أمام تـصرفاتى فـى حيرة لا يدرى هل يعاقبنى أم يتركنى أم يكافئنى.......	( )	( )	( )
١٠	كثيرا ما كان والدى يهـددنى بمخاصمتى إذا كررت			

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
	خطأ ما..........................	( )	( )	( )
١١-	يعطيني والدى حرية أقل من بعض إخوتى وأخواتى..........................	( )	( )	( )
١٢-	طاعة الوالد أمر مفروض فى أسرتنا..........	( )	( )	( )
١٣-	مهما تكرر امتناعى عن الأكل فقد كان والدى لايهتم..........................	( )	( )	( )
١٤-	يعطينى والدى دائما الفرصة للتعبير عن رأيى الخاص..........................	( )	( )	( )
١٥-	كان والدى هو الذى يحدد نوع النزهات والأماكن التى يمكن الذهاب إليها خوفا علي..........	( )	( )	( )
١٦-	أحيانا كان يثور والدى لسبب لا أعرفه........	( )	( )	( )
١٧-	أشعر أن والدى حملنى مسئوليات تزيد عن طاقتى داخل الأسرة..........................	( )	( )	( )
١٨-	يعطينى والدى حرية أكثر من بعض إخوتى وأخواتى..........................	( )	( )	( )
١٩-	والدى هو الذى يختار نوع الكتب والمجلات التى نقرؤها..........................	( )	( )	( )
٢٠-	أصاحبهم مهما بدا من مساوئهم............	( )	( )	( )
٢١-	عودنى والدى ألا ألجأ إليه إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردى..........................	( )	( )	( )
٢٢-	يتولى والدى شراء ملابسى وحاجاتى حتى الآن.	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
٢٣-	تعـودت أن أسأل والدى مـقدما فـى كل صغـيرة وكبيرة........................	( )	( )	( )
٢٤-	كان والدى أحيانا يعد حتى عـلى سبيل التشجيع، وأحيانا يوبخنى بتذكيرى بمن يفوقنى........	( )	( )	( )
٢٥-	كنت عندما أخطىء أقابل بعبارات التجريح القاسية من والدى........................	( )	( )	( )
٢٦-	يعتقد والدى دائما أن البنـت مجالها البيت والولد مجاله العمل........................	( )	( )	( )
٢٧-	لايوافـق والدى علـى أن ينـاقش الأبنـاء الآباء أو يراجعوهم فى الرأى..................	( )	( )	( )
٢٨-	كنت عندما أبكى يتـركنى والدى حتى أسكت من نفسى........................	( )	( )	( )
٢٩-	يرى والدى أن هناك أمورا كثيـرة تستحق الاهتمام غير التحصيل الدراسى................	( )	( )	( )
٣٠-	إذا شـكوت مـن إيذاء أحـد إخوتـى فإن والـدى يعاقبه هو فى أغلب الأحوال............	( )	( )	( )
٣١-	كثيرا ما كان والدى يتأثر برأى جدى أو جدتى فى بعض الشئون المتصلة بى............	( )	( )	( )
٣٢-	كثيرا مـا كان والدى ينبهنـى باستمرار بأن الـنعمة لاتدوم........................	( )	( )	( )
٣٣-	الأخ الأصغر له مـعزةً خاصة عند والدى بالـنسبة			

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
	لباقى أخوتى وإخواتى..........	( )	( )	( )
٣٤-	والدى هو الشخص الوحيـد الذى يمكنه أن يحدد نوع دراستى ومهنتى..........	( )	( )	( )
٣٥-	لـم يعـودنى والـدى علـى أن ألجأ إلـيه لـطلـب المشورة..............	( )	( )	( )
٣٦-	يوافق والدى عـلى أن أمضى جانبا مـن وقتى فى ممارسة هواياتى الخاصة...........	( )	( )	( )
٣٧-	يحـاول والدى بـاستـمرار أن يـعرف عـلى وجـه التحديد كيف أتصرف فى كل قرش من مصروفى	( )	( )	( )
٣٨-	لا أعرف لماذا كان والـدى عطوفا على فـى فترات معينة وأيضا ضيق الصدر فى فترات أخرى....	( )	( )	( )
٣٩-	نادرا ما امتدح والدى سلوكى الطيب........	( )	( )	( )
٤٠-	يقلق والدى على مستـقبل أولاده الذكور أكثر من قلقه على مستقبل بناته...........	( )	( )	( )
٤١-	فى رأى والدى أنـنى لا أستطيـع اختيار الـصديق الصالح بنفسى...............	( )	( )	( )
٤٢-	كنت أشـعر دائما أن والـدى يترك لى أن أقـرر ما أشاء فى معظم الأمور.............	( )	( )	( )
٤٣-	يسمح لى والدى بالاشتراك فى غير الرحلات التى تقوم بها المدرسة...............	( )	( )	( )
٤٤-	يتولى والدى بنفسه حل مشكلاتى أولا بأول...	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــــارات	موافق	لا ✕	متردد (؟)
٤٥-	كثيـرا ما كان والدى يـذكرنى بما يـبذل من العـناء والجهد فى سبيل تربيتى وتعليمى..........	( )	( )	( )
٤٦-	كثـيرا ما كان يـعارض والدى والـدتى فى طريـقة تربيتى........................	( )	( )	( )
٤٧-	يرى والدى أنه يـنبغى على الأخ الأكبـر أن يتنازل عن حقه لأخيه الأصغر مهما أخطأ الأصغر....	( )	( )	( )
٤٨-	كنت دائما آخذ رأى والدى مقـدما فى كل صغيرة وكبيرة أقوم بها.....................	( )	( )	( )
٤٩-	عنـدما كنـت أتحدث ببـعض الـكلمـات الجنـسية (العيب) فقد كان والدى لا يهتم..........	( )	( )	( )
٥٠-	أشعـر أن والدى متـفق مع والـدتى بـشأن تربـية الأولاد.........................	( )	( )	( )
٥١-	كان والدى يدللنى مرات ويقسو على مرات أخرى			
٥٢-	كثيرا ما كان والدى يذكرنى بعدم مقدرتى على..	( )	( )	( )
٥٣-	يحـب والدى الابـن (البنـت) الهـادىء أكثـر من الابن (البنت) الشقى...............	( )	( )	( )
٥٤-	كان والدى يرغمنى علـى التنازل عن حقى لأخى أو لأختى حتى لو كان الطرف الآخر المخطىء...	( )	( )	( )
٥٥-	لم أشـعر أن والـدى أظهـر أى اهتـمام لـفشـلى الدراسى.......................	( )	( )	( )
٥٦-	يسـمح لى والـدى بزيارة أصـدقائى فـى بيوتـهم			

رقم	العبارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
	وزيارتهم.	( )	( )	( )
٥٧-	أشعر أن والدى يمنحنى أكثر مما أحتاج فى أغلب الأمور.	( )	( )	( )
٥٨-	كان أسلوب والدى فى تهدئتى أن يعدنى بشىء أحبه ثم ينسى ذلك فيما بعد.	( )	( )	( )
٥٩-	لم يظهر والدى اهتمامه لما أحرزت من نجاح.	( )	( )	( )
٦٠-	فى رأى والدى أن الولد لابد أن يكون مسئولا عن أخته.	( )	( )	( )
٦١-	يطالبنى والدى بطاعة إخوتى الأكبر منى مهما كانت الظروف.	( )	( )	( )
٦٢-	عندما كنت أخطىء فقد كان والدى يتركنى دون توجيه.	( )	( )	( )
٦٣-	عودنى والدى علىّ مناقشة أخطائى قبل توجيه اللوم أو العقوبة.	( )	( )	( )
٦٤-	لا أعرف ماذا ينبغى على عمله لكى أرضى والدى	( )	( )	( )
٦٥-	أشعر بلهفة والدى الزائدة فى كثير من تصرفاته نحوى.	( )	( )	( )
٦٦-	مهما أجدت فى ناحية فإن والدى كان يذكرنى أن هناك من يفوقنى فيها.	( )	( )	( )
٦٧-	يرى والدى أن الابن الأكبر له مطلق الحرية فى التصرف فى شئون البيت فى غيبته.	( )	( )	( )

رقم	العبـــــارات	موافق	لا	متردد
			×	(؟)
٦٨	لا أستطيع أن أشاهد رواية من روايات السينما إلا إذا كانت من اختيار والدى..............	( )	( )	( )
٦٩	لم يبد والدى أى اهتمام خاص بالنسبة لمستقبلى.	( )	( )	( )
٧٠	يـرحب والـدى باشـتراكـى فـى معـسكـرات أو مخيمات........................	( )	( )	( )
٧١	يخشى والدى دائما علىّ من مواقف المنافسة...	( )	( )	( )
٧٢	كثيرا ما تهتز آراء والدى بمجرد سماع آراء الأقارب حول نوع دراستى المقبلة..............	( )	( )	( )
٧٣	عندما كنت أخطىء كان والدى لايكتفى بمحاسبتى علـى خطئى بـل كان يذكرنـى بأخطـائى الكثـيرة السابقة........................	( )	( )	( )
٧٤	يميل أبى ميلا خاصا لأخ أو لأخت لى يشبهه كثيرا فى الشكل....................	( )	( )	( )
٧٥	أرى أن والدى سيتدخل تدخـلا كبيرا فى موضوع زواجى فى المستقبل..............	( )	( )	( )
٧٦	لا أذكر أن والدى طلب أن أنام فى موعد محدد.	( )	( )	( )
٧٧	عندما كنت أحتك ببـعض إخوتى فإن والدى يركز على سرعة التفاهم بيننا..............	( )	( )	( )
٧٨	يؤكـد والدى علـى ضرورة انـتظامـى فى دروس خصوصية من أول العام.............	( )	( )	( )
٧٩	يشجـعنى والدى على اخـتيار الأصدقاء ثـم يعود			

رقم	العبـــــــــــارات	موافق ( )	لا ×	متردد (؟)
	فيمنعنى من مصادقة أحد.............	( )	( )	( )
٨٠-	عندمـا كنت أخطىء فـقد كان والدى يقـول على سمعى أنه لا أمل فى اصلاحى..........	( )	( )	( )
٨١-	يميل أبـى ميلا خاصا لأخ أو (لأخـت) لى بينـهما تشابه فى الصفات.................	( )	( )	( )
٨٢-	قـليـلا ما يـستمـع والـدى إلى آرائـى فى حـل مشكلاتى......................	( )	( )	( )
٨٣-	لم أشعر أن والدى كان يهتم عـندما أكون مهموما أو متضايقا.........................	( )	( )	( )
٨٤-	يؤكـد والدى دائما عـلى التعـاون والتضامـن بين إخوتى...........................	( )	( )	( )

ثانياً: بالنسبة للوالدة

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
١	– كثيـرا ما كانت والـدتى تعدنـى بتحقـيق مطالـبى ولاتنفذ ما وعدت.................	( )	( )	( )
٢	– إذا تأخرت عن النوم فى الـوقت المحدد فقد كانت	( )	( )	( )
	والدتى تلجأ إلى تخويفي حتى أنام..........	( )	( )	( )
٣	– عندما أشكو للأم فلابد وأن تنصف الكبير دائما.	( )	( )	( )
٤	– عودتنى والدتى على أنها تعرف مصلحتى أكثر منى	( )	( )	( )
٥	– لم تناقشنى والدتى إطلاقا فى تغيبى خارج المنزل.			
٦	– تشركـنى والدتى معهـا فى تحديد قيمـة المصروف الذى يلزمنى....................	( )	( )	( )
٧	– عودتنى والدتى دائما أن أشكـو لها عندما يؤذينى أو يضربنى أحد....................	( )	( )	( )
٨	– كانت تمـنعنى والدتى دائـما من مخالطـة الأطفال حماية لى.................	( )	( )	( )
٩	– كثـيرا ما أجـد والدتى أمـام تصرفـاتى فى حـيرة لاتدرى هل تعاقبنى أم تتركنى أم تكافئنى.......	( )	( )	( )
١٠	– كثيرا ما كانت والدتى تـهدد بمخاصمتى إذا كررت خطأ ما........................	( )	( )	( )
١١	– تعـطيـنى والدتـى حريـة أقل من بـعض إخـوتى	( )	( )	( )
	وأخواتى......................	( )	( )	( )
١٢	– طاعة والدتى أمر مفروض فى أسرتنا........			

رقم	العبارات	موافق	لا	متردد
			×	(؟)
١٣-	مهما تكرر امتناعى عن الأكل فقد كانت والدتى لا تهتم...........................	( )	( )	( )
١٤-	تعطينى والدتى دائما الفرصة للتعبير عن رأيى الخاص.........................	( )	( )	( )
١٥-	كانت والدتى هى التى تحدد نوع النزهات والأماكن التى يمكن الذهاب إليها خوفا على....	( )	( )	( )
١٦-	أشعر أن والدتى حملتنى مسئوليات تزيد عن طاقتى داخل الأسرة................	( )	( )	( )
١٧-	تعطينى والدتى حرية أكثر من بعض إخوتى وأخواتى.........................	( )	( )	( )
١٨-	لم تناقشنى والدتى فى أم الأصدقاء الذين أصحابهم مهما بدا من مساوئهم...........	( )	( )	( )
١٩-	والدتى هى التى تختار نوع الكتب والمجلات التى نقرؤها.........................	( )	( )	( )
٢٠-	عودتنى والدتى ألا ألجأ إليها إلا بعد أن أحاول حل المشكلة بمفردى................	( )	( )	( )
٢١-	تتولي والدتى شراء ملابسى وحاجاتى حتى الآن.	( )	( )	( )
٢٢-	تعودت أن أسأل والدتى مقدما فى كل صغيرة وكبيرة.........................	( )	( )	( )
٢٣-	كانت والدتى أحيانا تمدحنى على سبيل التشجيع وأحيانا أخرى توبخنى بتذكيرى بمن يفوقنى....	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا	متردد
			×	(؟)
٢٤-	كنت عندما أخطىء أقابل بعبارات التجريح القاسية من والدتى..........................	( )	( )	( )
٢٥-	تعتقد والدتى دائما أن البنـت مجالها البيت والولد مجاله العمل........................	( )	( )	( )
٢٦-	لاتوافق والـدتى على أن يـناقش الأبنـاء الآباء أو يراجعوهم فى الرأى........................	( )	( )	( )
٢٧-	كنت عندما أبكى تتركـنى والدتى حتى أسكت من نفسى..........................	( )	( )	( )
٢٨-	ترى والدتى أن هناك أمورا كثيـرة تستحق الاهتمام غير التحصيل الدراسى.....................	( )	( )	( )
٢٩-	إذا شكـوت من إيـذاء أحد إخوتـى فإن والـدتى تعاقبه هو فى أغلب الأحوال.............	( )	( )	( )
٣٠-	كثـيرا مـا كانت والـدتى تتـأثر بـرأى (جدى) أو (جدتى) فى بعض الشئون المتصلة بى.......	( )	( )	( )
٣١-	كثيرا ما كانت والدتى تنبهـنى باستمرار بأن النعمة لاتدوم........................	( )	( )	( )
٣٢-	الأخ الأصغر له معـزّة خاصة عند والدتى بالـنسبة لباقى إخوتى وأخواتى................	( )	( )	( )
٣٣-	والدتى هى الشخصية الوحيدة التى يمكنها أن تحدد نوع دراستى ومهنتى................	( )	( )	( )
٣٤-	توافق والدتى على أن أمضـى جانبا من وقتى فى	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا	متردد
		( )	×	(؟)
	ممارسة هواياتى الخاصة..............			
٣٥-	تحاول والـدتى بـاستـمرار أن تـعرف عـلى وجـه التحديد كيف أتصرف فى كل قرش من مصروفى	( )	( )	( )
٣٧-	لا أعرف لماذا كانت والدتى عطوفة على فى فترات معينة وأيضا ضيقة الصدر فى فترات أخرى....	( )	( )	( )
٣٧-	نادرا ما امتدحت والدتى سلوكى الطيب.	( )	( )	( )
٣٨-	قلق والدتى على مستقبل أولادها الذكور أكثر من قلقها على مستقبل بناتها...............	( )	( )	( )
٣٩-	فى رأى والدتى أنـنى لا أستطيع اختيـار الصديق الصالح بنفسى...................	( )	( )	( )
٤٠-	كنت أشعـر دائما أن والدتى تتـرك لى أن أقرر ما أشاء فى معظم الأمور.............	( )	( )	( )
٤١-	تسمح لـى والدتى بالاشتراك فى أغـلب الرحلات التى تقوم بها المدرسة................	( )	( )	( )
٤٢-	تتولى والدتى بنفسها حل مشكلاتى أولا بأول.	( )	( )	( )
٤٣-	كثيـرا ما كانت والدتى تـذكرنى بما يبذل مـن عناء وجهد فى سبيل تربيتى...............	( )	( )	( )
٤٤-	كثيرا مـا كانت تعارض والدتى والدى فـى طريقة تربيتى.........................	( )	( )	( )
٤٥-	ترى والدتى أنه ينبغـى على الأخ الأكبر أن يتنازل عن حقه لأخيه الأصغر مهما أخطأ الأصغر....	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــــارات	موافق	لا	متردد
			×	(؟)
٤٦-	كنت آخذ رأى والـدتى مقـدما فى كـل صغـيرة وكبيرة أقوم بها..........................	( )	( )	( )
٤٧-	عنـدما كنـت أتحدث ببـعض الـكلمـات الجنسـية (العيب) فقد كانت والدتى لا تهتم...........	( )	( )	( )
٤٨-	أشعـر أن والدتى متـفقه مع والـدى بشأن تربيـة الأولاد..........................	( )	( )	( )
٤٩-	كانـت والدتى تدلـلنى مرات وتـقسو علـى مرات أخرى..........................	( )	( )	( )
٥٠-	كثيرا ما كانت والدتى تذكـرنى بعدم مقدرتى على أداء ما أكلف به....................	( )	( )	( )
٥١-	تحب والدتى الابن (البنت) الهادىء أكثر من الابن (البنت) الشقى.....................	( )	( )	( )
٥٢-	كانت والدتى ترغمنى على التنازل عن حقى لأخى	( )	( )	( )
٥٣-	لم أشـعر أن والدتى أظـهرت أى، اهتـمام افشـلى	( )	( )	( )
	ـمح لى والـدتى بزيارة أصـدقائى فـى بيوتـهم وزيارتهم لى فى منزلنا...............	( )	( )	( )
٥٥-	أشعر أن والدتى تمنحنى أكـثر مما أحتاج فى أغلب الأمور..........................	( )	( )	( )
٥٦-	كان أسلوب والـدتى فى تهدئتى أن تعـدنى بشىء أحبه ثم تنسى ذلك فيما بعد............	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــارات	موافق	لا	متردد
			×	(؟)
٥٧-	لم تظهر والدتى اهتمامها لما أحرزت من نجاح . . .	( )	( )	( )
٥٨-	فى رأى والدتـى أن الولد لابد أن يكون مـسئولا عن أخته	( )	( )	( )
٥٩-	تطالـبنى والدتى بـطاعة أخوتـى الأكبر منى مـهما كانت الظروف	( )	( )	( )
٦٠-	عندما كنت أخطىء فقد كانت والدتى تتركنى دون توجيه	( )	( )	( )
٦١-	عودتنى والدتـى على مناقشة أخطائى قـبل توجيه اللوم أو العقوبة	( )	( )	( )
٦٢-	أشعر بلهـفة والدتى الزائدة فى كثير مـن تصرفاتى نحوى	( )	( )	( )
٦٣-	لا أعرف ماذا ينبغى على عمله لكى أرضى والدتى	( )	( )	( )
٦٤-	مهما أجدت فـى ناحية فإن والدتى كانـت تذكرنى بمن يفوقنى	( )	( )	( )
٦٥-	ترى والدتى أن الابـن الأكبر له مطلـق الحرية فى التصرف فى شئون البيت فى غيبتها	( )	( )	( )
٦٦-	لا أستطيع أن أشاهد رواية من روايات السينما إلا إذا كانت من اختيار والدتى	( )	( )	( )
٦٧-	لم تظهر والدتى أى اهتمام وخاصة بالنسبة لمستقبلى	( )	( )	( )
٦٨-	تـرحب والـدتى بـاشتـراكى فـى معـسكـرات أو مخيمات	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
٦٩-	تخشى والدتى دائما على من مواقف المنافسة . . .	( )	( )	( )
٧٠-	كثيرا ما تهتز آراء والدتى بمجرد سماع آراء الأقارب حول نوع دراستى المستقبلة.	( )	( )	( )
٧١-	عندما كنت أخطىء كانت والدتى لا تكتفى بمحاسبتى على خطئى بل كانت تذكرنى بأخطائى الكثيرة السابقة.	( )	( )	( )
٧٢-	تميل أمى ميلا خاصا لأخ أو أخت لى تشبهها كثيرا فى الشكل.	( )	( )	( )
٧٣-	أرى أن والدتى ستتدخل تدخلا كبيرا فى موضوع زواجى فى المستقبل.	( )	( )	( )
٧٤-	لا أذكر أن والدتى طلبت منى أن أنام فى موعد محدد.	( )	( )	( )
٧٥-	عندما كنت أحتك ببعض أخواتى فإن والدتى تركز على سرعة التفاهم بيننا.	( )	( )	( )
٧٦-	تؤكد والدتى على ضرورة انتظامى فى دروس خصوصية من أول العام.	( )	( )	( )
٧٧-	تشجعنى والدتى على اختيار الأصدقاء ثم تعود فتمنعنى من مصادقة أحد.	( )	( )	( )
٧٨-	عندما كنت أخطىء فقد كانت والدتى تقول على مسمع منى أنه لا أمل فى إصلاحى.	( )	( )	( )

رقم	العبـــــــــــارات	موافق	لا ×	متردد (؟)
٧٩-	تميل أمي ميلا خاصا لأخ أو أخت لي لما بينهما من تشابه..........................	( )	( )	( )
٨٠-	قليلا ما تستمع والدتي إلى مشكلاتي........	( )	( )	( )
٨١-	لم أشعر أن والدتي كانت تهتم عندما أكون مهموما أو متضايقا..................	( )	( )	( )
٨٢-	تؤكد والدتي دائما على التعاون والتضامن بين إخوتي........................	( )	( )	( )

ملحق (٣)

استمارات المستويات الاقتصادية الاجتماعية الثقافية

إعداد د. زكريا الشربيني، د. يسريه صادق

جامعة عين شمس

كلية البنات

قسم دراسات الطفولة

السيد ولى أمر /

تحية طيبة واحتراما،،،

فيما يلى بعض البيانات التى يهمنا التعرف عليها بغرض البحث العلمى فقط، وبغرض أن نصل بابنك (بنتك) لأفضل طرق التوجيه والرعاية والتقدم.

برجاء ملء بيانات هذه الاستمارة بدقة ودون أن يترك فيها أى جانب فأنت بذلك تقدم لنا أفضل معاونة تساعدنا لكى نجعل ابنك (بنتك) رجل المستقبل الذى تتمناه.

مع خالص شكر الباحث لتعاونكم الصادق،،،

وتفضلوا سيادتكم بقول وافر الاحترام،

الباحثة

كريمان محمد عبد السلام

ملحوظة:

ضع علامة (√) فى المربع المقابل للعبارة التى تتفق مع سيادتكم.

استمارة العامل (ص)

(المستوى المادى للمهن الوالدية د ٥)

مهنة الأب: . . . . جملة الدخل اليومى تقريبا   س

مهنة الأم : . . . . جملة الدخل اليومى تقريبا   ص

(يرفق معها الجدول المقابل للمستوى المادى للمهن) د ٥ =

$$= \frac{\text{المتوسط المقابل من الجدول}}{\text{ع ١}} + \frac{\text{ص - المتوسط المقابل من الجدول}}{\text{ع ٢}}$$

$$\text{د٥} = \frac{\qquad}{٢}$$

مستوى الممتلكات داخل المنزل د ٨

١- بوتاجاز ☐

٢- تليفزيون أبيض وأسود ☐

٣- ثلاجة ☐

٤- سخان ☐

٥- تليفزيون ملون أو فيديو كاسيت ☐

٦- مكنسة كهربائية ☐

٧- سيارة ☐

(إذا وجدت علامتين أو أكثر تؤخذ علامة واحدة فقط)

(مستوى نصيب الفرد فى العام د ٩)

تكلفة الطفل حامل هذه الاستمارة فى الشهر ☐ س

د ٩ = (س − ٢٧,٥) / ١٢,٢

درجة العامل (ص) = (٩د٥ + د٨ + ٨د٩) / ١٤

استمارة العامل (ث)

المستوى المهنى للوالدين د١١ ، د٣	الأب		الأم	
١- لايعمل	-٣,٩	☐	☐	-٦,٩
٢- مهن غير فنية (بائع متجول - بواب خفير. خادم .... أو ما يعادلها).	-٢,٩١	☐	☐	-٣,٩
٣- مهن زراعية (فلاح. صياد. مراكبى. عامل زراعى..............).	-١,٨٩	☐	☐	-,٩
٤- مهن فنية متوسطة (عامل ماهر. حرفى. موظف كتابى. ممرضة. موظف آلة كاتبة).	-٠,٩	☐	☐	+ ٢,١
٥- مهن فنية فوق المتوسط (مدرس.....)	,٠٩	☐	☐	٥,١
٦- مهن إدارية فنية (مهندس. ضابط. طبيب)	١,١١	☐	☐	٨,١
٧- مهن إدارية عليا (مديرو العموم - أستاذ جامعة. رئيس مجلس إدارة)	٢,١٠	☐	☐	١١,١
٨- مهن إدارية فوق العليا (رئيس جامعة)	٣,٠٩	☐	☐	١٤,١

المستوى التعليمي للأم د:

١- أمي	-٧,٣٥	☐
٢- يقرأ ويكتب شهادة محو الأمية	-٣,٨٥٠	☐
٣- أنهى التعليم الابتدائي	-,٣٥٠	☐
٤- أنهى التعليم الإعدادي	٣,١٥٠	☐
٥- الثانوي بأنواعه	٦,٦٥٠	☐
٦- أنهى التعليم المرحلة الجامعية.	١٠,١٥٠	☐
٧- أنهى التعليم مؤهلات أعلى من المستوى الجامعي.	١٣,٦٥٠	☐

مستوى الحي السكني د٦

(ضع علامة أمام حيك السكني أو ما يعادله).

١- (عرب المحمدي. منشأة ناصر. الزاوية الحمراء.

عين الصيرة. البيارة) ☐ -٦,٥١

٢- (بولاق الدكرور. بولاق. المذبح. ساقية مكي.

المنيب الشرابية. الوايلي). ☐ -٤,٤

٣- (الدراسة. القلعة. روض الفرج. عين شمس.

المطرية). ☐ -٢,٣٢

٤- (باب الشعرية. الزيتون. باب الخلق. السيدة زينب) ☐ -٠,٢٤

٥- (الهرم. العباسية. المنيل. شبرا. الروضة.

حدائق القبة. الصحفيين. الإعلام). ☐ ١,٩٢

٦- (مصر الجديدة. العجوز. مدينة نصر.

الدقى. المهندسين).	☐	٤,٠
٧- (الزمالك. المعادى الجديدة. جاردن سيتى)	☐	٦,٠٨
(مستوى درجة المنزل س)		
١- شقة إسكان شعبى	☐	١٠,٦٤
٢- شقة لذوى الدخل المحدود	☐	٦,٢٤
٣- شقة لمتوسط الدخل	☐	١,٧٦
٤- شقة فوق المتوسط	☐	٢,٦٤
٥- شقة لوكس	☐	٧,١٢
٦- سوبر لوكس	☐	١١,٥٢
٧- فيلا	☐	١٦,٠٠
مستوى الرعاية والاهتمام د ١		
١- التردد على دور العبادة (مسجد أو كنيسة)	☐	٤,٦٥-
٢- يوجد برنامج لتنظيم الوقت (الزيارات الأسبوعية والمناسبات الخاصة والمصاريف).	☐	,٣,٠-
٣- توجد غرف خاصة للأبناء (مذاكرة أو نوم).	☐	١,٣٥-
٤- توجد بالمنزل مكتبة خاصة بالأسرة.	☐	٠,٢١
٥- توجد آلات موسيقية أو أدوات للرسم أو الهوايات الأخرى	☐	١,٢
٦- تقوم الأسرة بشراء أجهزة أو كتب لتنمية القدرات المختلفة.	☐	٣,٦٥
٧- تجرى فحوص طبية دورية لأفراد الأسرة دون ظهور أعراض مرضية.	☐	٥,٣٥

(إذا وجدت علامتين أو أكثر فى المربعات)

تؤخذ الدرجة الأعلى فقط

أسلوب قضاء وقت الفراغ د ١١

١- زيارات للأقارب ☐ ٦,٩

٢- زيارات للأصدقاء ☐ ٥,٢٢

٣- الذهاب للمتنزهات أو الحدائق العامة (حديقة الحيوان حديقة الأسماك. ميرلاند). ☐ ٢,٤٦

٤- الذهاب للسينما. ☐ ٠,٢٤

٥- الذهاب للمسرح. ☐ ١,٢٨

٦- ممارسة هوايات مثل الرسم أو الموسيقى. ☐ ٤,٢

٧- الاشتراك فى نوادى خاصة نظير اشتراكات بمبالغ معينة. ☐ ٦.٤٢

(إذا وجدت علامتين أو أكثر فى المربعات تؤخذ الدرجة الأعلى فقط)

درجة العامل (ث) =

د١ + د٢ + د٣ + د٦ + د٧ + د١٠ + د١١
――――――――――――――――
٧٠

استمارة العامل (جـ)

المستوى المهنى للوالدين د١، د ٣ — الأب — الأم

١- لا يعمل ☐ -٦,٩ ☐ -٧,٨

٢- مهنة غير فنية (بائع متجول. بواب خفير.

خادم .... أو ما يعادلها)	٣,٩-	٥,٨٢-
٣- مهن زراعية وبحرية		
(فلاح. صياد. مراكبى. عامل زراعى.).	٠,١-	٣,٧٨-
٤- مهن فنية متوسطة (عامل ماهر. حرفى.		
موظف كتابى. ممرضة. موظف آلة كاتبة).	٢,١-	١,٨٠٠
٥- مهن فنية فوق المتوسط (مدرس.....)	٥,١	,١٨
٦- مهن إدارية وفنية (مهندس. ضابط. طبيب)	٨,١	٢,٢٢
٧- مهن إدارية عليا (مديرو العموم -		
أستاذ جامعة. رئيس مجلس إدارة)	١١,١	٤,٢
٨- مهن إدارية فوق العليا (رئيس جامعة -		
نائب رئيس جامعة - رئيس وزارة)	١٤,١	٦,١٨

المستوى التعليمى للوالد د٢. د٤

١- أمى	٣,١٥-	١١,٧-
٢- يقرأ ويكتب شهادة محو الأمية	١,٦٥-	٨,٧٣-
٣- أنهى التعليم الابتدائى	,١٥-	٥,٦٧-
٤- أنهى التعليم الإعدادى	١,٣٥	٢,٧-
٥- الثانوى بأنواعه	٢,٨٥	٠,٢٧
٦- أنهى التعليم المرحلة الجامعية.	٤,٣٥	٣,١٣
٧- أنهى التعليم مؤهلات أعلى من		
المستوى الجامعى.	٥,٨٥	٦,٣

مستوى الرعاية والاهتمام د ١ □ ٤,٦٥-

١- التردد على دور العبادة (مسجد أو كنيسة)

٢- يوجد برنامج لتنظيم الوقت (الزيارات الأسبوعية □ ٣,٠٠-

والمناسبات الخاصة والمصاريف). □ ١,٣٥-

٣- توجد غرف خاصة للأبناء (مذاكرة . نوم). □ ٠,٣٥

٤- توجد بالمنزل مكتبة خاصة بالأسرة. □ ٠,٤٥

٥- توجد آلات موسيقية أو أدوات للرسم أو الهوايات الأخرى □ ٣,٦٥

٦- تقوم الأسرة بشراء أجهزة أو كتب لتنمية القدرات المختلفة.

٧- تجرى فحوص طبية دورية لأفراد الأسرة دون ظهور

أعراض مرضية. □ ٥,٣٥

للباحث:

(إذا وجدت علامتين أو أكثر فى المربعات تؤخذ الدرجة الأعلى فقط)

درجة العامل (ث) =

د١ + د٢ + د٣ + د٤ + د١٠
―――――――――――――
٧٠

المستوى المادى للمهنة

الفئــــة	الوظيفـــــة	سَ	ع
١,١٥-٢	عامل فنى حكومة أو قطاع عام	٢,٠٠	١,٤٣
	موظف كتابى إعدادية	١,٥٤	٠,٧٤
(١)	مؤذن بمسجد	١,٦٠	٠,٣٤
	ملاحظ الصحة	١,٨٠	٠,٥٩
٢ - ٣	بائع	٣,٠٠	,٧١
	بواب	٣,٦٠	١,٣٢
(٢)	موظف آلة كاتبة	٣,٠٠	,٠٠
	حرفي يعمل بمحل حلاق	٢,٥٠	١,٠٦
	عسكرى، وكيل عريف شرطة	٢,٥٠	٢,٠٠
	عريف رقيب شرطة	٢,٥٠	٠,٦١
	وظيفة فنية متوسطة	٢,٣٠	١,٩٣
	مدرس ابتدائى	٢,١٠	١,٩٣
	واعظ مسجد	٢,١٠	,٩٦
	مفتش مساجد	٢,٦٠	,٦٢
	عامل بمحل خردواتى	٢,٢٠	١,١٠
	عامل بمقهى	٢,٨٠	١,١١
	حاجب بمحكمة	٢,٧٠	١,٢٠
	موظف بمكتب محامى	٢,٥٠	٠,٩٠
	أمين مخزن	٢,٥٠	٠,٩٠٠
	وكيل بريد	٢,٢٠	٠,٥٢

الفئة	الوظيفة	سَ	ع
	حكيمات المستشفى	٢,٩٠	٢,٢٠
	رقيب أول شرطة	٢,٩٠	٠,٦١
	وكيل مدرسة ابتدائى	٢,٨٠	٠,٦٦
	مدرسة مرحلة اعدادية مؤهل متوسط	٢,٥٨	٠,٩٦
	موظف مؤهل جامعى	٢,٤٠	١,٢٨
	جناينى	٢,٥٠	
٣ - ٤	عامل عمل تجارى. عامل غير فنى قطاع خاص	٣,٥٠	٢,٥٧
	عامل زراعى	٣,٣٥٠	١,٥٧
(٣)	نجار مسلح	٤,٠٠	١,٧٤
	ملاحظ جراج	٣,٠٠	١,٣١
	عامل شحن عتال	٣,٦٠	١,٠٧
	بائع متجول	٣,٠٠	١,٧٦
	موزع صحف	٣,٠٠	١,٧٦
	حرفى يعمل عمل كهربائى	٣,٥٠	١,٧٢
	حرفى يعمل عمل ترزى	٣,٢٠	١,٠٠
	حرفى يعمل عمل أكل (طباخ)	٣,٦٤	٢,١٠
	محصلو هيئة النقل العام والسائقون	٣,٥٠	١,٩٧
	عامل عمل مصوراتى (مصور)	٣,٢٠	١,٣٠
	محضر محكمة	٣,١٠	١,٢٠
	وكيل محامى	٣,٩٠	٢,١٠
	صراف	٣,٣٠	٢,٢٠
	مساعد شرطة	٣,١٠	١,١٠
	مفتش النقل والمواصلات	٣,٤٠	٠,٩٢

الفئة	الوظيفة	سَ	ع
	ناظر محطة نقل أو مواصلات	٣,٥٧	١,٠٩
	ناظر مدرسة ابتدائية	٣,٣٨	٠,٨٨
	موجه بالتعليم الابتدائي	٣,٧١	١,١٩
	مساعد مهندس	٣,٨٦	١,٦٧
	مساعد مدير أعمال بهيئة المواصلات	٣,٨٦	١,٦٧
	مدرس أول إعدادى	٣,٥٠	٢,١٠
	وكيل إعدادى	٣,٢٩	٠,٧٨
	ملازم ثانى	٣,٤٦	٢,١٠
	خبير ضرائب	٥,٠٠	
٤ – ٥	عامل تشحيم	٤,٠٠	١,٧٤
	حرفى يعمل عمل سباك	٤,١٨	٣,٢٢
(٤)	عامل فنى عامل خراطة أو برادة	٤,٥٠	٣,٤٢
	سائق عند آخر	٤,٥٠	٣,٠٠
	عامل يعمل عمل أدوات كهرباء	٤,٠٠	٣,٣٠
	عامل يعمل عمل جواهرجى	٤,٢٠	١,٦٠
	سائق قطار	٣,١٣	١,٧٨
	رئيس قسم بالتعليم الابتدائى	٤,٠٠	١,٥٠
	مدير أعمال بهيئة المواصلات	٤,٧٩	١,٧٩
	رؤساء أقسام بهيئة المواصلات	٤,٢٠	١,٧١
	رئيس الحركة	٤,٤٠	١,٦٥
	وكيل منطقة بهيئة المواصلات	٤,٣٩	١,١٨
	صحفى	٤,٩٣	٢,٤٣
	رئيس تمريض. مأمور جمرك	٤,٠٠	٢,١٠

الفئــة	الوظيفـــــة	سَ	ع
	رئيس قطار	٤,٦٢	٢,٣٠
	مدير مخزن	٤,٣٩	٣,٣٤
	رئيس سكرتارية المحاكم	٤,٨٨	٣,٤٤
	ملازم أول. وكيل النيابة	٤,٥٧	٢,٠٠
	ناظر إعدادى	٤,٢٣	١,٢٢
	مفتش إدارى	٤,٦٥	١,٩٢
	موجهة إعدادى وثانوى	٤,٩٣	١,٩٢
	رئيس قسم بالحكومة	٤,٥٠	١,٤٤
	مراقب إدارة بالحكومة	٤,٢٣	١,١٥
	محامى بالحكومة	٤,٢٧	٢,٧٥
	وكيل مراقبة حسابات أو إدارته	٤,٩٦	٢,٥٩
	مدير شئون العاملين	٤,٨٨	٢,٠٧
	رئيس شئون العاملين	٤,٦٧	١,٨٩
	كبار كتاب المحاكم	٤,٩٢	٢,٦٩
	خفير	٤,٢٤	٤,٣١
	عامل تليفون	٤,٠٠	
	عامل بناء	٤,٠٠	
٥ - ٧	حرفى يعمل عمل نجار	٥,٠٠	٣,٨٦
	عامل لحام إكسجين	٥,٣٣	٣,٣٠
(٥)	فنى سنان، مهندس زراعى	٥,٦٠	٥,١٠
	فنان تشكيلى	٥,١٩	٢,٦٩
	كبار أئمة المساجد	٥,٠٤	٢,٥٣

الفئة	الوظيفة	سَ	ع
	رئيس وحدة إدارية أو	٦,٢٩	٤,٧٤
	مفتش مساجد. عامل محجر	٥,٦٥	٤,٦٥
	مصور صحفى مدير مالى وإدارى	٥,٩٢	٤,٥٨
	أمين سجل مدنى	٥,٢٧	٥,٥٩
	نقيب	٦,٨٣	٥,٥٩
	حملة المؤهلات العليا من رجال الكهنوت	٥,٣٥	٤,٦٠
	وكيل مدرسة ثانوى	٥,١٢	٣,٥٠
	مدير الإدارة بالحكومة	٥,٤٤	٣,١٢
	رئيس قسم بمصنع	٥,٣١	٢,٦٢
	رئيس قسم بشركة	٦,٠٧	٢,٨٧
	مراقب إدارة بالشركات	٥,٤٦	١,٩٩
	وكيل مدير	٥,١٥	١,٨٢
	طبيب دون عيادة	٥,٣٦	٣,٠٩
	محامى بدون مكتب	٥,٥٤	٣,٧٠
	محاسب بالحكومة	٥,٠٩	٣,٦٠
	صيدلى يتبع قطاعا خاصا لغيره	٥,٩٧	٣,٦٩
	مأمور ضرائب	٦,١١	٤,٦٨
	رئيس حسابات	٦,٥٧	٤,٤٦
	مدير مساعد	٥,٧٣	٣,٣٣
	مفتش محاكم	٥,٠٨	١,٩٦
	مفتش صحة	٥,٢٥	٢,٤٥
	مفتش نيابة	٦,٠٨	٣,٣٢
	وكيل فرع بالقوات المسلحة	٦,٧٥	٣,٤٢

الفئة	الوظيفة	سَ	ع
	مدير الشئون القانونية	٥,٤٦	٤,١١
	رائد	٦,٣٤	١,٧٦
	أستاذ مساعد بالجامعة	٦,٨٩	٣,٣٦
	مدرس مساعد	٥,٤٦	٥,٠٦
	مدير مدرسة ثانوى	٥,٠٤	٢,٠٠
	مفتش رى	٦,٣٨	٤,٧١
	مزارع يزرع أرضه	٦,٥٠	٣,١١
	مكوجى	٥,٥٠	٣,٥٤
٧ - ١١	فاكهى. عامل عمل ميكانيكى	٧,٩٠	٧,٠٠
	خردواتى. عامل بناء	٧,٧٠٠	٦,٣٠
(٦)	صاحب منقهى. فران،	١٠,٩٠	٧,٣٠
	رسام، معمارى	٨,٠٠	٦,٦٧
	رئيس محطة بنزين	٧,٧٩	٣,٥٥
	متعهد صحف عمومية صغيرة	١٠,١٠	١١,٢٤
	متعهد صحف بمركز	٨,٤٦	٨,٠٠
	مأذون شرعى	١٠,٨٥	٦,٤١
	مدير إدارة بالشركات	٧,١١	٣,٢٧
	صيدلى بالحكومة	٧,٢١	١١,١٣
	طبيب بيطرى قطاع خاص لغيره	٩,٥٨	١٢,٩٨
	محاسب قطاع خاص لغيره	٧,١٨	٤,٤٣
	جيولوجى	١٠,٦٤	٧,٤١
	مفتش تحقيقات	٧,٣٥	٥,٣١

الفئة	الوظيفة	سَ	ع
	مدير علاقات عامة	٧,٣٥	٤,٧٢
	مقلم	٧,٣٢	٣,٧٩
	عقيد	٨,٩٢	٤,٠٨
	مدير عموم	٩,٤٢	٧,٧٠
	رئيس مجلس مديرية	٩,١٧	٨,٧٨
	مدرس بالجامعة	٨,٤٣	١١,٤٤
	أستاذ بالجامعة	١٠,٠٠	٧,٣٦
	مدير عموم شركة	٨,٣٠	٣,٣٨
	عضو مجلس إدارة شركة أو مؤسسة	٧,٩٦	٤,٣٧
	مراقب عام	٧,١٩	٥,١٥
	مفتش داخلية	٧,٥٨	٥,٢٦
	مستشار شركة أو مؤسسة	١٠,٩٢	٦,٨٥
	عميد	١٠,٨٢	٤,٨١
	أمين جامعة	١٠,٧٧	٥٥,٥٦
	سباك	١٠,٠٠	
	نجار مسلح	١٠,٠٠	
١١ - ١٩	صاحب كوافير - استوديو تصوير - خطاط	١٣,٤٠	١,٠٣
	قومسيونجي مبلط قيشاني	١٣,٧٧	١١,١٤
	متعهد صحف بمدينة كبيرة	١٨,٦٢	١٤,٧٢
	متعهد وصاحب محل فراشه	١٧,٩٢	١٦,٦٩
	سمسار عقارات. نقاش	١٦,٣٩	٩,٨٣
	مدرس ثانوى. مضيفة	١٢,٤٤	١٦,٩٣

الفئة	الوظيفة	سَ	ع
	مرشد سياحى	١١,٢٦	١٠,١٢
	رئيس خزينة	١١,٩٠	١٠,١٣
	مهندس بدون مكتب هندسى	١٦,٠٣	٣٧,٦٢
	محامى لدى مكتب	١١,٤٧	١٠,٩١
	خبير صاحب محل براويز	١١,٥٤	٦,٥٨
	طبيب بيطرى بالخلوم	١١,١٩	١٤,٢٣
	طبيب بيطرى صاحب عيادة	١٨,٩٢	١٣,٥٦
	محاسب وصاحب مكتب	١٦,٢٧	٩,٣٨
	مستشار قانونى	١٤,٦٢	٨,٧٨
	مرشد سفينة	١٢,٠٠	٨,٥٠
	محامى عمله الدولة	١١,٩٢	٧,٨٩
	رئيس مكتب حركة بهيئة قناة السويس	١٥,٧٥	١٥,٧٩
	بقال	١٤,٠٠	٩,٥٠
	مدير بنك	١٦,١٤	١١,٥٢
	مستشار طبى بالقوات المسلحة	١٤,٤٦	٣,٩٧
	مديرو الجمارك بالمطارات والموانى	١٦,٥٠	٣,٢٦
	لواء	١٢,٠٧	٥,٩٨
	وكيل وزارة	١٤,٢٨	٢,١٥
	محافظ	١٣,٦٤	٩,٠٤
	رئيس نيابة	١٣,٣٣	١٣,٨٣
	أستاذ جامعة . مهندس بترول	١٤,٥٧	٥,٤٥
	عميد كلية	١٨,٦٧	٨,١٧
	رئيس مجلس إدارة بشركة أومؤسسة	١٣,١٥	٦,٤٨

الفئة	الوظيفة	سَ	ع
	صاحب محل آلة كاتبة	١٣,٦٩	٧,٥٥
	صاحب ستوديو وتصوير	١٣,٨٥	٧,٥٦
	صراف قرية. صاحب محل فول	١٥,٠٠	
	تاجر ورق	١٨,١٢	١٥,٣٣
١٩ - ٣٩	صاحب عمل ميكانيكى.		
	تاجر إطارات سيارات	٣٢,٠٠	٢٠,٥٠
(٨)	صاحب محل كهربائى سيارات	٢٨,٠٠	٢٣,٥٠
	صاحب محل أدوات كهربائية	٢٧,٥٠	٤,٨٠
	صاحب محل لحام أو أكسجين	٢٢,٨٠	٢,٦٠
	صاحب محل لجارة. مبيض	٢١,٥٠	١١,٩٠
	صاحب محطة بنزين. سائق	٢٥,٨٠	١٣,٣٦
	تاجر سجاد. صاحب مكتبة	٢١,٣٥	٥,١٠
	تاجر نجف. آلاتى (فنان)	٣١,٥٤	١٧,٨١
	تاجر لحوم. رئيس محكمة	٢٧,٢٥	٢٥,٦٩
	تاجر أقمشة. صاحب ورشة خراطة	٢١,٩٠	٢٤,١٥
	صاحب جراج	٢٥,٧٧	٤,٩٣
	تاجر شنطة	٢٢,٦٢	١٨,٩٥
	صاحب تكسيات	٢٨,٨٥	٢٤,٧٤
	مندوب إحدى الشركات	٢٠,٦٢	١٨,٤٢
	مدير توكيل إحدى الشركات	٢٣,٧٩	٢٠,١١
	صاحب محل نجار	٢٥,١	١٥,٩١
	صاحب محل ترزى	٢٣,٩	١٣,٨٤
	صيدلى وصاحب صيدلية	٢٢,٨٢	١٢,٥

الفئة	الوظيفة	سَ	ع
	طيار مدنى	٢٢,٣٩	١٥,٢٧
	سفير. سباك	٢٤,٤٦	١٧,٧
	مستشار سفارة	١٩,٦	١٥,٠٣
	وكيل كلية	١٩,-	١٩,٤٩
	رئيس جامعة	٢٣,٤٨	٢٢,٧
	نائب رئيس الجامعة	١٩,٨	١٩,٩
	مبيض	٢٠	
	ميكانيكى	٢١,٣٣	٢٥,-
	صاحب محل بويات		
٣٩ - ٦٧	مقاول. أسترجى	٥٩,-	٧٠,٤
	تاجر موبليا. تاجر ساعات	٤٢,٢٥	٤٣,٩
(٩)	تاجر أكسوار سيارات	٦٣,٤٦	٦٣,٥٦
	تاجر قطع غيار سيارات	٦٥,٢٣	٦٥,-
	جواهرجى	٤٩,٦٤	٢٨,٩٤
	رجال أعمال والعاملون فى مجال التصوير	٤١,٥٤	٢٤,٣٧
	طبيب صاحب عيادة	٥٢,١٧	٤٣,٣
	مهندس بمكتب هندسي	٤١,-	٥٠,٣٢
	مهندس، أستاذ جامعة	٥٠,٥٨	٥٦,٦٧
	صاحب محل عمل مفاتيح، سمكرى سيارات		
٦٧ - فأكثر	تاجر سيارات	٦٧,٧	٦١,١
	طبيب أستاذ جامعة	٨٤,٣	١٠٩,٦٩
(١٠)	ممثل سينمائى	٨٠,-	—
	تاجر بوتيك		

٢ ـ السلوك الاستكشافى عند الأطفال: دراسة مجموعات عمرية متتابعة فى بيئات حضارية مختلفة(*)

THE EXPLORATORY BEHAVIOR OF CHILDREN A STUDY OF SUCCOSSIVE AGE GROUPS IN VARIOUS CULTURAL ENVIRONMENTS

يتناول هذا البحث السلوك الاستشكافى عند الأطفال: دراسة مجموعات عمرية متتابعة فى بيئات حضارية مختلفة.

مقدمـــــة:

لاشك أن أعظم إنجازات الإنسان جاءت نتيجة.لفضوله واستكشافه. ويكون هذا الاستكشاف أكثر فاعلية عندما يتفاعل الفرد مع بيئته فى ظل عالم سريع التغير والتطور، وتعد محاولات الأطفال التلقائية لتعرف كل ما حولهم - إدراكا لأسرار الكون الباهرة واستقصاء عن كنه الوجود - أساسا للبحث العلمى الخلاق، وبتلك المعرفة تنضج عقول الصغار فيقبلون على الحياة ويسعدون بها. وكما أن السلوك الإنسانى يتأثر إلى حد كبير بالبيئة والمجتمع، فشخصية الطفل وتصرفاته لها علاقة كبيرة بالبيئة، فلكل بيئة وسائلها الكثيرة والقوية التى تقبل السلوك وتكافئه أو ترفضه وتعاقبه.

وهذا البحث يتناول السلوك الاستكشافي لمجموعات من الأطفال فى سنوات عمرهم المتتابعة، وفى بعض البيئات الحضارية المختلفة، وفى ضوء ذلك قسمت الباحثة دراستها إلي ستة فصول على النحو التالى:

الفصل الأول

تضمن تحديدا لمشكلة البحث، تمثلت فى:

- التعرف على مثيرات السلوك الاستكشافى للأطفال فى أعمار (٤-١٢) سنة وكيفية قياس هذا السلوك.
- التعرف على ما للبيئة من أثر بالنسبة لسلوك الأطفال الاستكشافى.

(*) رسالة دكتوراه (١٩٩٠) بكلية البنات جامعة عين شمس.

- الوقوف علـى مدى الاختـلاف فى السلـوك الاستكشـافى للإناث والـذكور فى البيئات الخاصة بالبحث.

كما أوضح هذا الفصل أهميته التى تبلورت فى:

- أن الجانـب النـظرى لـهذا البـحث مـن المـمكن أن يـحسم قـضيـة الاستـثارة والاستكشاف وعلاقته بالعمليات العقلية العليا كالتعلم والإدراك الحسى.

- أن هذا البحث يعتبر دراسـة متعمقة لطبيعة السلوك الاستكـشافى والعوامل التى تساعد على استثارته فى السنوات المتتابعـة للطفل، وذلك بالنسبة لطفل (القاهرة - الأقصر - دميـاط) وبالتالى بعـد تقنين أدوات مناسـبة لقياسه وإضـافة يمكن استخدامها عندما يراد إيجاد العلاقة بين الاستكشاف والعوامل الأخرى. كما أن دراسة الاستكـشاف فى مجموعـات عمرية متـابعة يمكن أن يكـشف عن أنماط مختلفة من الاسـتكشاف، وإذا أمكن فهم هذه الاختلافات فـى السلوك فـسوف يتقدم فهمنا للأنماط المختلفة للاستكشاف فى علاقتها بالعمر الزمنى للطفل.

- هذا البحث يتناول السلوك الاستكشافى فـى بيئات حضارية مختلفة، وإذا أثبتت النتائـج ارتباط هذا السلوك بـالبيئة الحضارية فـإنه يعتبر من بـين المجالات التى يمكن أن تـكشف عن فروق حضـارية نتيجة لاخـتلاف البيئـات التى ينشأ فـيها الطفل، وبالتالى يمكن استخلاص قدر من العوامل التى تسهم فى تطور السلوك الاستكشافى. واختتم الفصل الأول بمفاهيم أوجزت فى:

١- السلوك الاسكشافى:

هو الاستجابة التفحصية للمثيرات الجـديدة والمتناقضه والمفاجئة وغير المتلائمة. وذلك يتم بالتحرك نحوها ومعالجتها يدويا وإبداء الرغبة فى معرفة المزيد عنها.

٢- البيئة الحضارية:

هى جميـع العوامل والظروف المؤثـرة علي الفرد من بدايـة حياته حتى نهـايتها متضمنة العادات والتقاليد والأعراف والقيم وكـيفية التفاعل مع هذه البيئة والوعى

بها والتكيف معها، كما يعنى بها عملية التسامي فوق ماهو مدرك فعلا سواء في النواحي المادية أو الروحية شريطة الاتفاق بين ما هو مادى وما هو روحى فى حدود الزمان والمكان.

الفصل الثانى

الإطار النظرى:

كشفت هذه الدراسة في ضوء الإطار النظرى أن السلوك الاستشكافى يمثل استجابة تفحصيه لمثيرات بيئية جديدة أو متناقضه أو مفاجئة، واعتبره جيلفورد ضمن الميول اللامهنية، كما اعتبره فؤاد أبو حطب ضمن الدوافع التى تلعب دورا واضحا فى التعلم البشرى (١٩٨٠). وقد تناول هذا الفصل علاقة السلوك الاستكشافى بالإدراك الحسى والتى أظهرت أن عمليات تحول عناصر الحسى التى تتضمنها العمليات العقلية لا يوجد خط فاصل بينها كما أن الفرد يستكشف وفقاً لما يوجد لديه من انطباعات حسية تطابق الخواص المثيرة المفترضة.

وقد اعتبرت عملية الانتباه بالنسبة للاستكشاف بمثابة عملية تحضير وإعداد للذهن، فاستحضار جملة من المعانى والصور الذهنية لاستقبال الشيء الجديد أو الاستجابة له تتضمن أنه فى الانتباه الحسى يرسل الفكر إلى الشيء الخارجى جملة من الذكريات والأفكار المتعلقة بالمثير، فالانتباه يبدع صورة ذهنية نستقبل بها المثير الجديد. أى أن الاستكشاف يؤدى إلى تركيز الانتباه وزيادة الإدراك الحسى، وبالتالى يؤدى إلى الاستجابة المناسبة للموقف المثير. كما يعطى مجالا واسعا للتدريب على التمييز والحكم، كما يصحب الاستكشاف فى الصغر معالجة الأمور يدويا، وهذا يزيد من خبرات الفرد الإدراكية الحركية الحسية. وبالتالى يصبح لدى الفرد حساسية إدراكية معرفية انتقائية تجاه نوعية مميزة من الأشياء، وبسبب ذلك تصبح هذه المثيرات مميزة عن غيرها بدرجة عالية. وقد كشفت النظريات النفسية عن أن الأحداث المرتبطة بحب الاستطلاع أو الاستكشاف يمكن أن تكون مثيرا شرطيا

لاستكشافات أخرى (ساكس وستولاك ١٩٧١). وقد أثبتت بعض الدراسات أن المثيرات الإيجابية تكون لها عتبات منخفضة، أى يمكن إدراكها بعد مدة قصيرة من عرضها عن المثيرات المحايدة بينما الأشياء عديمة المعنى تحتاج مدة أطول (هات ١٩٨٣).

كما تضمن الفصل الثانى أيضا علاقة السلوك الاستكشافى ببعض نظريات النمو والتعلم، فعرض نظرية بياجيه باستيفاء. كذلك عرض ملخصا لنظرية أريكون لأنها نظرية شاملة تحليلية اجتماعية.

وقد أظهرت علاقة الاستكشاف بالتعلم الاجتماعى أن الثواب الرمزى والمعززات الشرطية تعزز الاستجابة الاستكشافية (بندورا ١٩٧٧، ساكس ١٩٧١).

واختتم الفصل الثانى بتلخيص لمفهوم البيئة الحضارية.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

تناول هذا الفصل الدراسات الأجنبية والعربية التى اهتمت بالسلوك الاستكشافى فى السنوات العمرية المختلفة للأطفال من حيث علاقاتها بمكونات البحث الحالى، وكان ذلك بعرض الدراسة وبيان عينات الدراسة التى تم عليها الإجراء الفعلى والأدوات المستخدمة، وصولا إلى النتائج التى تم التوصل إليها، يلى ذلك التعقيب على كل دراسة بمدى ما يمكن الاستفادة منه فى دراستنا الحالية.

أولا: دراسات تناولت الاستكشاف فى أعمار مختلفة من سنوات الطفولة:

(أ) دراسة بايلستك وهايوود ١٩٦٨: Pielstick, N.L (1968)

أجريت هذه الدراسة بقصد التعرف على أثر عوامل التنافر أو التناقض والتعقيد والجدة على السلوك الاستكشافى، وكذلك علاقة الاستكشاف بالتعلم لدى الأطفال وقد أجريت الدراسة على ثلاث مجموعات من الأطفال فى أعمار من ٨

سنوات حتى ١٢ سنة. وضمنت كل مجموعة عشرة أطفال.

طريقة الإجراء التجريبي: تجربة(١):

وضعت الأدوات المثيرة فى حجرة بها منضدة ومقعدان وفانوس سحرى بحيث يستطيع المفحوص التحكم بسهولة فى مفتاح لتشغيل الفانوس وهو جالس، ويرى المفحوص فى شريحة موضوعة على الفانوس، ويتم استقبال الشرائح على شاشة بيضاء تبعد ٤ أقدام تقريبا عن الفانوس، وكانت الشرائح تمثل الأشكال المثيرة التى صورت صورا شمسية تمثل: تقاطعات طرق - رسم هندسى لخطط أرضيات منازل - لوحة تحكم فى راديو - رسوم ميكانيكية - تصميم الأبنية - رسوم هندسية - ترتيب الكتل الخشبية - الرموز الرياضية - الآلات الموسيقية. وقد تم تصوير هذه الأشياء ونظيرها المجرد فى درجتين من التعقيد.

بالنسبة لتقاطعات الطرق أخذت صورة لتقاطع بسيط لشارعين وصورة أخرى لتقاطعات معقدة، وأصبحت الصور ١٢ صورة لأشياء حقيقية و١٢ صورة لنظائر تجريدية بمجموع ٢٤ صورة تمثل التعقيد والتجريد.

كذلك وضعت مجموعة أخرى (٢٤ صورة) مثلت أبعاد عدم التلاؤم وصورت الأشياء الآتية ونظائرها غير المتلائمة فى قوسين بجوار كل منها، والأشياء هى:

صورة يد بها قلم رصاص (زردية) فى وضع كتابى - رجل يمسك بالسيجارة فى الوضع الصحيح فى فمه (مقلوبة الوضع) - ثلاجة مفتوحة بها أطقم معتادة (حذاء) - يد تسقط خطابا فى صندوق الخطابات (كسرة خبز) - تليفون مكتب بسماعة (مطرقة) فى حامل السماعة تركيبة مرحاض فى حمام (حقل زهور).

وقد عرضت الشرائح فى أيام مختلفة، وكان الإجراء يتم فرديا، وكان كل طفل يستغرق نصف ثانية مع تعليمات بالنظر إلى كل صورة أى عدد من المرات يريد، وكان الباحث ينظر للطفل من نافذة كشك يبعد عن الحجرة التجريبية، وكان يسجل

عدد مرات عرض كل شريحة ويدون ملاحظات السلوك اللفظى وغير اللفظى للمفحوصين وكل مجموعة كانت تعرض بالترتيب العشوائى.

وقد أسفرت نتائج هذه التجربة عن أن الصور المتناقضة كانت أكثر عرضا من المتلائمة، وكان للسن تأثير دال على التباين الكلى - وكان للتعقيد أثر دال فى الاستكشاف.

التجربة(٢):

أجرى الباحثان تجربة ثانية على نفس الأطفال بتقديم الأشياء التالية:

٥٠٠ قطعة مكونة للغز الصور المقطعة - كتاب لأطفال بالروسية - صندوق سيجار يحتوى على أربعة ألغاز سلكية - شكل خشبى ثلاثى على ارتفاع عشر بوصات وملون بالبنى والأصفر - دودة بلاستيك مرنة - ميكى ماوس يرقص بتمايل - عاكس دوار - لغز صينى من كتل خشبية وبابه لعبة - كرة صغيرة من المطاط ملتصقة بشريط من المطاط - مقبض لأزميل - أنبوبة فقاقيع - زرافة خشب - ديناصور بلاستيك - قارب تجديف صغير - مشط - مفك.

الإجراء:

كان المفحوص يدخل لمدة ١٠ ثوان وفى اليوم الأول تقدم له الأدوات التى عرضت بتجربة (١) وفى تجربة (٢) عرضت الأشياء السابقة، ونبه على الأطفال اختيار أكثر الأشياء غرابة وكان يسجل الزمن المستغرق.

وقد استخدم الباحثان تحليل التباين والتحليل العاملى وأسفرت نتائج التحليل العاملى أن الاستطلاع كان له أثر كبير فى المساعدة على التعلم والحفظ بالنسبة لأطفال ثمانى سنوات ولم يكن للابتكارية دلالة على النتائج، وأسفر التحليل العاملى عن وجود العوامل التالية:

١- الاستطلاع المتناقض.

٢- الاستطلاع.

٣- الاستطلاع والميل للاسترجاع.

٤- الجدة والبساطة.

ومما يلاحظ على هذه الدراسة ما يأتى:

١- معظم الأدوات المستخدمة لإثارة الفضول مناسبة لأعمار ٦ - ٨ سنوات أكثر من مناسبتها لأطفال ١١ - ١٢ سنة.

٢- وفق الباحثان فى استخدام أشياء من البيئة وقد استفادت الباحثة بذلك عند تصميم أدوات بحثها الحالى.

٣- لم تكن هناك إشارة إلى صدق استخدام الأدوات لقياس الاستكشاف أو تقنينه الأدوات.

٤- الأدوات شملت معظم المكونات العاملية التى من المحتمل أن تكون هامة فى إثارة الفضول لدى الأطفال، وهذا مالم يؤخذ به عند دراسة هذا الدافع لدى كثير من الدارسين، وهذا ما سوف تأخذ به الباحثة فى دراستها الحالية.

لم يتعرض الباحثان لتأثير الفجائية على الاستكشاف، وقد يكون هذا العامل على جانب كبير من الأهمية لجذب انتباه الأطفال وإثارة فضولهم.

٥- اعتماد الباحث فى تقدير الدرجات على الزمن أمر مشكوك فيه حيث إنه كلما زاد الزمن اللازم لاستطلاع شىء ما قلل ذلك من استطلاع شىء آخر.

٢- دراسة هات **(Hutt, c. 1969)**:

أجريت هذه الدراسة على أطفال ما قبل المدرسة من ٣ - ٦ سنوات بأمريكا. وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى المثيرات الجديدة بالنسبة لاستطلاع

واستكشاف أطفال الروضة.

وقد أعدت الباحثة لعبة جديدة عبارة عن صندوق مستطيل أحمر من المعدن يقوم على أربعة أعمدة من النحاس الأصفر وعلى الصندوق توجد رافعة بتحريكها فى أربعة اتجاهات يدق جرس والآخر له صوت مختلف ويظهر فى نفس الوقت أضواء برتقالية وخضراء والاتجاهان الآخران لا يحدثان أى تغيير.



ـ اللعبة الجديدة التى استخدمتها هات ـ

الإجـــراء:

كان الإجراء يتم بصورة فردية حيث يدخل الطفل بمفرده إلى حجرة بها أربع لعب مألوفة واللعبة الجديدة، وكان يترك ليلعب مدة عشرين دقيقة بينما كان

مجرب يصور بالسينما سلوك الطفل من مكان آخر مجاور، وكان هذا الإجراء بالتعود على الجدة.

وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة أن الدرجة الاستطلاعية كانت ترتفع عندما تكون اللعبة جديدة تماما بالنسبة للطفل وتعرض لأول مرة وقد لوحظ أن الاستجابة كانت تتسم بالتقصى فى أول الأمر وعندما أصبحت اللعبة مألوفة أكثر أصبحت الاستجابات لهوية.

كما أجرت الباحثة تجربة تالية على نفس الأطفال لتعرف مدى تأجيل (الكف المؤقت) ظهور المثير، وكان قدر التأجيل ٥، ١٠، ٣٠ ثانية حيث أخبر الأطفال أنه مادام النور الأحمر مضاء فإنهم لن يستطيعوا لمس اللعب الجديدة، لكن عندما يضاء النور الأخضر فإن من حقهم استطلاع اللعبة. لكن النتائج أشارت إلى أن التأخير فى الاستجابة كان يزيد بزيادة التأخير فى إضاءة النور الأخضر فلم يتحقق الفرض الثانى من أن منع الاستطلاع يجعل الاستجابات الاستطلاعية أكثر احتمالا.

كما أجرت الباحثة تجربة أخرى لمعرفة أثر توافر معلومات بصرية على الاستجابة الاستكشافية، وذلك بأن أعدت ٨ شرائح تبين اللعبة من جميع الزوايا الممكنة وعرضت هذه الشرائح على كل طفل من أطفال المجموعة التجريبية، وبعد ذلك بدقائق وضع الأطفال فى الموقف التجريبى الأصلى، وعندما قورن هؤلاء الأطفال بمجموعة ضابطة كانت قد رأت الأشياء العادية والمألوفة فإن المجموعة التجريبية قد أبدت استعداداً أكبر للاستطلاع من حيث (مدى الإقبال على اللعبة - ومقدار تناولها).

يلاحظ على هذه التجارب ما يلى:

١- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة باستخدام لعب تمثل خصائصها المثيرة لاستطلاع صغار الأطفال.

٢- تجد الباحثة شكا فى احتمال صدور الاستكشاف لدى صغار الأطفال بعامل

الجدة فقط، إذ إن الأطفال فى سن الطفولة المبكرة يجذبهم المرتبط والمؤتلف ولابد أن يستعين بسابق خبرته الحسيه فى التعرف على الأشياء، فربما توافرت خواص أخرى معروفة تقترن بالجديد تحفز الطفل على الاستطلاع.

٣- استخدام أدوات للملاحظة المباشرة والتسجيل الفورى للسلوك الاستطلاعى يتناسب وهذا السلوك التلقائى وخاصة لصغار الأطفال؛ وذلك لصعوبة الحصول على استجابات لفظية على مستوى يعبر عن الاستجابة الفعلية للمثير.

٤- التجربة الثانية تلقى الضوء على علاقة بعض عوامل السلوك الاستكشافى بالتعلم.

٣- دراسة نانسى ١٩٨٣: **Nancy, H, L (1983)**

أجريت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين استكشاف الأطفال لبيئاتهم ونمو المفاهيم المكانية وذلك بالنسبة لأطفال ما قبل الدراسة.

وقد أجريت من أجل التعرف على هذه العلاقة ثلاث تجارب، أجريت هذه التجارب على مجموعة من الأطفال عددهم ٢٢ طفلا فى عمر ثلاث سنوات واستمرت الدراسة على نفس الأطفال حتى بلغوا الخامسة، وتمت خطوات الإجراء على النحو التالى:

أعدت بيئات جديدة للأطفال، وهذه البيئات عبارة عن متحف داخلى - حديقة خلويه صغيرة للحيوان، وتمت ملاحظة الأطفال خلال استكشافهم لهاتين البيئتين الجديدتين، وبعد ستة شهور أعطى للأطفال ثلاثة اختبارات لقياس المستويات المختلفة للمعلومات المكانية لبيئة مألوفة تماما وهى ملعب المدرسة (لأطفال ما قبل المدرسة) وكان:

١- الاختبار الأول:

يقيس قدرة الأطفال على استخدام المعلومات السابقة فى استكشاف طرق معلومة.

وكان ذلك يتم بأن يسير الباحث والطفل معا من البداية حتى موقع معين من الملعب وهنا يضع الباحث (حيوان لعبة) فى هذا الموقع ويخبر الطفل بأن الحيوان يريد أن يعيش فى هذا المكان ثم يعود الباحث إلى نقطة البداية مع الطفل والحيوان ويطلب من الطفل أن يعيد الحيوان إلى المكان الذى أراد أن يعيش فيه، تكرر هذا الإجراء بالنسبة لخمسة مواقع أخرى باستخدام ٥ (حيوانات لعبة) مختلفة كان الحيوان فى الثلاث مرات الأولى يوضع فى مناطق قريبة جداً من علامة مميزة فى الطريق على بعد (٢ قدم) أما المواقع الأخيرة فكان الحيوان يوضع على بعد ٦ أقدام.

وعلى ذلك فالطفل بالنسبة للثلاثة مواقع الأولى كان يحتاج لمجرد معلومات مكانية فقط لوضع الحيوان فى مكانه الصحيح، أما فى الثلاثة الأخيرة فقد كان يحتاج إلى معلومات عن المسافات والاتجاهات.

٢ـ الاختبار الثانى:

الإجراء:

كان الباحث والطفل يقف داخل حجرة تطل على أرض الملعب أمامها مؤشر موضوع فوق دائرة مقسمة إلى درجات، ولم يكن الطفل يستطيع أن يرى أيا من أدوات اللعب من داخل الحجرة، وبعد التأكد من أن الطفل يستطيع أن يعرف صور كل أدوات الملعب كان الباحث يعرض عليه صورة لكل أداة من أدوات اللعب وعلى الطفل أن يوجه المؤشر ناحية موقع الأداة. وعند ذلك كان الباحث يسجل اتجاه زاوية المؤشر لكل أداة.

أما الاختبار الثالث:

فكان يتطلب التمثيل الرمزى المكانى، بحيث طلب من الأطفال أن يوجهوا معلوماتهم عن تصميم الملعب المألوف إلى نموذج مصغر مع استخدام أشياء مصغرة لترمز إلى هذه الأشياء المفضلة. وكان الباحث يضاهى كل جزء من الملعب بصورة فوتوغرافية.

وفى أثناء نفس السنة طـبق عليهم اختبار (Peabody) للمفردات المصورة وهو اختبار ذكاء غير لفظى. وبعد ذلك بسنة وعندما بلغ الأطفال ٤,٥ - ٥,٥ سنة طبق على ٢٠ طفـلا اختبار موقع الحيـوان واختبار (Pointer) (الثانى) واختبار إعادة تركيب النموذج. وقامت مدرسات الأطفال بـتقدير اتجاهات الأطفال نحو استطلاع البـيئـات والأدوات وتم تحديد درجـة الوسيـط ومنـها حسـبت درجات مـرتفـعى الاستطلاع بأنهم من حصلوا على درجات فـوق الوسيط ومنخفضيهم من هم دون الوسيط. كـما تم جمع عدد الأقدام التى تـفصل بين الموقع ومكـان الحيوان الذى وضع فيه والموضع الأصلى، وعلى ذلك فكلما قلت الدرجة زادت الدقة فى الأداء.

النتائـــج:

ودلت النتائج على أنه لم توجد فروق كبـيرة بين مجموعتى الاستكشاف. فقط وجد أن منخفضى الاسـتطلاع كانوا يجدون صعوب فى اختبار المـوقع بشكل أكبر من مجموعـة الاستطلاع المرتفع، وخلال الـسنة الأولى كانت الفروق كبيـرة بينما تقاربت الفروق فى السنة الثانية إلى درجة عديمة الدلالة.

بالنسبة للاختبار الأول:

منخفضـو الاستطلاع كانوا يجدون صعوبـة فى ترميز المعلومات الخـاصة بمسافة اتجاه الموقع، لكنهم عوضوا هذا الفارق فى سن خمس سنوات عندما ألفوا البيئة - وفى الاختـبار الثانـى وجدوا أيضا مـشقة فى استـنتاج علاقـات مكانيـة فى إطار المسافات وقد أعطيت درجة واحدة عن كل مرة كان يؤثر فيها فى الاتجاه الصحيح.

أما فى اختبار إعادة التركيب:

فقد صحح بطريقتين، إذ حسبت الدرجـات المطلقة بإعطاء الطفل درجة عن كل أداة لعبية توضع فى أعلى الموقع الصحيح (فى إطار ٢ بوصة على النموذج إطار ٦ أقدام علـى أرض الملعب) وتراوحـت الدرجة النسبـية بين صفر، ٢٢ عـلى أساس عدد العلاقات والأدوات الـتى مثلت تمثيلا صحـيحا. فمثلا قد يمنـح الطفل درجة

واحدة لوضع صندوق الرمل فى مكانه الصحيح بجوار الأراجيح حتى لو لم توضع هاتان الأداتان فى المكان الصحيح بالمعنى المطلق، وعلى ذلك اعتبرت الدرجة النسبية مقياسا أقل مستوى للأداء فى إعادة تركيب النموذج لأنه يقيس قدرة الطفل على نقل المعلومات الفوتوغرافية فى حين أن الدرجة المطلقة تتطلب نقل المسافة والاتجاه.

من الملاحظات الهامة التى أسفرت عنها هذه الدراسة ما يلى:

- هذه الدراسة تكشف عن طريقة هامة وجديدة فى قياس الاستكشاف، فإذا تركنا الطفل يستكشف مواقع معينة فإن ذلك يظهر معنى الاستكشاف الفعلى، ولكن يصعب علينا فى دراستنا الحالية اتباع شىء من ذلك لماسيتطلب من أماكن واسعة جدا. ونظرا لأن متغيرات البحث الحالى تختص ببيئات حضارية مختلفة.
- كشفت هذه الدراسة عن علاقة الاستكشاف بالتذكر والقدرات المكانية.
- كشفت عن أهمية دراسة العلاقة بين العمر الزمنى والاستكشاف والقدرات المكانية.
- قد يكون للاستكشاف الإيجابى - لبيئات الأطفال فعالية فى نمو المفاهيم المكانية والتى يستعين بها الأطفال فى البيئات الفعلية التى يستكشفونها ويستطيعون فيما بعد الانتقال بها إلى التمثيل الرمزى للمسافات - مضامين ذات أهمية يمكن أن تؤخذ فى الاعتبار منها:

* التنوع البيئى مطلب هام لإثارة استكشاف الأطفال ولنمو قدراتهم على التمثيل Representation للمعلومات المكانية.

* تعريض الأطفال لنماذج من البيئات الواقعية يساعدهم على اكتشاف وإدماج العلاقات المكانية الموجودة فى هذه البيئات.

- قد يختلف استكشاف صغار الأطفال عن كبارهم خلال أعمارهم المتتالية.

- يمكن الاستعانة بنماذج لعب مصغرة لتحقيق التفاعل الاستكشافى للأطفال.

- وجود العلاقة بين الاستكشاف والقدرات المكانية هام وإن لم يؤخذ فى الاعتبار فى دراستنا الحالية، ولكن يمكن اعتبار هذه الدراسة فى دراستها للاستكشاف هامة تفيد جانبا من دراستنا الحالية.

٤- دراسة تشارلز ولفجانج ستاكنس ١٩٨٥: Wolfagong, ch. H C 1985

تشير هذه الدراسة إلى علاقة اللعب الرمزى بإثارة جوانب إدراكية لطفل ما قبل المدرسة.

إجراءات الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على ٣٠ طفلا فى المستويات الاقتصاديات الاجتماعية الثلاثة، وذلك بأن تتم زيارة كل طفل فى منزلة ويقوم الباحث بتسجيل اللعب الموجودة فى منزل الطفل وعددها وتصنف على يد خبراء فى نمو الطفل وكانت معايير التصنيف تؤخذ على أساس بياجيه (Piaget 1962)

وقد تم حساب نسب الاتفاق.

وقد مثل:

١ـ اللعب الرمزى نماذج صغيرة: لعب لجنود، سيارات أو أشياء يستعملها الطفل لكى يلعب الدور (Role Playing).

ومثل اللعب التركيبى مواد صلبة كمكعبات الألغاز ومواد مرنة (سائلة) كطلاء.

واستخرج معامل الثبات الداخلى بواسطة (Alfa).

وقد تم قياس (٢) القدرة اللفظية بواسطة معايير (Macarthey) كما تقاس بالذاكرة التصويرية - معرفة الكلمات - الذاكرة اللفظية - الطلاقة اللفظية - التضاد.

٢- الأداء التصورى:

واستخدام فيها - كتل البناء - حل ألغار - توالى.

النثر - رسم التصميمات - رسم الطفل - ذاكرة الأرقام.

استخدم فـى التحليل الاحـصائى للبيـانات الدرجات الخام - وتحلـيل الانحدار ومعامل الارتباط المـتعددة، ونسبة (F) ومستوى دلالـة مقدار التباين الـذى يفسره المتغير.

النتائــج:

الأداء الإدراكى للعب التركيبية مثل ٢٨٪ من التباين، اللعب الرمزى مثل ٢٢٪ من التبـاين، الارتباط المتعـدد لمجموعة المتغيـرات ٠,٧٣ اللعب الرمزى لـم يفسر سوى ٥٪ من التباين بينما مثل التـكوين السـابق الإعداد ١٧٪ والمستوى الاقتصادى ٢١٪ (بالنسبة للقدرات اللفظية).

ملاحظات الدراسة:

١- وترجع فاعلية الـتكوين السابق الإعداد للعب فى النمـو اللفظى إلى أن الوالد يمكن أن يتدخل لفظـيا فى لعب طفله بالإلعاب المعدة مثـل الألغاز وغيرها من الوحدات الجـاهزة، مثل هذا التـداخل فى اللعـب يمكن أن يوفر تفـاعلا بين الطفل والكبار، وأن ييسر النمو اللغوى الذى يحتوى على حيرة ومشكلة.

وتشير هذه الدراسة إلـى أهمية التفاعل الاجتماعى والعلاقـات الاجتماعية بين الأكبر سنـا والأطفال فى إثارة انتباهـهم لبعض الألعاب المعقـدة (التى تحتوى ألغازاً) وكذلك فى إثراء جوانب النمو المعرفى.

٢- أما النتائج بالنـسبة للأداء الإدراكى فتتفق مع ما يشير إلـيه بياجيه من أن المران على الرموز (الـلعب الرمزى) يمكن أن يسـاعد فى تنمية ميـل أو استعداد إلى القدرة على التذكر.

٣- المحدد الهام فى عمليـة النمو المعرفى هو تفاعل الطفل مع الـبيئة. فالملاحظات للطفل داخل الـبيت توضح كيفية استخـدام الطفل الحقيقية للـعب أثناء لعب

الطفل وما يفعله الآباء لتيسير أو تعطيل النمو المعرفى. (العلاقة بين البيئة والنمو المعرفى).

٤- اللعب الجاهز له تأثير إيجابى على الأداء اللفظى الإدراكى ونمو الذاكرة.

٥- اللعب التركيبى يشكل فئة قائمة بذاتها تمكن الطفل من استخراج رموز.

٥- دراسة راينجولد وإيكريمن ١٩٦٩: (Reyngold , 1969).

دراسة فاعلية جدة الأشياء فى إثارة انتباه وفضول الطفل.

أجريت هذه الدراسة على صغار الأطفال عندما وجد أطفال على انفراد مع والدتهم، فقد لوحظ أن وجود لعبة على مرمى البصر فى حجرة مجاورة يعمل على جذب الأطفال بعيدا عن أمهاتهم تجاه اللعبة لمدد أطول من الزمن مقارنة بمواقف لم يوجد فيها أية لعبة - كما استخدمت اللعب الجديدة لتعطيل متابعة الطفل لأمه عندما كانت تريد تركه أو الابتعاد عنه.

ملاحظات:

هذه التجربة، رغم عدم حصولنا على تفصيلات وافية لطريقة الإجراء التجريبى أو سن الأطفال وعددهم وإحصاء الدراسة، إلا أنها تشير إلى دور مثيرات معينة (جديدة) فى انشغال الطفل وإثارة فضوله واستطلاعه.

٦- دراسة هيرمن جيمس ١٩٨٠: **Herman, J.F (1980)**

أجريت هذه الدراسة بقصد التعرف على تأثير الاستكشاف والتوجيه واستعادة الخبرة على خرائط الطفل المعرفية. أى (بيان أثر النمو الزمنى على استكشاف الأطفال الذاتى).

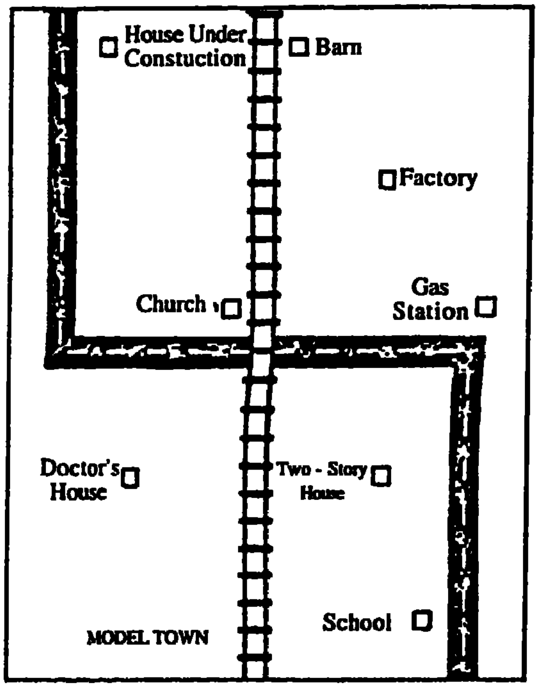
(أطفال الروضة وأطفال الصف الثالث الابتدائى سن ٥ سنوات وعشر سنوات).

الإجـــــراء:

أجريت ثـلاث تجارب على مجـموعتين من الأطفـال (مجموعة سـن ٥ سنوات والأخرى ١٠ سـنوات)، أجريت الـدراسة على ١٢ طـفلا من الذكـور و١٢ من الإناث وتم ذلك فى قـاعة مساحتهـا ١٣,٤×٢٣,١ وفى وسط القاعة كـانت هناك مـساحة قدرها ٤,٩ متر × ٦,١ مغطاة بورق بنى اللـون تغطى مسطحا متناسقا يمكن أن يبنى عليه نموذج لمدينة، وكان الطريق من الورق (المصفح) وطريق آخر للسكك الحديـدية وهذان الـطريقـان يقسـمان المساحـة إلى أربعـة أرباع تقـريبا مـساحتـها ٢,٤×٣,١م٢ تقريبا، وهناك ثمانية أبنية مقياسها ٩,٥×١٧,١×١١,٤ من السنتيمتر موضوعة فى أماكن محددة من التصميم (انظر الشكل وهى أبنية تختلف فى اللون والشكل عن بعضها الـبعض، وكل منها يلتصق بدائرة من الخشب الحـبيبى سمكها ١,٣ وقطرهـا ٣٠,٥سم ومغطاة بـاللباد الأخضـر، وضعت مقـاييس متريـة على حافتين متجاورتين من نموذج المدينة لتسجيل أماكن الأبنية. وكانت الأبنية الثمانية:

(نموذج لمدرسة - نموذج محطة بنزين - عيادة دكتور - جراج - منزل تحت البناء - مصنع) كانت المنطـقة خالية فيما عدا كرسى ومنضده بالقـرب من نقطة البداية، وكان اختبار كل طفل بمفرده، وذلك بدخوله الـقاعة ويوجه فورا عند نقطة البداية التى يعرض عـليها نماذج طبق الأصل لـلثمانية الأبنيـة السابقة وكان الطفـل يكلف باستكشاف الأبنية بإمعان النظر فيـها بكل دقة ومحاولة تذكر اسمها، وكان المشرف على التجربة يشير إلى كل مبنى لـيسأل عن اسمه، فإذا لم يوفق الطفل خلال ١٥ ثانـية كان المشـرف يسمـيه بدلا مـنه، وبعد أن يـؤخذ الطـفل إلى نـقطة البـداية لاستطلاع نموذج المدينة يشير المشرف إلى خط واتجاه وطرق السكك الحديدية ويخبر الطفل بأن المـبانى كانت أشبه شىء بالـتى رآها على المنضدة، طلـب من الطفل أن يتذكـر أين كانت تلك الأبـنية موضوعـة من المدينة، وفـيما كان الطفـل والمشرف يتحادثان يـقوم أحد المشاركين فى التـجربة باستبعاد المـبانى من التصميـم ووضعها بترتيب عشوائى على المنضدة بالقرب مـن نقطة البداية. بعد ذلك يؤخذ الطفل إلي

نقطـة البداية ويكـلف بوضع كل بنـاء فى موضعه الأول بـكل دقة عندمـا يواجه بنموذج المدينة. ولم تكن هناك فترة زمنية محددة لوضع الأبنية. وبعد إنتهاء الطفل من ذلك يـجلس مرة ثانيـة على الكرسى بـالقرب من نقـطة البداية وهو يـتحدث للمشرف، وكان المشترك مع الباحث يسجـل الإحداثى الـسينى والصادى لكل مبنى ويعيد المبانى لأماكنها الصحيحة، وكان التسجيل ورد الأشياء يستغرق ٣ دقائق وكل طفل كان يمر بنموذج المدينة ويعيد بناءها ثلاث مرات.



صورة (٢)توضح نموذج لقياس استكشاف الأطفال لهيرمان جيمس

واستخدم تحـليل التباين المخـتلط، كانت جميـع النتائج دالة عنـد مستوى ٠٥,٠ حيث كان الأطفال فى سن العاشرة أكثر دقة من أطفال الخامسة بتوالى المحاولات.

ملاحظات:

- هذه الدراسة تتطرق إلى ربط الاستكشاف بالمساحة المكانية، أيدت النتائج أن الاستكشاف داخل مساحة مكانية محددة يساعد على وضع خريطة معرفية أكثر دقة ومنها يمكن أن نتنبأ باحتمال وجود علاقة بين الاستكشاف وتحديد مثيرات معينة فى البيئة.
- أيضا ألقت الضوء على علاقة العمر الزمنى بالاستكشاف حيث إنه بتقدم العمر الزمنى تصبح قدرة الأطفال أكثر على بناء التراكيب العقلية المعرفية.
- تتفق هذه الدراسة مع الطريقة التى اتبعت فى دراسة تشارلز ولفجانج وستاكس عند قياس الاستكشاف بدلالة التعرف على المواق (المواقع الحيوان) وإعادة بناء النموذج، وهذا الاتفاق يشير إلى دقة النتائج التى توصلت إليها كلتا الدراستين.

٧- دراسة محمد المرى ١٩٨٤:

أجريت هذه الدراسة على طلبة الصف الأول الثانوى لمعرفة العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكارى وبعض جوانب الدافعية.

وقد اتخذ كلا من دافع الإنجاز والاستطلاع كجوانب دافعية.

ونظرا لأن دراسة الاستطلاع هى الموضوع ذو الصلة بموضوع بحثنا الحالى، لذلك فسوف نعرض كيفية قياسه للاستطلاع لهذه المجموعة العمرية وإن كان أيضا ليس من بين الأعمار قصد دارستنا الحالية، وإنما قد تكشف عن عوامل استكشافية قد تكون هامة عند وضع فروضا لدراستنا وتمكّن من دقة قياسنا لهذا السلوك:

استخدم الباحث مقياس بينى وماكان (Penny and Macan 1964) وكان بينى قد استخدمه سنة ١٩٦٤ لقياس استطلاع الأطفال فى الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائى عند قياسه للعلاقة بين الاستطلاع والذكاء والأصالة لدى الأطفال.

إيجاد العلاقة بين مساحة البيئة المكانية وأهميتها فى استكشاف الطفل للبيئة.

أجريت هذه الدراسة بقصد التعرف على علاقة حب الاستطلاع يبعض المتغيرات العقلية المعرفية للأطفال فى سن (١٦ سنة).

وكانت المتغيرات العقلية التى استخدمها هى: التحصيل الدراسى - الذكاء - القدرة اللغوية - القدرة المكانية والاستدلالية والعددية.

وأجريت الدراسة على ٤٣١ طالبا وطالبة (٢١٩ بنين، ٢١٢ بنات) من الصف الأول الثانوى بالزقازيق. ومتوسط أعمارهم ١٤,٩ سنة.

استخدم الباحث مقياس بينى وماكان للدافع حب الاستطلاع بعد ترجمته إلى العربية، وتقنينه، ويتكون من ٧٧ عبارة، وقد بلغ معامل الثبات ٠,٦٧ بطريقة إعادة الاختبار، ٦٤, بطريقة تحليل التباين.

طبق الباحث الأدوات على أفراد العينة جميعا، وقام بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعاملات الالتواء لدى كل من البنين والبنات والعينة الكلية.

النتائج:

وقد وجد أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى دافع حب الاستطلاع والتحصيل الدراسى:

- لا توجد فروق بين الذكاء والاستطلاع بين البنين والبنات
- توجد علاقة موجبة بين حب الاستطلاع والقدرة اللغوية للبنات والبنين.
- توجد علاقة موجبة بين دافع الاستطلاع والقدرة المكانية لدى البنات. ولم يتحقق ذلك بالنسبة للبنين. وهذه النتيجة تتفق ونتائج دراسات (هيرمن جيمس ١٩٨٠) بالنسبة للبنات.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين دافع الاستطلاع ،القدرة الاستدلالية لدى البنين

والبنات، ويشيـر إلى أنه لا توجد علاقة بين الاستكشاف والـقدرة العددية لدى البنين والـبنات بمنطقة تمـبل بأمريكا، وقـد قام (المرى) بترجمة المـقياس وإدخال عبارات لقياس الكذب واستخرج صدق المفردات وكانت دالة عند مستوى ٥٠,٠.

وكان عبارة عن ٧٧ مفردة، ١٠ عبارات تقيس الكذب.

وطبق المـقياس على عيـنة عشوائيـة من طلبة الـصف الأول الثانوى بالـزقازيق وكانت معاملات الارتباط بطريقة إعادة الاختبار = ٦٧,٠

وقد استخرج أربعة أبعاد تـكوّن الاستطلاع هى الألفة ر = ٨٥,، الجدة ٧٤,٠ المفاجأة ٤٥,، والتعقيد ٢٨,٠ ص ٢٣٣.

وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الأصالة والاستطلاع لدى البنين والبنات.

وجود علاقة الاستطلاع والمرونة والتلقائية لدى البنين والبنات.

وجود علاقة الطلاقة اللفظية والاستطلاع.

وجود علاقة القدرة على التفكير الابتكارى والابتكار.

ملاحظـــات:

- لم يشر إلى (Formal Operation) وهى هامة بالنسبة لخـصائص النمو المعرفى الدافعى فى أعمار عينة دراسته.
- القصور عند استخدام مقياس أعد خصيصا لمرحلة عمرية دون المرحلة التى مثلت عينة دراسته، وهذا يثير الشك فى دلالة صدق المقياس.
- هذه الـدراسة ألقت الـضوء على جـوانب هامـة من حيث عـلاقة القدرة عـلى التفكيـر الابتكارى والاستطلاع بما يزيد مـن أهمية دراستنا للاستـكشاف فى حد ذاته بالنسبة للأطفال فى سنوات عمرية متتابعة.
- الجوانب الدافعية للشخص تدفع الفرد لـلتفكير واكتشاف ما قد يوجد فى المجال

من أوجه ضعف ومن تم إلى التفكير فى الجديد والتعبير عنه.

مما يؤخذ على هــذه الدراسة استخدام الباحث فى قيــاس دافع حب الاستطلاع مقياسا استخدم أصلا لقياس الاستطلاع لدى أطفال السنة الثامنة والتاسعة والعاشرة من العــمر، وهذا يقــلل من دقة القــياس حيث يــعتبر الأطفــال فى مرحلــة بداية التخـصص وبداية العمــليات، وليس هنــاك من شك فى الفروق الــنمائية الكــبيرة والخبرات المختلفة لهاتين المرحلتين: الطفولة والمراهقة.

هذه الدراسة تلقى الضوء على أهمية الاســتطلاع والاستكشاف، وذلك للنتائج العامة التى كشفت عن علاقة الاستكشاف بالجوانب العقلية المعرفية الأخرى.

٨- دراسة برلاين ١٩٥٧:

أجريت هذه الدراسة على أطفال المدرسة الابتدائية بنيويورك بقصد التعرف على خصائص المثيرات التى تثير السلوك الاستطلاعى عند الأطفال.

إجراء الدراسة:

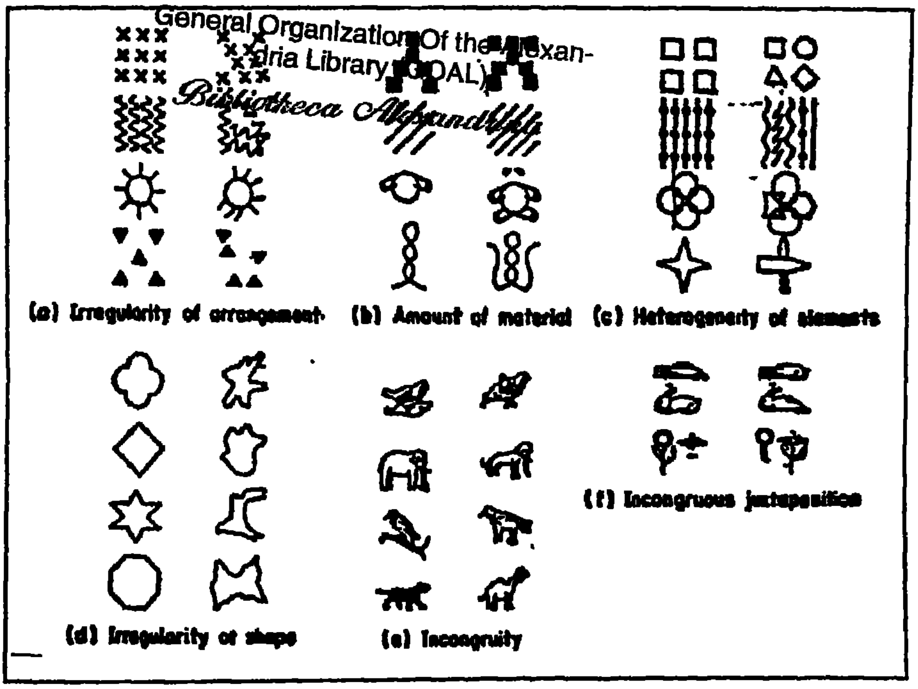
يجلس المفحوص فى حجرة بمفرده أمام جهاز (تكستكوب) ويسمح له باستخدام مفتاح كــهربائى يتحــكم فى هذا الجهاز ويمــكن بواسطته اســتعراض صور متــابعة خاطفة مدتها ١٤,٠ من الثانية. ويمكن للمفحوص رؤيتها أى عدد من المرات يشاء قبل الضغط على المفتاح لرؤية الصورة الثانية.

وكان قياس المدة الزمنيــة التى استغرقتها المفحوص فى النــظر إلى كل صورة يتم بواسطة ملاحظة كامــيرا تسجل حركات العين بالنسبة للطــفل، وكان أحد القائمين بالتجربة يلاحظها.

وكانت الاختبــارات عبارة عن مجموعات مــن الصور تمثل كل مجمــوعتين أحد مكونات الــسلوك الاستطلاعى. فــمثلا بالنسبة لــعدم التلاؤم كانت تقــاس بواسطة ست صور لأشكال حيوانات مــنها أربع متسقة فى الشكل وصورتان غــير متسقتين

والستة الأخرى تقيس عدم التلاؤم، أيضا ولكنها تمثل طيورا وبينها صورتان غير متسقتين.

أما بالنسبة لمكون التعقيد فكانت هناك مجموعات أيضا من الصور. كل مجموعة -كما يوضح بالملاحق- عبارة عن ٦ صور تتدرج من البساطة إلى زيادة التفاصيل، وتكون فى النهاية شكل دب كامل، والست صور الأخرى تتدرج أيضا من دائرة إلى مهرج كامل أما الفجائية فكان يمثلها ١٢ صورة تحتوى على دوائر خضراء ومثلثات حمراء ومربعات بنفسجية، وكانت الأشكال التى عندها تؤثر المفاجئة هى التى تحمل أرقام (٧)، (١٢) وكان معدل الاستجابة لكل صورة يظهره معدل الضغط على المفتاح الكهربى، وقد وجد أن معدل الفترة الزمنية التى كان يخصصها المفحوص للصور كان يقل مع تتابع المحاولات وتكرار عرض الصور، فالصورة المتكررة تأخذ وقتا أقل، بينما زادت الفترة التى يخصها المفحوص بالنسبة للصور التى تتغير.



الصور التى استخدمها برلاين لقياس الاستكشاف

وقد أشارت النتائج إلى أن التعقيد والفجائية وعدم التلاؤم تستثير الاستجابات الاستطلاعية لدى الأطفال.

ملاحظات هامة على هذه الدراسة:

- استخدام أجهزة للقياس المباشر فى ذلك الوقت يعد إنجازا فى مجال قياس الدافعية، حيث تتم الفعالية لقياس السلوك التلقائى والاستكشافى والفعلى بواسطة تسجيل أى حركة تصدر من الطفل وتعبر عن الاستجابة لصغار الأطفال وليس للأطفال الكبار بواسطة كاميرا لتسجيل حركات العين.
- لفت نظرنا إلى أهمية عوامل كالتعقيد والفجائية وعدم التلاؤم عند قياس الاستكشاف. تحدث برلاين عن أثر الجدة كثيرا فى كتاباته النظرية ولكنه لم يستخدم أى مقياس يعبر عن هذا العامل عند قياس استطلاع الأطفال... وقد يكون هذا الجانب على قدر كبير من الأهمية فى هذا الصدد.
- هذه الدراسة ساعدت الباحثة على استخدام أجهزة فى قياس الاستطلاع لدى الأطفال فى الطفولة المتأخرة كالبرُوجكتور، وتم تقنين مقياس صور برلاين على البيئة المصرية لهذه المتغيرات الثلاثة لاستخدامه كمحك فى قياس الاستطلاع لدى الأطفال فى الدراسة الحالية، وقد أكملت الباحثة جوانب القصور لقياس العوامل الأربعة للاستكشاف.

٩- دراسة ماو - ماو ١٩٧٢: **Maw, W And Mow. E (1972)**

أجريت هذه الدراسة بغرض تكوين مجموعات معيارية لتقويم مقاييس دافع الاستطلاع عند الأطفال، وأجريت هذه الدراسة على أطفال الصف الخامس والسادس الابتدائى بأمريكا (١٠ - ١٢ سنة) ذكورا وأناثا وعدد العينة بلغ ١٠٥ تلميذا وتلميذة واتخذ الباحثان محكا للقياس حكم المدرس وتقدير التلميذ وتقدير الزميل، فى ضوء التعريف التالى يتميز الدافع للاستطلاع بأنه الطفل الذى يستجيب إيجابيا للمثيرات الجديدة والغريبة والمتنافره فى البيئة، وذلك بالتحرك نحوها أو

تفحصها أو تناولها، كما يبدى رغبة أو حاجة لمعرفة المزيد عن النفس وعن البيئة ويفحص كل ما يحيط به طلبا للمزيد من الخبرة ويواصل فحص واستكشاف كل ما حوله أملا فى معرفة المزيد من الخبرات.

وطلب من المدرس تحديد الأكثر استطلاعا وفقا للتعريف والأقل استطلاعا - أما بالنسبة لحكم التلميذ نفسه فكانت هناك ٤٠ مفردة وعلى التلميذ أن يؤشر على الاختيار الذى يتفق مع سلوكه من بين العبارات بحيث كان لكل عبارة قيمية وزنية تتراوح بين أربعة أوزان (دائما وغالبا - أحيانا - نادرا).

أما بالنسبة لتقدير الزميل فقد استخدم اختبار من يلعب الدور، فكان الدور الأول مثلا:

يلعب هذا الدور تلميذ يظل يعمل وقتا طويلا فى محاولة لفهم أى شىء جديد من الممكن فحصه ويثابر محاولا حل المشكلات، هذا التلميذ هو آخر من ييأس عندما يكون الفصل وراء أجابة على سؤال ولا يكف عن توجيه الأسئلة بعد أن يكون كل تلميذ قد توقف، ويظل يفحص الأشياء الغريبة بعد أن يكون الآخرون قد كفوا، هذا الطفل كثيرا ما يفك الأشياء ثم يعمل جاهدا ليركبها ليكتشف كيف تعمل (وعلى التلميذ إذا وجد فى زميله هذه السمات فيعتبر ذا استطلاع عال).

وقد استطاع الباحث تقنين مجموعتين من الأطفال (مرتفعة ومنخفضة الاستطلاع) وكانت الفروق دالة فى حالة حكم التلميذ وحكم الزملاء ولم تكن دالة بالنسبة للمدرس.

وكانت الفروق غير دالة بالنسبة لمتغير الجنس.

وتكشف هذه الدراسة عن:

- أهمية استخدام أكثر من طريقة للقياس، يجعل الاتفاق فى طريقتين منها أن الاختبارات صادقة فى قياس الاستكشاف ومن ثم نثق فى النتائج التى تم التوصل إليها.

- تبعا لخاصية السلوك الاستكشافى والتى تبدو عملية أكثر منها لفظية، كان من الأفضل اتباع أحد طرق القياس العملى بتصميم مواقف فعلية يظهر فيها تلقائية السلوك.

- رغم توافر متغيرات عديدة للسلوك الاستطلاعى من خلال تعريف ماو - ماو إلا أنه كان من المفيد أن يظهر المعنى الدلالى لمفاهيم مثل المثيرات الجديدة أو المتنافره على المستوى القياسى، وعلى ذلك فإنه قد جانب حكم المدرس الوصول إلى نتيجة مرضية فربما لم تتضح المفاهيم بالنسبة للمدرس.

- هذه الدراسة ساعدت الباحثة فى دراستها السابقة للاستطلاع لدى الأطفال فى أعمار (٤ - ١٢) فى القاهرة عند تصميمها للمقياس اللفظى (كريمان بدير ١٩٨٤).

- كما أجرى ماو - ماو (١٩٦٧). دراسات للكشف عن علاقة مفهوم الذات بالاستطلاع لدى أطفال (١٠ - ١٢ سنة) ووجد أن الأطفال ذوى مفهوم الذات المنخفض لا يميلون لإظهار السلوك الاستطلاعى لأنهم يتوقعون الفشل، وحتى يتجنبوا المواقف المحتمل فيها الفشل ولأن الأطفال ذوى الاستطلاع المنخفض لحاجتهم للاستطلاع لا يوفقون فى هذا السلوك فى بيئاتهم؛ لأنهم لا يكتسبون الخبرات التى تساعدهم على مستويات عالية من تحقيق الذات.

فربما كانت البيئات التى تولد مفهوما منخفضا للذات هى التى تدعم الاستطلاع المنخفض.

ورغم أننا لسنا بصدد تناول مفهوم الذات فى علاقته بالاستكشاف تجريبيا ولكن هذه الدراسة تلقى الضوء على الظروف التى تساعد على ظهور الاستكشاف. فبدراسة السلوك الاستكشافى فى بيئات مختلفة، ربما يمكننا من زيادة الوقوف على كل الظروف التى تؤثر فى ظهور هذا الدافع.

١٠- دراسة سموك وهولت ١٩٦٢: Smock, ch. D and Holt (1962)

أجريت هذه الدراسة على أطفال الطرف الأول من المرحلة الابتدائية أعمار من (٦-٨ سنوات) بالهند، وكان عدد أفراد العينة ٥٠٧ أطفال وقد كان هدف هذه الدراسة التعرف على مدى إثارة أنماط الاستكشاف للسلوك الاستكشافي، وصممت من أجل تحقيق ذلك ثلاث تجارب لقياس الخصائص النوعية للمثيرات الجديدة على افتراض أن المثيرات الجديدة تختلف أشكالها النوعية من حيث غموض المثير (Stimlus Cambegeiety) والصراع المفاهيمي (Perceptual conflict) والفجائية.

وقد استخدم ثلاث مجموعات من الصور كانت تعرض من خلال جهاز فيديو على الأطفال والتجارب هي:

تجربة قياس غموض المثير:

استخدم الباحثان تعقيد المثير كدالة للتعبير عن غموضه وقد أعدا سلسلتين من الصور تضم الأولى أشكالا منتظمة وغير منتظمة، وتضم الثانية أشكالا عديمة المعنى تحوى زوايا عشوائية تبدأ بالدائرة وتنتهى بشكل عديم المعنى غير منتظم، وكان الشكل إما يحتوى على أربع زوايا أو ٢٤ زاوية، وهذا التعدد فى الزوايا يشير إلى تعقيد أكثر.

وقد اعتبر الباحثان أنه كلما زاد التعقيد فبذلك تزداد الصعوبة فى تحديده - أى المدرك البصرى - ويزداد تبعا لذلك غموضه، وتعد استجابة الطفل للغموض بطلب عرض المثير مرة أخرى دليلا على فضوله.

٢- أما تجربة قياس الصراع المفاهيمي:

فقد استخدما لها سلسلتين من الصور للحيوانات والطيور تمثل الأولى تسعة حيوانات منها سبعة حيوانات مألوفة، وصورتين لحيوانين غير مألوفين، والسلسلة الثانية تمثل سلسلة لتسع طيور سبعة طيور مألوفة وصورتين غير مألوفتين، أى أن

بها زوائد أو إضافات تجعلها غير مألوفة كما يتضح من شكل.

واعتبر تكـرار الاستجابة للصور غير المـألوفة دليلا على تفضيـل الجدة ومن ثم الاستطلاع.

٣- تجربة قياس انعدام تأييد المثير للتكوين المفاهيمى (المخططات):

(Absent of suport for schematizing)

استخدم الباحثان لـقياس ذلك مجموعتين من الصور، كل مجـموعة تبدأ بدائرة وبإضافات مـتوالية من التـفصيلات كانت تنـتهى بصورة دب أو إنســان (مثل صور قياس التعـقيد لدى برلاين) وكان المفحوص يـتلقى إحدى مجموعتــى المثيرات فى ترتيب لــه دلالتان ويتلقــى المجموعة الأخرى فى تـرتيب عشوائى، وكــان مقياس الاستطـلاع هنا يمثلــه الفرق فى تكرار الـتعرض الاختيــارى للصور فى المجــموعة العشوائية مقارنة بالمجموعة ذات الترتيب الدال.

وقد استخدم فــى التحليل الإحصائى معــاملات ارتباط بيرسون وتحليــل التباين وأسفرت النتائج عن أن الصور الجديدة قد حصلت على استجابات أكثر بشكل دال عن الصور غير الجديدة، وأعتبر أن الأشكال المختلفة فى النوعية للمثيرات الجديدة (كغموض المثير - الصراع المفاهيمى - تأييد المـثير لتكوين المخططات) يمكنها أن تثير السلوك الاستطلاعى.

ويتضح من هذه الدراسة:

- أن الجدة استخدمت لتـفى بمفاهيم (الغموض أو التنافر أو المـفاجأة) فاعتبرت أن المثـير يمكن أن يــكون جديدا لارتـباطه بأيــة خاصية مــن هذه الخصائــص وهذه الخصائص تستثير الاستطلاع، وعند ذلك تكمن أهمية الدراسة فى عرضها لطرق قياس هذه الجوانب بمفاهيم لها طابع الجدة مما يثرى مفاهيم دراستنا الحالية، وفى نفــس الوقـت يحـرك شكـوكنـا لوجـود عوامــل أخرى ذات أهــميــة فى إثارة الاستكشاف.

- إن هذه الدراسة اقتبست من برلاين واستفادت في طريقة عرض الاختبارات ونوعياتها وان دلت تجارب الغموض عند سموك وهولت على التعقيد عند برلاين، كما كانت تجارب الصراع المفاهيمي معبرة عن تجارب عدم التلاؤم عند برلاين أو انعدام تأييد المثير لتكوين المخططات، إنما كانت تقيس الفجائية، فالاختلاف هنا اسمي فقط بالنسبة للمفاهيم التي تكون الجوانب الاختبارية، وربما يرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف في الإطار النظري لكل منهما.

- استغلال الصور للحيوانات والطيور من بيئة الطفل يثرى التفاعل والتلقائية في الاستجابة، وهذا ما ستحاول الباحثة الأخذ به، وذلك عند تصميم أدوات أطفال ما قبل المدرسة.

١١- دراسة هات وماكجرو : **(Hutt,cand Mcgrew 1969)**

أجريت هذه الدراسة عن تأثير المثيرات المعقدة في استثارة الاستكشاف عند الأطفال الصغار والكبار في أعمار من (٥-٨-١١ سنة) بإنجلترا - وكانت مجموعات الدراسة ثلاثا تشمل المجموعة ثمانية أطفال لكل سن. وقد استعان الباحثان برسوم برلاين في قياس التعقيد فكانت هناك سلسلة صور تمثل الأكثر تعقيدا وسلسلة صور تمثل الصور البسيطة وسلسلة صور عشوائية.

كانت الصور تعرض من خلال جهاز عرض يمكن التحكم فيه بواسطة مفتاح كهربى، ولوحظ من نتائج هذه الدراسة باستخدام معالجة (ت) عند التعرف على دلالة الفروق بين استجابات للتعقيد أكثر من الأطفال في أعمار ٥ سنوات - ولم تتأكد النتائج بأن التعقيد كان متغيرا فعالا لاستثارة الاستكشاف بدرجة كبيرة.

والملاحظة على هذه الدراسة:

اختلاف نتائجها عن نتائج الدراسات التي تناولت التعقيد كمتغير حاسم لإثارة الاستطلاع، وترى الباحثة أنه ربما يكون صغر حجم العينة هو المبرر الوحيد لعدم دلالة النتائج، فقد شملت كل مجموعة عمرية (٨ أطفال) وهذا العدد المحدود لا

يساعد على استخلاص نتائج دقيقة.

١٢- دراسة سويتزكى وآخرين ١٩٧٤: (Switzky "1974")

كشفت هذه الدراسة عن تحديد علاقة السلوك الاستطلاعى بتعقيد المثير.

وأجريت التجارب على الأطفال أعمار (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧ سنوات) بولاية بنسلفانيا بأمريكا.

وكانت أعداد الأطفال داخل المجموعات العمرية كالتالى:

٨ أطفال أعمار ستين - ٣٢ طفلا أعمار ٤-٧ سنوات.

وقد افترض القائمون بالبحث أن تعقيد المثير يمثله عدد الزوايا المتعددة الإضلاع والمصنوعة عشوائيا، لذلك استخدمت مادة الفينيل وحشيت بمادة البلوريتان وكونت الأشكال ذات الزوايا المختلفة، وتراوح عدد الزوايا بين (٤-٤٠ زاوية) وكانت تتم ملاحظة السلوكيات التالية:

اللمس وحده (Touch alone) - الإمساك (Holding) الإمساك واللمس بالفم - الاستطلاع البسيط - الاستطلاع السريع - الإبصار وحده - اللعب الرمزى - الابتعاد من الشىء.

وكان الطفل يؤخذ فى حجرة اختبار صغيرة وتظل معه القائمة بالملاحظة وتعرض عليه الإنماط (الأشكال) وكانت تسجل الزمن الذى يستغرقه كل طفل (ز) بالنسبة لكل نمط سلوكى من قائمة الملاحظات.

النتائـــج:

دلت النتائج على أن الأطفال أعمار السادسة والسابعة من العمر كانوا أكثر استطلاعا من صغار الأطفال بالنسبة لهذه الأشياء.

ما يلاحظ على هذه الدراسة:

- أن اتخاذ الزمن دالة قد يكون أمرا مشكوكا فيه حيث إن الطفل ممكن أن يظل ممسكا بأى من الأشكال فترة طويلة من الزمن (شاردا) ولا يعبر ذلك عن الاستطلاع بل المؤشرات التى كان من المفروض الاعتماد عليها: الاقتراب والتناول والإمساك والفحص كل هذه الأشياء تكون لها قيمة وزنية متدرجة تعطى قيما حقيقية للاستطلاع، وهذه الأنماط السلوكية سوف تكون معينا للباحثة عند تصميمها لاستمارة الملاحظة فى دراستها الحالية.
- هذه الدراسة اختلفت عن الدراسات السابقة من حيث نوعية الأدوات وإن كان المتغير المشترك هو التعقيد، وقد اتفقت مع دراسة سموك هولت (١٩٦٢) عندما اتخذت من زيادة الزوايا - مؤشرا للتعقيد.

١٣- دراسة أليس فلاتيسترا ١٩٧٨:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أى المجموعات العمرية أكثر استطلاعا؟ الصغار أما الكبار؟.

وأجريت التجارب على مجموعتين كل مجموعة تمثل (٢٠) أعمار ٤,٥ سنة والمجموعة الأخرى تمثل أعمار (٢٠ سنة).

وعرف الاستطلاع: بأنه تفحص الصور، وأى أجزاء من الصناديق حيث استخدمت للقياس صور ومجموعة كتل بلاستيك (يمكن تركيبها وفصلها).

وعرف استطلاع قوالب البلاستيك بأنه يشمل كل أنواع اللعب بها.

وصف الأدوات:

وكانت الصناديق عددها أربعة، لكل صندوق ثلاثة أبواب مرتبة رأسيا الواحد فوق الآخر وبداخل كل باب كانت هناك صورة جديدة مختلفة لحيوان غريب ملصق على قطعة ورق مقوى على واجهة الصندوق، وكانت الصور الأثنتا عشرة

داخل الأبواب عبارة عن رسوم لحيوانات، أجزاؤها متناقضة وغير متناسبة.

وكان الإجراء يتم فرديا بالنسبة لكل فرد، وفى حجرة خالية من كل شىء يثير الانتباه عدا هذه الأشياء المعدة للتجربة. وكانت المدة المحددة لكل طفل ١٠ دقائق. وكانت ملاحظة سلوك الأطفال تتم بواسطة قائمة الأنماط التالية:

اطالة النظر فى صناديق الصور - تفحص القوالب - التناول غير التقليدى للصناديق - اللعب بالقوالب - التفحص البصرى - التنقل.

وكان يقوم بالملاحظة مراقبان خارجيان، ويؤخذ الدرجة لكليهما بعد الجلسة التجريبية. واستخدم تحليل التباين فى معالجة النتائج.

النتائــــج:

وقد أظهر النتائج أن الأطفال أكثر ميلا للاستطلاع بالنسبة لهذه الأشياء عن الكبار، وكانت النتائج دالة عند مستوى أ.و .

وتكشف هذه الدراسة:

اعتماد الباحثة على عنصرين هامين فى قياس الاستطلاع هما الجدة وعدم التلاؤم، حيث عرضت صور جديدة على الأطفال، وكذلك صور غير متناسبة، كما المكونات الأخرى كالتعقيد والفجائية التى أمكن تناولهما خلال دراسات سابقة لقياس الاستطلاع، فلم تتطرق لهما الباحثة مما يثير التساؤل عن العوامل الهامة لقياس هذا الدافع.

- استطاعت الباحثة تحقيق الاستثارة بالنسبة لصغار الأطفال باستخدام القوالب البلاستيك والتى تحقق المعالجة اليدوية لصغار الأطفال.

دراسة شاكر عبد الحميد وآخر ١٩٩٠م.

أجريت هذه الدراسة بقصد التعرف على العلاقة بين حب الاستطلاع والإبداع وكانت هذه الدراسة دراسة ارتقائية على تلاميذ المرحلتين الابتدائية والإعدادية بالقاهرة وقد لخص الباحثان أهداف البحث فى التساؤلات التالية:

١- ماهى طبيعة التغيرات الارتقائية التى تحدث فى المتغيرات النفسية الخاصة بحب الاستطلاع والإبداع عبر المستويات الدراسية التى تمتد من الصف الثالث الابتدائى حتى الصف الثالث الإعدادى.

٢- البحث فى العلاقة الارتباطية بين هذين الموضوعين.

٣- البحث فى العلاقة الارتباطية بين مرتفعى الاستطلاع ومنخفضيه.

وقد استخدم الباحثان مقياس الاستطلاع بيني وماكان ١٩٦٧ وهو مقياس لفظي شمل (٦١) عبارة بعد تعريبه وحذف بعض العبارات غير الملائمة للدراسة. وذلك بالنسبة للأطفال فى الأعمار المتأخرة من تلك الدراسة أما صغار الأطفال فقد استخدم مقياس التأشير (التفضيل به شكلين).

وهو مقتبس عن ماو - ماو ١٩٦٤.

تعليـــق:

دون أن نتعمق فى تفاصيل العلاقات الارتباطية لهذه الدراسة يهمنا فى المقام الأول كيفية قياس دافعية الاستطلاع، خاصة أن هذه الدراسات محلية ومن الممكن أن تفيد دراستنا الحالية، لذلك وجدت الباحثة ملاحظات على هذه الدراسة تتصل بالنواحي الارتقائية والتى تتصل اتصالا مباشرا بموضوع بحثها الحالى وتوجزها فى الآتى:

١- يتضمن عنوان الدراسة كلمة (ارتقائية) وهى تعنى الاتصالية أكثر من الانقطاعية، وقد ترك الباحثان سنوات عمرية خلال أعمار دراستهما الحالية، وقد تظهر نتائج دراسة السلوك الاستطلاعى لهذه السنوات المتروكة أن لها طبيعة استطلاعية خاصة يمكن أن يؤخذ بها عند محاولة الوقوف على الطبيعة النمائية الاستطلاعية.

٢- أن المقياس الذى استخدمه بينى وماكان صمم أصلا لقياس الاستطلاع لدى

أطفـال الصف الـرابع والخامـس والسادس وقد اسـتخدمـه الباحـثان لقـياس الأطفال فى مرحـلة (بداية المراهقة) ومن المـعلوم أن هذه المرحلة تنـتمى إلى مرحلة (Formal Operation) فى النمو الـعقلى، أى أنها تختلـف عن مرحلة (Concert Operation)

وهنا يمكن أن نشك فى دقة قياس الاستطلاع لدى تلك العينة من الدراسة.

٣- استخدم البـاحثان مقياس ماو - ماو الـشكلى، ولم يلحظ الـباحثان أن ماو - ماو اسـتـخدم ثلاثة معـايير للحـكم على استـطلاع الأطفال، وكانـت دراسته لأطفال الصف الخامس الابتدائى فقط استخدم فيها:

١- اختبار (من يلـعب الدور) وتمثل فى تعريف يلعب هـذا الدور طفل يكون آخر مـن ييأس فـى سرد الأسئـلة الجديـدة والغـريبة بـعد أن يكـون كل الأطفال قد ملوا... إلخ...

٢- اختبار (عـن نفس) About my selfe وهو عبـارة عن ٤١ عبارة لفـظية وكانت القيم الوزنية لكل عبارة هى دائما - أحيانا - نادرا - أبدا.

٣- حكم المدرس على التلميذ الذى يتوافر فيه استطلاع عال من خلال تعريفه الوافى. وهـنا يمكن اعتـبار أن استجابـات (التأشيـر) التفضيـل بين أحد الشكلين قد تكون قاصرة عن الوفاء بقياس دافعية الاستطلاع.

وهذه النقاط سوف تضعـها الباحثة فى الاعتبار عند قياس الـسلوك الاستكشافى فى دراستها الحالية.

ثانياً: دراسات تناولت السلوك الاستكشافى وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية الحضارية:

دراسة محمد سلامه ١٩٨٥:

أجريت الدراسة على ٣٢٥ طـفلاً لاطفال الصف الخامس بطنطا لمعرفة العلاقة

بين اتجاه الأطفال نحو السلوك الاستكشافى(*) والسلوك الذي يعبر عن حب الاستطلاع لديهم والعلاقة بين المتغيرات العقلية المعرفية والدافعية.

حيث تمثل اتجاهات التلاميذ نحو السلوك الاستكشافى، الاتجاهات التى يكتسبونها من البيئة البسيطة. فهو يبحث عن التأثير الثقافى - اجتماعى (ص ٥٢٩) والتى تشجع وتحبط التعبير عن حب الاستطلاع ممثلة فى اتجاه الأطفال نحو هذا الدافع أو السلوك. على أساس أن الاتجاه محدد للسلوك من حيث القوة والوجهة.

أجريت الدراسة على عينة قوامها ٣٢٥ تلميذا، ١٧٥ ذكور، ١٥٠ إناث بالصف الخامس بمدينة بيلا وطنطا وكفر الشيخ وكفر سليم والمرابعين، وكان متوسط أعمارهم ١١,١ سنة.

استخدم مقياس (ماو - ماو ١٩٦٤) وهو عبارة عن ٤٠ مجموعة من الأشكال أو النماذج الهندسية، وتتكون كل مجموعة من شكلين، ويطلب من الطفل أن يختار من بينها الشكل الذى يلفت انتباهه أكثر من الآخر.

وقد قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينه ٦٣ تلميذا بالصف الخامس الابتدائى طلب إلى معلمهم أن يحددوا من بينهم التلاميذ ذوى حب الاستطلاع المرتفع وهم الذين يسألون المعلم أكثر من غيرهم والذين يبدون باستمرار رغبة فى المزيد من المعرفة حتى موضوعات خارج المنهج والذين يشتركون فى الرحلات المدرسية أكثر، وكذلك تحديد التلاميذ الأقل فى هذه الجوانب.

وقد بلغ متوسط استجابات المجموعة الأعلى على المقياس ٢٣,٧ بانحراف معيار ٣,٩٣ ويبلغ متوسط استجابات المجموعة الأدنى على المقياس ٦,١٢ بانحراف معيار ٢,٠١ ويلغ عدد المجموعة الأولى ٣٠ تلميذا، الثانية ٣٣ تلميذا، وقد بلغت قيمة (ت) ٢٢,٩٥ وهى دالة عند مستوى ٠,٠١.

(*) منشور فى كتاب المؤتمر الأول لعلم النفس الجمعية المصرية للدراسات النفسية ٨٥

ثم طبق على هذه المجموعة (٦٣ تلميذا) مقياس لفظى آخر لحب الاستطلاع من إعداد ماو - ماو أيضا، وهو عبارة عن ٢٥ مجموعة تتكون من جملتين أو مثلين من الأمثال الشائعة، ويختار من كل مجموعة جملة أو مثلا واحدا يرى أنه قرب إلى الحقيقة من الآخر، ويرى ماو - ماو أن التلميذ مرتفع حب الاستطلاع سيختار الجملة أو المثل الذى يحمل معنى المخاطرة أو الأكثر حركية، وفيما يلى مثالان لهذه الاختبارات:

عصفور فى اليد خير من اثنين على الشجرة - لا تقبل أنصاف الحلول - الحظ يحالف الشجاع - لا تجهد نفسك فلن تنال إلا نصيبك.

وقد استخرج الباحث معامل الارتباط بين استجابات أفراد هذه المجموعة وكان ٠,٤٦ ودال عند مستوى ٠١,

وحسب معامل ثبات اختبار الرسوم باستخدام معادله كيودر - ريتشاردسون فبلغ ٠,٨٢

وقد استخدم الباحث مقياسا للاتجاهات نحو السلوك الاستكشافى من إعداد ماو - ماو وهو مقياس لفظى يتكون من ٤٠ عبارة، وقد قام الباحث بتعديله ويجاب عليه بطريقة ليكرت فى متدرج من حسن جدا حتى سيىء جدا وهى تعبر عن سلوكيات يطلب من التلميذ أن يبدى رأيه فيها من بين العبارات (يفك الأشياء ليرى كيف تعمل - يحاول أن يصلح الأدوات واللعب المكسرة.

وقد طبق المقياس على العينة الاستطلاعية ، وبلغ متوسط استجابات المجموعة الأعلى فى الاستطلاع ١٤٠,١٦ بانحراف معيار (٨,٥١)، وبلغ متوسط استجابات المجموعة التى صنفها المعلمون على أنها أدنى ٨٢,١٢ بانحراف معيار ٦,٦١ وبلغت قيمة (ت) للفرق بين المتوسطين ٣٠.٨٧ بدلالة إحصائية عند مستوى ٠١, ثم استخرج معامل الارتباط بين الدرجات على هذا المقياس والدرجات على مقياس حب الاستطلاع (الرسوم) فبلغ ٠,٣٧ بدلالة إحصائية عند ٠١, واستخرجت معاملات الثبات بطريقة كيودر - ريتشاردسون فبلغ ٠,٧٢ أى أنها عالية الثبات.

- أثبتت النتائج انخفاض مستوى حب الاستطلاع أو الاستكشاف لدى عينة البحث من الأطفال المصريين ص (٥٣٨).

- وجدت فروق دالة لصالح الإناث.

- وجد أن مستوى الاتجاهات نحو السلوك الاستكشافى ومستوى حب الاستطلاع لدى التلاميذ والتلميذات بالمرحلة الابتدائية بالريف أعلى منه لدى زملائهم بالمدن.

الملاحظات الهامة على هذه الدراسة:

- الاستكشاف ليس ابتكارية أولية. فالابتكار عملية إنتاجية من جانب الفرد لشيء موجود بالبيئة بينما الاستكشاف سلوك من جانب الفرد لبحث وفحص شيء معين والكشف عن أسباب غموضه أو تعقده أو كونه مغايرا للواقع.

- يمكن أن تكون هناك علاقة بين الاستكشاف والابتكار، ولكن الاستكشاف ليس ابتكارا - الأشكال الهندسية لا تمثل كل الجوانب والأبعاد التى تقيس الاستكشاف والتى من المحتمل أن تكون هامة جدا فى البناء العاملى لهذا السلوك.

- اختيار مثل من الأمثلة قد يحقق الحيرة بين أمرين وقد يخضع للتخمين.

- لابد أن تستقى المفردات من الأطفال المصريين ذاتهم بواسطة التجارب الاستطلاعية، ويعتمد على بعض الأسس التكوينية المستقاة من الدراسات الأجنبية نظرا لأن هذا الدافع وهذا السلوك قد يعد من بين المتغيرات الثقافية الحضارية.

- أشارت هذه الدراسة إلى أهمية العلاقة بين الاستكشاف والبيئة الريفية والحضارية، ومن هنا يمكن أن تفيد هذه الناحية بالمقارنة بدراستنا الحالية عند دراسة السلوك فى بيئات حضارية مختلفة.

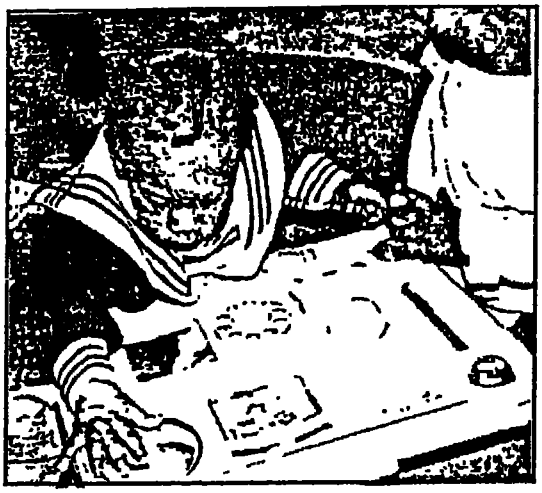
- حكم المدرس فقط يجانبه التوفيق إذ كان من الممكن وضع حكم الزملاء

(التلاميذ أنفسهم فى الاعتبار).

٢- دراسة ديفيد كارسو ١٩٨٤: (Caruso, D.A "1984")

أجريت هذه الدراسة لمعرفة أثر كل من البيئة الطبيعية والاجتماعية فى تشجيع الاستطلاع لدى الأطفال.

وقد وجدت أن هناك علاقة بين السلوكيات الاستطلاعية للمحيطين بالطفل ومتوسط الوقت المخصص للاستطلاع وعملية المثابرة فى الحل الناجم عن حل الألغاز واللعب المحيرة.



(٤) الألغاز التى استخدمتها (كارسو) لقياس استطلاع الصغار

وقد أشارت إلى أن اللعب الاستطلاعى للأطفال يتعرض كثيرا للمؤثرات البيئية وعلى وجه الخصوص فى سنوات العمر الأولى، كما أن الفروق البيئية قد تؤدى إلى أنماط طويلة الأجل من السلوك الذى يصبح جزءا من نظام الذات مع البيئة فى فترة طويلة من الزمن.

وقد وجدت أيضا أن هناك علاقات دالة بين مقاييس البيئة بما فيها من مقدار

الإثارة الاجتماعية وما يترتب على ذلك من استجابة للسلوك الاستطلاعى فى سن ١٨ شهرا.

وقد أكدت كارسو على ضرورة تنوع وتعقيد المثيرات البيئية الطبيعية والاجتماعية فى تشجيع الاستطلاع حتى يمكن النهوض بالنمو الدافعى والمعرفى للطفل.

٣- دراسة هاسكيت ١٩٧٧ (جامعة كارولينا):

تبين هذه الدراسة فاعلية المثيرات الجديدة واستكشافها فى تغيير أو توطيد العلاقات الاجتماعية.

أجريت الدراسة على الأطفال من سن (٣ - ٦ سنوات) وكان عددهم ٤ أطفال فى كل مجموعة أثنان ذكور واثنان إناث.

وأجريت التجربة على مجموعتين من الأطفال وكان يتم الإجراء على النحو التالى:

الوضع الأول:

يحضر مع الطفل أثنان من طلاب الجامعة وكانوا غرباء بالنسبة للأطفال - وأعدت الحجرة باللعب بحيث يمكن رؤيتها من خلال مرآة أحادية تعكس من جانب واحد من حجرة مجاورة بها أجهزة تسجيل وملاحظين، وهذه الحجرة مغطاة بالموكيت، واتخذ المصاحبان للطفل وضعا من اثنين على بعد ١,٥ متر من المرآة وعلى نحو ٢,٥ متر من بعضهما البعض لكن فى مواجهة المرآة ووضع المفحوص بينهما.

الوضع الثاني:

كانا الطفلان يجلسان على منضدة متقابلين يبعد كل منهما عن الآخر بحوالى ١,٥ متر والمفحوص بينهما فى مواجهة المرآة، كانت مدة الجلسة ٢٠ دقيقة حيث توضع مواد لعب ثابتة طول التجربة وفى منتصف الدورة كان المصاحبان يعرضان لعبة جديدة، وكان كل مفحوص يتعرض لأربع لعبات جديدة متوالية.

وتم قياس أربع فئات سلوكية:

١- المشاهدة نحو الأشياء (Onlooking).

٢- المشاهدة البصرية نحو الباحث (المصاحب).

٣- المحادثة (إصدار كلمات).

٤- اللعب المتبادل، وتتمثل فى تناول الأشياء أو استبعاد أشياء.

كان يتم تسجيل السلوكيات بالملاحظة لمدة ست ثوان وكان يتم قياس السلوكيات اللفظية والبصرية على مسجل من نوع (Esterlin-Angecs) - وكان هناك أربعة ملاحظين وأخذت نسب الاتفاق.

النتائــــج:

ظهرت فروق فى المحادثة خلال العشر دقائق الأولى ثم المشاهدة ثم اللعب المتبادل ثم اللعب بمواد جديدة.

كما أظهرت النتائج أن اللعب الجديدة ذات تأثير دال على التفاعلات الاجتماعية سواء كان المصاحب للطفل صامتا أو متحدثا فعند تقديم لعبة جديدة كانت تزيد كمية السلوك الاجتماعى وعندما يتحدث الصاحب كانت تزيد مقدار المشاهدة واللعب الموجه نحوه من الأطفال. وعندما يكون المصاحب صامتا فإن مستوى المشاهدة للعب المتبادل تكون عالية، بينما المصاحب المتحدث كانت المشاهدة تتوقف. وعلى ذلك فهذه الدراسةقد أظهرت علاقة السلوك الاجتماعى بالسلوك الاستطلاعى عندما أحدث دخول لعبة جديدة بعض التحكم فى تنظيم العلاقات الاجتماعية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هات (١٩٧٠) حيث أثبتت أن أنواع الأحداث (Events) التى تحكم سلوك الطفل الاستطلاعى فى مجال غير اجتماعى يمكن أيضا أن تحكم سلوكه الاجتماعى.

الملاحظات على هذه الدراسة:

١- ترجع أهمية هذه الدراسة إلى دورها فى كشف العلاقة بين أحد مكونات السلوك الاستكشافى (الجدة) فى تنمية المشاركة والتفاعل الاجتماعى وتنظيم

بعض العلاقات الاجتماعية وبالتالى أظهرت طريقة لقياس الجدة لدى صغار الأطفال.

٢- قياس السلوك الاستكشافي بالاعتماد على جانب واحد فقط لمكوناته قد يعد قصورا إذ أن الإطار النظرى يشير إلى أن الجديد لابد أن يقترن بخواص أخرى مرت بخبرة الطفل السابقة حتى تحفزه على إثارة الارتباطات بينهما ومن ثم يحدث الفعل.

٣- أشارت الدراسة إلى أن المثيرات الجديدة فى بيئة الطفولة الأولى قد تنظم أو تعدل التفاعلات الاجتماعية، وعندما تبحث أطفال رضع وأطفال ما قبل المدرسة فى إطار الطبيعة الاستطلاعية لسلوكهم يصبح من الممكن أن نقول أن هناك استمرارية أكثر من انقطاعية فى الانتقال من السلوك الاجتماعى للطفل فى مرحلة مبكرة إلى مرحلة تالية، هذا لأن ما يتم وضعه فى الطفولة يميل إلى الاستمرار والتدعيم مع تقدم الحياة بالفرد (فالسلوك الاجتماعى ما هو إلا دالة لنموذج اجتماعى).

٤- تشير هذه الدراسة إلى أن وجود مادة جديدة نسبيا يفيد فى تنظيم واستمرار اللعب الجماعى إلى جانب بعض السلوك الانتباهى واللفظى من جانب الأطفال؛ لذلك فسوف تعتمد الباحثة فى دراستها الحالية على عامل الجدة كأحد عوامل الاستكشاف لدى الأطفال، وربما تشير علاقة الاستطلاع بالسلوك الاجتماعى إلى احتمال ظهور علاقة بين الاستكشاف والبيئة الحضارية أيضا لأن لكل بيئة أنماط سلوك ومعايير اجتماعية قد تختلف من بيئة لأخرى.

٥- يمكن الاستفادة من هذه الدراسة عند تناول العوامل الأخرى المثيرة للاستطلاع فى علاقتها بالسلوك الاجتماعى.

دراسة روبرت هيس ١٩٨٧:

أجريت هذه الدراسة بقصد التعرف على أثر العلاقة بين الميول الاستكشافية للأمهات واستطلاع الأبناء.

إجراء الدراسة:

أجريت هذه الدراسة على ١٦٣ زوجا من الزنوج كل زوج يضم أما وطفلا من بين الطبقات الثلاث (الاجتماعية الاقتصادية).

تمت مقابلة الأمهات فى المنزل مقابلة شخصية، ثم اختار الأطفال والأمهات فى جامعة شيكاغو عندما كان الأطفال فى الرابعة من العمر ثم تمت متابعة الأطفال فى سن السادسة ومرة ثالثة عندما بلغوا السابعة وذلك بتطبيق واستبيان (Plutckik) لمعرفة الميول الاستكشافية لدى كل من الأم والطفل وتكون الاستبيان من ٥٨ مفردة نصفها الفردى يشير إلى الميل إلى الاستكشاف والنصف الآخر الزوجى يشير إلى الميول غير الاستكشافية.

وكانت كل أم تسأل عما إذا كانت تحب هذا النشاط أو تكرهه وكانت بعض البنود المتضمنة للاستبيان مثل (مقابلة الغرباء - القراءة عن الأوطان البعيدة - مشاهدة الأحداث الرياضية - البحث خلال أكوام المهملات. . . . . وهكذا).

وقد تمت مطابقة إجابات الأمهات والأطفال لمعرفة إلى أى مدى تؤثر البيئة المعرفية على استطلاع الأطفال، وقد وجدت علاقة بين ارتباطية دالة.

ملاحظات على هذه الدراسة:

١- لم تشر الدراسة إلى كيفية قياس استكشاف الأبناء (الأطفال) وهم فى مرحلة الطفولة المبكرة وإن كان قد تم بنفس الاستبيان فيعد قياس الاستكشاف قاصرا، فبالنسبة للطفل فى هذه السن لابد من تحقيق (Manypolatory) المعالجة اليدوية للأشياء حتى نستطيع أن نكشف عن الميول الاستكشافية الفعلية للأطفال.

٢- تشير هذه الدراسة إلى أنه من الممكن قياس الميول الاستكشافية لدى الأمهات ومن الممكن أن نوفر برامج لتنمية ذلك عند الأمهات حيث وجدت علاقة دالة بينه واستكشاف الأبناء، نظرا لأهمية دافع الفضول والاستكشاف بالنسبة للنمو المعرفى والنفسى.

ملاحظات:

هذه الدراسة وإن لم تشر إلى صر ـ ـبـ ـ ب تجريبية إلا أنها يمكن أن تفيدنا فى التنبؤ بوجود علاقة بين الاستكشاف لدى الأطفال والبيئات المختلفة.

الفصل الرابع

بدأ بعرض فروض الدراسة وهى:

١- يتغير التكوين العاملى للسلوك الاستكشافى بالتقدم فى العمر الزمنى.

٢- يختلف السلوك الاستكشافى للطفل باختلاف البيئة الحضارية التى ينتمى إليها.

٣- لاتوجد فروق بين السلوك الاستكشافى لدى الإناث والذكور فى البيئات الخاصة بالدراسة.

كما تناول الفصل الرابع الأدوات المستخدمة فى الدراسة وهى:

١- اللعب الاستكشافية لقياس السلوك لدى الأطفال (٤-٦ سنوات) إعداد الباحثة.

٢- مقياس الصور المقتبس عن برلاين لقياس استكشاف (٧-١٠ سنوات).

٣- المقياس اللفظى إعداد الباحثة للأطفال (٩-١٢ سنة).

كما عرض أدوات ضبط المتغيرات (الذكاء والمستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية). وكذلك استمارة الملاحظة وكيفية إتمام عملية الملاحظة وطريقة تقنين المقياس حتى تناسب الدراسة الحالية. وقد استعانت بملاحظات خارجية للملاحظة وتقدير الدرجات.

وتناول الفصل الرابع أدوات الدراسة وتصميمها وعينة الدراسة على النحو التالي:

أدوات الدراسة:

١- اللعبة الاستكشافية للطفل من (٤-٦ سنوات) إعداد وتقنين الباحثة.

٢- الصور الاستكشـافية المقتبسة عن برلايـن لسن (٧-١٠ سنوات) إعداد وتقنين الباحثة.

٣- المقياس اللفظى للاستطلاع للأطفال من (٩-١٢ سنة) إعداد الباحثة.

٤- اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس (لقياس ذكاء الأطفال).

٥- استمارات المستويات الاقتصادية والاجتماعـية والثقافية ليسـرية صادق وزكريا الشربينى.

٦- جهاز بروجكتور لعرض الصور.

٧- جهاز فيديو لتسجيل سلوك الأطفال.

٨- استمارة ملاحظة السلوك وتقدير الدرجات. تصميم الباحثة.

٩- جهاز تسجيل (شريط تسجيل بأصوات حيوانات عنصر الفجائية).

وفى السطور التالية نتناول كل أداة بالتفصيل من حيث إعدادها وتقنينها وطريقة استخدامها:

١- اللعب الاستكشافية للطفل من (٤-٦ سنوات):

وجدت البـاحثة ضرورة لإعداد مواصـفات لنماذج لعـب جاهزة حتى تتناسب والمواصفات المثيرة للاستكشاف والتى أمكن الاستناد عليها من خلال مراجعة الأطر النظرية والدراسات السابقة فى مجال الاستكشاف، وخاصة أنه لا توجد أداة عربية واحدة لـقياس الـسلوك الاستـكشافـى للطـفل فى عمـر (٤-٦ سنوات) ويمـكن الإستفادة مما يوجد بالدراسة الغربية.

خطوات تقنين اللعب الاستكشافية:

أجرت الباحثة دراسة استطلاعية مبدئية فى البيئات الثلاث (القاهرة - دمياط - الأقصر) وذلك بتوجيه سؤال مفتوح لأولياء أمور الأطفال وهذا السؤال هو:

ما هى الأشياء التى تلفت نظر (ابنك - ابنتك) وتجعله يلح فى السؤال والاستفسار؟ وباستطلاع إجابات عدد (٣٠ من الآباء والأمهات) فى البيئات الثلاث رؤى أن معظمها يتفق مع الأشياء الغريبة وغير العادية والجديدة(*) إلى المفاهيم المتضمنة لمثيرات الاستكشاف الواردة فى الدراسات الأجنبية والأطر النظرية لهذا السن، لذلك حاولت الباحثة تضمين هذه المواصفات فى مجموعتين من الألعاب الجاهزة لتمثل كل مجموعة أربعة مقاييس فرعية للاستكشاف. ويتضمن الاستكشاف(١) ألعاب (١)، التعقيد (١)، الفجائية (١) وعدم التلاؤم (١)، أما الاستكشاف (٢) ويتضمن ألعاب (الجدة (٢)، التعقيد (٢)، الفجائية (٢)، عدم التلاؤم (٢) وذلك عن طريق إضافة بعض الملامح للعبة لتتضمن مفهوم التعقيد أو حذف معظم الملامح لتوضح اللعبة البسيطة، كذلك التى تقيس عدم التلاؤم، وهكذا بالنسبة لبقية المواصفات الأربعة التى يفترض أنها تقيس الاستكشاف، وبذلك تكونت لدينا المجموعات التالية:

مجموعة اللعب الاستكشافية(١):

- وهى عبارة عن لعبة كلب عادى وآخر مضاف إليه ملامح كثيرة (تقيس تعقيد١).
- لعبة الإنسان الآلى به مفتاح عندما يضغط عليه يتحرك ومفتاح آخر عند الضغط عليه يدور النصف الأعلى بطريقة غريبة ثم يصدر أصواتا مفاجئة غريبة وهذه اللعبة تقيس الجدة ١، الفجائية ١.

(*) يوضح ملحق رقم (١) بعض نماذج من أسئلة الأطفال فى الاستبيان المقترح.

- لعبة عبارة عن جسم كلب ووجه ثعلب وتتوافر فيه صفات عدم التلاؤم (١).

مجموعة اللعبة الاستكشافية (٢):

- لعبة غزال بسيط وآخر كثير الملامح تقيس تغفيد ٢.

- لعبة دبة (جسم دب ورأس أسد) تتوافر فيه مواصفات عدم التلاؤم٢.

وقد تم حساب صدق هذه الأدوات بواسطة صدق المحك (الصور الاستكشافية) ويوضح ملحق رقم (٢) صور بعض اللعب الاستكشافية المستخدمة.

٢- مقياس الاستكشاف المصور (المقتبس عن برلاين):

هذا المقيـاس عبارة عن ثلاث مجـموعات من الصور تـتألف كل مجمـوعة من سلسلتين (أ، ب) تقيس المجموعة الأولى مكون التعقيد وهى عبارة عن سلسلة من الصور مـتدرجة من البـساطة إلى التـعقيد لـصورة دب وتبدأ بصـورة دائرة وتزداد التفاصيل تدريجيا حتى الصورة الأخيرة لدب كامل (تسلـسل ٦ صور).

والسلسلة الثانية (٦ صور أيضا متدرج لصورة مهرج).

المجموعة الثانية:

تقيـس عدم التلاؤم وهى عبـارة عن سلسلـتين أيضا، الأولى عبـارة عن (صور لحيوانات متسقه فى شكلها ماعدا الصورة رقم (٢)، رقم (٥) غير متلائمتين.

والثانية مجموعة صور لطيور والصور رقم (٢)، (٤) غير متلائمة.

المجموعة الثالثة:

الصور من ١-٦ عبـارة عن مثلثات حمراء والصور مـن ٧-١١ عبارة عن دوائر خضراء والصورة الثانية.

دراسة سابقة لها بواسطة عرض الصور من خلال بروجكتور وبملاحظة عدد ١٦ ملاحظة لتقدير الدرجات من خلال استمارة ملاحظة وقد استخدمته في هذه الدراسة لقياس الاستكشاف عند الأطفال للمكونات الثلاث الفرعية المفترضة (عدم التلاؤم - التعقيد الفجائية). واعتبرت المقاييس الفرعية للاستكشاف (١) أما الجدة فقد أعدته الباحثة مقياسا لفظيا يتناسب وعمر الأطفال (٧-١٠ سنوات).

أما الاستكشاف (٢) لهذه المجموعة العمرية فقد قامت الباحثة بتكبير هذه الصور منفصلة وغلفت بالبلاستيك (٣٠×٣٠سم) بحيث يتم تناولها وعرضتها بدون بروجكتور على الأطفال، ويتم قياس سلوكهم بواسطة تسجيله عن طريق الفيديو. ويوضح (ملحق ٣) الصور المستخدمة والمقتبسه من مقياس برلاين.

ولتقنين هذا المقياس (اللعب الاستكشافية والصور) بالنسبة لدراستنا التالية تم الآتى:

أولا: صدق المقاييس:

تم تطبيق مقياس الصور الاستكشافية الذى يعرض من خلال البروجكتور على عينة قوامها (١٢٠) طفلا وطفلة فى أعمار من (٤-١٠ سنوات) فى البيئات الثلاث (القاهرة - دمياط الأقصر. وتم حساب درجات الأطفال الناتجة عن ملاحظتهم وكانت نسب أعداد الأطفال فى المجموعات العمرية (٨) أطفال فى كل مجموعة عمرية) وتم حساب درجات الإرباعى الأدنى والإرباعى الأعلى بالنسبة لدرجاتهم فى مقياس الصور بالبروجكتور وحسبت متوسطات درجات الإرباعى الأعلى والأدنى على نفس المقياس. وكذلك الانحرافات المعيارية. وحسبت درجات نفس الأطفال (الإرباعى الأعلى والأدنى) وذلك بالنسبة لاستجاباتهم لمجموعة اللعب. الاستكشافية والصور المغلفة بالبلاستيك والمقدر درجاتها من

خلال استمارة الملاحظة والمقدر درجاتها من خلال ملاحظة سلوك الأطفال بواسطة الفيديووحسبت دلالة الفروق بين الأداءين ويوضح جدول (١) دلالة فروق درجات مرتفعي ومنخفضي الاستكشاف من خلال الملاحظة بالفيديو.
وتوضح النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة عند مستوى ٠١, وذلك باستخدام معادلة (ت) حيث.

$$ت = \frac{\bar{س}_١ - \bar{س}_٢}{\sqrt{\frac{ن_١ \times ع_١^٢ + ن_٢ \times ع_٢^٢}{ن_١ + ن_٢ - ٢} \left(\frac{١}{ن_١} + \frac{١}{ن_٢}\right)}}$$

أى أن المرتفعين فى مقياس اللعب الاستكشافية والصور بواسطة الملاحظة هم المرتفعون فى الاستجابة الاستكشافية من خلال البروجكتور، كذلك المنخفضون فى مقياس اللعب الاستكشافية والصور بالملاحظة هم المنخفضون فى مقياس الصور بالبروجكتور. وهذه النتيجة تؤكد صدق استخدام اللعب الاستكشافية والصور لقياس السلوك الاستكشافى بالنسبة للتعقيد والفجائية وعدم التلاؤم للصور.

ويوضح جدول رقم (١) دلالة الفروق

	ن	سَ	ع	ت	مستوى الدلالة
مجموعة الاستكشاف المرتفع	٢٠	٦٠,٢	٦,٧	١٠,٥	,٠١
مجموعة الاستكشاف المنخفض	٤٠	٣٧	٧		

جدول رقم (١) يوضح دلالة فروق مرتفعي ومنخفضي الاستكشاف للأطفال من (٤-١٠سنوات)

أما بالنسبة لمقياس الجدة اللفظي للأطفال من (٧-١٠ سنوات) فقد تم استخراج الصدق الداخلى لعبارات المقياس المصمم من قبل للأطفال (١٠-١٢ سنة) وذلك بتطبيقه على عينة قوامها ١٠٠ طفل فى البيئات الثلاث (القاهرة - الاقصر - دمياط) وتم حساب صدق التجانس الداخلى باستخدام معادلة بيرسون حيث (ر) تساوى.

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} \times \text{مج ص}}{\sqrt{\left[\text{ن مج س} - (\text{مج س})^{2}\right]\left[\text{ن مج ص} - (\text{مج ص})^{2}\right]}}$$

وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات لتناسب أعمار الأطفال. وتم حذف العبارات التى لم يكن معامل ارتباطها دالا وأصبحت المفردات ١٢ مفردة تعبر عن الاستجابة للمثيرات الجديدة. ويوضح جدول رقم (٢) مفردات مقياس الجدة ومعاملات الارتباط.

رقم العبارة	رقم العبارة	رقم العبارة	رقم العبارة	رقم العبارة	رقم العبارة
١	,٥٧	٦	,٦٤	١١	,٧٥
٢	,٤٦	٧	,٣٨	١٢	,٥٤
٣	,٥٧	٨	,٥٨		
٤	,٥٨	٩	,٩٥		
٥	,٥٨	١٠	,٧٥		

جدول (٢) يوضح قيم معاملات ارتباط مقياس الجدة لإطفال (٧-١٠ سنوات)

ثبات مقياس الجدة لأطفال من (٧-١٠ سنوات).

طبق المقياس على مجموعة أطفال عددهم ١٦ طفلا (٧-١٠ سنوات) واستخرج الثبات عن طريق التجزئة النصفية بواسطة معادلة جوكان حيث:

$$\text{ر}_{١١} = ٢ \left(١ - \frac{\text{ع}_{١}^{٢} + \text{ع}_{٢}^{٢}}{\text{ع}} \right)$$

وكان معامل الثبات ٠,٧٦ وقد قسمت عبارات المقياس إلى قسمين فى الإجراء الأول لتمثل الجدة (١) والأجزاء الثانى النصف الثانى تمثل قيمة الجدة (٢).

٢- استمارة ملاحظة وتقدير السلوك الاستكشافى للأطفال من (٤-٧ سنوات).

صممت الاستمارة على أساس أن تشمل بنودها كل المكونات المفترض أنها تقيس الاستكشاف من خلال اللعب الاستكشافية بحيث شمل الجانب الأيمن منها أسماء اللعب التى تقيس المكونات الفرعية وشمل الجانب الأيسر القيم الوزنية لكل استجابة لهذه اللعب. وقد احتوى على خمس خانات تعبر عن القيم الوزنية على النحو التالى: عدم الاقتراب (صفر) ـ الاقتراب (درجة واحدة) التناول (درجتان) ـ التشغيل (٣ درجات) ـ استمرار التشغيل (٤درجات)

وقد دربت الملاحظات على استخدام الاستمارة بحيث يمكنها التأشير أمام اللعبة عند الخانة الدالة على سلوك الطفل. وذلك عند مشاهدتها للسلوك من خلال شريط الفيديو وقد تم استخراج ثبات الملاحظة على النحو التالى:

ثبات الملاحظة:

أجريت تجربة استطلاعية بحيث عرضت ثلاث مجموعات من اللعب الاستكشافية المعبرة عن المكونات المفترضة (الجديدة والمعقدة التركيب والمفاجئة وغي الملائمة) وذلك بالنسبة (١٥ طفلا وطفلة) وكانت التجربة تتم بحيث يدخل ثلاثة أطفال معا إلى حجرة بها منضدة كبيرة عليها الثلاث مجموعات من اللعب

الاستكشافية، وتوجد كراسى ليجلس عليها الأطفال فى مواجهة هذه اللعب. وقد قامت الباحثة ومعها اثنتان من الملاحظات المدربات على استخدام الاستمارة والملاحظة بمتابعة سلوك الأطفال وكانت تقدر الثلاث ملاحظات نفس الأطفال فى استمارة مستقلة ثم حسبت الدرجات الناتجة عن الملاحظة وتم استخراج معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان:

$$\text{ر} = \frac{\text{٦ مج ف ٢}}{\text{ن (ن٢ − ١)}}$$

وكانت معاملات الارتباط للمكونات الفرعية هى:

الجــدة ر = ٠,٨٥

التعقيد ر = ٠,٩٧

عدم التلاؤم ر = ٠,٩٨

الفجائية ر = ٠,٩٦

وللتأكد من قوة ثقتنا فى معاملات الارتباط تم حساب معاملات الاغتراب (فؤاد البهى) (١٩٧٩ ص ٤٠٧).

حيث $\text{غ} = \sqrt{\text{١ − ر}^{٢}}$

وتدل على معامل الاغتراب، $\text{ر}^{٢}$ مربع معامل الارتباط.

وكذلك حسبت النسبة المئوية للثقة والتى تساوى = ١٠٠ (١ − غ) وكانت قيم معاملات الاغتراب للمكونات على الترتيب.

$\text{غ}_{١}$ = ٥٣ر، $\text{غ}_{٢}$ = ٢٤, $\text{غ}_{٣}$ = ٢٠, $\text{غ}_{٤}$ = ٢٨,

والنسبة المئوية ٤٧,، ٧٦,، ٨٠,، ٧٢,

٤ - المقياس اللفظى للاستكشاف للأطفال من (١٠-١٢) سنة، إعداد الباحثة:

أعدت الباحثة هذا المقياس سنة ١٩٨٤ عند تجربتها لقياس الاستطلاع لدى عينة من أطفال القاهرة أعمار (٩-١٢ سنوات). وقد تمتعت مفرداته بارتباطات دالة عند مستوى ٠١, بحساب الصدق الداخلى، وبلغت نسبة اتفاق المحكمين(*) على صلاحيته أكثر من ٨٥٪ كما استخرج صدق التكون الفرضى بحساب معاملات الارتباط لكل بعد فرعى بالمقياس الكلى، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠١, وعندما كانت ن = ٤٤٨ كما أسفر التحليل. معاملى عند ن = ٤٥٠ طفلة وطفلا أن عوامل الاستطلاع لهذه العينة أربعة تتضمن الجدة والفجائية والتعقيد وعدم التلاؤم وذلك بواسطة استخدام الفاريمكس لكايزر (Kiser) (انظر كريمان بدير سنة ١٩٨٤ ص ٧٤:٨٨).

الفصل الخامس

لتحقيق فروض الدراسة أجرت الباحث تحليلاً عاملياً للدرجات الناتجة عن أداء الأطفال (٥٢٥ طفلاً وطفلة) فى البيئات واستخدمت طريقة استخدمت الفاريمكس لكايزر وتمت الإدارة ونوقشت العوامل التى تم الحصول عليها بعد التدوير "تصاعد واستخدمت معالة (ت) للتعرف على دلالة الفروق فى السلوك الاستكشافى للأطفال فى البيئات الثلاث. قد أوضحت النتائج تميز بيئة دمياط كبيئة مشبعة للسلوك الإستكشافى للأطفال يليها القاهرة ثم الأقصر. وفسرت النتائج فى ضوء الإطار النظرى والأسلوب الإحصائى المستخدم.

بحوث مقترحة:

تولد لدى الباحثة نتيجة لدراستها للسلوك الاستكشافى: دراسة مجموعات عمرية متتابعة فى بيئات حضارية مختلفة هذه الأفكار التى يمكن أن تتخذ

(**) أ.د/ محمد عبد السلام - أ.د/ فؤاد أبو حطب - أ.د/ حامد زهران - أ.د/ صلاح حوطر أ.د/ فاروق صادق.

كموضوعات لبحوث مقترحة فى مجال الاستكشاف وهذه الأفكار هى:

١ - دراسة لسمات شخصية الطفل المستكشف وعلاقتها بمستوى طموحه.

٢ - دراسة للسلوك الاستكشافى لدى فئات من الأطفال العاديين وغير العاديين.

٣ - دراسة لبعض عوامل التعويق الانفعالى وأثره على استكشاف الأطفال.

٤ - دراسة لبعض التعويق الحسى الحركى وأثره على استكشاف الأطفال.

٥ - دراسة لتصميم برامج لتنمية الميول الاستكشافية لدى الأطفال.

٦ - دراسة عوامل السلوك الاستكشافى لأطفال المستويات الدنيا ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا.

٧ - بحث طبيعة الميول الاستكشافية (الأدبية - العلمية) مع الأخذ فى الاعتبار المكونات الأساسية للسلوك الاستكشافى.

٨ - دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالنمو العقلى (التذكر - الانتباه) وعلاقتهما بالميول الاستكشافية.

٩ - دراسة للسلوك الاستكشافى لدى الأطفال وعلاقته بمستوى التوافق النفسى والاجتماعى فى بيئات حضارية مختلفة.

١٠- دراسة أثر استخدام التعزيز المبكر (المدرسة - الأسرة. . . .) للسلوك الاستكشافى.

١١- دراسة السلوك الاستكشافى لبعض الانحرافات السلوكية (العدوان - التخريب).

١٢- تصميم مواقف لتنشيط لاستطلاع وعلاقته بالنمو المعرفى فى سنوات لاحقة.

١٣- دراسة السيرة الذاتية (الممارسات الأسرية - التحصيلية) أى العوامل النفسية والاجتماعية لبعض الرواد فى مجالات استكشافية خاصة.

التوصيات:

أسفر تحليل النتائج الكلية للبحث الحالى عن بعض التوصيات التالية:

* معرفة نمو السلوك الاستكشافى تفيد فى توفير المثيرات المناسبة للنمو العقلى فى كل سنة عمرية من عمر الطفل.

* مساعدة الطفل على المرور بخبرات ذات طبيعة استكشافية فى ضوء العوامل الأساسية التى نجم عنها البحث، فهذه المواقف تعده بطريقة أسرع للمبادرة والاستكشاف عن غيره الذى لم يمر بمثل هذه الخبرات.

* عقد الندوات لتوعية الآباء والمعلمين والمربين والقائمين على أمر الطفل بالعوامل النفسية الثقافية الممهده للسلوك الاستكشافى الإيجابى وتشجيعه.

* مساعدة الطفل تدريجيا بمعرفة الأشياء واختبار العلاقات دون الشعور بالذنب فى متابعة أفكاره الخاصة.

* مساعدة الطفل على مباشرة الاختيار المستقل الذى يمثل وجهة نظر الطفل لا وجهات نظر الكبار من ذوى الأهمية بالنسبة للطفل لإتاحة حرية الاستكشاف.

للمارسات الأسرية دور هام فى تفتح طاقات الطفل نحو الجديد واستكشافه فى سنوات لاحقة للمثيرات المعقده وغير المتلائمة.

* يجب أن يبحث المعلم فى كيفية جعل المثيرات مثيرة للرغبة وليست كموضوع معرفى فحسب، وخاصة فى السنوات الأولى لطفولة فعندما يكون موضوعا للرغبة يكف عن أن يكون جماليا فحسب.

* المثير الدال على الشىء المحسوس أسرع إثارة للاستجابة من المثير الدال على الفعل.

* المثيرات المفاجئة لها دلالة انفعالية لذات الطفل. فالإتيان بشىء غير متوقع بالنسبة لطفل الروضة له مردوده فى إثارة انفعاله.

* يجب على القائمين على أمر رعاية الطفل الأخذ فى الاعتبار أن الاستعداد شرط ضرورى لممارسة الاستكشاف ولكن لابد من توافر الدافع والتطبع الحضارى المناسب فالطفل استكشافه موضوعى مبنى على تجاربه.

بينما الأكبر سنا استكشافه يعكس ما هو جوهرى وحقيقى.

* يجب الأخذ فى الأعتبار أن العوامل العقلية وحدها لا يمكن أن تعضد الميول الاستكشافية، وإنما لابد من توافر العوامل الدوافعية والتطبع الحضارى المناسب لكل بيئة.

يجب مراعاة الفترة الحرجة بالنسبة للمبادرة والاستقلال وتدعيم روح البحث والتقصى.

* يجب الاهتمام بتربية تكوين المستكشف أكثر من اهتمامنا بالتعرف على المستكشفين، وذلك بتعهد الميول الاستكشافية (العلمية - الأدبية - المتعلقة بموضوعات معينة منذ الصغر كالاهتمام بعلم الحيوان - النبات - الوقود والطاقة - الفضاء) وتوفير كل السبل المساعدة على تحقيق جو الاستكشاف والبحث والتقصى طيلة أعمار هؤلاء الأطفال.

المراجع العربية:

١ - آناستازى وجون فولى (١٩٥٩): سيكولوجية الفروق بين الأفراد والجماعات (ترجمة السيد خيرى ومصطفى يوسف) الطبعة المعدلة الشركة العربية للطباعة والنشر (القاهرة).

٢ - آلفين توفلر (١٩٧٤): صدمة المستقبل، المتغيرات فى عالم الغد (ترجمة محمد ناصف) دار النهضة العربية بالقاهرة.

٣ - آرنوف ويتيج (١٩٨٣): مقدمة فى علم النفس ترجمة عادل الأشول وآخرين. ملخصات شوم (ماكجروهيل) الأنجلو، القاهرة.

٤ - أحمد زكـى صالح (١٩٧٢): علـم النفس التربوى - النـهضة المصـرية - القاهرة.

٥ - بديوى علام (١٩٨١): تعلم سـلوك التنبؤ - رسالة ماجستيـر غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس.

٦ - جميل صليبا (١٩٧٢): علم النفس - دار الكتاب اللبنانى - بيروت.

٧ - حامـد عبد الـسلام زهـران (١٩٧٥): علم نـفس النـمو، عـالم الكـتب - القاهرة.

٨ - حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧): علم النـفس الاجتماعى - عالم الكتب - القاهرة.

٩ - ـــــــــــــــــــــ (١٩٧٨): الصحة النفسية والعلاج النفسى - عالم الكتب - القاهرة.

١٠- حامد عـبد العزيز الـفقى (١٩٨٣): دراسات فى سيـكولوجية الـنمو - دار العلم الكويت.

١١- حسام هـيبة (١٩٨٩): استجابـة الوالدين والمشرفـين لأسئلة أطفال مـا قبل المدرسة. رساله دكتوراة مودعة بكلية تربية عين شمس.

١٢- حمـدى الفرماوى (١٩٨٠): الـدافع المعرفـى لدى طلاب المرحـلة الثانـوية رسالة ماجستير، تربية عين شمس.

١٣- رمزية الغـريب (١٩٧٨): التعلم دراسـة نفسية تفـسيرية توجيهـية - الأنجلو المصرية - القاهرة.

١٤- سعد عـبد الرحمن (١٩٧٧): السـلوك الإنسانى (تحـليل وقياس المتـغيرات) مكتبة الفلاح - الكويت.

١٥- ـــــــــــــــــــــ (١٩٨٣): القياس النفسى - مكتبة الفلاح - الكويت.

١٦- سعد جلال (١٩٨٢): المرجع فى علم النفس - دار المعارف الإسكندرية.
١٧- سيد خير الله (١٩٧٣): سيكولوجية الإنسان - عالم الكتب - القاهرة.
١٨- سيد غنيم (١٩٧٣): سيكولوجية الشخصية محدداتها - قياسها - نظرياتها - دار النهضة العربية.
١٩- -------------- (١٩٧٠): النمو العقلى عند الطفل فى نظرية بياجيه.
حوليات كلية الآداب جامعة عين شمس المجلد ١٣
٢٠- شاكر عبد اللطيف وآخر (١٩٩٠): حب الاستطلاع وعلاقته بالقدرات الابتكارية، بحث منشور فى كتاب مؤتمر الطفل تنشئته ورعايته المجلد الثانى مركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس.
٢١- صفوت فرج (١٩٨٠): التحليل العاملى فى العلوم السلوكية - دار الفكر العربى، القاهرة.
٢٢- عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٥): الجمعية المصرية للدراسات النفسية الكتاب السنوى الثانى بالقاهرة.
٢٣- عبد العزيز القوصى (١٩٧٨): علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية - النهضة المصرية - القاهرة.
٢٤- عماد الدين سلطان (١٩٦٧): التحليل العاملى - دار المعارف - القاهرة.
٢٥- فرجينيا بيلارد (١٩٨٤): كيف نفهم الأطفال (أنت وقدراتك) ترجمة عطية هنا ط ٢ النهضة المصرية - القاهرة.
٢٦- فوزية دياب (١٩٨١): نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودار الحضانة - النهضة المصرية - القاهرة.

٢٧- فؤاد البهى السيد (١٩٨٧): علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، دار الفكر العربى، بالقاهرة.

٢٨- فؤاد أبو حطب (١٩٧٢): آفاق جديدة فى علم النفس (مترجمة عن ف. ب. فوس) عالم الكتب بالقاهرة.

٢٩- ______________ (١٩٧٢): التفكير دراسة نفسية - الانجلو المصرية.

٣٠- ______________ (١٩٨٥): دراسات تربوية عدد نوفمبر «بحث فى التاريخ والتنبؤ المعرفى» - عالم الكتب - القاهرة.

٣١- ______________ (١٩٨٠): علم النفس الاجتماعى - عالم الكتب - القاهرة.

٣٢- لويس مليكة (١٩٨٥): قراءات فى علم النفس الاجتماعى - الهيئة العربية للطبع والنشر - القاهرة.

٣٣- محمد أحمد سلامة (١٩٨٥): حب الاستطلاع عند الأطفال بحث منشور فى كتاب المؤتمر الأول لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

٣٤- محمد المرى (١٩٨٤): العلاقة بين عوامل القدرة على التفكير الابتكارى وبعض جوانب الدافعية - رسالة دكتوراه بكلية التربية جامعة الزقازيق.

٣٥- ______________ (١٩٨٦): حب الاستطلاع وعلاقته ببعض المتغيرات العقلية المعرفية لطلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة الزقازيق - العدد الأول - يناير.

٣٦- محمد عبد السلام (١٩٧٣): القياس النفسى والتربوى - النهضة المصرية - القاهرة.

٣٦- محمد عبد السلام (١٩٧٣): القياس النفسى والتربوى - النهضة المصرية - القاهرة.

٣٧- محمد عبد الظاهر الطيب وآخرين (١٩٨١): الطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة منشأة المعارف الإسكندرية.

٣٨- ---------------- (١٩٨٢): الطفل فى مرحلة التعليم الأساسى - منشأة المعارف الإسكندرية.

٣٩- محمود السيد أبو النيل (١٩٨٤): ط ٣ علم النفس الاجتماعى دراسات عربية وعالمية. الجزء الثانى - القاهرة.

٤٠- محمود عمر وآخرين (١٩٨٥): مدخل علم النفس مترجم عن (دافيدوف) - الإنجلو المصرية بالقاهرة.

٤١- لطفى محمد فطيم (١٩٧٢): الإدراك الحسى - رسالة ماجستير - المكتبة المركزية، جامعة عين شمس.

٤٢- محمد جواد الرضا (١٩٧٩): العرب والتربية والحضارة، مكتبة المنهل بالكويت.

المراجع الأجنبية:

(1) Arnold S. Tamen Baum (1973): Socialpsycholgy of work organization. University michgam p. 27.

(2) Berlyne, D.E. (1957): Conflict and information-theory varibles as determinats of human perceptual Curioisty. Journal of Experimental Psychology. 55, 289-296.

(3) ------------------ (1960): Conflict, arousal and Curiosity. New York: Mcgraw-Hill.

(4) ------------------ (1966): Conflict and Exploration. Scince. 153. 25-33.

(5) Berlyne,D.E. (1958): The Influnce of Complexity and Novelty at Expermenal Paychology. 55, 289-296.

(6) Caruso, D.A. (1984): Infants Exploratory play implication for children care. Young children: November p. 27: 31.

(7) Dember, W.N. and Earl, R.W, (1957): Analysis of Exploration and Curiosity Behavoir. Psychological Reveiw: 64, 91-96.

(8) Festinger, L. (1962). Theory of Cognitive Dissonance. London.

(9) Gulford, J.P. (19): Peersonality mcgraw hill p. 132.

(10) Harlow, H.F. (1953): Mice, Monkeys, Mens, and Motives. Psychol. Rev. 60, 23-32.

(11) Haywood, H-C (1960): Relationships amongauxiety seeking of novel stimuli, and level of unassimilated percepts. Manuscript received July 12,

(12) Haskett, G.J. (1977): The exploratory Nature of children's social relations. Merrill - Paimer Auarterly. vol 23 N. 2 p. 101: 113.

(13) Herman, J.F. (1980): Children's congnitve maps of targescale spaces: Effects of exploration perception, and repeated experience. Jurnal of expremental child psychology vol 29 p. 126-143.

(14) Hilgard, E. (1975): Intrtoduction to Social Psychology. 3.

(15) Hutt, C. and Mc Grew, P. (1969): Do Children really Prefer Complexity? Psychonomic Sience. 17, 113-114.

(16) ------------------ (1979): Conflict in young children, Science Jurnal february;. 68 : 71.

(17) Hurolock, E.B. (1972): Child Development. New York: Mcgraw Hill, 35-38.

(18) ------------------ (1978): Child Development. London: Macmillan Compant.

(19) Kagan, T. (1971): Understanding Children behaviors motivation and though. New York, P. 35.

(20) Kathleen, B.F. (1976): Exploratory study for the theory of cognitive disonance dessertetion elestract vo. 37 p. 35.

(21) Maslow, A.H. (1954): Motivation and Personality. New York.

(22) Mam, W.H. and Maw, E.M. (1966): "Children's Curiosity". Journal of Marriage and Familly. Vol, 10, (A) p. 343-345.

(23) ------------------ (1962): Establishing Critertion Groups for evaluting Measuers of Curiosity. Journal of Exprements of Education. 29.

(24) ------------------ (1971): Selfe Concepts of high and low Curiosity Boys, Child development. 42, p. 123-128.

(25) Nancy, H,L. (1983): Children's Exploration of large scale environments: effects on the Early development of spatial concepts, document resume Amircan educational research association (Montreal) quebe, canda Akril p. 11-14.

(26) Pielstick, N.L. and woodruff, A.B (1968) Exploratory Behavior in children. Psychological Reports, 22, p, 515-531.

(27) Reynolds, V. Apractical cwdeto child development vo2 (1987): great Britain at the both press. Avon.

(28) Switzy. H. Carl Haywood (1874): zxplaratios Curiosoty, ad Play in yougchildre, deve - ps (10-3p321-329)

(29) Wolfgong, Ch. H. and stakenas, R. An Exploration of toy content of preschool children's shome environmats as apredictor of cognitive development (1985) Vol 19 pp. 291 : 307.

Early child development and care.

ملحق رقم (١)

نماذج من تساؤلات الأطفال من ٥ ـ ١٢ سنة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ولي امر او ولية امر الطالب حازم هاشم احمد الصف الاول الابتدائي

ما هي الأسئلة او الموضوعات او الأشياء التي تثير اهتمام طفلك او طفلتك ودائماً يفكر فيها وتحفزه على السؤال والاستفسار وتثير لديه حب الاستطلاع ؟

كثير التساؤل عن أشياء كثيرة وأهمها:

(١) الأفلام الأجنبية والمسلسلات وكثير التساؤل عن أحداثها

(٢) عن الرجل الأخضر وكيفية مقدرته على القوة الخارقة

(٣) كثير التساؤل عن لعبه وكيفية تشغيلها ومعرفة ما بداخلها ودائماً يحب تفكيكها لمعرفة ما بها من تروس

(٤) عن السماء وما بها من شمس وقمر وكيفية نزول المطر منها

(٥) عن البلايستيشن لأنه الآن من هواة الاتاري فكثير التساؤل عن شكلها ومن أين وأشياء من هذا القبيل كثيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ولي امر او ولية امر الطالبة فاطمة محمد الحسيني الصف الاول الابتدائي

ما هي الأسئلة او الأشياء او الموضوعات التي تثير اهتمام طفلك دائماً تفكر فيها وتحفزها على السؤال والاستفسار وتثير لديها حب الاستطلاع ؟

فاطمة ترغب دائماً بالقراءة وتسأل دائماً عن آيات كثيرة لا تفهمها وكذلك تحب القصص ولديها اهتمام وعناية بالزراعة فلديها هواية [illegible]

٦ـ لماذا يختلف لون البشرة من إنسان إلى إنسان ؟

٧ـ كيف تنمو الأظافر ؟

٨ـ ماذا يصنع الورد ؟

٩ـ من هم الخلفاء الراشدون ؟

١٠ـ من الذي اخترع الساعة ؟

١١ـ من الذي اخترع التليفون ؟

١٢ـ من الذي اخترع التليفزيون ؟

١٣ـ هل يمنع التدخين خطر ؟

١٤ـ كيف تم بناء أبو الهول

١٥ـ كيف يعمل الترانزستور ؟

١٦ـ متى يتم نمو الفتوة في بلد البار

كيف يعمل الصاروخ حيث يرتفع فيه إلى انطلاقه

١ـ بعد صعود إلى القمر يعرف فيه كيف يتمكن الإنسان إليه

٢ـ كيف ينقل القمر الصناعي المباريات رغم أن الدولة التي تقام

فيها المباريات بعيدة آلاف الأميال عن البلد الذي يذاع فيها

٤ـ سقوط المطر وقت الظهيرة رغم سطوع الشمس

٥ـ كيف تخاف الفيل من الجموع وحركة أذنيه وذيلها .

١ـ لماذا الفقمة تفرز البلسمات ؟

٢ـ كيف تحدد البلدية مستوى المتزن ؟

٣ـ كيف يوجد التدخين في الرئة ؟

٤ـ كيف يوجه التليفون المكالمات ؟

٥ـ كيف يؤثر المطر على المحاصيل ؟

٦ـ كيف تتصل بالإنسان المتطلق ؟

٧ـ كيف يصنع الصابون ؟

٨ـ لماذا عند اشتعال النار فوق القمامة ؟

٩ـ كيف بنى قدماء المصريين الأهرام ؟

١٠ـ كيف كانت النزلاء المصريين يعيشون ؟

١١ـ كيف تستخدم القمح في الصناعات والتنمية

١٢ـ كيف يستقل القمر الصناعي بالعالم

١٣ـ علماء البرتقال الأرض ينتمي ؟

١٤ـ كيف يمكن البلاد عن طريق مطار

١٥ـ كيف تستخدم المسيرون الحرية ؟

☆

١ـ دوران الأرض والشمس حول الشمس

٢ـ كيف تكون

٣ـ كيف يتم نمو شعر الإنسان

٤ـ كسوف وخسوف الشمس والقمر

٥ـ تزاوج الحشرات

٦ـ كيف يتم تشغيل السيارة

٧ـ كيف يكون الذين يعيشون في الفضاء

٨ـ كيف تدور الأرض والقمر حول الشمس

٩ـ كيف يعمل ...

☆

المشروعات التي تحتاج أن تعرف كيف

١ـ طائرة ورقية والطيارات الورقية

٢ـ كيف تصنع المطبوعات

٣ـ الشمس وقت الغروب

٤ـ صنع ترتيب السيارة

الترم السادس

س١ ماهي الصياقة؟

س٢ لماذا لم يكن التلميذ الضعيف ليس له رأى فى الصباح؟

س٣ هل الأطباء لهم عمل؟

س٤ لماذا التلاميذ يحبون التلميذ القوى؟

الشرح: أشترى محمد عشرة طلب
خمسة ب ٥٠ ر

١- كلمة كان المسلمين يلقبوله على على بن عم الرسول كرم الله وجهه.

٢- تستخدم برنامج آلة الكمبيوتر

٣- أن الدولة تهتم بعيد الطفولة

٤- تسير السلحفاة ببطء كبير

٥- من الذي اخترع الدلات الصحيحة وأيضاً من الذي اخترع الكمبيوتر والآلة الحاسبة.

س١- لماذا اسمى أبو الهول أبو الهول؟

س٢- لماذا السوداء سوداء؟

س٣- لماذا سمى الهند هند؟

س٤- لماذا البيت القديم لا يوجد فيه نظيم يرزقه دائما؟

س٥- لماذا اسمى القمر الذي الدائر ...

س ١- الأمثلة التالية تمثل أفلام كينج كونج

ترتيبهم حسب ... الحيوانات

٢- كيف يسير الصاروخ الى القمر رقم ٢

٣- ... لماذا ... بقية الأرض

٣- ...

٤- كيف ... مثل الزلازل

٥- كيف تدور الشمس حول الأرض

٦- ... عاليا

١) السيارة ... كيف تتحرك

٢) التلفزيون ... لماذا ... كيف تسمع فيه الصوت

الصاروخ ... كيف يطير

الحديث التلفوني ... الأقمار الصناعية

الكلام ... وتتلاشى تماما
... بولد الجنين وهذا يحس
الإنسان عندما ... الحياة والدم
عندما يصبح ... عندما ...
... الطفل ...
... الإنسان ...

... كيف تتحرك السيارة

وكم يستغرق من الوقت اللازم لصنعها

... كم الوقت اللازم من هنا الى

القمر بالصاروخ

تركيب التلفزيون / المخترعات والسيارات السريعة

تشغيل الأجهزة / وتشغيل الفيديو / وتشغيل ماكينات المصانع / والأفلام

وتوصيل الصوت في التليفونات / والإرسال التلفزيوني / وكيف يعمل الصاروخ

وكيف تلد الأم توأمات / ونزول المطر والشمس مشرقة ...

١- كيف يسقط المطر عند رهبة الشمس
٢- كيف يعمل الصاروخ
١- الكرة كيف تتحرك ٢- كيف تتكون سحابة المطر
ع- الأفلام الأجنبية التي تولد بهلوان
ب- القمر الصناعي وكيف يعمل
د- كيف يعمل الطاروخ
م- كيف تلقى الله للحوت
لغة الحيوانات والكائنات الأخرى كيف تتم
كيف نرى بأعيننا
ع- العلماء يصنعون الأدوية التي تشفي المرض
كيف يظهر الصوت في التلفزيون
الكاميرا وكيف تلتقط الصور

١- كيف يتكلم الرجل وتظهر صورته من
٢- كيف يتكلم الرجل من داخل الراديو ..
٣- كيف تدور الكرة الأرضية ونحن على ظهرها ولا نسقط ولا نقع.
٤- كيف يطير القمر الصناعي في الجو — كيف يحدث البرق في الجو
٥- كيف يطير الطائر
٦- كيف تطير الطائرة .. — كيف تصنع الحلوى
٧- كيف تسير السفن في البحار والسيارات — كيف يصنع الشامبو ؟!
٨- كيف يحدث أن الطبيب يعالج المريض
٩- كيف تبنى المباني العالية ولا تقع. — كيف تصنع الحلوى ؟!
١٠- كيف تدور الآلات !!
١١- كيف يقدر العلماء طبيعة الإنسان ومن أين يأتي إلى هنا؟

١- المسلسلات الدينية (كيف كان الكفار يحاربون رسول الله)
٢- اعتقادات المصريين القدماء (كيف كانوا يعيشون)
٣- لغة الحيوانات والطيور (كيف تتفاهم مع بعضها)
٤- كيف تنتقل الأصوات

١- الأفلام الأجنبية التي تعرض في التلفاز كيف ؟
٢- الكرة كيف تنفخ وكيف تصنع ؟

١- كيف يعمل التليفون بعد طلب أحد؟

٢- كيف يعمل التليفزيون؟ وبالتحديد ما تظهر

٣- كيف صورة المذيع على الشاشة؟

٤- ما هو عناصر ما يعمل؟

٥- أسمع من مناصب الفرع لهو؟

٦- كيف تنشئ الزمان؟

لماذا لماذا خلق الله [illegible] من كل الكائنات سبحانه وتعالى؟

لماذا الطيور كل [illegible] حرف [illegible]؟

لماذا انتصب مصر تاريخ لأنه بيتكلم من غيرها بيقل، ولأنه مسلك لا شيء لنا اليوم.

أنا أسمع في كتب التاريخ أن الدولة المتقدمة تحاول أن تمصر ولهم ما غرضه لماذا الدولة الأخرى تحاول ذلك..

١- تقدم يا أحمد عبد الحكيم

٢- ملوك الملكات

٥/١

س٤: لماذا الرجل دائماً أقوى من المرأة؟

س٥: ولماذا سمى الله الناس [illegible] بيشن [illegible] الدنيا؟

س٦: ولماذا يرسم النشر على العلامات؟

س٧: لماذا الرجل يأخذ [illegible] بلحيته وأما المرأة لم تقدر تعمل حاجة من أعمال الرجل؟

الصف السادس: لماذا الرجل لا يتزوج دائماً وهو يعرف أحد..

[illegible]

مصنع النوس ما النقراء؟

لماذا- حل الحمد من كل الحياة الإنسان؟

لماذا لم تكن جمهورية مصر العربية المتكرمة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ولي أمر الطالب محمد صالح محمد [illegible] الصف الأول الابتدائي

ما هي الأسئلة أو الاستفسارات أو الملاحظات التي تثير اهتمام طفلك ودائما يفكر فيها وتحفزه على السؤال والاستفسار وتثير لديه حب الاستطلاع ؟

١- تثيره دائما الكلمات الصعبة سواء كانت من المعرفات التليفزيونية أو المحادثات أو أي كلمة غريبة يقع عليها نظره من أي مطالعة وبأوائل كتاباته

٢- شغوف جدا بمشاهدة وتصفح المجلات والمجلدات وتثيره أشكال الحيوانات الملونة وأسمائها .

٣- دائم التفكير في أسماء الرتب ويحب جدا مشاهدتها بالرغم من صغر سنه

٤- دائم التفكير في الألعاب التي لم يسمح له [illegible] لأن المدرسة [illegible] يقع لبعض مسائل ذات أرقام كبيرة لحلها . [illegible] الضرب .

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد ولي أمر الطالبة هبة محمد [illegible] الصف الأول الابتدائي

ما هي الأسئلة أو الاستفسارات أو الملاحظات التي تثير اهتمام طفلك ودائما تفكر فيها وتحفزها على السؤال والاستفسار وتثير لديها حب الاستطلاع ؟

١- دائما تشاهد التليفزيون وتسأل عن قصص الكرتون وكيف تعمل [illegible] منها حب استطلاعي عن كل شيء تشاهده

٢- دائمة السؤال عن المخلوقات وعن السماء والأرض .

١- الناس التي تموت من الالام

٢- الالات الجديدة الالكترونية

٣- صوت السيارات

٤- والتزاوج بين الحيوانات والابحار والفيوز

٥- وصحة هذه الالات الحسابية وسرعة الاجابات

- تكوين آلة التلفاز كيفية عمل الدينامو وعمل طريقة

- صنع القمر الصناعي وكيفية تخزين الصورة

- وواضحة الينا وايضا نزول المطر في وقت الظهيرة

- وحيث تكون الشمس ساطعة استخدام

- المواد الخام وتحويلها الى آلات تستخدمها

[illegible]

[illegible]

[illegible]

١- كيف يعمل الصاروخ وكيفية التحكم في تغيير مساره في الفضاء

٢- بناء الأهرام ومعبد الكرنك .

٣- كيف اخترع المصريون القدماء التحنيط .

٤- اختراع الكمبيوتر .

٥- دوران الشمس حول الأرض .

٦- دوران القمر حول الشمس

[illegible]

(٣) أثر بعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الانتماء الوطني(*)

د. كريمان محمد عبد السلام بدير

مدرس بقسم تربية الطفل بكلية البنات

جامعة عين شمس

تدور فكرة البحث حول تقنين بعض الأنشطة التربوية (القصة - النشاط العقلى - الفنى البيئى) باستخدام ثلاث طرق: الملاحظة بالمشاركة - اللعب الإيهامى - التعبير الحر بالخامات الفنية. وقد أمكن تصميم مقاييس مقننه لقياس الانتماء لطفل ما قبل المدرسة (تقدير الأم - تقدير الطفل) على المستوى اللفظى، وعلى المستوى العملى من ناحية الطفل باستخدام مقياس الانتماء المصور والذى يحتوى على صور من تراث مصر الماضى والحاضر. وقد أثبتت النتائج فعالية الملاحظة بالمشاركة واللعب الإيهامى فى تعبير الطفل المنخفض الانتماء عن ذاته كما أوضحت فعالية الانتماء المصرى فى شعور الطفل بالإعزاز والفخار لمصر.

(*) بحث منشور بالمجلد الثانى (مؤتمر الطفل السنوى الرابع ١٩٩١)

أثر بعض الأنشطة التربوية لطفل ما قبل المدرسة
فى تنمية الإنتماء الوطنى

١ـ مقدمة:

يزداد العالم من حولنا تغيرا وتعقيدا. والمجتمع المصرى كجزء من المجتمع العالمى يمر بحركة تغير سريع ثقافيا واقتصاديا نتيجة هذا التقدم. وقد صحب هذا التغير تغير فى بعض القيم أدى بدوره إلى ظهور علاقات جديدة قائمة على المصلحة الشخصية، وهذه الدراسة تعد محاولة لتقنين بعض الأنشطة التربوية التى تستهدف إعداد الطفل للمواطنه السليمة فى المجتمع الذى يعيش فيه، والذى تربطه بأفراده علاقات، وعليه أن يفى بالتزاماته خلال سنوات عمره المختلفة نحو هذا الوطن، فكما أن له حقوقا عليه أيضا واجبات، وكما نعلم أن السنوات الأولى من عمر الطفل هى أفضل الفترات لغرس القيم والسمات المرغوبة التى تساعد النشء على التكيف فى ظل هذا التغير المتلاحق فى إيقاع الحياة، ولاشك أن نجاح الإنسان مرهون بمحاولاته لتحقيق ذاته واستقلاله فى حضور الآخرين لتغيير نفسه والاندماج مع هذا الواقع.

٢- أهمية الدراسة:

اعتبر الانتماء AFFILATION من الحاجات المهمة التى تشعر الفرد بأنه جزء من جماعة معينة سواء كانت هذه الجماعة (الأسرة - الرفاق - جماعة مهنية) أو أنه جزء من وطن معين ويُولّد هذا الشعور الاعتزاز والفخر بانتماء الفرد لهذه الجماعة. كما يدفعه للتفاعل مع هذه الجماعة ومشاركتها والالتزام بقيمها. ويتوقف الانتماء لدى أى فرد على مدى إشباع هذه الجماعة لحاجاته، كذلك طفل ما قبل المدرسة يعد إشباع حاجاته وتقبله لذاته وشعوره بالرضى والارتياح أول مؤشرات انتمائه للجماعة، ولذلك لابد أن يتوافر لديه قدر من الفهم لطبيعة وجوده كفرد له خصوصيته، وكعضو فى هذه الجماعة وأن تتكون لديه باستمرار نموه صورة صادقة

للظروف التى يعيش فيها حتى لا يفاجأ فى وقت ما بتزييف لهذا الواقع فيؤدى إلى تمرده وعصيانه.

وقد حاول الكثيرون دراسة (دافع الانتماء) والتعرف على العوامل المرتبطة به، ولكن الدراسات العربية تخلو من دراسته بالنسبة للطفل المصرى، وعلى اعتبار أنه يمثل حاجة أساسية فى الشخصية، وأنه يعد مؤشرا فعالا للصحة النفسية فهذه الدراسة تعد بادرة لمحاولة تعميق انتماء طفل ما قبل المدرسة المصرى.

٣- الدراسات السابقة:

نحاول هنا إيجاز ما انطوت عليه الدراسات لمفهوم الانتماء، فقد أشار قشقوش إلى أن الانتماء يعبر عن سعى الفرد لأن ينهمك أو يستغرق يفاعليه فى المواقف الاجتماعية التى تجمعه بالآخرين لإقامة علاقات دافئة (قشقوش، ١٩٨٢). واعتبره حامد زهران (١٩٧٦) ضمن الحاجات النفسية والاجتماعية التى يتم إشباعها فى إطار اجتماعى، فقد ذكر أن العزله الاجتماعية تعتبر سببا من أسباب المرض النفسى وعاملا من عوامل تثبيته. أما سعد المغربى (١٩٧٦) فيشير إلى أن الانتماء هو علاقة سوية بين مطالب الفرد وحاجاته وإمكاناته وبين الواقع بأبعاده المختلفة، أى علاقة بين الإنسان والموضوع.

ويذكر قدرى حفنى (١٩٨٩) أنها علاقة إنسان بآخر، كما يعنى بداية استخدام الطفل لكلمة نحن وهى قد تكون لجماعة الدين أو جماعته القومية، وخلال هذه العملية تدور حلبة الصراع بين القدوة والخبرات الشخصية والسمات والوسائط الإعلامية ويشير أيضا أنها عملية تدريب تبدو سهلة من الناحية النظرية فقط.

كما أنها تعتبر شعورا لدى الفرد بتوحده مع الجماعة، وأنه يكون جزءا مقبولا منها ويستحوذ على مكانة متميزة فى الوسط الاجتماعى، فيشارك فى تفاعلاتها (نجلاء عبد الحميد ١٩٩٠).

أما الدراسات التى تناولت بعض العوامل المرتبطة بالانتماء:

١- دراسة محمد عيد عبد العزيز (١٩٨٦ :

الولاء وسيكولوجية الشخصية (مراهقين).

- وجد ارتباط بين الذكاء والتوافق العام والصحى والاجتماعى.
- وجد علاقة إيجابيسة بين الولاء للوطن والصحة النفسية للفرد حيث إن الشخص الذى يتصف بالاضطراب النفسى غالباً ما يكون ولاؤه ضعيفا نحو وطنه.

٢- نجلاء عبد الحميد (١٩٩٠):

أكدت فى دراستها للانتماء الاجتماعى للشخصية المصرية (مراهقين) أن الولاء للوطن مرهون بالإشباعات المادية والمعنوية لأفراده وإن كان هذا الوطن لايوفر هذه الإشباعات فإنه ليس غريبا على أحد أن يتنصل من الروابط التى تربطه به وأن الإطر التى يستقى منها هى التنشئة الاجتماعية بما فيها من لغة وفكر وفن (الثقافة).

٣- دراسة إلهامى عبد العزيز (١٩٨٧):

فى دراسته عن الانتماء للأسرة وضع عدة محكات لقياس الانتماء.

- إحساس الفرد بأنه جزء من جماعة الانتماء.
- العلاقات الإيجابية بين الفرد والجماعة.
- الشعور بالمكانة الاجتماعية وسط جماعة الانتماء.
- تمثل القيم والمعايير السائدة فى المجتمع.
- العمل من أجل جماعة الانتماء.
- الإحساس بالمسئولية عنها.
- البعد عن المشاعر الفردية وذاتية الاختيار.

٤- سحر الكحكى:

أظهرت دراستها فى دوافع الانتماء لدى بعض الشرائح الاجتماعية أنه لكى يشعر الفرد بالفخر وأنه ينتمى إلى مجموعة أشمل من المصريين يشترك معهم فى الجنسية فلابد من توافر دافع الأمان - التوحد - التقدير الاجتماعى - المشاركة تحقيق الذات.

٥- وتتفق بعض الدراسات الغربية مثل دراسة (فرانزى) (1989) Franz، هودجز (1983) Hodged، ماكدوس (1984) Mcdoush ، ليرنير Larenier (1983)، هيثرنجتون Hetherington 1974، روبرتس Roberts, 1989، ستدمان Stedman, 1983 على عوامل مثل المشاركة والمسئولية الاجتماعية والتنظيم الاجتماعى والتعاطف والتضامن للآخر فى فاعليتها لتعميق الانتماء لدى طفل الروضة، أما الدراسات العربية فقد تناولت الانتماء فى المدارس الثانوية والجامعية.

ومن هذه الدراسات استطاعت الباحثة اشتقاق بعض العوامل ذات الفاعلية لتنمية وتدعيم الانتماء والتى تشكل أبعاد استبيان الانتماء لدى الأطفال لمحاولة قياسه لدى الطفل المصرى.

٤- هدف الدراسة:

الكشف عن طبيعة الانتماء الوطنى لدى الطفل المصرى وبعض العوامل المرتبطة به.

٥- تحديد المشكلة:

- تقنين مقياس لانتماء الطفل المصرى (ما قبل المدرسة).
- تقنين بعض الأنشطة المساهمة فى تدعيم الانتماء الوطنى لدى الأطفال المصريين منخفضى الانتماء.
- محاولة التعرف على بعض العوامل المرتبطة به.

٦- تحديد المصطلحات:

(أ) الانتماء الوطني:

شعور الطفل بذاته كموضوع لخبرته في المواقف الحياتية، والشعور بأنه في حاجة للتعاون والاندماج مع الآخرين ومساعدتهم، وأنه جزء لا يتجزأ من هذا الوطن بما يمثل من قيم تربوية واجتماعية ودينية.

(ب) الأنشطة التربوية:

هي مجموع الخبرات والمعارف المناسبة لطفل ما قبل المدرسة وتتمثل في:

- النشاط القصص - النشاط البيئي - النشاط العقلي - النشاط الفني - وهي تشمل في محتواها مفهوم الانتماء (الجزء وعلاقته بالكل).

كما تشمل هذه الأنشطة الوسائل والأدوات المعينة على تحقيق الهدف.

- الملاحظة بالمشاركة: ملاحظة سلوك الأطفال بعد التطبيق والتفاعل معهم كلما أمكن.

(جـ) اللعب الإيهامي.

إعطاء الطفل الفرصة للقيام بأدوار معينة بأسلوبه الخاص ومن منظوره الشخصي وهذا يحدد علاقاته بالآخرين.

(د) التعبير القصصي:

يعبر عن تقمص الطفل لشخصية البطل كما يعبر عن انعكاس الانتماء لديه وأحداث القصص المختارة تنمي روابط الانتماء والوعي بصلات القرابة كما يحتذى الطفل بالقدوة الحسنة.

(هـ) التعبير الفني:

استخدام الطفل للخامات البيئية وتفضيلها على الخامات الأجنبية وتعبيره عن ذاته يسمح للطفل بوسيلة مقبولة اجتماعياً للتخفيف من الضغوط.

(و) النشاط العقلي:

مفهوم الفرد والمجموعة (الجماعة الصغيرة والجماعة الكبيرة).

معرفة حقوق الفرد والمجموعة.

تعريفه الحقائق المتعلقة بمفهوم الانتماء: الفرد بمفرده لا يستطيع تكوين الانتماء.

وبإعطاء أمثله إذا فقد المثلث أحد اضلاعه يفقد خصائصه.

مثال: لإعطاء مفهوم الفئة والانتماء:

النباتات تتكون من تجميعات متمايزة كذلك الناس، الحيوانات.... أمثلة بالوسائل المعينة المقننة (مجسمات للأشكال والحيوانات... تدريب على التصنيفات).

٧- فروض الدراسة:

- الأنشطة التي تعضد الانتماء الوطني تساعد على تحقيق الذات.
- الأنشطة التي تعضد الانتماء الوطني تساعد على تفاعل الطفل الاجتماعي مع الآخرين.
- توجد علاقة دالة بين الاهتمام الاجتماعي للأم وانتماء طفلها الوطني.

٨- منهج البحث وخطواته:

١- استبيان الاهتمام الاجتماعي من الأم للطفل من وجهة نظر الأم.

استبيان الاهتمام الاجتماعي من الأم للطفل من وجهة نظر الطفل.

ويتمثل كل استبيان في عدد من المفردات تقيس التعاطف والتعاون أو السيطرة أو الاهتمام ككل من ناحية الأم تجاه طفلها.

وهو مقياس لفظي.

٢- مقياس الانتماء الوطنى للطفل من وجهة نظر الأم.

مقياس الانتماء الوطنى للطفل من وجهة نظر الطفل.

وهو مقياس لفظى تتم الاستجابة عليه عن طريق المقابلة والملاحظة بالمشاركة بالنسبة للطفل، أما الأم فتقوم بالتأشير على الاستجابة التى تتفق مع درجة انتماء طفلها.

٣- مقياس الإنتماء المصور(*):

عبارة عن ثلاث مجموعات من الصور:

(أ) المجموعة الأولى:

تتكون من صور تعبر عن التراث الوطنى والحضارى لمعالم ومرافق بمصر مثل: الأهرام - نهر النيل - القرية المصرية - قناة السويس - مستشفى - مسجد محمد على (القلعة).

(ب) المجموعة الثانية:

عبارة عن صور تمثل سلوكيات الطفل فى مرافق معينة بوطنه، كذلك صور الطفل فى مواقف اجتماعية مختلفة تعبر عن تقييم الطفل تجاه (النظافة - النظام - تقدير الوقت - المشاركة). وتحدد علاقة الطفل بالآخر.

(جـ) المجموعة الثالثة:

صور لشخصيات وطنية مصرية: مصطفى كامل - سعد زغلول - وشخصيات اخرى غير وطنية، حتى يميز الطفل بين الشخصيات الوطنية والأجنبية.

تقنين الأدوات المستخدمة:

- تم حساب الصدق الداخلى للمقاييس المختلفة بحساب معامل ارتباط استجابة (٣٠ طفلا) على كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك بالنسبة

(*) سجلت الصور فى شرائح شفافة عرضت من خلال بروجكتور والمقياس لدى الباحثة.

للمقياس اللفظى ويوضح الجدول الخاص قيم معاملات الارتباط الدالة للمفردات.

- طبق الاستبيان اللفظى الخاص بانتماء الطفل وتم تحديد الارباعى الأعلى والأدنى بالنسبة لاستجابة الأطفال (٦٠ طفلا بمدرسه ليسيه الحرية) على المقياس الانتمائى.
- حسبت الدرجات الناتجة عن تقدير الأمهات لاطفالهن. وتم تعيين الارباعى الأعلى والأدنى لتقدير الأمهات (نفس مجموعة الأطفال) وكان لتقدير الأم والطفل فروق ذات دلالة عند مستوى ٠٥,٠.
- طبق المقياس المصور لانتماء الطفل المصرى على نفس مجموعة الأطفال تطبيقا فرديا وحسبت درجات الإرباعى الأعلى والأدنى لاستجابة الأطفال على المقياس المصور.
- تم حساب قيمة (ت) بالنسبة للمرتفعين فى الانتماء وذلك بالنسبة لدرجاتهم فى الانتماء المصور. وكذلك المنخفضيون فى اللفظى وذلك بالنسبة لدرجاتهم فى المصور وكما يتضح بالجدول

المجموعة	ن	سَ	ع	ت	مستوى الدلالة
عينة الانتماء العالى اللفظى	١٠	٦٠,٩	١٤,٦	٣,١٢	٠١,٠
عينة الانتماء المنخفض اللفظى	١٠	٤٢,٦	٨,٩		

وكانت الفروق دالة عند مستوى ٠١,٠.

- تم تقدير استجابة (الانتماء الوطنى) تقدير الأم لـلطفل فى ٢٤ مفـردة وتقدير استجابة الطفل (بالنسبة للانتماء الوطنى) بالنسبة لمقياس الصور.

- تم حساب معـاملات الارتباط بين الدرجـات الناتجة عن استـجابة الأم ودرجات الطفل الناتجة عن استجابته لمقياس الصور.

وكانت قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠١ ,٠

واستخرج معامل الثبات عن طريق التجزئـة النصفية للمفردات الزوجية والفردية وساوى ٨١و٠

- تم حساب مـعاملات ارتبـاط الدرجات النـاتجة عن استـجابه الأم (اهتـمام الأم) والدرجات الناتجة عن مـعاملات الارتباط استجابة الطفل المـقياس (اهتمام الأم) وكان معامل الارتباط دالا عند مستوى ٠١ ,٠.

- حسبت معاملات الارتباط بين درجات الأطفال منخـفضى الانتماء بالنسبة لمقياس الصور ودرجاتهم بالـنسبة لاهتمام الأم، وكان معامل الارتبـاط دالا عند مستوى ٠١ ,٠.

- تم تطبيق الأنشطة التى تمثلت فى الوحدات التالية:

١- وحدة الطفل داخل الأسرة والحى:

وتشمل أنشطة لمعـرفة الطفل بذاته وحدود قدراته حيث يكتـشف الطفل قدراته الجسمية وما يستطيع القيام به وإتقانه عن نفسه وعن أسرته وما يميزه عن غيره.

الهـــدف:

غرس مفهوم الوطن فى نفوس الأطفال من خلال الانتماء للعائلة.

- معرفة الطفل بدوره فى الأسرة فى حدود قدراته.

- تعريف الطفل بأهمية الأسرة والآخرين فى حياته.

٢- وحدة المرافق:

وتشمل (وسائل المواصلات - الحدائق. . . . . إلخ). وتتضمن تعريف الطفل بأهمية المرافق بالنسبة له وواجبه نحوها.

الهدف:

التزام الطفل نحو هذه المرافق وتنمية إحساسه بالمسئولية.

٣- وحدة الوطن:

وتشمل (القرية - الآثار الفرعونية - الأعلام - التعامل النقدى - والطوابع - الشخصيات القيادية المسئولة فى وطنه).

الهدف:

ربط الطفل بالتراث يجعله فخورا بها وما قدمته للبشرية من علم وحضارة تقديم القدوة من أبناء وطنه إظهار وتوضيح الرؤية الجمالية والتراث الحضارى بأسلوب محبب للطفل فى بلده.

وهذه الأنشطة فى مجملها تستهدف إعداد الطفل للمواطنة السليمة فى المجتمع الذى يعيش فيه وغرس مفاهيم الانتماء للعائلة والروضة والسكن فى مصر.

- طبقت هذه الأنشطة على ٥٠ طفلا (٥ - ٦ سنوات) لمدة ٦٦ ساعة ابتداء من منتصف يناير حتى آخر مارس بمساعدة طالبات السنة الرابعة بكليات البنات قسم تربية الطفل.

- تم تسجيل درجة تفاعل الأطفال فى الأنشطة بواسطة ثلاث ملاحظات خلال اللعب الإيهامى.

وكان يتم تسجيل سلوك الأطفال أثناء التفاعل فى اللعب الإيهامى وتقمص الشخص بلعب الأدوار والنشاط الفنى عن طريق بنود الملاحظة مثل:

- يقاس مدى تفاعل الطفل واندماجه فى الدور كما يلى:

* يقدم الطفل على الركن المختار	* بتلقائية
	* بتوجيه الباحثة
	* بتقهقر
	* من نفسه
* يرتدى الطفل ملابس الدور	* عندما تطلب الباحثة
	* بتململ من ذلك
	* بانطلاق
* يتفاعل الطفل مع الدور	* بتروى (بتململ)
	* بمساعدة الباحثة

- وتم تحليل استجابة الأطفال من خلال سردهم للقصص عندما عرضت عليهم صورها وكان يؤخذ فى الاعتبار:

* مدى استيعاب الطفل لدور البطل.

* أهمية تفاعله الإيجابى بالنسبة لدوره.

- تم تطبيق مقياس الصور بطريقة فردية على الأطفال منخفضى الانتماء (١٠ أطفال).

- تم حساب دلالة الفروق بين درجاتهم فى التطبيق القبلى والبعدى.

. وقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, أى أن الأنشطة المعضدة للانتماء يمكن أن تزيد من ثقة الطفل بنفسه وتشعره بالانتماء.

- تمت مقابلة الأمهات لعشرة أطفال وأعيد تنظيم محتويات الاستبيان (عن طفلى) تقدير الأم وحسبت قيمة (ت) التى ساوت (٣,٠١) عند د.ح = ١٨ أى أن (ت) المحسوبه أكبر من ت الجدولية.

وهذه النتيجة فى صالح الأنشطة التى تعضد الانتماء.

كما أظهر التفاعل للملاحظة بالمشاركة ايجابية فى لعب الأدوار.

وبدراسة تحليل استجابة الطفل لصور التراث المصرى الوطنى يظهر اتضاح الصورة بالنسبة للطفل لتمجيد التراث الفرعونى والاسلامى ودلالة هذه المعالم بالنسبة لوطنيته ومصريته، ويبدو أن الخلفية التى استقاها من الأنشطة القصصية كقصة (هنيه والقرية الفرعونية - الصياد والبحيرة - بلبول ومحصول الفول - نانسى والتاكسى - عويس وقناة السويس - ياسر والعساكر - نوال والزبال - نافع والجامع).

كان لمضامين هذه القصص المؤلفة خصيصا لخدمة تعميق الانتماء المصرى أثر فى نفوس هؤلاء الأطفال مما أوضح صورة العالم المحيط بهم بشكل أفضل من تصور للقرية المصرية بخبراتها - ونهر النيل بجماله الآسر وفوائده العظيمة والفراعنه بعراقتهم، استطاعت هذه المعانى الجميلة التى تتغلغل فى نفوس هؤلاء الصغار ولم تكن تعرضهم لبعض الإهمال من ناحية الأم من وجهة نظر الطفل كما أيدت ذلك قيم معاملات ارتباط درجات الأطفال منخفضى الانتماء قبل تطبيق البرنامج وربما وجد الطفل الصغير فى هذه السن (٥ - ٦ سنوات) إشباعا وتعويضا لما يلاقيه الطفل فى المنزل، لذلك أدى الأدوار بفاعليه أوحت للملاحظين بثقة الأطفال فى ذواتهم وتوكيدها.

ونود أن نشير أن هذا الموضوع يجب أن يولى الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين لأهمية قيم الآباء فى غرس روح العلاقات السوية بين الطفل والآخر والطفل والمجتمع.

وأخيرا فإنه لكى يتمتع الطفل بشـخصية سوية قادرة على العطاء لابد من غرس قيم الاحتـرام والتنظيم والحث عـلى النظافة وتـقدير الوقت والاهتمـام من جانب المربين حتى يتيسر للطفل القيام بواجبـاته نحو جماعته ووطنه من مشاركة والتفاعل مع الآخرين.

وقد تولد لدى الباحثة بعض الفروض المقترحة التالية

بحوث مقترحة:

١ـ دراسة عوامل المشاركة والتعاون وعلاقتها بمفهوم الذات عند الأطفال.

٢ـ دراسة لصورة السلطة من وجهة نظر الأطفال.

٣ـ دراسة علاقة صورة السلطة والذات بالأنتماء الوطنى للطفل.

٤ـ صورة المجتمع وفاعلية الذات من وجهة نظر الأطفال.

٥ـ دراسة للخريطة المعرفية البيئية وعلاقتها بالانتماء الوطنى للطفل.

استبيان الانتماء الوطنى اللفظى

لطفل ما قبل المدرسة

إعداد د. كريمان بدير

(أ) عن طفلى:

١- علاقة طفلى بزميلاته	قوية معتدلة متأرجحة
٢- عندما تتوعك صحتى فإن طفلى يساعدنى	من نفسه بمساعدة آخرين لايستطيع
٣- يستطيع طفلى القيام ببعض الأعمال المنزلية	بالضغط من آخرين بمفرده لايستطيع
٤- إذا دعينا لحفل عيد ميلاد	يحرص طفلى على الحضور يلح على من أجل الحضور لا يحب الحضور
٥- حينما تقع مشكلة بين الأصدقاء فإن طفلى	يمكنه المشاركة فى الحل لا يشترك يعرض حلولا كثيرة
٦- إذا رأى طفلى قاذورات فى الشارع فإنه	ينزعج لذلك يقوم بازالتها لا يهتم بالأمر

٧- يقسم طفلى وقته بين المذاكرة ومساعدة صديقه المريض	دائما أحيانا نادرا
٨- إذا أعلنت المدرسة عن حفله فإن طفلى	يبادر بالمشاركة يأخذ رأيى للاشتراك يكتفى بالمشاهدة
٩- عندما نود السفر إلى مكان جديد فإن طفلى	يكون سعيدا لذلك يضايقه غرابة المكان يفضل البقاء فى المنزل
١٠- يغنى طفلى الاغنيات لمصر	مثل كل الأطفال بحماس وانفعال بدون تأثر
١١- عندما يشاهد طفلى الحدائق الجميلة فإنه	يتمنى أن يساهم فى تجميلها يشعر أن الدولة مسئولة عن ذلك لايهتم.
١٢- يشعر طفلى أن مسئولية تنسيق الحدائق	من اختصاصات المسئولين يتمنى المشاركة فى تزيينها لايهتم بذلك
١٣- عندما نزول الأهرام بالجيزة فإن طفلى	يشعر بالفخر لأنها تميز بلده يتمنى رؤية ذلك فى بلاد أخرى لا يشعر بأهميتها.

١٤- يشارك طفلى فى الاحتفالات المدرسية بالأعياد الوطنية	بحماس شديد عندما يضغط عليه بغضب
١٥- عندما نزور المتاحف الحربية فإن طفلى	يهتم بانتصارات مصر أشرح له ما يراه لايهتم بذلك
١٦- يردد طفلى النشيد الوطنى فى المنزل بحماس	فى كل الأوقات لا يفعل ذلك إذا طلب منه
١٧- عندما يشاهد طفلى قاذورات ملقاه على النيل فإن طفلى	يأسف لذلك يشترك فى إزالتها لايهتم
١٨- عندما يشاهد طفلى نهر النيل نظيفا فإن طفلى	يسعد لذلك يكتفى بالمشاهدة لايهتم
١٩- يختار طفلى أصدقاءه	بنفسه بمساعدتى لايهتم بذلك
٢٠- يهتم طفلى بتنظيم أدواته ولعبه	باستمرار لايهتم فى وقت الفراغ

٢١- عندما نكون فى نزهة فإن طفلى	يصادق الآخرين بسهولة يجد صعوبة فى ذلك لا يصادق أحدا
٢٢- عندما يزورنا أصدقاء كثيرون فإن طفلى	يشعر بالفخر يكون سعيدا بهم يسلم عليهم ويتركهم
٢٣- يشترك طفلى فى إعداد المائدة	عندما يزورنا ضيف عند مرضى فى معظم الأوقات
٢٤- يبدل طفلى ملابسه	من نفسه عندما أطلب منه لايهتم بذلك

(ب) عن نفسى (الأم)

١- أشرك أطفالى فى التغيرات والتطورات المحلية والعالمية.	دائما نادرا أحيانا
٢- أحرص على أن يلاحظ أولادى التطور	فى إطار الأسرة الخارجى فيما يخصهم فقط

٣- أعطى طفلى اختيار ملابسه	فى المنزل فى الخروج فى كل الأوقات
٤- عندما يستنجد بى طفلى أثناء انشغالى	أنتظر حتى أنتهى ألبى طلبه بسرعة لا أهتم
٥- الأعباء المدرسية الكثيرة	أقوم بها نيابة عن طفلى أشاركه فيها يقوم بها وحده
٦- أدوات طفلى أقوم بتنظيمها	عند مرضه فى كل الأوقات ليست من اختصاصى
٧- أمنح الفرصة لطفلى لاتخاذ بعض القرارات	أحيانا نادرا دائما
٨- أعطى طفلى فرصة للنقاش والتحاور	أحيانا نادرا دائما
٩- أشرك أطفالى فى حل المشكلات	أحيانا نادرا دائما

	ما يهمه فقط
١٠- أحرص على أن يعرف طفلي عن بلاده.	كل شيء
	لا أهتم بذلك
	دائما
١١- أفضل سرد القصص الدينية لطفلي	أحيانا
	نادرا

استبيان الاهتمام الاجتماعى للأم من وجهة نظر الطفل

إعداد د. كريمان بدير

١- تسألنى أمى عما فعلته طوال اليوم الخضانى	دائما نادرا أحيانا
٢- تنقد أمى تصرفاتى	أمام إخوتى أمام الغرباء عندما أكون بمفردى
٣- عندما أخبر أمى بتفوقى فى مادة فإنها	تفرح جدا لا تهتم تربت على كتفى
٤- حينما أتعثر فى شىء ما فإن أمى	تنزعج لذلك لاتنزعج تفزع فى وجهى
٥- أمى وأبى متفاهمان	فى كل الأمور نادرا ما يتفاهمان فى بعض الأمور يتفاهمان
٦- عند صراخى من مضايقه أخى لى فإن أمى	تسرع لتهدئتى تنهى أعمالها ثم تأتى لا تهتم

٧- تقسم أمى وقتها لمذاكرتنا وملاطفتنا	دائما
وأعمال المنزل	أحيانا
	نادرا
٨- تحرص والدتى على أن أشاركها بعض الأعمال	دائما
	أحيانا
	نادرا
٩- أمى هى المسئولة عن اختيار أدواتى وملابسى	دائما
	أحيانا
	نادرا
١٠- تحرص أمى على إقامة الصلاة	فى أوقاتها
	فى وقت فراغها
	فى الإجازات فقط
١١- تعطينى أمى الحرية فى كيفية قضاء يوم العطله	أحيانا
	نادرا
	دائما

استبيان الانتماء الوطنى من وجهة نظر الطفل

إعداد د/ كريمان بدير

١- إذا غبت يوما من المدرسة يسأل عنى أصدقائى	بالتليفون فورا عند ذهابى مرة أخرى لايحدث ذلك
٢- عندما توكل إلى المعلمه ضبط الفصل لخروجها يكون الفصل	فوضى هادىء بعض الأطفال يتكلمون
٣- يختارنى مدرس الألعاب دائما	رائد صف لحمل أدوات الرياضة مثل كل الأطفال
٤- عند الاشتراك فى مسرحيات المدرسة فإننى	أفضل دور البطل اكون مثل كل الأطفال لايهمنى الاشتراك
٥- إذا وجدت أطفالا يتوشوشون	أعرف أنهم يقصدوننى يفعلون ذلك فيما يخصهم لا أهتم بهم
٦- عندما ترسلنى أمى لشراء شىء من مكان مزدحم	أنتظر دورى أتزاحم حتى أحصل على ماأريد أرجع الى المنزل فورا

٧- أتناول الطعام فى مواعيد ثابتة	فى كل الأيام فى الأجازات فى معظم الأوقات
٨- عندما أتحدث مع الكبار أحرص على أن يكون صوتى	خفيض مرتفع لا أتكلم
٩- يختارنى أصدقائى فى لعبة العسكر والحرامية	قائد عسكرى حرامى
١٠- أشعر أن يوم العطلة طويل لأننى	أقضيه بالمنزل أبعد عن أصدقائى لم أجد من يؤنسنى

قيم معاملات الارتباط لاستبيان الانتماء الوطني

استبيان انتماء الطفل من وجهة نظر الأم			
المفردة	ر	المفردة	ر
١	,٤٨	١٣	,٤٣
٢	,٥٩	١٤	,٤١
٣	,٥٣	١٥	,٦١
٤	,٦٥	١٦	,٤٥
٥	,٦٤	١٧	,٣٦
٦	,٦٠	١٨	,٦٠
٧	,٣٧	١٩	,٦٧
٨	,٦٠	٢٠	,٥٥
٩	,٦٢	٢١	,٤٠
١٠	,٥٠	٢٢	,٣٩
١١	,٦٧	٢٣	,٤٢
١٢	,٦٣	٢٤	,٣٩

استبيان انتماء الطفل من وجهة نظر الأم	
رقم المفردة	معامل الارتباط
١	,٣٩
٥	,٦٨
١٠	,٥٤
٢	,٧١
٨	,٥٩
٣	,٦٤
٤	,٦٢
٩	,٦٨
٦	,٤١
٧	,٣٦

عند د.ح ٣٠ - ٢ = ٢٨

٣٦ر دالة عند مستوي ٠٥ر

٤٦ر دالة عند مستوى ٠١ر

اهتمام الأم من وجهه نظر الأم (عن نفسي)		الاهتمام الاجتماعي للأم من وجهة نظر الطفل	
المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٦٢,	١	٦٣,
٢	٦٠,	٢	٤٨,
٣	-٦٤,	٣	٣٧,
٤	-٧٥,	٤	٤١,
٥	٦٦,	٥	٤١,
٦	٦٧,	٦	٦٨,
٧	٥٣,	٧	٧٦,
٨	٦٢,	٨	٣٦,
٩	٨٥,	٩	٣٧,
١٠	٨٥,	١٠	٥٥,
١١	٧٥,		

عند د.ح ٣٠ - ٢ = ٢٨

٣٦ر٠ دالة عند مستوي ٠٥ر

٤٦ر٠ دالة عند مستوى ٠١ر

المراجع العربية:

(١) إبراهيم زكي قشقوش: كراسة تعليمات (دافعية التواد) الأنجلو ١٩٨٢

(٢) إلهامي عبد العزيز: الانتماء للأسرة وعلاقته باساليب التنشئة الاجتماعية رساله دكتوراه (١٩٨٧) بالمكتبه المركزية، جامعة عين شمس

(٣) سحر الكحكي: دوافع الانتماء لدي بعض الشرائح الاجتماعية. رسالة ماجستير مودعة بالمكتبة المركزية جامعة عين شمس

(٤) سعد المغربي: الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الكتاب السنوي الثالث (١٩٨٦) الهيئة العامة للكتاب.

(٥) سيد عبد العال: بعض المؤشرات النظرية الأمريكيه الموجهه لبحوث الاغتراب ـ مجلس علم النفس ١٩٨٨ العدد الخامس الهيئة العامة للكتاب.

(٦) قدري محمود حفني: التنشئة السياسية للطفل المصري (النشرة الداخلية لرابطة الاخصائيين النفسيين) العدد (٨) مارس ١٩٨٩.

(٧) كريمان بدير: حب الاستطلاع عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية من وجهه نظر الأبناء (١٩٨٤) ماجستير بنات عين شمس.

(٨) محمد عيد عبد العزيز: الولاء وسيكولوجية الشخصية ١٩٨٦ رسالة ماجستير، المكتبة المركزية ـ جامعة عين شمس.

(٩) محمد أحمد سلامه: الجمعية المصرية للدراسات النفسية المجلد الرابع (١٩٨٥) مكتبة الانجلو ـ القاهرة.

(١٠) هدي قناوي: الطفل تنشئته ورعايته (١٩٨٣) الأنجلو المصرية.

(١١) فــؤاد أبـو حطـب: نمو الإنســان من مرحلة الجنين إلــي المسنين (١٩٩٠) ط٢ الانجلو المصرية.

(١٢) هـدي مـطـفـي محمد: الانتمـاءات الاجتماعية للتـنظيمات رسالة ماجـستير المكتبة المركزية ١٩٨٤.

(١٣) نجلاء عبد المجيد راتب: الانتماء الاجتماعي للشخصية المصرية ١٩٩٠ رسالة دكتوراه ـ المكتبة المركزية، جامعة عين شمس.

(١٤) مجدة أحمــــــد: الشخصية بـين الفردية والانتماء دراسة في سيـكلوجية العلاقة بين الفرد والمجتمع. رسالة ماجستير جامعة عين شمس.

المراجع الأجنبية:-

(1) Franzy, C.R. (1989) : An investigation of the relationship between particepation in the preschool day treatment center of the menninger foundation and subsequent school adjustment. dis-abs- international vol. 50 (5-Q) P : 1209-1210

(2) Hodges, W.F. and buchsbaum, H.K. (1983) : parent- child relationships and adjustment in preschool-chidren in divorced intact families. Journal of Divorce vol. 7 (2) P : 43 - 58.

(3) Mcdoush, M.C.(1984):Relationships among lashings out neglect, affiliation and control in primary parent to child relation, dis-abs- international vol. 45 (2-B) P : 726.

(4) Mcintyre-Alounsbury, K.R. Hamilton (1980) : individual differences in preschool object play : the influences of anxiety proneness and peer affiliation. vol. 1 (2) P : 149-161.

(5) Larenier, P. Charleworth, W.R. (1983) : Dominence attention, and affiliation in preschool group. Ethology socibiology vol. 4 (2)P:55-67.

(6) post, B. Hetherington, E. M. (1974) : Six diffirences in the use of proximity and eye contact in judjments of affiliation in preschool children, developm. psch. vol. 10 (6) p: 881-889.

Roberts, W.L, (1989) : Affiliation structres in groups of young children : Acomputer simulation devlopm. Psychology. vol/24 (5) . P : 805 - 811.

Rothchild, E. (1983) : A comparison of small group and individual traning for social adjustment in dis-advantased preschool children, disser-abs - international vol. navember (44).

Stedman, J.M. Baines, T. Gostellor (1983) : Pridication of outcome in family - oriented therapy from family charctoristics. famly therapy vol. 10 (3) p : 211-218 .

٤ـ الإحساس بالجمال sensibility of Beauty
وعلاقته بدافع الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة(*)

د. كريمان محمد عبد السلام بدير

مقـدمـة:ـ

يهتم هذا البحث بموضوع الإحساس بالجمال حيث أراد الله سبحانه وتعالي أن يكون للجمال مكان جميل يستمتع به خلقه، ونري الجمال مقصودا قصدا في إنشاء هذا الكون، فجعل الله الألوان الطبيعية في السماء والأرض والشجر والزرع والماء وكل ما في الكون يعتبر مفتاحا للتأمل، فنتأمل المختلف في الشكل والحجم ونشعر فيها بعظمة الخالق، فمخلوقات الله تشكل من خلال آياته القرآنية العلاقة بين جمال اللون وما تحدثه في النفس البشرية، فيقول عز وجل في سورة البقرة (ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال.. إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) (آية ٦٨ البقرة) هذه الآية بصفة خاصة تظهر الإبهار والإعجاز، فاللون الأصفر له دلالة معينة وانطباع في النفس البشرية، وكلمة فاقع تساوي السرور الحادث في النفس، كما أن الأسود والأزرق يعطي احساسا بالكآبة والابيض يعطي احساس بالأمن، والأحمر يعطي احساسا بالاثارة، وإذا استعرضنا بعضا من الآيات القرآنية لوجدنا أن القرآن يعني تماما الوصف في دلالة اللون والحالة النفسية للإنسان.

أهمية البحث:ـ

لاشك أننا في العملية التربوية والتعليمية نهتم اهتماما كبيرا بالنواحي الأكاديمية التلقينية أكثر من اهتمامنا بالنواحي الجمالية التي قد تسهل وتيسر الكثير من الصعوبات التعليمية والنفسية للطفل في مراحل تعليمية لاحقة، ولا يخفي على أحد ما للإحساس بالجمال من قيمة وجدانية ونفسية كبيرة ينعكس أثرها علي إنجاز الأعمال والإبداع فيها.

(*) بحث منشور بالمجلد الأول مؤتمر الطفل السنوى الخامس (١٩٩٢)

وفي هذا البحث نحاول الوقوف علي ماهية الإحساس بالجمال كناحية إحساس إدراكي وانتباهي، ويهتم البحث الحالي بتقنين مقياس لتقدير الإحساس بالجمال لطفل ما قبل المدرسة (أعمار خمس سنوات ونصف). واستخدمت الباحثة أسلوب التميز السيمانتيكي smantic Differential الذي ابتكره أو سجد والذي جمع بين طريقة التداعي الحر وقياس التقدير، ويتطلب اعطاء تقدير للشيء في الجوانب المنتقاة التي تتمثل في مجموعة من المقاييس ثنائية القطب في أبعاد التقييم والنشاط (فؤاد أبو حطب، ١٩٧٣).

.ومن ناحية أخري يلقي هذا البحث الضوء علي علاقة الحساس بالجمال لدي مجموعة من الأطفال (أعمار خمس سنوات ونصف) ودرجة انتماءهم الوطني، وقوفا علي الدور الذي تلعبه بعض مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية الاحساس بالجمال، فكما يشير جورج موكو إلي أن الطفل الذي يعيش الحب يسلك سلوكا معبرا عن هذا الحب، وكذلك بالنسبة للجوانب الوجدانية الأخري (موكو ١٩٧٨).

مفاهيم الدراسة: ــ

× الإحساس بالجمال:

كما يعرف في قاموس المعهد البريطاني: بأنه الانطباع الذي تحدثه حواسنا بالنسبة لرؤيتنا للأشياء، وهو مضمون اعجابنا بطبيعة الأشياء عقليا وشعوريا (قاموس المعهد البريطاني ص٩٨) ويعرفه وليام ستالنج وفرانسيس اندرسون

stallinge - w - M Anderson - F - E, 1969.

أن الطفل ذا الاحساس بالجمال: لديه القدرة علي التمييز بين الشيء السار والشيء المنفر، ولديه القدرة علي تنظيم الأشكال بحيث تؤدي إلي شكل متناسق كما يستخدم الألوان بانسجام.

ويعرفه تشايلد child بأنه تعبير الفرد بالفعل أو الكلمة بتفضيل التوافق والتناسب حسب القيمة الجمالية المناسبة للمثيرات.(child 1964).

ويعرفه ثروت عبد المنعم بأنه يتمثل في تعبير الفرد وميله إلي ما هو جميل من

ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق، وهو لذلك ينظر إلي العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتجانس والاناقة والتنظيم وغيره من العناصر الجمالية (ثروت عبد المنعم ١٩٨١).

وسوف تتخذ الباحثة تعريف تشايلد في بحثها الحالي.

* الانتماء الوطني:ـ

شعور الطفل بذاته كموضوع لخبرته في المواقف الحياتية والشعور بأنه في حاجة للتعاون والاندماج مع الآخرين ومساعدتهم وأنه جزء لا يتجزأ من هذا الوطن بما يمثل من قيمة تربوية واجتماعية ودينية (كريمان بدير ص٨١٤).

الدراسات السابقة:ـ

(١) أجري برلين Berlyne دراسة استخدم فيها جهازا عبارة عن لوحة رأسية بها صف من اربع فتحات مربعة، وكان هناك اربعة مفاتيح تقابل الفتحات الاربع والمطلوب من المفحوصين الضغط علي المفاتيح المقابلة عندما تظهر بقعة من الضوء في نفس الوقت فإن أيا من المفتاحين الصحيحين يجوز دفعهما،عرضت سلسلة من المثيرات اللونية والشكلية بالتناوب مع أزواج من المثيرات، وقد أدي المفحوصون الاستجابة المقابلة للمثير الأكثر للحجم بمتوسط ١٣,٥ بين كل ١٦ محاولة والاستجابة المقابلة للمثير بالنسبة للحجم بمتوسط ١٢,٧ من بين كل ١٦ محاولة. ويمكن اعتبار الحجم مكافئا للشكل لو اعتبرنا أن الحجم يحدد كمية الضوء الساقط علي الشبكية.

(٢) جعل برلين المفحوصين ينظرون من خلال جهاز تكستكوب يعرض العين اليمني مجال أحمر عليه خمسة خطوط سوداء تنحدر نظريا Diagnall من الركن الأيسر العلوي إلي الركن الأيمن السفلي، والعين اليسري لمجال أخضر يحمل خطوطا سوداء تميل في الاتجاه العكسي، وعندما كان المجالان مضاءين إضاءة غير

متكافئة فإن المجال الأوضح brighter كان يري حوالي ٦٠٪ من الوقت والمجال الأكثر إظلاما كان يري حوالي ٤٠٪ من الوقت، وقد وجد برلين أن بقعة حمراء أو خضراء من الضوء يستجاب لها أكثر من بقعة بيضاء بصحبتها، ولو أن المرشحات الملونة كانت تسرب الضوء اقل من المرشحات البيضاء.

وفي تجربة أخري استخدم المثيرين السمعي والبصري، وعندما أعطي المثيرين متزامنين تغلبت استجابة المثير السمعي كاستجابة تفضيلية عند تعزيزها، ويبدو أن المثيرات تكتسب قيمة وجدانية عن طريق ردود الفعل الوجدانية التي ترتبط بها كما هو الحال في الاستجابات الشرطية الكلاسيكية. والواقع أن هذه الاستجابات الوجدانية يمكن أن تتضمن إثارة مراكز اللذة في المخ.

(٣) وفي دراسة لشيفر (١٩٤٣) درس تأثير الاقتران بالمثوبة والعقاب علي الإحساس بالمثير، واستخدمت للتجربة أشكال يظهر منها أن كلا من نصفي الدائرة يمكن رؤيته كوجه (بروفيل)، وفي اثناء مرحلة التدريب في التجربة عرض النصفين علي انفراد وخصص اسما لكل منهما، وكان المفحوصون يثابون بمبالغ نقدية عند ظهور بروفيل كل منهما، ويعاقبون باسترداد النقود منهم عند ظهور الآخر، وكان اختبارهم يتم بالتكستسكوب لدائرة منه، بما فيها البروفيلين، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة قدرة الطفل علي التمييز بين المثيرات الحسية (انظر برلين ص ٦٩ , ١٧١).

هدف الدراسة: ـ

(١) التعرف علي ماهية الإحساس بالجمال لدي طفل ما قبل المدرسة وكيفية قياسه.

(٢) الوقوف علي العلاقة بين إحساس الطفل بالجمال وانتمائه لوطنه.

فروض الدراسة: ـ

(١) الإحساس بالجمال تكوين فرضي يمكن الاستدلال عليه من الفروض الفرعية التالية:

- قدرة الطفل علي التميز اللوني المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.
- قدرة الطفل علي التميز الشكلي المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.
- قدرة الطفل علي التميز السمعي المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.
- قدرة الطفل علي الإدراك المكاني المناسب ترتبط بالإحساس بالجمال.

(٢) توجد علاقة بين إحساس الطفل بالجمال وانتماء لوطنه.

إجراءات الدراسة: ـ

(١) أجريت الدراسة علي مجموعة من الأطفال (٦٠ طفلا) أعمار خمس سنوات ونصف بمدرسة قومية منشية البكري ـ مصر الجديدة ، وذلك بعد تثبيت المتغيرات (نسبة الذكاء، المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي باستخدام استمارات المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية لزكريا الشربيني ويسرية صادق).

(٢) تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني (إعداد الباحثة، ١٩٩١، ص٨١٥). وذلك بعد تحديد الإرباعي الأعلي والأدني بالنسبة لمقايس الإحساس بالجمال عند الطفل، وقد تم تقنين مقياس الاحساس بالجمال علي النحو التالي: ـ

أجرت الباحثة تجربة استطلاعية لمجموعة من الأطفال قوامها ٣٠ طفلا أعمار خمس سنوات ونصف للتعرف علي الأشياء المفضلة بالنسبة للأطفال من حيث لون الأشياء (الموجودة في أماكنها الطبيعية أو غير ذلك). ومن حيث حركة الأشياء (السريعة والبطيئة والمتعجلة). ومن حيث شكل الأشياء (اتساق الشكل والحجم واللون)، وبعد الاطلاع علي أدبيات طرق قياس الإحساس بالجمال وجدت الباحثة

أنه لا توجد دراسة واحدة عربية اهتمت بقياس الإحساس بالجمال. واستعانت الباحثة بطريقة التمييز السمتي لأسجود، وكذلك استعانت بدراسات سميث (smith 1958)، ودراسة روثبرج (Rothberg 1948) ودراسة تيمونز (Timmons 1981)، ودراسة كاجن (kagin 1987).

وقد انتهت الباحثة إلي أربعة أبعاد يمكن اعتبارها ضمن مكونات الإحساس بالجمال، وهي: التعبير الصوتي والتعبير الحركي والتعبير الشكلي والتعبير اللوني المناسب للمكان والزمان.

(٣) تم تصميم المقياس في صورة بطاقات مصورة كل مفردة يمثلها ٣ بطاقات (٣ اوزان «٣ ـ ٢ ـ ١») وعلي الطفل أن يختار الصورة المعبرة عن تفضيله لها، كان عدد البطاقات الممثلة لكل متغير ٧ بطاقات.

أمثلة للبطاقات:

اللون الأزرق: البطاقة الأولي عبارة عن الزرقة في البحر، البطاقة الثانية اللون الأزرق في مياه حوض السمك، البطاقة الثالثة ملابس زرقاء.

اللون البرتقالي: الشمس، البرتقال، الملابس.

اللون الأخضر: أوراق الأشجار، الخضراوات ، الملابس.

اللون البني: في الجبال، جذوع الأشجار، الجدران.

بالنسبة للحركة: حركة سير الدب، سير الغزالة، سير السلحفاة... حيوانات مختلفة.

الصوت: تمثل في تسجيل صوتي.. صوت هادئ، صراخ، ضجيج.

الشكل: عبارة عن بطاقات بها اشكال ناقص منها جزء، وعلي الطفل أن يختار جزءا مكملا من بين ثلاثة أجزاء مختلفة جزء واحد هو المتسق مع نفس الشكل.

واصبح عدد البطاقات ٢٨ لكل الأبعاد الأربعة.

(٤) تم حساب الصدق التلازمي باستخدام البطاقات نفسها، والبطاقات بواسطة البروجيكتور من خلال شرائح، وكان معامل الصدق عاليا حيث ساوت ٣,١ عند نسبة نسبة دلالة ١٪.

(٥) وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمفردات الأبعاد الأربعة، وكانت معاملات الثبات كما هي موضحة بالجدول التالي، والناتجة عن استخدتام معادلة التجزئة النصفية لسبيرمان براون.

ابعاد الاحساس بالجمال	معامل الارتباط	معامل الثبات
الصوت	-,٣٩	-,٤٧
الحركة	-,٦٢	-,٧٨
الشكل	-,٤٤	-,٦٠
اللون	-,٥٦	-,٦٩

(٦) تم تحديد الارباعي الأعلي والأدني لدرجات الأطفال علي ادائهم بالنسبة لمقياس الاحساس بالجمال.

(٧) تم تطبيق مقياس الانتماء الوطني علي مجموعتي الاحساس المرتفع والمنخفض بالجمال.

(٨) تم حساب معاملات ارتباط درجات الاطفال ذوي الاحساس المرتفع والمنخفض بالجمال بالنسبة لدرجاتهم لمقياس الانتماء الوطني.

انظر جدولي (١ ، ٢ بالملاحق).

(٩) تم إجراء تحليل عاملي بطريقة الفاريمكس لكايزر لدرجات الأطفال الناتجة عن أدائهم علي مقياس الانتماء الوطني لذوي الإرباعي الأعلي والأدني في

الإحساس بالجمال (انظر جدولي ٣، ٤ بالملاحق) لمصفوفتي معاملات ارتباط درجات الانتماء الوطني لذوي الإحساس المنخفض والمرتفع بالجمال.

وتوضح الجداول التالية مصفوفتي عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس المنخفض والمرتفع بالجمال قبل التدوير المتعامد.

عوامل الانتماء	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	الاشتراكيات
التنظيم	-,٩١	-,٢٨	-,١٢	-,١٢	-,٩٣
النظام	-,٩٨	-,١١	-,٠٢	-,٠٥	-,٩٧
دقة المواعيد	-,٧١	-,١٦	-,٥٠	-,٠٢	-,٧٨
الصداقة	-,٨١	-,٣٤	-,٠٠	-,١١	-,٧٨
الإحساس بالدور	-,٩١	-,٢٢	-,٢٤	-,١٠	-,٩٥
الاهتمام بالأم	-,٢٧	-,٧١	-,٥٠	-,٠٢	-,٨٢
الاجتماعية	-,٦٠	-,٧٤	-,٠٦	-,١٦	-,٩٢
المسئولية	-,٤٤	-,٤٢	-,٥٧	-,٥١	١,٠٠
المشاركة	-,٧٤	-,١٥	-,٢٢	-,١٢	-,٦٤
الحفاظ علي نظافة المرافق	-,٨٦	-,٢٧	-,٣٢	-,٠٢	-,٩٢
الاهتمام الشخصي	-,٤٥	-,٤٤	-,٦٤	-,٢٩	-,٨٨
الاستقلال	-,٤٥	-,٤٠	-,٢٤	-,٦٢	-,٨١
الإحساس بالوطن	-,٥١	-,٥٩	-,٥٠	-,٠٢	-,٨٦
نقد الأم امام الآخرين	-,٠٧	-,٧٨	-,٠٦	-,٥٥	-,٩١

مصفوفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس المنخفض بالجمال قبل التدوير المتعامد

عوامل الانتماء	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	الاشتراكيات
التنظيم	-,٧١	-,٢٤	-,٢٨	-,٤١	-,٨١
النظام	-,٦٣	-,٢٦	-,٤٩	-,١٢	-,٧٨
دقة المواعيد	-,٧٩	-,٢١	-,٣٤	-,٠٩	-,٧٩
الصداقة	-,٤٨	-,٥٨	-,٥٦	-,٠٩	-,٨٩
الإحساس بالدور	-,٧١	-,٤٤	-,١٣	-,٠٩	-,٧٢
الاهتمام بالأم	-,٣٩	-,٥٧	-,١٢	-,٥١	-,٧٥
الاجتماعية	-,٤٣	-,٧٤	-,٢٨	-,١٢	-,٨٤
المسئولية	-,٧٦	-,٠٨	-,٢١	-,٠٢	-,٧٠
المشاركة	-,٧٢	-,٢٦	-,٢٩	-,٢٢	-,٨٠
الحفاظ علي نظافة المرافق	-,٧٥	-,١٤	-,٢٥	-,٤٢	-,٨٢
الاهتمام الشخصي	-,٤٩	-,٤٥	-,٥٤	-,١١	-,٧٤
الاستقلال	-,٤٠	-,٣٤	-,٢٦	-,٦٦	-,٨٥
الإحساس بالوطن	-,١٤	-,٦٥	-,٥٩	-,٢٢	-,٨٤
نقد الأم امام الآخرين	-,٤٤	-,٤١	-,٤١	-,٢٩	-,٦١

مصفوفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس المرتفع بالجمال قبل التدوير المتعامد.

عوامل الانتماء	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	الاشتراكيات
التنظيم	٢٨,	٢٦,	-٨٢,	٢٢,	٩٣,
النظام	٥٢,	٠١,	-٧٨,	٣٢,	٩٨,
دقة المواعيد	١٦,	١٢,	-٨٥,	-١٤,	٧٩,
الصداقة	١٦,	-٢٨,	-٦٩,	٤٥,	٧٩,
الإحساس بالدور	٤٦,	٠٦,	-٨٥,	٠٠,	٩٢,
الاهتمام بالأم	٢١,	٦٣,	-٤٥,	-٤٣,	٨٢,
الاجتماعية	٠١,	-٧٥,	-٥٠,	٣٦,	٩٤,
المسئولية	٠٢	-١٧,	-١١,	٩٦,	٩٧,
المشاركة	٤٩,	٠٨,	-٤٧,	٤٠,	٦٢,
الحفاظ علي نظافة المرافق	٢٧,	٢٤,	-٤٩,	٢٩,	٦٠,
الاهتمام الشخصي	-٤٩,	-١٢,	-٧٩,	١٠,	٨٨,
الاستقلال	٨٢	-١٤,	-١٤,	-٢٦,	٨٠,
الإحساس بالوطن	٨١,	٣٤,	-٠٨,	٢٧,	٨٦,
نقد الأم امام الآخرين	-٠٨,	-٩٥,	-٠٤,	-٠٥,	٩١,

مصفوفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحساس العالي بالجمال بعد التدوير المتعامد.

وتوضح الجداول التالية العوامل بعد التدوير المتعامد :

عوامل الانتماء	ع١	ع٢	ع٣	ع٤	الاشتراكيات
التنظيم	-,٠٢	-,٧٧	-,٠٥	-,٤٧	-,٨١
النظام	-,٥٢	-,٥١	-,٢٥	-,٣٤	-,٧٢
دقة المواعيد	-,٧٨	-,٨٠	-,١٤	-,٢٥	-,٧٩
الصداقة	-,٠١	-,٩١	-,١١	-,٢٢	-,٨٩
الإحساس بالدور	-,٧٢	-,٢٧	-,٠٤	-,٢٧	-,٧٢
الاهتمام بالأم	-,٨٤	-,٢٠	-,٠٩	-,٠٢	-,٧٥
الاجتماعية	-,١٢	-,٧٨	-,٢٩	-,٢٢	-,٨٤
المسئولية	-,٤٢	-,٢١	-,٤٤	-,٥١	-,٢١
المشاركة	-,٤٠	-,٠٩	-,٣٣	-,٧٢	-,٨٠
الحفاظ علي نظافة المرافق	-,٧٠	-,١٦	-,٥١	-,١٧	-,٨١
الاهتمام الشخصي	-,٠١	-,١٧	-,٨٣	-,١٩	-,٧٦
الاستقلال	-,٠٢	-,٠٨	-,٠١	-,٩١	-,٨٤
الإحساس بالوطن	-,٦٥	-,٠٩	-,٦٢	-,٠٩	-,٨٤
نقد الأم امام الآخرين	-,١٢	-,١٧	-,٢٦	-,٠٠	-,٦١

صفوفة عوامل الانتماء الوطني لذوي الإحســاس المنخفض بالجمال بعد التدوير المتعامد.

تفسير النتائج:

بحذف التشبعات الأقل من ٤٠, نلاحظ أن هناك عوامل ميزت ذوي الإحساس المرتفع بالجمال عن ذوي الإحساس المنخفض بالجمال.

أولا: العوامل التي تميز منخفضي الإحساس بالجمال:

(١) عامل المشاركـة الاجتماعية: حيث ظهرت التشبعات مرتفعة علـيه لسلوك المـشاركة والاجـتماعـية (٨٤,، ٧٢,) ويبدو أن الـطفـل المستـغرق في عـلاقات اجتماعية ودودة والحريص علي السلوك الاجـتماعي لا يبدي انتباها لمثيرات الجمال

ولا يهتم بالشكل المتناسق أو المتسق أو المنسجم.

(٢) عامل العزلة النفسية وعدم اهتمـام الأم: وظهرت تشبعات الصداقة واهتمام الأم بـقيم مرتـفعة (-٩١, ٠، -٧٨, ٠) رغم تناقض قـيمة الصداقـة هنا مع قـيمة المشاركة فهذا العامل يكتسب منطقـيته من أن الطفل الذي لا يجد اهتماما من الأم بكافة النـواحي الشخصية والذاتية يـلوذ بالوحدة، وليس له أصدقـاء فكيان الذات ودوره غير واضح لديه لذلك لا يشعر بالقيم الجمالية في الاشياء.

(٣) عامل عدم الاهتمام الشخصي وتدني قيمة النظافة

بلغة قيـمة تشبعـات الاهتمام الشـخصي -٨٣, ٠، والـنظافة بالـنسبة للـمرافق بالوطن -٥١, ٠ وهي قيم مـنطقية، فالطفل الذي لم يتكون لـديه قيمة الاحـساس بالجمال كيـف يتسني له المحافظة عـلي مظهره أو الحرص علي إلقـاء الفضلات في اماكنها المخصصه لها أو احترام الدور.

(٤) عامل عدم المسئولية والاعتماد:

ظهرت قيمة تشـبعات الاستقلال-٩١, ٠، المسئولية -٥١, ٠، وهـذه التشبعات تفسر أن الـطفل المعتمد علـي الآخرين لا يشعر بكيـانه مستقلا الذي يسـاعده علي التأمل والمقارنة ووضـع الشيء المناسب في مكانه فإدراكه لـلأمور مشتت وشعوره بالجمال متدني.

ثانيا: العوامل التي تميز مرتفعي الإحساس بالجمال:

(١) الإحسـاس بالوطن والاستقلال: ظـهرت تشبعات الإحساس بالوطن ٨١, ٠ والاستقلال ٨٣, ٠ والنظام ٥٣, ٠، ونجد هنا أن الطفل الذي تكونـت لديه نظرة لا تساق الأشياء وانسجامها وتوافقها يكون سلوكه بلا شك حريصاً علي النظافة في أي مرفق في وطنه ولا يزعج الآخرين بالصوت المرتفع ولا يلقي الفضلات إلا في الأماكن المخـصصه لذلـك، ولا يتزاحم عـند الشراء لـذلك فهو يـدرك أبعاد دوره ويدرك هويته التي تجلت في قيمة الاستقلال في حدود سنه، كما أنه حريص علي أن يكون له نظام في مواعيد لعبه وطعامه ودروسه.

(٢) عدم نقد الأم والعزله: بتشبعات -٩٥, ٠، -٧٥, ٠، نلاحظ هنا أن ذوي الحساسـية الجماليـة يتميـزورن بعدم نقد الأم لـهم أمام آخرين، لـذلك فتقـديرهم

الحساسية الجمالية يتميزورن بعدم نقد الأم لهم أمام آخرين، لذلك فتقديرهم لذاوتهم مرتفع، وأن كانت حساسيتهم للجمال تجعلهم منعزلين بعض الشيء وهذه التشبعات تتناقض مع عامل العزلة النفسية وعدم اهتمام الأم بعوامل منخفضي الإحساس بالجمال.

(٣) السلبية: ارتفعت القيم السلبية علي هذا العامل فنجد التنظيم بلغت تشبعاته -٨٢,٠، النظام -٧٨,٠، دقة المواعيد -٨٥,٠، الاهتمام الشخصي -٧٩,٠، المصداقية -٦٩,٠، وهذه القيم عندما تجتمع معا يكون صاحبها حساسا للجمال وهذه القيم تحتاج أيضا إلي تساؤل بشأن ارتفاع قيمها ويمكن ذلك.

(٤) المسئولية: بلغت قيم تشبع المسئولية بهذا العامل ٩٦,٠ وهذا يؤكد أن الطفل ذا الحس الجمالي يكون انطباعه مؤثرا فهو نابع من وجدان الشخص وله القدرة علي تحمل نتائج اختبارته الجمالية.

توصيات:

يبدوا أن البحث في علاقة الإنسان بالجمال وبالعالم من حوله يحتاج إلي المزيد البحوث العملية، ويحتاج أيضا إلي برامج لتنمية الإحساس بالجمال عند الطفل حتي نخفف من بعض المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض الأفراد في أعمارهم المختلفة فالأطفال هم من يجب أن نغرس فيهم كل جميل لنحصد في الغد الجمال الذي نرتضيه في سلوكنا وفي أنفسنا، ولوطننا وكما قال جان جاك روسو إننا نتبدل حواسنا واعضاؤنا دون أن نشعر بآثار هذه التبدلات في افكارنا وعواطفنا وافعالنا فالإقليم والفصول والأصوات، والظلام والنور والغذاء والصحة والحركة والسكون كل ذلك يؤثر في إحساسنا كما في نفوسنا.

بحوث مقترحة :

(١) دراسة لبعض سمات شخصية الطفل والاحساس بالجمال .

(٢) دراسة الإحساس بالجمال عند الطفل وعلاقته بالسلوك الشخصي الاجتماعى فى سنوات عمريه لاحقه .

(٣) دراسة لعلاقة الطفل بمؤسسات التنشئة المختلفة

(المدرسة - النادى - الرفاق- الخ) واحساسة بالجمال .

المراجع: العربية

(١) زكريا إبـــــراهيم (١٩٧٦)، مشكلة الفن، مكتبة مصر.

(٢) عبد الفتاح الديدي (١٩٦٨)، الجمال عند العقاد، مكتبة الأنجلو.

(٣) وفـــاء محمـــد (١٩٨٤)، الخبرة الجمالية عند برنارد وجون ديوي، رسالة ماجستير كلية البنات جامعة عين شمس.

(٤) نادية يوسف كمال (١٩٩١)، التربية الجماليـة والبعد الغائب في تربية الانسان المصري، مجلة دراسات تـربوية، المجلد السادس جزء ٣٣.

(٥) بـــرلايـــــن (١٩٦٠)، الصراع بـين الإثارة وحب الاستطلاع، تـرجمة كريمان بدير (تحت الطبع).

(٦) فؤاد أبو حطب (١٩٧٣)، التحليل العلمي لـلسلوك الخلقي، الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، عالم الكتب ـ القاهرة.

(٧) جـــورج موكـو (١٩٧٣)، الـتربية الوجدانية والمزاجية للطفـل، ترجمة منير العصرة، دار المعرفة، القاهرة.

(٨) كريمان محمد عبد السلام بدير (١٩٩١)، أثر بـعض الأنشطة التربـوية لطفل ما قبـل المدرسة في تـنمية الـولاء الـوطني، بـحوث المؤتمـر السنوي الـرابع للطـفل المصري، المجـلد الثاني.

(٩) جــــون ديـــوي(١٩٦٣)، ترجـمة زكريـا ابراهيم، مـراجعة زكي نجـيب محمود، دار النهضة العربية بالقاهرة.

(١٠) محمد المري إسماعيل (١٩٨٨)، دراسة مقـارنة لبعض ابعاد المجال المعرفي والوجداني لدي طلاب الشعب العلمية والأدبية.

(١١) ثروت محمد عبـد المنعم (١٩٨١) دراسة مقارنة لبعض ابـعاد المجال المعرفي والمجال الـوجداني لدي طـالبات كـلية البـنات ـ جامـعة عـين شمس ، ورسـالة دكتـوراه، تربـية المنصورة.

المراجع الأجنبية:-

(12) Allen, D. and Timmons, L. (1981): Languag evaluation: Science or art - Journal of speech and hearing Disorders. VOL 46 (1) P: 66-68.

(13) Child. i.L (1964): Some observations on meaining of some measures of esthetic ensitivity-journal of sycho-VOL 57 P 49:64.

(14) Crow. T.M. (1980): Case study, the basic process of art theatrapy as domonstrated by effort to allay achild's fear of surgary, Amircan Journal of art theraby VOL: 19 (2) P 49-51.

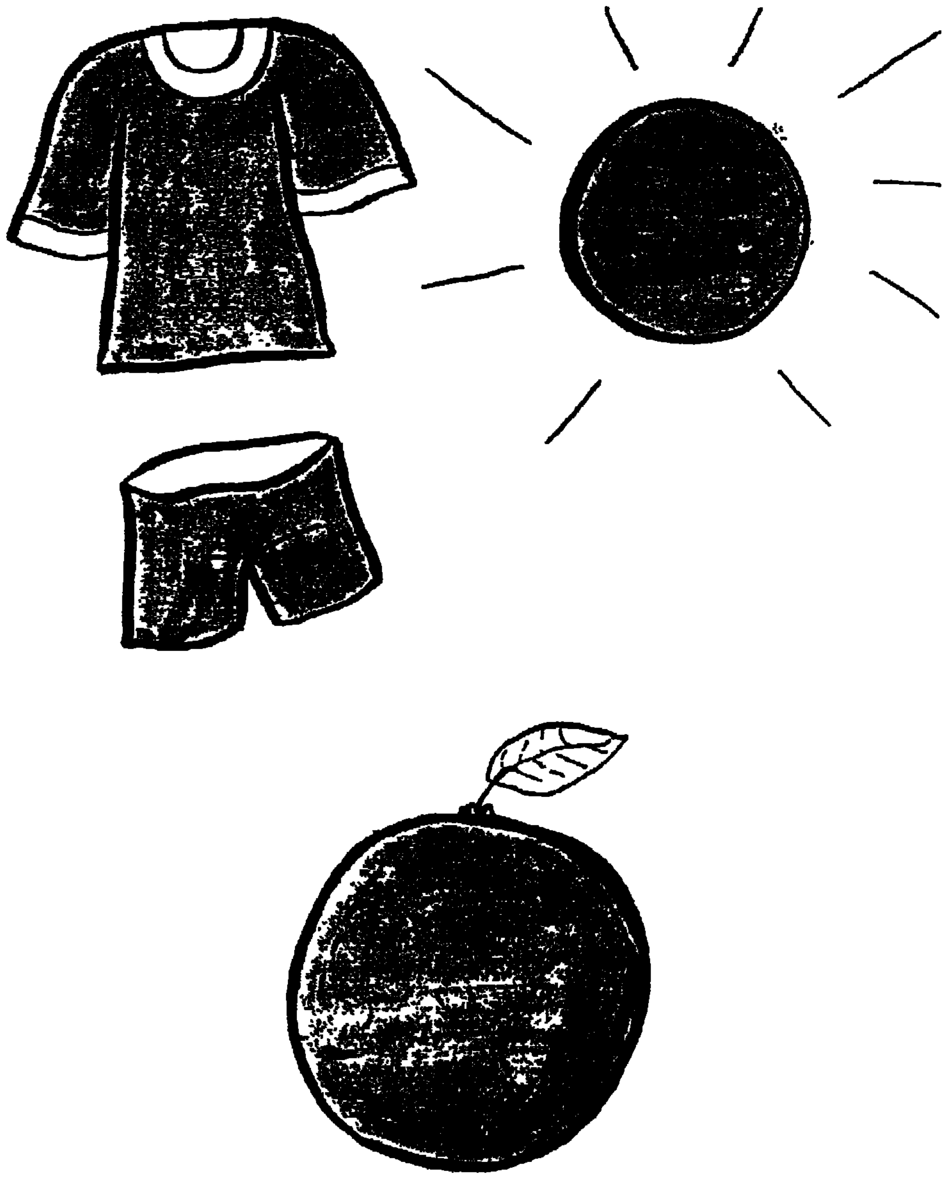
(15) Hagen. M.A. (1973): How Children See Pictures the develoment of the perception of surface layout as pictured in art. Dis-Intermational VOL: 33 (7-B).

(16) Kagin. S.1 (1978): Perception and the encephalopod: Human Figure drwing by four year olds art pschotherapy VO 5(3) 143:147.

(17) Smith. S.A. (1985): The effects of cognitive stutured arts curriculum upon the visual, Dis-International VOL 46 (3-A) P 679.

(18) Stalling, W.M. and andrson, F.E (1969): Some character is tics and correlated of the meier art test of aesthetic perception under two systems of scoring.

نموذج لبطاقات تقيس التفضيل اللونى (لطفل ماقبل المدرسة) *

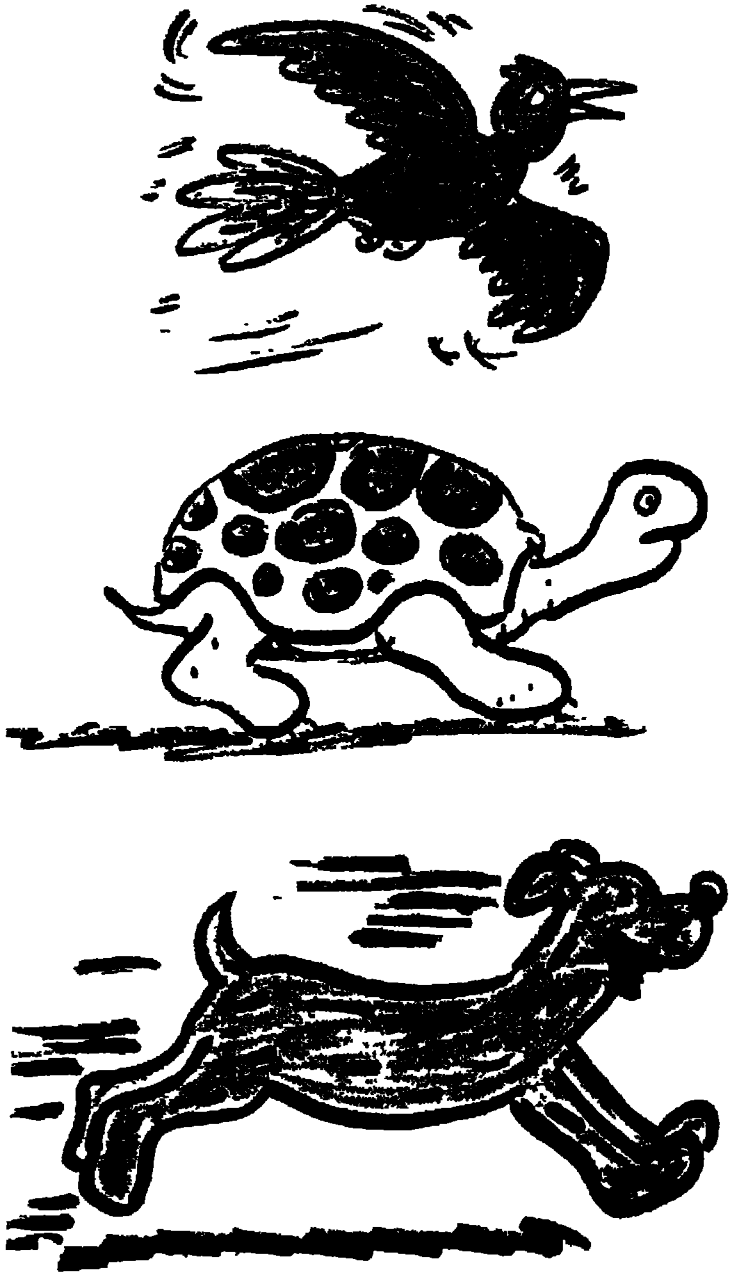


(*) الصورة ملونة في المقياس المستخدم في البحث كألوان الاشياء الطبيعية

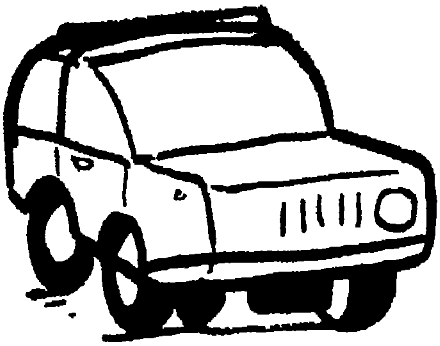
نموذج لبطاقات تقيس التفضيل اللونى (لطفل ماقبل المدرسة)

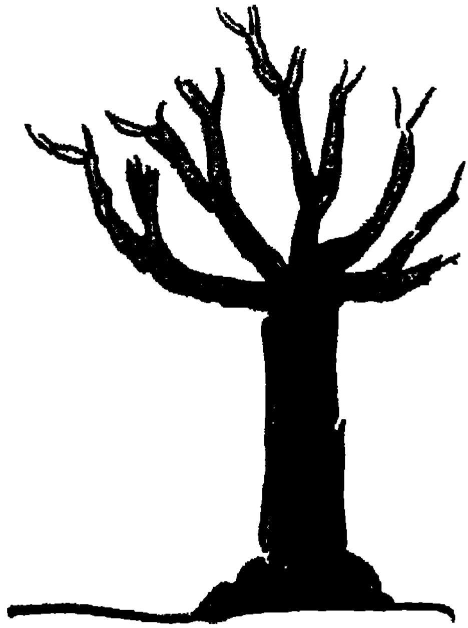


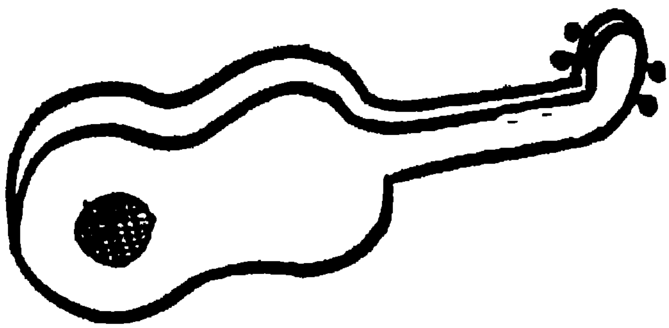
نموذج من البطاقات تقيس تفضيل الحركه (لطفل ماقبل المدرسة)



بعض البطاقات التى تقيس ميل الطفل لإكمال الناقص







٤ -التنشئة التربوية ودور التعليم في التنمية التكنولوجية والاقتصادية

دراسة لعلاقة التميزالعلمي (Excellnce) بالتنشئة التربوية.

١ـ مقدمة:

لاشك أن حضارة أي مجتمع تقاس بمدي حسن استثماره للثروة البشرية الكامنة في أبنائه وتوجيه سلوكهم الوجهة الإنشائية التي تسهم في تقدم الإنسانية. وكما أن إنسان العصر مواجه باستيعاب المعارف الجديدة إزاء التغيرات التي تحدث في العالم من تقدم علمي وتكنولوجي؛ لذا وجب علي القائمين علي أمر رعاية الطفل وتنشئته مساعدته لمواكبه هذا التقدم والتغير بالقدر الذي يسمح له به عقله حتي يتيسر له فى سنوات لاحقة إمكانية السيطرة علي الموارد الطبيعية في مجتمعه باستخدام الوسائل العلمية، وكما نعلم أن الإنسان يستخدم العلم للحصول علي قدر من المعرفة عن البيئة المحيطة به حتي يمكنه التغلب علي المشكلات التي قد تجابهه في ظل هذا التغير والتقدم وذلك في إطار القيم الضابطة لسلوكه، وعندما يكتشف فكرة أو مغزي جديدا في العلم ويخضعه للتجريب العملى فإنه ينطلق بذلك إلي المجال التطبيقي. ويشير محمد رضوان (١٩٨٩) إلي أننا في مصر نشكو من اهدار الموارد البشرية وعدم الانتفاع بها الانتفاع الأمثل وننادى بضرورة تنميتها واطلاق طاقاتها. ويذكر جون وجاردنر (١٩٨٤) في هذا الصدد: أنه في الوقت الذي يجب فيه علي الدولة أن تغير إلي أقصي حد مواردها البشرية ترانا مضطرين إلي أن نركن إلي اهدار امكانات الطاقة الكامنة. ولكي تنمو كمجتمع فإن ذلك يتوقف علي قدرتنا علي تنمية مواهب شعبنا وإمكاناتهم المكنونة .(John w.Gardner 1983)

وتشير الدلائل إلي بعض الدول التي أخذت بالمنهج العلمي في حل مشاكل شعوبها، واهتمت بالعلم ونشرته وعودتهم علي احترامه وحاربت الخرافات واهتمت بالتكنولوجيا والصناعة المتقدمة كوسيلة لتوفير ما يحتاجه أفرادها تعيش معيشة جيدة تحترم آدمية الإنسان في مسكن جيد وغذاء جيد لكل الأفراد كبارا وصغارا كذلك يتوافر لديهم مستوي عال من الصحة والخدمات المدرسية والطبية ونجد أيضا بتلك الدول ثقافة راقية للعقل ورياضه جيدة للجسد تجعل الإنسان يسعد بحياته ويقبل عليها، ويعيش الإنسان في تلك الدول متنجا وهنيئا حتي سن الثمانين من عمره أحمد شوقي (١٩٧٥)، قدرى حفنى (١٩٧٥)،عمر المكاوى (١٩٧٥).

× هذا البحث إشتركت به الباحثة في مؤتمر تطوير التعليم في ضوء التنميه التكنولوجيه بالجمعيه القوميه للتنميه التكنولوجيه بالزمالك بالقاهرة ١٩٩٢

٢- تحديد المشكلة:

تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:

١- ما الدور الذى يلعبه التعليم فى التنمية التكنولوجية.

٢- هل تختلف العوامل المساهمة فى التميز بالنسبة للباحثين العلميين والمد.رد والباحثين فى مجال الطفولة (بالنسبة لمجموعات مصرية).

٣- هدف الدراسة:

التعرف على مكانة خبرات الطفولة المتمثلة فى التنشئة التربوية والتعليمية لذوى التميز العلمى والتكنولوجى المصرى حتى يمكن للقائمين على أمر تنشئة الطفل ورعايته الاحتذاء والقدوة فى غرس الروح العلمية والتعليمية التى تساعدهم على الاستنباط والاستنتاج والتعرف على الأشياء بأنفسهم فى محاولة لتغيير أسلوبنا مع الأطفال بالوسائل والطرق إلى واقع أفضل.

لذلك ترى الباحثة:

٤- إن أهمية هذا البحث تنطلق من زاوية التعرف على:

١- دور التعليم فى التنمية التكنولوجية.

٢- دور التنشئة التربوية لفئة من المتميزين المصريين خلال مراحل التعليم المختلفة.

أولا: دور التعليم فى التنمية التكنولوجية:

لاشك أن التعليم يمثل أهم مقومات التنمية التكنولوجية، وبه تقاس حضارة الأمم والشعوب، وإذا كان التعليم يمثل عمليات البناء البشرى فإن مقتضيات عملية البناء تسرى عليه، ومن هذه المقتضيات: نوع التربية والتنشئة وسيكولوجية المواطن الذى نتعامل معه أثناء عملية البناء، والظروف والعوامل المحيطة والإمكانيات المتاحة والوقوف من هذه المقتضيات موقفا إيجابيا هو موقف الحريص على التعديل والتطوير الذي يتواءم مع التغيير المتلاحق فى كافة جوانب الحياة.

لذلك قصدت الباحثة اختيار مجموعة من النماذج البشرية الذين تأثروا بالعلم وحصلوا على قدر من التعليم أسهم فى تميزهم فى مواقع مختلفة من المجتمع المصرى بكل متغيراته وظروفه، والاهتمام بهذه المجموعات المتميزة ينصب أساسا على الاهتمام بمخرجات العملية التعليمية فى ضوء احتياجنا لقدرات مدربة ومتميزة لمجابهة الحياة العصرية التى من أهم مميزاتها التعقيد التكنولوجى. ودراسة التنشئة التربوية لهذه الفئات من المتميزين من الممكن أن ترشدنا عن معدل التغير فى المجال التكنولوجى والمجال الاجتماعى لأننا فى ظل هذا التغير نحتاج إلى أن ندرب أقدر أبنائنا فى المجالات الأساسية للمعرفة بما يسلحهم على تفهم التغيير والتواؤم معه.. نحتاج إلى قدرة عالية للتكيف مع الظروف الجديدة والقدرة على التجديد، وكما نعلم أن النظام التعليمى مطالب بوضع نهاية لكل مرحلة فى ضوء خصائص سيكولوجية الفرد ومتطلبات العصر الذى نعيش فيه. والمجتمع المصرى كجزء من المجتمع العالمى يمر بمرحلة تغير سريع وأعباء اقتصادية، ومطالب أيضا بالنظر إلى الأمام، فهو يعد الأبناء لحياة تنتظرهم، لذلك كان لابد من وضع أهداف واضحة بشأن الصغار الذين سوف تتكون منهم الأجيال القادمة خاصة أن الدراسات الحديثه قد أثبتت أن هناك علاقة وثيقه بين التعليم والتنمية الإقتصادية كما أن التطوير العلمى التكنولوجى يعد مسئولاً عن ٨٧٫٥٪ من التنمية (عصام الدين جلال، ١٩٩٢).

وإذا كان التخطيط التربوى يمثل الجهد العملى الذى ينظم ويدير من أجل الوصول إلى أغراض السياسة التعليمية عن طريق الإنجازات العملية الملموسة فهو يؤدى إلى برامج محددة.

ويجب أن نضع فى اعتبارنا أن العملية التربوية عملية معقدة الجوانب فهى تربط بين التلميذ كفرد له شخصيته والمادة الدراسية والمدرسة بكل هيئاتها الفنية وغير الفنية ولايوجد عنصر أهم من الآخر، ولكن وضوح الهدف التربوى كفيل بتحديد قيمة كل عنصر، فهو يحقق الربط بين العناصر كلها، وهنا تشير الباحثة إلى تصور أحد التربويين (مصطفى عبد القادر، ١٩٩٠) حول نظام التعليم الحاضر والمستقبل:

١ - الاتجاهات نحو التعلم

الماضى ـــــ الحاضر ـــــــــ (فى مقابل) ــــــــــــ المستقبل.

التعلم عمل مضن - منضبط - قائم على التنكر.	التعليم يعنى الاستمتاع الذكى، يقوم على اختيارات الفرد الذاتية، والتعلم حياة.
التعليم يتم فى إطار برامج منظمة ومدارس ومعاهد متخصصة.	من المحتمل أن يتم التعليم فى أى مكان فى المجتمع العربى: فى المدارس، الملاعب، النوادى، المحلات، المصانع، الشارع.. إلخ.
التعليم الجيد يتيح التدريس الجيد.	ليس بالضرورة أن يكون التعليم الجيد يتيح التدريس الجيد فقط بل يتيح التعلم الذاتى من خلال بيئة ثرية بالمعلومات.
المعلم ضرورى لاتمام عمليات التعليم	المعلم، بالإضافة إلى بيئة التعليم التى هى بمثابة معلم.
المعلم مصدر للمعرفة	يتقلص دور المعلم كمصدر للمعرفة ويتزايد باعتباره مشجعا وموجها للحصول على المعرفة ومنظما لها.
الكبار بعيدون عن الاستمرار فى التعلم	الكبار لديهم دافعية للتعلم وموجهون بفرص أفضل لتحقيق النجاح الأكاديمى.

التكوين الجيد والتركيز على سنوات محددة للتعلم فى حياة الإنسان	التعلم مدى الحياة مطلب من أجل الحصول على حياة راقية..

٢- الأهـــداف

الماضى ـــــ الحاضر ـــــــــ (فى المقابل) ـــــــــــ المستقبل.

التكيف مع المجتمع الراهن، التثقيف التطبيع، من أجل تحقيق الحضارة.	الأساليب الاجتماعية التى تسهم فى تحسين نوعية الحياة، العقلية النافذة للثقافة، والقيم المجتمعية والعالمية.
المحتوى يوجه المدخل: كتب (مجموعات) من المعلومات. التعلم يفرض التواؤم مع نظم التعليم القومية	العمليات توجه المدخل: التأكيد على استخدام المعلومات. التعلم لغرض ابداع أنظمة تعلم فردية
محاولة تحقيق أهداف متفق عليها.	إعادة تشكيل الأهداف وفق التطورات المعاصرة.

٣- المنهـــج

الماضى ـــــ الحاضر ـــــــــ ـــــــــ المستقبل (فى المقابل).

- ضيق ومصمم سلفا ومحدد بالواقع.	متسع ومرن وموجه للمستقبل.
- كلاسيكى يستند إلى المبادئ والحقائق.	طرائق ومبادئ وابداعية وممارسة.
- المحتوى محدد بواسطة المعلم، الإداريين، أصحاب السلطة.	المنهج يحدد فى سياق التفاعل بين المعلم والطالب أو بواسطة الطالب منفردا.

- المنهج والجدول متفق عليه.	مرن ومكيف.
- المنهج يتطلب الدراسة المستقبلية.	يتطلب فريق عمل وتفاعلا.
- مخططو المنهج بعيدون عن عمليات التدريس والتعليم	الجميع يشارك فى تخطيط المنهج.
- النظرية والتطبيق منفصلان فى تخطيط المنهج.	النظرية والتطبيق يرتبطان معا والاهتمام ببحوث الفعل (الأداء) من أجل تحسين المنهج.

٤- الطرائـــق

الماضى ـــــ الحاضر ـــــــــ (فى المقابل) ـــــــــ المستقبل.

- صارمة واختيارات موقوتة واستخدام أدوات للتعلم ومصادر تقليدية للحصول على المعلومات: الكتب المكتبات، المعلمين.	مرونة وتجريبية ومواد مبتكرة للتعلم وبنوك للمعلومات ومكتبات الصور والصوتيات وتكنولوجيا تعليمية عالية المستوى.
- دوائر التليفزيون المغلقة.	برامج تنقل مباشرة عبر أدوات الاتصال
- ساعات محددة لبرامج الإرسال التليفزيونى.	برامج تعليمية متوافرة ويمكن الحصول عليها.

٥- العلاقات بين المعلم والتلميذ

الماضى ـــــ الحاضر ـــــــــ (فى المقابل) ـــــــــ المستقبل.

- علاقة نمطية سلبية.	ابداع وتعاون ايجابى من أجل تعميم مواقف للتعليم

- المدخل الأبوى.	الطلاب والمعلمون أصدقاء فى المواقف والمناسبات التربوية.
- طريق أحادى فى الاتصال	تفاعل
- المعلم الأوحد	فريق المعلمين
- الاحترام عن طريق تحديد العلاقات.	الفهم الناضج والثقة المتبادلة.

وتجد الباحثة من عرض هذا التصور تأييدا نظريا لأهمية القيام ببحثها الحالى.

حيث يتجلى فى المنظومة السابقة إبرازاً لدور كل من المعلم والتلميذ والعناصر المؤثرة في العملية التعليمية والتى من الممكن أن تسهم فى التميز العلمى لمجموعات الدراسة الحالية .

وتعتبر دراسة الخبرات التي يتعرض لها العلماء خلال مسيرتهم العلمية من أهم العوامل المعينة علي التقدم العلمي.

فكما يشير عبد الحليم منتصر (١٩٦٧) إلي أن دراسة تاريخ العلماء تفيد في خلق جيل جديد من العلماء لما ينطوي علي ذلك من معرفه طرائقهم في اختيار نقاط البحث والصعوبات التي واجهتهم، وكيف كان لأساتذتهم دور في حياتهم العلمية (عبد الحليم منتصر : ص ١٢) .

وقد أشارت بعض الدراسات إلي أهمية بعض العوامل في التأثير علي اهتمام الطلاب بالعلم، ومنها قدره المدرس وتمكنه من المادة العلمية وحبه للعلم والاحترام بالأنشطة العلمية الإضافية والمهنية التي يرغبها الوالدان، والمهنة التي يرغبها الوالد نفسه وقدرات الطالب واستعداده ،شرجلي (Shrigly 1974).

وفي دراسة لعمر حسن (١٩٧٥) لطلاب المرحلة الثانوية وجد أن العوامل

المؤثرة علي الاهتمام بالعلم منها: تشجيع المدرسين - رغبة الوالد في مهنة معينه لابنه والمهنة التي يرغبها الوالد نفسه.

أما بيوميل - بيرجر في دراستهما علي عينه من طلاب الصف التاسع فقد وجدا أنه لا توجد علاقة بين اتجاهات الطلاب نحو العلم وبين التحصيل الدراسي، كما أن وجود خلفية واسعة عن العلم لا تضمن وجود اتجاه إيجابي نحوه. ولقد أكد هذه النتيجة أيضا ما يزر عندما وجد أنه لا توجد علاقة بين اتجاهات طلاب الكلية نحو العلم وبين الخلفية العلمية التي حصلوا عليها في المدرسة الثانوية.

أما بالنسبة للعوامل المؤثرة للمخترعين فهناك العديد من الدراسات التي أظهرت أن للأسرة دورا كبيرا في هذه العملية (ناهد رمزي١٩٧١، سيد خير الله ١٩٧٥، عبد السلام عبد الغفار ١٩٧٧) بالإضافة لبعض العوامل الأخري مثل قدر من التوتر النفسي، عبد الحليم محمود (١٩٦٨)، سلوي الملا (١٩٨٨). وقد طرح جيلفورد عدداً من الفروض لعوامل التفكير الابداعى تنطبق على طرز معينه من الشخصيات المبدعة هى طراز العالم والتكنولوجى والمخترع (جيلفورد).

ثانياً: دور التنشئة التربوية لدى مجموعات من المتميزين المصريين خلال مراحل التعليم المختلفة:

نحن نعلم أنه يقع على المسئولين أمانة تربية النشء وتعليمه، ومن أجل ذلك يتم تهيئة أقصى ما يستطاع من الوسائل التى توجه شخصيته ونفسيته الوجهة السليمة ونعلم أيضا أن دنيا الأطفال وحياتهم الفكرية والمعنوية والاجتماعية ما هى إلا جزء من دنيانا وحياتنا، وحينما ندرب الطفل على شيء منذ الصغر فإنه يشب وينمو عليه فى الكبر، والطفل يتعلم من خلال تجاربه الأولى بكلتا يديه وكافة حواسه فبالتجارب يصحح ما يقع فيه من خطأ، وبالتجارب يسير فى الطريق السليم، لذلك فلابد أن تعطى للطفل مسئوليات فى صيغة قوالب عملية أى نعطيه مسئولية عمل معين ونتركه يجرب بنفسه حتى يستطيع بالنتائج التى يصل إليها بنفسه وباستكشافاته مواجهة المستقبل، وتلقى هذه المسئولية على المؤسسة التعليمية منذ

مرحلة ما قبل المدرسة وخلال المدارس الأولى التى تتعهد بتربية الطفل وتعليمه فنحن فى حاجة إلى تلميذ منتج أكثر من احتياجنا إلى تلميذ مستهلك فقط فى ضوء الظروف الاقتصادية الراهنة، ويحتاج التلميذ إلى ظروف بيئية تحفزه على العمل والإنتاج منذ نعومة أظفاه حتى يشعر بجدواه، فإحساس الإنسان بعدم جدواه هو أعنف صدمة يمكن أن تواجه أى نظام (محمد رضوان (١٩٨٩)، سيد خيرالله (١٩٧٥)، سلوى الملا (١٩٨٨) توماس (Thomas, 1982) آلفين توفلر (١٩٧٤). صائب أحمد (١٩٧٨) ، عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٥) .

من العرض السابق نجد أن فروض الدراسة يمكن أن توجز فيما يلى :

٥- فروض الدراسة:

١- توجه علاقة بين خبرات الطفولة والتفوق الدراسى خلال مراحل التعليم المختلفة والاتجاه للبحث العلمى التكنولوجى.

٢- توجد علاقة بين خبرات الطفولة والعمل الاختراعى.

٦- مصطلحات الدراسة:

التميز: الكفاءة فى العمل المرتبطة بالجهد الدائب من أجل بلوغ أعلى المستويات فى شتى المجالات ومختلف التخصصات.

العلم: نشاط إنسانى هدفه الحصول على قدر من المعرفة للبيئة المحيطة بالإنسان.

البحث العلمى: محاولة دقيقة تحليلية ناقده للتوصل إلى حلول للمشكلات التى تؤرق الإنسان وتحيره وتجعله يعجز عن حلها، وذلك بقصد اكتشاف حقائق أو معلومات أو علاقات تساعده على الفهم والضبط والتنبؤ والتخطيط للمستقبل.

الاختراع: هو اكتشاف فكرة ذات مغزى جديد فى العلم، ويقوم على التجريب العلمى: والتقدم فى العلم يعتمد على الاختراع والاختراع لغويا هو

المنشأ والمحدث على غير مثال مالم يسبقه إلى إنشائه أحد.

التنمية التكنولوجية: هى تحويل عناصر المعرفة العلمية إلى معرفة لها قيمة فى التعاملات التجارية، ويتم هذا التحويل بواسطة مستخدمين ذوى مواهب وكفاءات عالية وقدرة على الابتكار ولديهم من الابتكار والعبقرية ما يمكنهم من التنسيق بين عناصر المعرفة العلمية وغيرها ليخرجوا منها خليطا جديدا هو التكنولوجيا.

التنشئة التربوية للعملية التعليمية: هى كل العوامل الأسرية والمدرسية التى تؤثر على الطفل من بداية وعيه وإدراكه بالحياة وبنفسه والتى تدعم العملية التعليمية وتتمثل فى (المكتبات الأسرية والمدرسية، علاقة التلميذ بأسرته ومدرسيه، الورش والتجهيزات والخامات والأماكن المناسبة للتجريب).

التنمية الاقتصادية: تتمثل فى تأثير عملية إنتاج واكتساب وتشغيل وابتكار سلع مادية وغير مادية يمكن أن تكون ذات قيمة اقتصادية من حيث إنها تشبع حاجات الإنسان فى المجتمع.

٧- منهج البحث وإجراءاته:

يتحدد البحث بالأدوات المستخدمة، وقد استخدمت الباحثة استبيانا(*) مفتوحا للتعرف على العوامل المساهمة فى تميز الباحثين العلميين فى تخصصات مختلفة والمخترعين والباحثين فى مجال الطفولة.

وقد طبقت بنود الاستمارة خلال المقابلة لكل فرد من أفراد العينة الممثلة فى (١٥ فردا ممن حصلوا على براءة الاختراع عام ١٩٩٠ من أكاديمية البحث العلمى ٣٠ باحثا علميا يشغل كل منهم درجة أستاذ فى تخصصه بكلية الهندسة أقسام كهرباء وقوى وفيزياء ومدنى - وكلية الآداب قسم لغة إنجليزية وتاريخ وجغرافيا - ١٥ أستاذا بكلية الطب - أما الباحثون فى الطفولة مهم ١٥ باحثا علميا تتراوح درجاتهم العلمية بين مدرس ومدرس مساعد ومعيد).

كان الاهتمام فى الاستبيان المفتوح بتحديد الفترة العمرية التى ظهر فيها الاهتمام

(*) ملحق (١).

العلمى أو الاختراع والجهات المسئولة عن ترسيخ الـذات العلمية والـظروف التى أحاطت بالـباحث العلمى طـيلة دراساته الأكاديـمـية حتى الدراسات وما بـعدها من بحوث علمية فى مجال تخصصه.

وقد تم تفريغ محتويات الاستبيان وحسبت استـجابات أفراد العينة بالنسبة المئوية لكل بند من بنودها.

والصفحة التالية توضح ترتيب هذه العوامل بالنسبة لكل مجموعة متميزة.

وكمـا هو موضح بـالجداول الأربعـة السن التـى ظهر فـيها الميـل التخصـصى والعوامل المساعدة على ذلك بترتيب أهميتها.

جدول (١)

السن والعوامل المساعدة فى تمييز الباحث المتخصص	تخصصات علمية مختلفة (عدد الأفراد = ٣٠٠)
سن ظهور الميول للمهنة	ما قبل المدرسة ٢٠٪
	المدرسة الابتدائية ٤٠٪
	الإعدادية ٢٠٪
	الثانوية ١٥٪
	الجامعة ٥٪
حوافز الطفولة وتتمثل فى	
التشجيع	
الحرية - توفير - مكتبة منزلية	
رغبة الوالد بالاهتمام الأسرى	٧٣٪
حب الاستطلاع والتأمل	٥٠٪
الإمكانيات المادية وتتمثل فى	
المعامل [illegible] خارج نطاق	
الأسرة والدوريات	٤٨٪
العلاقة بالأستاذ	٤٥٪
القراءة	٤٧٪
الاستعداد الشخصى مع الرغبة	
فى التفوق والإصرار والصبر	٤١٪
البعثات العلمية	٣٥٪
العلاقة بين الزملاء	٣٤٪
الاهتمام بالبرامج العلمية	١٢٪

جدول (٢)

السن والعوامل المساعدة فى تمييز [illegible]	عدد المخترعين ن = ١٥٠
السن التى بدأ فيها ظهور الميول	٤١٪ ما قبل المدرسة
العلمية	المرحلة الابتدائية ٣٠٪
	المرحلة الإعدادية ٢٩٪
الاستعداد الشخصى	٧٥٪
التساؤل وحب الاستطلاع	٧٥٪
القراءة	٧٠٪
الأسرة وحوافز الطفولة	٦٠٪
الإمكانيات المادية	٦٥٪
الاستقلالية الشخصية	٥٠٪
الاحتكاك [illegible] الأساتذة	٤٠٪
البرامج العلمية الأساتذة	٣٠٪
الأساتذة	٤٠٪

جدول (٣)

السن التي ظهر فيها الميل العلمي والعوامل المساعدة للتميز العلمي	عدد الباحثين المتميزين من الأطباء ن = ١٥
بدء ظهور الميل العلمي	ما قبل المدرسة ٦٪
	الابتدائي ٢٩٪
	الإعدادي ١٧٪
	الثانوية ٤٪
	جامعي ١٠٪
	الدراسات العليا ٣٪
خبرات الطفولة:	٪٥٠
متمثلة في (تشجيع الوالدين	
مهنة الوالد	
الميول الأسرية)	
القراءة	٪٥٠
الاستعداد الشخصي	٪٣
اهتمامات عامة	٪٥
الأساتذة	٪٥٠
الإمكانيات المادية	٪٤

جدول (٤)

السن التي ظهر فيها الميل العلمي والعوامل المساعدة على ذلك	الباحثين المتميزين في مجال الهندسة ن = ١٥
	ما قبل المدرسة ٠ـ
	المرحلة الابتدائية ٢٠٪
	المرحلة الإعدادية ٣٠٪
	الثانوية ٤٪
[illegible]	الجامعية ٤٥٪
خبرات الطفولة	٪٧٥
القراءة والاطلاع	٪٧٥
حب الاستطلاع	٪٥٠
الاستعداد الشخصي	٪٤٥
احتمال التغيير - المرونة	٪٣٠
[illegible]	
التنافس	٪٣٤
الاهتمامات الذهنية	٪٣٥
الاهتمام بالبرامج العلمية	٪١٥

٨ - تفسير النتائج :

تمت مقارنة النسب المئوية المساهمة فى التميز العلمى لدى المجموعات الأربع وفقاً للجداول (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) .

توضح النسب المئوية أن خبرات الطفولة لها علاقة كبيرة فى ترسيخ الذات العلمية التعليمية لهذه المجموعة وخاصة أن الميول العلمية بدأت تتضح بنسبة معينة فى فترة الطفولة المبكرة والتى تعتمد اعتمادا كبيرا على استقاء الخبرات من الأسرة وبزيادة نمو الطفل نجد أن الميل العلمى يرتبط بالنمو العقلى للطفل فالأطفال فى سن المدرسة الابتدائية يستطيعون إدراك العلاقات من حولهم ويقومون بالعمليات الذهنية لتنظيم العالم الخارجى، ويعرف الطفل العمليات العقلية كالضرب والقسمة والجمع والطرح، أى أنه يستطيع أن يفهم العمليات الذهنية فى نطاق البنية المعرفية الرياضية ويتميز بقدرته على تفسير الظواهر بأسباب منطقية محسوسة.

ونجد أن نسبة قليلة من هذه العينة قد ظهرت لديها بداية البحث العلمى فى المرحلة الثانوية والجامعية.

ارتفاع حب الاستطلاع يرتبط بارتفاع نسبة خبرات الطفولة حيث الظروف الأسرية، فكلما كان اهتمام وتشجيع من جانب الوالدين ساعد ذلك على الاستطلاع والاستكشاف لديه (كريمان بدير ١٩٨٤، ١٩٩٠).

ونجد أن مكانة الإمكانيات المادية بالنسبة للأسرة ساعدتهم من حيث توافر المكتبات المنزلية المليئة بالكتب الثقافية العامة والعلمية ومساعدة آبائهم على المناقشة والتحاور. (مهنة الوالد - المجلات والصحف والكتب - متابعة الأحداث).

أما الإمكانيات المادية فتشكل نسبة كبيرة ساعدت هذه الفئة المتميزة على الاستمرار ومواصلة البحث العلمى مما يجب الأخذ به فى الاعتبار، كذلك تحظى علاقة الباحث بالأستاذ بمساهمة كبيرة فى إنجازهم العلمى.

فقد كانت العلاقة علمية دون تكليف أو تكلف يحوطها التقدير والاحترام أما الآن... فقد اختلفت القيم(*).

وقد ظهرت فاعلية القراءة والاستعداد الشخصى بنسب متقاربة ٤٠٪، ٤١٪ وتمثلت فى رغبة كل منهم فى التفوق طوال سنوات الدراسة فى جَلَد وعزيمة وبذل الجهد فكان يطلع على كل جديد فى مجاله.

وهذه القيم تتضح أهميتها بالنسبة لتكوين الباحث العلمى.

كما احتلت الاهتمامات الدينية والتنافس فيما بين الزملاء نسب ٣٠٪، ٣٤٪.

وعلى اعتبار أن الاختراع مستوى من مستويات الإبداع فإنه يتطلب قدرة على إدراك علاقات جديدة غير مألوفة بين أجزاء منفصلة موجوده من قبل فإن ذلك يتطلب مرونة وخبرة وقدرا من النمو، لذلك نرى أن نسبة وجود الرغبة فى الاختراع ضئيلة جدا لاتكاد تظهر فى فترة ما قبل المدرسة نسبتها ١٪ بينما ظهرت

(*) الحديث للدكتور نوار. (كلية الآداب جامعة عين شمس)

بنسبة ٣٠٪ فـى المرحلة الابتدائية، وظهـرت فى قمتها فى المرحـلة الإعدادية وهذا يفسر صدق التعريف السابق للاختراع.

أما درجـة الاستعداد الـشخصـى التى تتـساوى فى أهمـيتهـا مع حب الطـفل للاستطلاع وسيطرتـهما على قمة عوامل التميز الاختراعى فـتؤكد نتائج الدراسات التى أوضحت الـعلاقة بين الاستطلاع والابتـكار على اعتبار أن الاختـراع يتضمن مستوى من مستويات الابتكار (شاكر عبـد اللطيف ١٩٩٠) وتؤكد أيضاً على أهمية توافر خبرات تجريبية عملية منذ الطفولة المبكرة..

وأوضحت نـتائج دراسة السـلوك الاستكشـافى وجود ميـول استكشافـيه لدى الطفل المـصرى يزيد بتوافـر إثارة معينة (الإمـكانات المادية) شكـلية ٦٥٪ [الإثارة البيئية].

أما الاطلاع والقراءة والتى تمثلت فى قراءات حـول المخترعين والمستكشفين فقد احتـلت مكانـةً هامة ٧٠٪ وهى فـى المرتبة الـتاليـة للاستعـداد الشخصـى وحب الاستطلاع مما يؤكد أهميتها بالنسبة للعمل الاختراعى وتولد الاختراع.

ونجد أن خبرات الطفولة تحتل المرتبة الـثالثة مما يؤكد أن الاختراع لابد أن يكون نابعا من الشخص ذاته ويدعم من قبل الأسـرة بإتاحة جو الاستطلاع وتوفير بعض الإمكانـات المادية والتى ظهـرت أهميتها بـنسبة ٦٥٪ وكانـت القيمة الماديـة مصدر شكوى معظم عينة المخترعين لأنها تؤجل تنفيذ اختراعاتهم.

وقد ظهر ميل المخـترعين للاحتفاظ ببعض الأشيـاء لمعرفتهم الشخصية بـأهميتها بالنسبة لهم، وكذلك توافر الملاحظات الشخصية والأهمية النسبية للبرامج العلمية، أما علاقتهم بأساتذتـهم. فقد كانت غير مشجعه لأنهم قد يعـرقلون نظامهم المحدد فشكلت الملاحظات الشخصية ٥٠٪

وميل الاحتفاظ بالأشياء ٤٠٪

البرامج العلمية ٢٠٪

ويلاحظ اختلاف قيمة بعض عوامل الباحثين العلميين عن عوامل المخترعين فى تفوق الاستعداد الشخصى لدى المخترعين تفوقا لخبرات الطفولة لدى الباحثين العلميين، كما ارتفعت درجة حب الاستطلاع بالنسبة للمخترعين عنها لدى الباحثين العلميين رغم أهميتها الهامة. وظهور فاعلية علاقة الباحث بالاستاذ عامل هام جـ فى تأكيد الذات العلمية وارتباطها العكسى لدى المخترعين.

كما ظهرت فاعلية التنافس لدى العلميين ولم تظهر لدى المخترعين.

وقد شكلت الملاحظة المباشرة وخبرات الطفولة ٧٥٪ بالنسبة لأهميتها فى توكيد الذات العلمية لدى الباحثين فى مجال الطفولة، يليها فى الأهمية الاستعداد الشخصى والذى تمثل فى القدرة على التغيير والمرونه - وهذا يؤكد فاعلية القدرة على التغيير والانفتاح على الأحداث والقدرة على النكوص لإثارة البقايا الطفلية داخل الباحث ثم العودة مرة أخرى إلى مستوى الوعى بعد استيعاب الخطوة النكوصية، وهذا يتفق مع رأى (محمد هويدى ١٩٧٩). من أن الذى يريد أن يدرس الطفل لابد أن تكون لديه القدرة على النكوص فى خدمة الذات ويقصد بها قدرة الباحث على المعايشة وليس مجرد التذكر، ولابد أن تكون لديه القدرة على التقمص الإسقاطى بطريق غير مباشر على أشخاص أو أحداث حقيقية أو خيالية.

ونجد أن أهمية القراءة والتنافس والاهتمامات الدينية قد شكلت نفس المرتبة بالنسبة للباحثين العلميين فى تخصصات مختلفة، ذلك أنه يجب أن يكون الباحثون فى مجال الطفولة مسايرين للأحداث اليومية للإلمام بما يجرى فى الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وما يصاحبها من تغيرات فى الأفراد والجماعات، وأن يتخذوا موقفا واعيا من هذه الأحداث حتى لايؤثر موقفهم دون وعى على الأطفال، ويكون لديه القدرة على متابعة التغيرات التى تطرأ على فكره وعواطفه وأن يكون مستعدا للتغيير من خلال احتكاكه المستمر بالأطفال وملاحظتهم وتسجيل

سلوكهم، فدراسة الطفولة تحتاج لموهبه خاصة لأنها دراسة فنية وعلمية فى نفس الوقت، وتنميتها ممكنة مثلما تنمى الإبداع والميول العلمية عند أى فرد مع الأخذ فى الاعتبار أن لكل فرد قدراته.

يتضح من الجدول الخاص بعينة المتميزين فى البحث العلمى من الأطباء أن من خبرات الطفولة تشكل ٦٥٪ من أهميتها فى تأكيد ذاتهم العلمية بما تشملها من تشجيع من الوالدين وتوفير الإمكانيات اللازمة ورغبة الوالد فى هذه المهنة والجو الأسرى السائد. وقد تفوق هذا العامل لدى عينة التخصصات العلمية المختلفة رغم أهميتها لكليهما، يلى هذا العامل بالنسبة للباحثين العلميين (أطباء). علاقة الباحث بالأستاذ وهذه العلاقة لها أهمية كبيرة للعاملين بمجال البحث العلمى.

كما شغلت الإمكانيات المادية لهذه الفئة ٤٠٪ وانخفاض نسبتها بالنسبة للباحثين من تخصصات مختلفة قد يرجع لحاجة أساتذة الهندسة لإمكانيات مادية باهظة جعلت النسبة ترتفع عنها لدى هذه الفئة.

أما الاستعداد الشخصى فيبدو أن غالبية الباحثين العلميين فى مجال الطب تسيطر عليهم رغبات والدية وعوامل أسرية أكثر من استعدادهم الشخصى وجاءت الاهتمامات الدينية هامة بنسبة ٥٪ وهذه النتائج فى مجملها تدعو إلى مزيد من الاهتمام بالباحثين العلميين فى كافة التخصصات لما يلقى على كاهل الباحث العلمى من مسئولية مستقبل.

مقترحات الدراسة فى ضوء النتائج:

١- الاتجاه إلى النواحى العملية والتقليل قدر الإمكان من النواحى التقنية:

متطلباته: إعداد ورش ومعامل بالمدرسة ابتداء من الروضة حتى الجامعة تشمل كافة النواحى الزراعية والحيوانية ومصادر الوقود والطاقة

وعلوم الفضاء والميكانيكا ومختلف الآداب والفنون.

٢- يكون هناك اعتبار لمقرر يدرس على مدار السنوات الدراسية:

يهتم بتنمية الإحساس بالجمال والذوق العام واحترام الطفل لمختلف الفنون وإثارة تقديرهم للتراث القومى ابتداء من الروضة.

٢- التقليل من الاعتماد الكلى على المنهج المدرسى كمصدر للمعلومات:

يجب الاعتماد على الخبرات المباشرة فى واقعها وبيئتها الفعلية التى تهيئهم للتكسب فيما بعد عن طريق اختيار الميادين التى تتفق مع ميولهم حتى يتحقق مبدأ الحرية والايجابية والتفانى، وهذا بدوره يؤدى إلى تعليم منتج لا تعليم مستهلك، ويدرب الطفل على مهارات تظل مسئولة عن توجيهه لفترات طويلة أثناء الدراسة وبعد التخرج للحياة العملية.

٤- تدريب الطفل على التفكير منذ نعومة أظفاره وليس الحفظ الصم عن ظهر قلب حتى يكون له دور فى المستقبل فى التخطيط والتنفيذ والإنتاج الذى يناسب المجتمع.

٥- اعتبار القيم الروحية ضمن المقررات الدراسية لإرساء ضوابط المجتمع الاجتماعية، لذلك يجب تهيئة عقل الطفل وروحه من خلالها لعملية نمو ليس لها نهاية.

٦- الاهتمام بصغار المخترعين ماديا وتعهدهم بالرعاية من جانب الدولة.

٧- مساعدة الباحثين العلميين فى النواحى التنفيذية والتطبيقية حتى يتسنى للدولة الانتفاع الفعلى بإنتاجهم العلمى المتميز.

الباحثة تتقدم بالشكر والتقدير للسادة الأساتذة الذين تعاونوا معها فى هذا البحث وتخص بالشكر:

أ.د عدلى الشربينى	رئيس قسم التخدير (طب القاهرة).
أ.د نبيل شديد	رئيس قسم الجراحة (طب بنها).
أ.د على كامل الخراش	رئيس قسم هندسة قى وآلات كهربائية (عين شمس).
أ.د محمد إبراهيم الديب	رئيس قسم جغرافيا (آداب عين شمس).
أ.د مارى	رئيس قسم اللغة الانجليزية (آداب عين شمس).
أ.د عبد العزيز نوار	رئيس قسم التاريخ (آداب عين شمس).
أ.د محمود حشيش	هندسة عين شمس
أ.د أحمد عبد المنعم قرشى	هندسة عين شمس.
أ.د أحمد عبد الستار	هندسة عين شمس.
أ.د الفونس	هندسة عين شمس.
أ.د أحمد الرشيدى	هندسة عين شمس.
أ.د نبيل حلمى	جراحة طب القاهرة.
أ.د مصطفى بيومى	طب القاهرة.
أ.د طلعت الرفاعى	هندسة عين شمس
أ.د أحمد التاجى	رئيس قسم أمراض النساء والولادة طب الأزهر
أ.د أحمد محمد سعد	كلية الهندسة (قوي)
د محمود عبد الحميد السقا	طب الزقازيق
د. محمد الغمار	آداب عين شمس.

والسادة المخترعين:

إيهاب مرتضى	القاهرة	أيمن صبره	المنصورة
علاء خليفة	البحيرة	نبيل فضل	كفر الشيخ
زكى أحمد خضر	المنوفية	أكرم لبيب	الأقصر
محمد عبد الله	القاهرة	محمد نصر الملاوانى	القاهرة
شريف عطية الجريتلى	القاهرة	عبد الجليل محمود	البدرشين
طارق عبد الصادق	القاهرة	محمود محمد	القاهرة

المراجع:

١ - آلفين توفلر (١٩٧٤) : صدمة المستقبل ، ترجمة محمد ناصف، النهضة العربية القاهرة.

٢ - أحمد شوقي عبد الغنى (١٩٧٥) : استخدام العلم فى صناعة التكنولوجيا، مجله العلم والمجتمع، سبتمبر- نوفمبر؛ مركز مطبوعات اليونسكو .

٣ - سيد خير الله (١٩٧٥) : سيكولوجية الإنسان، عالم الكتب، القاهرة.

٤ - سلوم الملا (١٩٨٨) : العلاقة بين أبعاد الشخصية والأختيار، مجلة علم النفس - العدد الخامس .

٥ - صائب أحمد (١٩٧٨) : الإتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية، رسالة ماجستير - المكتبة المركزية جامعة عين شمس.

٦ - عبد الحليم محمود (١٩٦٨) : الأسرة وابداع الأبناء، دار المعارف، القاهرة .

٧ - عبد الحليم منتصر (١٩٦٧) : تاريخ العلم ودور العلماء فى تقدمه، دار المعارف- القاهرة ط٢

٨ - عصام الدين جلال (١٩٩٢) : مؤتمر تطوي فى ضوء التنمية التكنولوجي فبراير بالقاهرة .

٩ - عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٥) : التميز الموهبة والقيادة، الدار الدولية للنشر والتوزيع - القاهرة .

١٠ - عمر حسن (١٩٧٥) : العوامل المؤثرة على الإهتمام بالعلم، ماجستير، المكتبة المركزية جامعة عين شمس .

١١ - محمد محمود رضوان (١٩٨٩) : التميز الموهبة والقيادة، الدار الدولية للنشر والتوزيع - القاهرة .

١٢ - مصطفى عبد القادر (١٩٩٠) : إستشراف المستقبل ودور التعليم المصرى فى تحقيقه، مجله دراسات تربوية، المجلد الخامس.

١٣ - قدرى حفنى (١٩٧٥) : العلم والإدراك السليـم ، مجله العلم والمجتمع، سبتمبر - نوفمبر .

١٤ - كريمان بدير (١٩٨٤) حب الإستطلاع عند الأطفـال، ماجستير كليـه النبات جامعة عين شمس .

15 - Greenblat. H (1962) : An analysis subject perference of elmentary school children in the midle grads, Journal Educational research P : 554 : 560 .

16 - John W.Gardner (1984) : Excellence , London. England .

17 - Jack H. Rolenson (1963) : effect of teaching with science Articles, Science education vo. 47 p.73.

18 - Lowery L.F (1966) : experementaional into the attitudes of fifth grad students, school science vol 67 p. 569-579.

19 - Robert L. shrigly (1974) : the correlation of science attitude and science knowledge of preservice elementary teachers, Science education vol 58 (2) p.101-143 .

جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم تربية الطفل

ملحق (١)

استبيان تعرف أثر عوامل التنشئة على التميز العلمى

إعداد د. كريمان بدير

عزيزي الفاضل الأستاذ الدكتور /

تحية واحتراما وتقديراً

تلك دراسة خاصة بالعوامل المساهمة في تكوين الرواد العلميين.

ونظرا لمكانــتكم السامية في مجال عــلمي خاص، المرجو من سيادتكــم التفضل بالإجابة علي هذه التساؤلات لخدمة البحث العلمي فقط.

مقدمته

كريمان محمد عبد السلام بدير

مدرس بكلية بنات عين شمس

متـي وكيف ظهـرت لديكـم بدايات البـحث العـلمي؟ هـل لاحظتم ذلـك في المرحلة الثانوية وبالتحديد في تخصصاتكم الحالية؟ أم كان الاهتمام شاملا كل المواد العلمية؟

كيف كانت تقابل تساؤلات الطفولة بالنسبة لكم من قِبَل الأسرة؟

متي لاحظتم أن لديكم استعدادا للبحث العلمي/

من أسهم في تكوين هذا الاستعداد؟

ما هي الظروف التي أحاطت بكم آنذاك؟ والتي تعتبرون أن لها دورا كبيرا في تأكيد وترسيخ ذاتكم العلمية؟ المرجو ذكر ذلك بالتحديد أي منها كان أكثر إسهاما في ذلك؟

ونشكر أية إضافات ترونها مفيدة في هذا الصدد.

٥ -الإحساس بالسعادة عند الأطفال: دراسة عبر حضارية(*)

FEELING OF HAPPINESS AMONG THE CHILDREN CROSS CULTURALY

إعداد/ د. كريمان محمد عبد السلام بدير

مدرس بكلية البنات قسم تربية الطفل

ملخص

عندما خلق الله الكون أراد أن يكون به مصدر من مصادر السعادة يتجلى فى إبداع الكون الذى يبعث فى النفس سرورا عندما نرى الفجر يبزغ بعد ظلام الليل. وكأنه يدربنا بالأمل على أن نجعل عذاب الدنيا محتملا.

ومع أملنا فى تطوير حياة الطفل المصرى بما يمكنه من أن يحيا حياة أكثر سعادة ونشاطا بما يتناسب مع طبيعة المرحلة التى يعيشها - تولدت فكرة هذا البحث للتعرف على أهم العوامل التى تجعل الأطفال أكثر سعادة فى ظل حياة تتبدل فيها المشاعر والأحاسيس وفقا للتغيرات البيئية والاجتماعية، فعلى الرغم من أن البيئة تتغير بشكل أسرع من تكيف الإنسان لها فإننا نجده يتألم عندما يفقد القدرة على إحداث التكيف. ونحن البشر لانستطيع أن نخفى ما نعانيه من جوع أو حرمان أو جهل ولكن ما نمر به من أزمات ليس قدرا محتوما يستحيل تغييره، فالسعادة التى ننشدها لاتتوقف على النمو الاقتصادى والتمتع بالممتلكات المادية فحسب، فهناك قيم أخرى للحياة تجعلنا سعداء.

وهذا البحث يحاول التعرف على متغيرات السعادة بالنسبة لشريحتين عمريتين من الأطفال (٥-٦ سنوات)، (١١-١٢ سنة).

مستخدمة الاستخبارات المفتوحة وأجهزة التسجيل واختبار الصور للمواقف الانفعالية المصممة بواسطة الباحثة، وتحليل استجابات الأطفال والتعرف على الفروق العمرية فى الاستجابة والفروق الحضارية بالنسبة للشعور بالسعادة.

وقد أسفرت النتائج عن وجود بعض العوامل التى اتفقت فى كلتا الشريحتين. وبعض العوامل المتميزة فى أحد الأعمار عن الآخر، كذلك تميزت كل بيئة ببعض العوامل وأتفقت فى الأخرى.

(*) بحث منشور بحولية كلية البنات جامعة عين شمس «القسم التربوي» ١٩٩٤.

الاحساس بالسعادة عند الأطفال: دراسة عبر حضارية

FEELING OF HAPPINESS AMONG THE CHILDREN CROSS CULTURALY

أهمية البحث:

لاشك أن الاحساس بالسعادة يقتضى بالفعل بيئة آمنة حافزة، ومالم تتوافر هذه البيئة لايكف الطفل عن التقدم فحسب بل يمكنه أن ينساق إلى مشكلات سلوكية عديدة كالسلوك المضاد للمجتمع أو الانطواء، وتكون كل أداءاته شديدة المضاضة على نفسه فينقلب إلى تمرد أو عصيان، فإما أن يحدث للطفل إحجام أو ينقلب إلى عداء أو خروج عن الانضباط كى يحمى نفسه من الضعف، فالنزعة إلى الشر أو الشراسة ما هى إلا تعبيرات انفعالية سلبية نتجت عن المعاناة وحياة الشقاء، وهذا البحث لايبحث فقط فى تخفيف العناء بل ترجع أهميته إلى محاولة دراسة العوامل التى تجعل الأطفال أكثر سعادة فى ظل بيئة تتغير بشكل أسرع من تكيف الإنسان لها.

كما يكشف هذا البحث عن معرفة الفروق فى العوامل المسببة للسعادة بين شريحتين عمريتين مختلفتين (٥ - ٦ سنوات)، (١١ - ١٢ سنة)، الفروق بين العوامل فى بيئات مختلفة.

وهذا البحث يهتم بأحد الانفعالات الهامة التى لها دور كبير فى إ-- ں الفرد بالتكيف فى الحياة وقد ارتبط هذا المفهوم بمفاهيم أخرى عديدة نوجزها فى النقاط التالية:

الاحساس بالسعادة من وجهة نظر الفلاسفه:

ربط الفلاسفة الاحساس بالسعادة بالتفاؤل، ذلك الاعتقاد الضمنى والصريح بأن هناك مستقبلا أفضل، والمستقبل الأفضل بالنسبة للمتفائل قادم بشكل تلقائى، أما الأمل فيتطلب جهدا عقليا وعملا، فنجد الإنسان الذى يأمل يقول لنفسه لن

أستطيع فعل ذلك إلا إذا توافرت هذه الشروط ثم إذا أحسنت استغلال تلك الظروف، ويشير صليبا إلى التعبير عن السعادة بأنه السرور الحادث للنفس عندما يكون للإنسان القدرة على التمييز بين الخير والشر فى ممارسة الفضيلة. وأنه لا يمكن فصل عناصرها الذهنية عن الانفعالية (صليبا: ٢٠٠).

ويشير ديكارت إلى أن اللذه التى هى أساس رضانا تعتبر شهادة شعورنا الداخلى بحصولنا على شيء من الكمال. كما أن التأمل فى الكمال يتتج لذة والتأمل فى النقص يتتج ألما. (صليبا: ٢٢٤).

وفى ضوء ذلك نجد أن الفلاسفة يشيرون إلى أن الحياة الاجتماعية فيها ما يولد فى النفس نزعات مكتسبة.

وإذا استطاع الإنسان التوفيق بينها أصبح أكثر رضا وسرورا، أى أنهم ربط السعادة باللذه والسرور والرضا والرغبة فى الحصول على الكمال.

السعادة والصحة النفسية:

نجد أن أنصار الصحة النفسية يربطون بين الإحساس بالسعادة واعتدال الحالة المزاجية وطمأنينة النفس وتحقيق الذات وما يستتبع ذلك من إحساس بالبهجة (حامد زهران ١٣، ٦٩)، (القوصى : ٩٠). ونجد الشخص السعيد فى نمط كاتل هو المبتهج المرح ضد الهادىء القلق، أما فروم FROMM فيشير إلى أنه الشخص المنتج الذى يملك القدرة على تحقيق الإمكانات ويتميز بالاستقلال.

ونجده الانبساطى EXTRAVERT فى نمط يونج YOUNG المقبل على الدنيا فى حيوية وصراحة.

أما أيزنك EYSENK فيشير إلى أنه غير مثابر - غير دقيق - اجتماعى - سريع - طموحه منخفض - مرن - منخفض الذكاء. (ك. هول - ليندزى ١٦٣).

كما ارتبطت السمات الشخصية الإيجابية - كالاستعداد للتعاون والاطمئنان

للحالة الجسمية والاطمئنان للنفس والغير والثقة فى الآخرين، حسن الظن بالناس، الثقة فى النظم الاجتماعية، الانسجام مع الأشياء المحيطة - بالتفاؤل ومحاولة تذوق أحلى ما فى الحياة واستغلال أجمل ما فيها (صليبا : ٢١٤).

بينما المتشائمون الحياة بالنسبة لهم وكر دائم للخوف أكثر من ينبوع سعادة. ويشير توماس هوبز THOMAS HOBBES إلى أن الضحك مظهر للسرور وأن إشاعة السرور فى النفس مردها إلى احساس الفرد الفجائى بتفوقه الذاتى على غيره. (عادل الصيرفى : ١٦).

السعادة وعلم النفس الفسيولوجى:

الشعور بالسعادة يرتبط ارتباطا وثيقا بإحساس الجسم بالراحة والصحة والنوم. أما عدم السعادة فيرتبط بالألم والتعب وعدم الراحة.

ويرون أن ردود الفعل الجسمية المصاحبة لانفعال السعادة الشعورية تعتبر عنصرا مهما حيث إن الاستجابة العضوية ما هى إلا رد فعل شعورى، والتغيرات الجسمية المصاحبة تظهر على شكل سرعة دقات القلب والتنفس وإفرازات الغدد وتنتج عندما يرسل المخ رسائل عصبية إلى العضلات المختصة والمثيرات العصبية بالمخ وتؤثر على العمليات الفسيولوجية المتصلة بالانفعال، كذلك تهبط هذه المثيرات إلى الجهاز العصبى المستقل أو الذاتى حيث تفرز مادة الأدرينالين فى الدم ويصل الإفراز إلى الكبد وعندما يصله يجعل السكر ينساب فى الأوعية الدموية وبذلك يساعد الدم على بذل طاقة زائدة ويقاوم التعب.

(عبد الرحمن عيسوى: ٨٣، أرنوف: ١٣٤، كريمان بدير (١٩٩٣): ١٨) فتعتبر السعادة من وجهة نظر علم النفس الفسيولوجى عملية منشطة وباعثة على الحيوية ACTIVATING ENERGIZING PROCESS

وقد أكدت الدراسات على وجود علاقة بين الإحساس بالسعادة وسهولة عملية هضم الطعام، وحفظ الشباب، بينما وجد أن الألم والحزن يضعف الشهية ويعرقل

مواصلة العمل حيث يشعر الأفراد بالتعب لأقل جهد (صلبيا ٢٠٦، مختار حمزة: ٤٩).

السعادة ونظرية الذات:

يرتبط الشعور بالسعادة لدى الأطفال بالمواقف التى يحصلون فيها على اثابة من الكبار، كما تشير النظرية إلى أن إعطاء الطفل الفرصة للقيام بأدوار معينة بأسلوبه الخاص ومن منظوره الشخصى يحدد علاقاته بالآخرين، وينمى بذلك مفهوم الذات خفضا للضغوط النفسية، فالتعبير عن الذات يعطى الطفل وسيلة مشروعه لتحقيق الوعى بالإمكانات الخاصة والجوانب الإيجابية فيها وبالتالى توكيدها بلا عدوانية. ويشير روجرز إلى الإحساس بالسعادة بأنه الانفتاح وبذل الجهد بحيث يصبح الفرد قادرا على تحقيق إمكاناته كاملة، تعنى اندفاع الإنسان وانطلاقه فى خضم الحياة. والإنسان الذى يشعر بحيرة داخلية هو الذى يخطط لحياته كحياة سعيدة (ROGARS 1961)

الإحساس بالسعادة ونظريات التعلم:

دعمت الدراسات استخدام الطرق الاشراطية فى تعليم تمييزات دقيقة والتى قد تؤدى إلى صراع، وهذا الصراع يعتبر أحد الأسباب الهامة لمشكلات الطفل الانفعالية . وقد أشارت الدراسات إلى أن الحالات المزاجية السعيدة تؤدى إلى ترابطات إيجابية وقصص مبهجة كاستجابات على اختبار تفهم الموضوع - ووصف الأحداث الاجتماعية (مايكل أرجايل: ٣٣).

وفى دراسة لأيزنك (١٩٦٥) على ٩٣ طفلا فى المرحلة الابتدائية (٨ سنوات) وجد أن هناك علاقة موجبة بين الانبساط والتحصيل الأكاديمى، وأكد هذه النتيجة ثرستون على أعمار (٨، ١١ سنة) (EYSENCK 1965).

وأشارت دراسة ماسترس وسانتروك (MASTERS AND SANTROCK 1976) على أطفال ما قبل المدرسة والصف الثالث من المرحلة الابتدائية باستخدام قائمتين

(سعيد مقابل حزين) أثناء اختبار التذكر الحر والطليق، وقد أكدت النتائج أن عملية الاسترجاع بالنسبة للأطفال الصغار تعتمد على الناحية الوجدانية، ووجد أن المعالجة اليدوية لها تأثيرات دالة بالنسبة لسمات الشخصية مثل الكرم والسخاء والمتعة الذاتية، وقد وجد أن التذكر يكون أعلى عندما يكون مرتبطا بحالة عاطفية مشابهة لنفس الحالة التى تم فيها التعلم، وكانت هذه النتيجة واضحة عند استرجاع القصص.

وفى تجربة أخرى تم استقراء الحالة الوجدانية باستخدام قائمتين لمعرفة استجابات الأطفال لإحدى قائمتين لكلمات إحداهما تعبر عن السعادة والأخرى تعبر عن الحزن حيث يتلقى الطفل الذى تدرس استجابته اختبار تذكر سواء فى حالة الفرح أو الحزن (١٦ طفلا فى مرحلة ما قبل المدرسة «٤ - ٦ سنوات»، ١٦ طفلا «٨-٩ سنوات»، ٣٣ ذكور، ٣١ إناث) حيث قام كل الأطفال بدراسة القائمتين وبعدها تم اعطاء التذكر الطليق واختبارات التذكر الموحى وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الحالة الوجدانية وعملية التذكر بالنسبة لأربع مجموعات (سعادة - حزن سعادة) (سعادة حزن حزن) (حزن سعادة سعادة) (حزن سعادة حزن).

الإحساس بالسعادة ونظريات النمو:

تشير بردجز BRIDGES فى إطار النظرية التطورية :لانفعالية (DEVEOPMENTAL) إلى أن الطفل الرضيع لاتبدو عليه استجابات انفعالية متميزة فالمولود حديثا يبدى تهيجا عاما (General excitement)ونجده فى الشهر الثالث يظهر انفعال السرور (الارتياح الموجب) الذى يتحقق باحتضان الطفل وهزه بلطف Love-comfort pattern كذلك يظهر الضيق السالب Distress أما بين الشهر الثالث والسادس فيعبر عن غضبه واشمئزازه وخوفه - وبين الشهر السادس ونهاية السنة الأولى ينشأ عنده انفعال السرور الإعلاء والعطف فيشعر الطفل بالزهو والحب والحنان وفى منتصف السنة الثانية يشعر بالسرور والغيرة (مصطفى فهمى ١٩٧٤، حامد زهران ١٩٧٤، فؤاد البهى ١٩٨٧، فؤاد أبو حطب ١٩٩٠) .

ويعتبر الطفل فى مـرحلة الطفولة المبكرة عن سعادته بالابتـسام والضحك نتيجة تعرضه لمثيرات وخبرات سارة، ونجـد الطفلة فى عـمر ست سنوات تجرى وتـقفز وتعانق الهدية وتعانق الشخص الهادى. ويشير أرنوف فى هذا الصدد إلى أنه على الرغم من أن جـميع الأطفال يظـهرون نماذج فطرية مـن الاستجابات مثـل الصياح والضحك والقبلات إلى الموضوعات الباعثة على السعادة إلا أنه يبدو أن المجتمعات تضع بعـض القيود على أشـكال الاستجابة للـتعبير الانفـعالى، فكلمـا زاد العمر الزمنى قلت الاستجابة الجسمية وزادت الاستجابة اللفظية (أرنوف : ١٣٧).

ويشير فؤاد أبو حطـب إلى أن بداية مرحلة الطفولة المتأخـرة ٩-١٢ سنة تتميز بالهدوء الانـفعالى EXMOTTONAL STABILITY بفـضل الزملاء والمـدرسين والنضج الـعقلى الذى مر به الـطفل، وحيث يزداد اتصال الـطفل بالبيئـة فقد بدأ يتعلم الطفل النزول عن اللذات العاجلة التى كانت تثير سخط والديه وبدأ يكتسب العادات والأفكار التى تدل على التوافق والانسجام مع الغير واحترام رأى الرفاق.

والفرق فى التعبير الانفعالى فى هذه المـرحلة عن الطفولة المبكرة فرق فى الشدة والدرجة والطريقة، ويـعانى الطفل الذى يواجه خبرات غيـر سارة (الأسرة المقيدة لنشاطه - الآباء الذين يتوقعون طموحات عالية من أبنائهم) من سوء التوافق.

ويؤكد أبو حطـب على أن الطفل فى هذه المرحـلة عندما يشعر بالـفرح الشديد لايبدو عليه الاتزان الانفعالى فيصدر حـركات هيسترية كأن يقف على ساق واحدة أو يجذب أحدا من أذنه أو يقوم ببعض اللزمات التى تدل على العصبية.

لذلك فهم يحتـاجون فى هذه المرحلة إلى التدريب على ضـبط الانفعالات حتى لايقعـوا فى براثن الإحباط الـذى يحول دون تحقيق أمـانيهم (ابو حطـب، مرجع سابق) .

السعادة وأنشطة وقت الفراغ:

أوقات الفراغ هى الساعات التى لا يكون فيها الفرد نائما أو يعمل أو يأكل أو يرعى نفسه أو أسرته، حيث يمثل هذا النشاط أحد العناصر الهامة للشعور بالسعادة والرضا عن الحياة نظرا لعدم وجود قيود على هذا الوقت، وتعتبر طريقة قضاء الأفراد لوقت فراغهم مؤشرا هاما لاستغلال ما هو متاح وما هو مقبول اجتماعيا.

(مايكل أرجايل: ٩٠).

إذا كانت السعادة ترتبط بكل هذه العوامل والمفاهيم الهامة بالنسبة لحياتنا - فما الذى يسعد أطفالنا؟

من هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:

١- ما هى العوامل التى تجعل أطفالنا أكثر سعادة؟

٢- هل تختلف العوامل التى تسعد الأطفال باختلاف الأعمار من (٥ - ٦ سنوات)، (١١ - ١٢ سنة).

٣- هل هناك فروق حضارية تؤثر على احساس الطفل بالسعادة؟

مصطلحات الدراسة:

الشعور بالسعادة: هو تقدير عقلى لإيجابية الفرد في الحياة فيبدو مسروراً

التعريف القاموسى للشعور بالسعادة:

الشخص السعيد هو شخص موفق لديه القدرة على الاستمتاع الحسى والعقلى بعد الوصول إلى هدفه نتيجة بذل جهد خارق وتأهب وقدرة على احراز النجاح مهما كلفه ذلك من صعاب وهو شخص منجز ولديه صداقات قوية مع الآخرين (القاموس البريطانى، ١٩٨٣ ، ص ٥٣٢).

التعريف الاجرائى لعوامل الشعور بالسعادة:

هو التعبير اللفظى الصادر من الطفل عن الأشياء التى تجعله يستمتع حسيا وعقليا نتيجة إدراكه لذاته وحدودها وما يبذله من أجل الحصول على هذه السعادة.

Happiness: Lucky fortunate prosperous successfull enjoying pleasur from the fruition or expectation of good, contented, satsisfied.

فروض الدراسة:

١- تختلف العوامل المرتبطة بالشعور بالسعادة عند الأطفال فى نفس الفترة العمرية فى البيئات المختلفة.

٢- تختلف عوامل الاحساس بالسعادة باختلاف المجموعة العمرية لنفس البيئة.

حدود البحث:

عينه البحث:

- (١٦ طفلا) من مدرسة السيدة خديجة (النزهة مصر الجديدة) أعمار من ٥ - ٦ سنوات - (٣٠٠ طفل) من أطفال جدة بالمملكة العربية السعودية الملتحقين بالمركز التربوى جامعة الملك عبد العزيز، وإخوة وأقارب الطالبات المسجلات فى العام الجامعى ١٩٩٣ وقسم الطفولة والأقسام العامة بكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، (٣٠٠ طفل) من مدرسة فتحية بهيج وإيجيبت الخاصة بعابدين والشرق بالزمالك بمحافظة القاهرة، (١٠٠ طالبة) من الملتحقين بقسم تربية الطفل بالسنة الرابعة كلية البنات جامعة عين شمس فى العام الجامعى (١٩٩٣ - ١٩٩٤).

أدوات البحث:

١- تم استخدام الاستخبارات المفتوحة للأطفال أعمار (١١-١٢ سنة) بتوجيه السؤال التالى: ما هى الخبرات التى مرت بكم والعوامل التى كان لها دور كبير

فى إحساسكم بالسعادة خلال الفترة الماضية من حياتكم.

٢- قدم للأطفال السعوديين (٥ ـ ٦ سنوات) نفس السؤال بطريقة فردية بالاستعانة بطالبات جامعة الملك عبد العزيز. واستخدمت التسجيلات الصوتية لكل طفل على حدة بسؤاله عن الأشياء التى تسعده أكثر من غيرها.

٣- استخدم مقياس الوجوه الانفعالية(١) (صور) لعينة الأطفال بالقاهرة كطريقة اسقاطية يسقط الطفل مشاعره عن الأسباب التى جعلت هذا الطفل سعيدا أو حزينا خمسة أشكال للوجوه (عابس - سعيد - حزين - غاضب - مندهش).

٤- تم تصميم مقياس مصور(٢) للعوامل التى ترتبط بالتعبير الانفعالى (سعيد - حزين) وتمثلت فى العوامل التالية:

وهى عبارة عن ٢٠ صورة (بطاقة مرسوم بها طفل سعيد - أو حزين).

وذلك خلال مواقف انفعالية مختلفة للطفل. وأمكن الحصول على صدق المقياس من خلال أخذ آراء ثلاثة أساتذة من العاملين فى مجال الطفولة، واعتبر ذلك الصدق المنطقى واستخرج معامل الثبات بإعادة الاختبار على عينة قوامها ١٦ طفلا بمدرسة السيدة خديجة بالنزهة مصر الجديدة وكان معامل الارتباط مرضيا (٠,٧٦).

إجراءات الدراسة:

١- تم تدريب الطالبات(٣) الملتحقات بكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة الملك عبد العزيز بجدة والمسجلات فى مادة إرشاد الطفل وتوجيهه (٣٠٠ طالبة فى ثلاث شعب) على المقابلة الشخصية بالنسبة للطفل فى عمر ٥-٦ سنوات.

ووجه للأطفال استخبار مفتوح وذلك فى فبراير ١٩٩٣ من خلال المقابلة

---

(١) ملحق (١)

(٢) ملحق (٢)

(٣) أحد متطلبات توجيه الطفل وإرشاده (المقابلة الشخصية) وطريقتها وتسجيلها.

الفردية بالسؤال التالى: قوللى كل الحاجات اللى بتفرحك وكلمنى عن كل الأشياء التى تجعلك سعيدا مبسوطا.

وتراوحت فترة التسجيل (٥-١٥ دقيقة) لكل طفل روعى فى العينة (عمل الأم والأب - عدد الإخوة - المستوى الاقتصادى المتقارب).

٢- تم إجراء تجربة استطلاعية مبدئية على الأطفال (عينة ٥-٦ سنوات) بمدرسة السيدة خديجة بمصر الجديدة طلب من كل طفل على انفراد أن يبدى رأيه فى الوجوه الخمسة فيقرر الطفل التعبير الانفعالى لكل وجه، وتسأل الباحثة عن سبب سعادته وتم تسجيل الاستجابات على شرائط كاسيت. (تمت هذه التجربة فى نوفمبر ١٩٩٣).

وأمكن حصر الاستجابات[١] لأطفال العينة السعودية (٥-٦ سنوات) فى العبارات التالية:

- عندما أذهب إلى مصر وأسبح فى النادى.
- أفرح لما بابا يودينى البحر ويخلينى أسبح وأركب السفينة الصغيرة.
- أفرح عندما أركب دراجه هوائية فى قصر فى الجنة لأن الشقة لاتكفى.
- أفرح بوجودى مع صديقى لأنه شاطر وطيب.
- أفرح عندما أروح الجنة لأن بها ملابس وألعاب.
- أفرح بدخول الجنة لأننى أصوم وأصلى ولا أضرب أخوانى.
- عندما تلعب معى أمى.
- عندما ألعب مع صديقى.
- عندما أذهب إلى حديقة الحيوان أو الزحليقة أو المرجيحه.

---

(١) استخدمت الباحثة نفس لغة الطفل لما لها من دلالة انفعالية.

- عندما يأتى لى بابا بأى حاجة أبغاها.

- أحب أروح حديقة الحيوان مع الأبلات.

- عندما أخلع الشلحه والمريول وأعمل الواجب وأساعد أمى.

- عندما ألعب بالسيارات بالريموت.

- أسعد مع بابا عندما يعلمنى القرآن.

- عندما تدرسنى ماما.

- عندما أقرأ القرآن وأحفظه لأنى أحب أذهب الجنة.

- عندما أدخل هدف فى أصحابى عندما ألعب معهم.

- عندما أعطى المحتاج نقود.

- عندما أحضر المويه والدواء لو كان حد مريض بالبيت.

- عندما أذهب لمطعم أو سوبر ماركت.

- عندما أسوى البيت مع أمى وأنظفه.

- عندما أذكر الله لأنه خلقنى وخلق السماء والأرض والناس كلها.

- عند مشاهدة كابتن ماجد وعروس البحر (أفلام كرتون).

- أفرح لأنى كبير وأعلم إخوتى الصغار.

- الثوب الجديد يوم العيد.

- جدى وجدتى وعماتى وخلاتى لأنهم يحبونى وطيبين.

- أختى الصغيرة أفرح بها لأنها لاتفهم.

- عندما ألعب الملاكم مع بابا.

- عندما أسامح الشغاله لأنها لم تسمعنى.

- عندما أكبر أكون صاحب مصنع سيارات علشان أكون تاجر.

وأمكن استخلاص الأبعاد التالية من العبارات السابقة:

الأبعاد المستخلصة من استجابات الأطفال لعوامل الشعور بالسعادة (العينة السعودية) (٥-٦ سنوات).

م	عوامل الشعور بالسعادة	النسبة المئوية	الترتيب
١	القيم الدينية (الصدق والصلاة والنظافة)	٦٠٪	١
٢	الصداقة	٥٥٪	٢
٣	التنزه (حدائق - السباحة - الملاهى)	٣٦٪	٣
٤	التواجد مع الأسرة أثناء الطعام	٤٦٪	٤
٥	مساعدة الآخرين (الأم - المرضى - المحتاج)	٣٥٪	٥
٦	مشاهدة التليفزيون	٣٢٪	٦
٧	الحلوى والملابس	٣٠٪	٧
٨	الحصول على الألعاب (الهدايا)	٢٠٪	٨
٩	اللعب مع الخادمة	١٦٪	٩
١٠	الأقارب	١٠٪	١٠

ويلاحظ على الأبعاد المستخلصه من العينة السعودية للعوامل المرتبطة بالشعور بالسعادة:

(١) أن القيم الدينية والصداقة والتواجد مع الأسرة تتصدر المتغيرات التى تشعر

الطفل بالسعادة حيث التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الأسرة والروضه تحفز الطفل وتحثـه على الالتزام بأداء الصلاة والـتحذير الدائم من النـار ونيل الجنة والفوز بها يتطلب ذكر الله وقراءة القرآن، وهذا يـجعل الطفل آمنا مطمئنا إلى أنه سوف يكون مـن أهل الجنة كما ورد من عبارات الأطـفال. حيث إن أهم أهداف تعليـم الأطفال بالمملكة: التوحـيد والتربية الإسلامية وتكـثف لها كل الجهود فى المنزل ومن الدولة.

(٢) أما ما يحققه **التواجد مع الأسرة** أثناء الطعـام فنظرا لما يفتقـده الطفل من عدم وجودهم أثناء تواجـده بالروضة وحيث تعتبر هذه الفتـرة من العمر بداية الفطام الوجدانـى والانفصال عن الأم والمنزل فإنه يسعـد بمردود وجوده معهم أثناء الطعام فقد يسود المرح أو التسامر أثناء تناول الوجبة.

(٣) نجد أن التنزه فى الحدائق أو إلى حمام السباحة أو الملاهى يحتل المرتبة الرابعة فى العوامل التى تشعر الطفل الـسعودى بـالسعادة إذ هى المتنفس الذى يـستطيع الطفل من خلاله استنفاد طاقاته الحركية والعضلية التى تضيق الأسر من أدائها بالمنزل.

(٤) بالنسبـة للصداقة فالأطفال فى هـذا السن يميلون إلى الاقتران بـرفيق يمارسون معه الألعاب ووجـود قرين يبادله نفس لغـته وحاجاته يساعده عـلى التواصل والتعبير بدون بذل جهد قد يتطلبه الـتواصل مع الكبار حيث يشير هربرت إلى أن تفاعل الأطـفال فى هذا الـسن مـع بعضهم يتمـيز بالتعاون والـود أكثر من التنافس والعدوان.

(٥) هناك فى البيئة السعودية يقلد الطـفل الكبار فى تمثل سلوك المساعدة للأضعف أو المحتاج فنجد الطفلة تكون سعيده عندما تساعد أمها فى المنزل والولد يساعد المحتاج إذا وجد معه مالا وهذا مرتبط برغبة الطفل بدخول الجنة أيضا.

٦) بالنـسبة لمشـاهدة التليـفزيون يـسعد الأطفال بالـرسوم المتحـركة ذات الألوان والجاذبية.

(٧) أما وجود الحلوى والملابس ضمن عوامل الشعور بالسعادة فتعزى إلى أن الطفل مازال فى هذه السن يسعد بالحلوى وينبغى أن ندربه على لذة أدوم.

(٨) أما بالنسبة للحصول على الهدايا فتأتى فى مؤخرة القائمة يليها اللعب مع الخادمة كأحد العوامل التى تشعر الطفل باللذة الوقتية وذلك لارتباط الأسر السعودية بوجود خادمة.

أما بالنسبة لاستجابات العينة المصرية للأطفال من (٥ - ٦ سنوات):

- لما بابا يجيب لى حاجات.
- لما ماما تجيب لى لعبة.
- لما ماما تفتح التليفزيون علشان أنا سمعت كلامها.
- ماما قالت هتروح الرحلة.
- لما ماما تعطينى فلوس.
- لما حد يقول لى نكته.
- لما باب يجيب لى حاجات حلوه.
- لما ماما تفسحنى.
- لما أروح أمريكا.
- ماما تخلينى ألعب مع أصحابى وتجيب لى أكل.
- عندما لا تضربنى أمى.
- علشان ماما جابت لى لبس العيد.
- علشان ماما ودتنى السيرك.
- لما بابا جاب لى هدايا عيد ميلادى.
- علشان أنا شاطر فى الإنجليزى.
- علشان أنا شاطر فى المدرسة.

- أصحابى مش بيضربونى.
- بابا أعطانى فلوس.
- عمو جاب لى شنطه.
- عمو جاب لى كتاب.
- علشان باتفرج على بوجى وطمطم وتعلوب والنينجا.
- علشان بيجى لنا ضيوف.

الأبعاد المستخلصة للعينة المصرية ٥ - ٦ سنوات. لعوامل الشعور بالسعادة

عوامل الشعور بالسعادة	النسبة المئوية	الترتيب
التفوق فى المدرسة	٣٥٪	١
اللعب والأصدقاء.	٢٥	٢
مشاهدة التليفزيون.	٢٢	٣
الهدايا	٢٠	٤
تقدير الأب	١٦	٥
النقود من الأم	١٣	٦
طاعة الأم	١٢	٧
زيارة الأقارب والضيوف	١٠	٨
الملابس الجديدة	١٢	٩

ويلاحظ على العوامل التى تسبب السعادة للأطفال المصريين ٥-٦ سنوات ما يلى:

(١) احتل التفوق في المدرسة المرتبة الأولى حيث اعتبرت الحضانة ورياض الأطفال بجمهورية مصر العربية مرحلة هامة بالنسبة للطفل والأسرة من الناحية التعليمية لتهيئة الطفل لمرحلة التعليم الأساسي وتحرص الأمهات علي متابعة الدروس للاطفال وتحفزهم علي الحرص علي المكانة منذ هذه المرحلة لذلك يسعد الأطفال (انظر يسريه صادق، ٢٨٠).

(٢) تساوت هذه العينة مع عينه أطفال السعودية في احتلال الصداقة المرتبه الثانية فلا توجد فروق بين الثقافات في أن السعاده تتحقق لكل الأطفال لوجود صديق.

(٣) احتلت مشاهده التليفزيون المرتبه الثالثة في أثره لشعور الطفل بالسعاده حيث اهتمت برامج التليفزيون في الآونة الأخيرة بتكثيف البرامج المقدمة للطفل وتنوعها رغم قصورها في نواحي عديدة إلا أن توافر عناصر الحركة والاستثارة والخدع تستهوي الصغار وتسعدهم، وكذلك الضوء والألوان (انظر كريمان بدير ١٩٩٣: ١٣٣، ٢١٣، ١٩٩٠).

(٤) كما يسعد الصغار بالهدايا علي اعتبار أنها إثابة أو تقدير لذواتهم وعندما يشعر الطفل بذاته فهذا يسعده لأنه قد حظي بتقدير الآخرين.

(٥) كما يعتبر تقدير الأب وإعطاء النقود للطفل من الأم نوعا آخر من التقدير من وجهة نظر الطفل وهذا يسبب له سعادة وسرورا، فكان منطقيا أن يلي ذلك طاعه الطفل للام ضمن عوامل إحساس الطفل بالسعادة.

(٦) رغم أن التواصل بين الأقارب قد قل في السنوات الأخيره لدخول عوامل كثيرة علي الأسر المصرية مثل الانشغال الدائم في تغطية متطلبات الأسرة وانشغال الأسر في متابعة واستذكار أبنائهم إلا أن زيارة الأقارب والضيوف تسعد الطفل كثيرا لما يتوافق ذلك مع مناسبات سعيده للأسرة.

(٧) قد احتل حصول الطفل علي ملابس جديدة نصيبا من إحساس الطفل بالسعادة وخاصة في المناسبات.

أما استجابة أطفال الطفوله المتأخرة (١١ ـ ١٢ سنة) العينة المصرية عن عوامل ـعور بالسعادة:

- عندما أحقق أمل أمي وأبي
- عندما أسافر إلي مكان جديد
- عندما أكتشف شيئا مفيدا
- عندما أقرأ القرآن
- عند مساعدة محتاج من مصروفي
- عندما يهديني أصدقائي كتاب
- عندما أري أمي سعيده
- عندما يهتم بي الآخرون (المدرسون ـ أحد أفراد الأسرة)
- عندما أستثمر وقت فراغي
- عندما تنظم المدرسة رحلات كثيرة
- عندما يكون لي صديقة ودودة
- عندما أكبر وأكون دكتورة
- عندما يفسحني والدي
- النجاح والمذاكرة بعد بذل الجهد.
- النجاح من أجل تعب أمي وأبويا.
- عندما تقول المعلمة أني ممتازه في شيء.
- عندما أحصل علي مال لأساعدة الفقراء .
- شفاء المريض .
- رضا الناس بما قسم.
- عدم حقد الناس.
- عندما يتمني لي الآخرون الخير
- وجودي في وسط أخواتي
- وجودي في وسط قريبي
- وجودي مع صديقاتي
- عندما ربنا يرزق أبي
- عندما يفرح لي أبي
- لما أكون متهنيه مع بابا وماما
- محدش يترفد من شغله
- لا نمر بأزمة فلوس
- لما ربنا يحفظ إخواتي وأبي وأمي
- لما ينجح كل صحابي
- ما يجلناش شيء وحش
- عندما يكون أبي وأمي ف صحه وعافيه
- عندما يكون مظهري جذاب

الأبعاد المستخلصة من العينة المصرية (١١ ـ ١٢ سنه)

عوامل الشعور بالسعاده	النسبة المئوية	الترتيب
سعادة الوالدين	٥٣٪	١
بذل الجهد من أجل النجاح	٥٠٪	٢
الصحة للأسرة	٤٥٪	٣
الصداقة والاجتماعية	٣٢٪	٤
الشعور بالتقدير (المعلمة ـ الأب والأم)	٣٠٪	٥
الإحساس بالمكانة	٢٥٪	٦
التفاهم الأسري ـ الاطمئنان للمستقبل	٢٢٪	٧
الرحلات	٢٠٪	٨
العوامل المظهرية	١٥٪	٩
تقدير الوقت وحسن استغلاله	١٠٪	١٠

تفسير عوامل الشعور السعاده لدي العينة المصرية (١١ ـ ١٢ سن)

(١) اختلفت العوامل المسببة للشعور بالسعادة لهذه العينة (١١ ـ ١٢ سنة) عن عينة (٥ ـ ٦ سنة) حيث وجد أن الأطفال في هذه السن قد انتقلوا من دائرة الإحساس بما يسعدهم فقط إلي ما يسعد الآخرين، ووضحت علاقتهم بأقرب الناس إليهم (والديهم) وكما يسعد الأباء يسعد بالفعل الأبناء.

(٢) يليه في المرتبه الرغبة في النجاح ومن أجلها يعمل الطفل علي أداء الواجبات والاجتهاد من أجل النجاح.

(٣) قد ارتبط النجاح بإسعاد الوالدين أيضا تأكيدا للمتغير الأول .

(٤) كما أن سعادة الأطفال تتوقف إلي حد كبير علي تقدير المعلمة، وأطفال الطفولة المتأخرة يقدرون في المعلمة المساعدة والود والحزم في حفظ النظام والعدل والمرح واللوم المتسم بالعطف والشرح الواضح (هربرت).

أما التعنيف وعدم العدل والتعليمات الغامضة والعقاب الجسمي فإنه يؤدي إلي الاستياء، ويؤكد هذه النتيجة دراسة سابقة للباحثة (١٩٩٢) علي عينة من المصريين المتميزين علميا حيث وجدت أن هناك علاقة بين التميز العلمي وعلاقه التلميذ بالأستاذ.

وعلي الرغم من أن الآباء في الطفولة المبكرة كانوا من أهم العوامل الأكثر تأثيرا في التنشئة الاجتماعية إلا أنها لم تظهر كأهم العوامل المسببة للسعادة من حيث صحتهم وسعادتهم لنفس المرحلة، ولكن ما يحصلون عليه منهم من دعم مادي أو معنوي يساعد علي احساسهم بلسعادة.

(٥) تظهر استجابات أطفال الطفولة المتأخرة للعينة المصرية أيضا أن الأطفال علي وعي بما يمرون به من أزمات، وظهر ذلك في تعبيراتهم (لانمر بأزمة فلوس) (ما يجلناش شيء وحش) وهذا يعني الخوف من المستقبل وعدم الاطمئنان له، وقد اصبحوا أكثر إحساسا بعوز الناس وحاجتهم فكل سعادتهم تنبع من تملكهم المالي لمساعدة المحتاج أو المريض وهذه رؤية إيجابية للسعاده الأدوم.

(٦) كما أن الطفله التي تحظي بتقدير من الأسرة (الأب ـ الأم) أو ثناء من المعلمة لاشك أن ذلك يسعدها وخاصة أننا نجد أن الإحساس بالمكانه يلي الإحساس بالتقدير، فنتيجة التقدير الذي حظيت به من الكبار تري أنه يسعدها أيضا إذا تبوأت مركزا مرموقا في المستقبل (أتمني أن أصبح دكتوره).

(٧) قد ربطت بين التفاهم الأسري والاطمئنان للمستقبل حيث إنه من الممكن أن يتطور الشجار والنزاع وعدم التفاهم إلي انفصال وهذا يشعرها بعدم الأمن فإحساسها بالأمن تجد فيه سعادتها.

(٨) من الاشياء التـي تسعدها أيضا الرحلات التـي تعدها المدرسة كاستـثمار جيد لوقت الفراغ. وهذا يتفق مع ما أشار إليه مايكل أرجايل (مرجع سابق).

(٩) نلاحظ أن الـصداقة تشكـل عنصرا هامـا لإحساس الطـفل بالسعـادة وخاصة عندما يـقيم علاقات أكثـر قربا مع أطفال يـماثلونهم فـي السن ينغمـسون مع أصدقـائهـم الممـاثليـن لهـم في الوضـع الاجتـماعي حـيث يشـير هـربرت (Herbert,1974) إلي أن الإهتـمام العوامل الـمظهرية يعـتبر عاملا هـاما في الشعور بالسعاده، وقد يهدد الصـداقة إذا وجد اختلاف في الوضع الاجتماعي للأصدقاء.

كما نلاحظ أن الطفلة التي تستطيع أن تنظم وقتها بين حرصها علي إسعاد أبويها (ربما يتضمن ذلك مـساعدة الأم في التخفيف من الأعباء المنـزلية) وبين استذكار دروسها لتحقق النجاح فكل ذلك يؤدي بلا شك إلي سعادتها.

ولم تغفل هذه العينة دور القيم السلبية في عدم الإحساس بالسعاده (يبعد الناس عن الحقد ـ مايجلناش شئ وحش).

وللتعرف علي ما يسعد الطفل من وجهة نظر المعلمة للطفل في الروضة امكن استخلاص الأبعاد التالية:ـ

- لمس الألعاب واللعب وتجريبها وفكها والتعامل معها بحرية.
- منح الحرية للرسم واللصق دون تقييد (تحديد من الآخرين)
- إعطاء الفرصة للاحتكاك المباشر بالبيئة والمؤسسات المجتمعية.
- تفاعل المعلمة مع الطفل والنزول لمستواه.
- تقديم المعلومة بشكل جديد يجذب انتباه الطفل.
- مسرح العرائس.

تفسير النتائج في ضوء استجابات معلمة رياض الأطفال لعوامل سعادة الأطفال:

ـ طفل ما قبل المدرسة يريد أن يتناول اللعب ويلمسها ويتعرف عليها ويعرف خصائصها بنفسه، لا يريد قيودا من الآخرين أو توجيهات خاصة بتناوله لمواد تعلمه. وهذا في الحقيقه يعد من أهم الأمور التي تساعد وتسهل عملية التعلم بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة. وهنا إشارة لأهمية المعالجة اليدوية لطفل ما قبل المدرسة (كريمان بدير، ١٩٩٠).

كما أن الطفل يريد أن يعمل بحرية فهو لا يريد أن يقيد أحد حريته أو أن تعد له المعلمه رسماً محدداً عليه أن يلونه بل من خلال رسومه التلقائية وتعبيراته الذاتيه يريد أن يقول أنا موجود وأنا كذلك ويريد التدعيم والثناء من الآخرين.

كما أن الطفل لا يريد معلومات مجردة فإنها تكون بعيدة عن ذاته فهو لا يستطيع أن يفهم بعد إلا ما رأته عيناه ولمسته يداه وتفاعل معه مع توافر شروط الجاذبية في المثيرات.

كما يسعد الطفل أن يصلي في المسجد إذا أردنا أن نعلمه الصلاه. أن نصحبه إلي المتجر عندما نريد أن نعلمه عادات البيع والشراء. نصحبه إلي الخضري والفاكهي عند تعليم الألوان والأحجام والتعرف على الخضروات لأن الطفل يتمني لو جاب العالم كله من أجل إحساسه بالسيطرة علي أي جزء من البيئة.

وقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس الصور المعبر عن الحالات الانفعالية للدلالة علي صدق التعبيرات اللفظية التي صدرت من الأطفال وارتباطه بالمشاعر والمواقف التي مروا بها فعلا، علي اعتبار أن الطفل من الممكن أن يسقط ما يسعده فعلا علي ما يراه في الصورة، وأمكن الحصول علي هذه الاستجابات [١] من عينة (١٦ طفلا) بمدرسة السيدة خديجة بمصر الجديدة وسجلت هذه الاستجابات علي شرائط.

(١) ملحق رقم (٣).

تسجيل وتم تفريغها بمساعدة طالبات قسم تربية الطفل الفرقة الرابعة.

وروعي في اختبار الصوز الانفعالية الآتي:

- أن يشمل موضوعها اهتمامات الطفل.
- أن تكون الرسوم بسيطه.
- غير ملونة حتي لا يجذب اللون الطفل أكثر من الموضوع نفسه.
- أن تحوي تعبيرا انفعاليا للطفل معبرا عن الحالة التي يمكن أن يكون عليها الطفل.
- تم استبعاد الصور غير الدالة بناء علي آراء المحكمين.
- تم تسجيل استجابه الطفل بواسطة جهاز تسجيل من خلال المقابلة الفردية لكل طفل.
- علي الطفل أن يذكر سبب سعادة طفل (الصورة) أو حزنه.

وقد اشتملت الصور علي انفعالات الأطفال في الصور التالية:

رقم الصورة	موضوع الصورة
١	طفل مبتسم وسعيد ومسرور بدون إشارة أو بيان لسبب انبساطه.
٢	طفل يغني وهو مسرور.
٣	طفل يجلس في منزل يدل علي الثراء.
٤	طفل يلعب بالمكعبات وهو سعيد.
٥	طفل حزين والأم تبدي إشارة بالأمر وانفعالها مضايق للطفل.
٦	طفل يلعب بعربة تركيبية ميكانيكية .
٧	طفل يرسم وهو سعيد

رقم الصورة	موضوع الصورة
٨	طفل يرتب حجرته وبها مناظر جميلة.
٩	طفل يذهب إلي النوم في موعده.
١٠	طفلان يتصافحان في سعاده
١١	أب وأم يتشاجران وطفل ينظر بحزن
١٢	طفل يرتدي ملابس منسقة
١٣	مجموعة من الرفاق معا
١٤	طفل يرتدي ملابس فخمة (غالية الثمن)
١٥	صديق يزور قريب أو صديق
١٦	طفل يقرأ القرآن
١٧	طفل يشاهد التليفزيون
١٨	طفل يعزف علي الأورج
١٩	طفل وحيد بدون أحد
٢٠	أطفال سعداء معا.

النتائج والتوصيات:

(١) أوضحت النتائج اختلاف عوامل الشعور بالسعادة لدي الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (٥ ـ ٦ سنوات) في البيئة السعودية عن أطفال القاهرة لنفس السن في ترتيب العوامل. ووجد أن العامل الأول لأطفال السعودية هو القيم الدينية الإيجابية ولم تظهر هذه القيم لدي عينة القاهرة ربما لأن مادة التربية الدينية لا تدخل ضمن المجموع النهائي للدرجات ويشترط فيها النجاح فقط. لذلك يجب الاهتمام بهذه الناحية وتكثيف كل الجهود وتدعيم ذلك من

الأسرة والمدرسة حيث ما نغرسه في الطفل في سنواته المبكرة يظل مسئولا عن شخصيته وعاداته وقيمه.

(٢) اختلفت عوامل الشعور بالسعادة لدي طفل (٥ـ ٦ سنوات) عنها بالنسبة لطفل (١١ ـ ١٢ سنة) للعينة المصرية حيث يسعد الطفل في الطفولة المبكرة كل ما يتصل بذاته بينما قد وعي الطفل في الطفولة المتأخرة ما يتصل بالآخرين وخاصة البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

وفي ضوء تحقيق الفروض السابقه أمكن استخلاص هذه التوصيات.

أولا: بالنسبة لطفل ما قبل المدرسة

- يجب إعطاء الطفل فرصة للتعبير عن ذاته وترك المكان فسيحا أمام قدراته ليستكشفها ويختبرها ويعرف حدودها ويخبر المشكلات بنفسه.

- عدم القيام نيابة عن الطفل بالأعمال التي يجب أن يدرب هو عليها لنسهل علي أنفسنا أو علي الطفل تجنب الوقوع في المشكلات.

- عندما يطلب الطفل لعبة يجب أن نساعده علي أن يصنعها بنفسه حيث إن ذلك يحقق جوانب عديده إيجابية للطفل منها:

- المرور بمرحلة التفكير في كيفية صنع اللعبة (وهذا مطلوب لإعمال الفكر منذ الصغر).

- التعرف علي خصائص الاشياء والخامات المقدمة له حتي يتسني له توظيفها فيما بعد في استخدامات عديده.

- يجب الحرص علي ما ينتجه الأطفال ويصنعونه بأيديهم واطلاع ذويهم واصدقائهم عليه فهذا يعطيه قيمة كبيرة لذاته ويحسن تقديرها.

- سوف يحرص الطفل في المرات التالية أن يكون مجددا مبتكرا حتي يرضي ذاته ويرضي الآخرين الذين لهم علاقة بتكوين الذات.

- تعرضـه لأي مشكله أثـناء صنع اللـعبة سينـمي فيه محـاوله إيجاد حلـول لهذه المشكلة بنفسه.

وفي ضوء ذلك نساعد علي تكوين الشخصية المنتجة المبتكرة السعيدة..

- يجب الحرص علي الالتزام بالقيم الدينية والعادات التي تهذب النفس كالصلاة في مواعيدها وقراءه القرآن - إيتاء الزكاه والعمل بإتقان. وإشراك الطفل بفاعلية في كل ذلك وفي كـل المواقف يترك آثارا ليس مـن السهل أن تمحي فيمـا بعد، مع وجود القـدوة التي يمتـثلها الطـفل بتلقـائية.. كل هذه الأمـور تعطي الـطفل إحساسا بالأمن والاطمئنان إلي وجود الله تعالي الذي بيده كل الأمور.

- علي الأم أن تمنح الطفل جزءا من وقتها للاقـتراب والالتصاق بطفلها، فالاهتمام بالطفل يزيد من إحساس الطفل بالانتماء (كريمان بدير، ١٩٩١).

- يجب أن نفسح الوقت لتوطيد علاقة الطفل بالآخر فهذا يسعد الطفل كثيرا.

- يجب أن نـكلف الطفل لـلقيام ببعـض الأعمال وفقا لـقدراتهم وأن نسمـح لهم بالخطأ المراقب مرة ثم نعطيه فرصة تلافي ذلك بنفسه.

- أما بالنسبـة لبرامج التليفزيون المقـدمه للطفل فيجب أن نتـوخي الحذر في كل ما نقدمه لـلطفل... نريد بـرامج ترفع من مسـتواه الفكري لا تحط مـن قدرها. وذلك بالالتقاء بالطفل في كل مكـان وفي كل بيئه وفي كل مستوى وسوف نجد موضوعات مـنهم ذاتهم قد تـصيبنا بالدهـشة لما يتمتع بـه أطفالنا من اسـتيعاب وفطنة.

ثانياً: بالنسبة لأطفال الطفولة المتأخرة فنوجزها فيما يلي:

- كما وجدنا أن الـسعادة من وجهة نظر هذه الـشريحة لا تتمثل في مـجرد الشعور بالغبطة أو الارتياح أو الاسترخاء وإنما تنتج السعادة لديهم من خلال فهم كل ما يحيط بـهم من ضغوط خارجيـة ومحاولة تذليلـها، فالتحدي لصـراعات الحياة والتفوق عليها هي السعادة الحقيقية التي يجب أن يدربوا عليها.

- التدريب علي حل المشكلات بأنفسهم سوف يعودهم علـي بذل المزيد من الجهد وهذا من شأنه يساعد على ضبط الذات وتزويد الطفل بالدعم والقبول اللازمين لاستمرار عـملية التعلـيم، مع إعطائه الحريـة لإيجاد عملية تـوازن بين دوافعه الداخلية والظروف الخارجية حتي يمكنهم مواجهة ظروف الحياة المتغيرة.

أي أن السعاده ليـست في النعيم الدائم المـتصل، وإنما في قدرتنا علـي تخفيف عناء الحياة، ليست في العيش الوردي الـذي يخلو من المشاكل ولكن سمات أخري كالـولاء للوطـن والآخرين والإحـساس بهـم والقـدرة علي بـذل الجهد والإنـتاج والتوفيق بين الرغبات وما يمكن تحقيقه واجتـياز المشاكل بفكر متقد وحلول مبتكرة مع التحمل والمثابـرة والثقة في الله والنفس. . .كل ذلك يشجـع الطموح الواقعي لاالوهمي، كل ذلك يزيد من إحساس الفرد بالسعاده.

البحوث المقترحة:

- دراسة العلاقة بين الشعور بالسعادة والاتجاه نحو السلطة.
- دراسة سمات شخصية المرتفعين والمنخفضين في الإحساس بالسعادة.
- دراسة القيم الدينية والاجتماعية لدي المرتفعين في الإحساس بالسعادة.
- دراسة لفهم المشاعر المزدوجة من وجهة نظر الأطفال.

* * *

المراجع:

(١) أحمد عثمان صالح (١٩٨١): العوامل الوجدانية المرتبطة بالتفريط في التحصيل - رسالة ماجستير - بالمكتبة المركزية جامعة عين شمس.

(٢) ممدوحه سلامه (١٩٨٤) : أساليب التنشئة وعلاقتها بالمشكلات النفسية - رسالة ماحستير بالمكتبة المركزية جامعة عين شمس.

(٣) نبيله ميخائيل (١٩٨٧) : أثر الحرمان من الأسرة علي السلوك الاجتماعي الانفعالي - رسالة ماجستير بالمكتبة المركزية جامعة عين شمس.

(٤) سعاد عبد الغني (١٩٨٥) : الضغوط النفسية كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية - رسالة ماجستير بالمكتبة المركزية جامعة عين شمس.

(٥) فؤاد أبو حطب (١٩٩٠) : نمو الإنسان من الجنين للمسنين - دار الفكر العربي - القاهرة.

(٦) حامد زهران (١٩٧٤) : الصحة النفسية والعلاج النفسي - طبعة ثانية عالم الكتب - القاهرة.

(٧) حامد زهران (١٩٧٧) : علم نفس النمو - عالم الكتب - القاهرة.

(٨) حامد زهران (١٩٧٧): علم النفس الاجتماعي - عالم الكتب - القاهرة.

(٩) نبيل السيد حسن (١٩٩٢) : دراسة مقارنة لبعض الجوانب المعرفية والتوافقيه والمزاجية لأطفال الريف والحضر في مرحلة ما قبل المدرسة. المؤتمر الخامس للطفل المصري - المجلد الأول.

(١٠) عبد الرحمن عيسوي (١٩٨٤) : دراسات في السلوك الإنساني (منشأة المعارف الإسكندرية).

(١١) عبد العزيز القوصي (١٩٧٨) : علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية دار النهضة العربية.

(١٢) سميرة شحاتة (١٩٨٥) : العلاقة بين تصور الذات وتصو البيئة الكتاب السنوي في علم النفس ـ مركز المعلومات البشرية ـ الجيزة.

(١٣) حسن شحاتة (١٩٩٢) : المؤتمر الخامس للطفل المصري ـ المجلد الثاني.

(١٤) مايكل أرجايل (١٩٩٣) : سيكولوجية السعادة (ترجمة فيصل عبد القادر يونس) ـ سلسلة عالم المعرفه ـ عدد يوليو.

(١٥) زكريا الشربيني (١٩٩٠) : تقليد الأطفال للنموذج حول السلوك المتوقع مجلة دراسات تربوية العدد ٢٤٥ ـ رابطة التربية الحديثة.

(١٦) كريمان بدير (١٩٨٤) : حب الاستطلاع عند الأطفال وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية ـ رسالة ماجستير بكلية البنات جامعة عين شمس.

(١٧) كريمان بدير (١٩٩٠) : السلوك الاستكشافي عند الأطفال ـ رسالة دكتوراه ـ بكلية البنات جامعة عين شمس.

(١٨) كريمان بدير (١٩٩١): الانتماء الوطني لطفل ما قبل المدرسة المؤتمر السنوي الرابع للطفل المصري المجلد الثاني.

(١٩) كريمان بدير (١٩٩٢): عوامل التنشئة وأثرها علي التميز العلمي. مؤتمر تطوير التعليم في ضوء التنمية التكنولوجية - الجمعية القومية للتنمية الاقتصادية والتكنولوجية - فبراير - القاهرة.

(٢٠) كريمان بدير (١٩٩٢) : الإحساس بالجمال عند الأطفال وعلاقته بدافع الانتماء الوطني - المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصرى - المجلد الأول.

(٢١) كريمان بدير (١٩٩٣) : علم النفس المعرفي - عالم الكتب - القاهرة.

(٢٢) فيدركو مايوراثا راجوث (١٩٩٠): نظرة في مستقبل البشرية. ترجمة محمود مكي - الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية - دار العالم العربي للطباعة بالقاهرة.

(٢٣) ارنوف ويتج (١٩٨٣) : مقدمة في علم النفس - ترجمة عادل الأشول وآخرون - مطابع الاهرام بالقاهرة.

(٢٤) المجلة العربية (١٩٩٣) : كيفية مواجهة التغيرات والأزمات - عدد فبراير - الرياض - المملكة العربية السعودية ص. ب: ٥٩٧٣.

(٢٥) ك. هول لندزي (١٩٧١) : نظريات الشخصية - ترجمة فرج أحمد فرج وآخرين الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - القاهرة.

(٢٦) جون كـونجر واخرون (١٩٧١) : سيكولوجية الطفوله والشخصية ترجمة أحـمد عـبد العـزيز سلامـه ـ دار النهضـة العربية بالقاهرة.

(٢٧) جابر عبد الحميـد جابر (١٩٨٠) : دراسات في علم النفس التربوي ـ عالم الكتب القاهرة.

(٢٨) يسـريـة صـادق (١٩٩٠): استجابات الأطـفال تجاه المواقف العائلية مـجلة دراسـات تربوية جـزء (٢٨) رابطه التربية الحديثة بالقاهرة.

(٢٩) مصطفـي فهـمـي (١٩٧٤) : سيكولوجية الطفولة والمراهقـة ـ مكتبة مصر، الفجالة بالقاهرة.

(٣٠) فؤاد البـهي السـيـد (١٩٧٥) : الاسس النفسية للنمـو ـ عالم الكتب ـ القاهرة.

(٣١) محمود حسـن الخطيب (١٩٨٥) : التعليم في المملكة: تعليم طفل ما قبل المرحلة الابتـدائيـة في المملكة العـربيـة السعودية، مكتبة مركـز الدراسات الجامعية بعليشة ـ بالرياض ـ السعودية.

(32) Bridges. K. (1971): Emotional development in early infancy. (vol 3) P. 324-344.

(33) Rogers. C.R. (1951): Clienc-centred therapy: its current practice implication and theory. Houghton Mifflin Boston.

(34) Bartlett, J.C. (1979): Affect-Dependent episodic & Stantroek J.W. Memory in Young children. Child development 50, 513-518.

(35) Maslach, C. (1979): Negative emotinonal biasing of unexeplained arousal journal of personality and social psychology. 37, 953 : 969.

(36) Bartlett. J.C. (1982): Journal of expremental child & Santrock. J.W. psychology 34, 59-76.

(37) Ory-F.G. Simons el (1991): Children-who cross cultures social science and medicin vol. 32 (1) 29-34.

(39) Deutsch F. (1984): Influence of personal similarity on a ffective accurcy, Journal of Gentic-psychology Dec. Vol. 145 (2) 281-282.

(40) Swartz leerg el. (1983): Emotional adjustment and self concept of children from divorced and non-divorced unhappy homes journal of social psychology Dec. Vol. 121 (2) 305 : 312.

(41) Forgas J.P. (1988): Mood memory and social judgments Burnham D.K. in Children Journal of personality and social psychology vol. 54 (4) 697 : 703.

(42) Herbert M. (1974): Emotional problems of development in children academic press London.

(43) Oberg K. (1960): Cultural shock Adjustment to new cultuaral environoment prat Anthrop (7) 177-182.

ملحق (١)

مقياس تعبيرات الوجه الانفعالية



ملحق (٢)

مقياس الإحساس بالسعادة المصور (١٩٩٣)

إعداد : د/ كريمان بدير

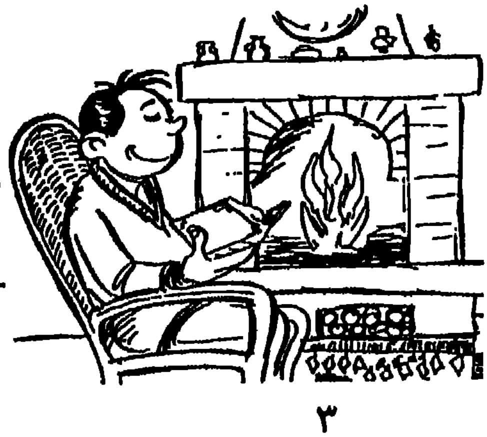
قسم تربية الطفل



١



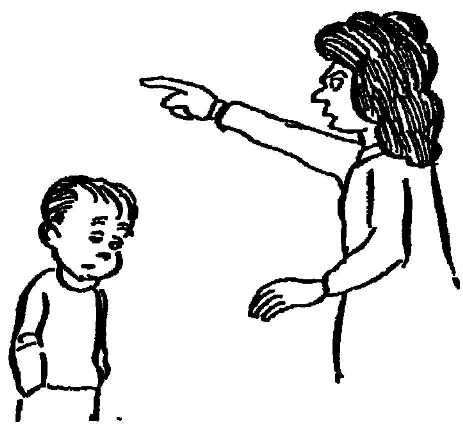
٢



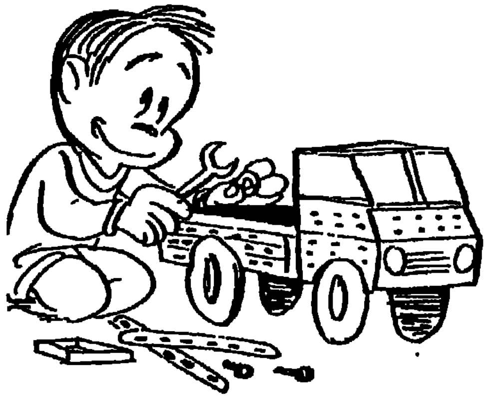
٣



٤



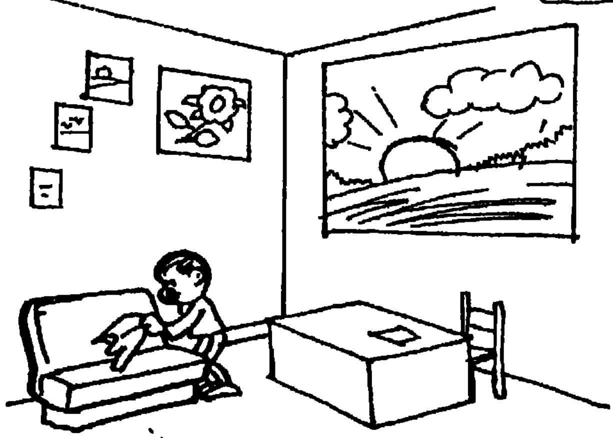
٥



٦

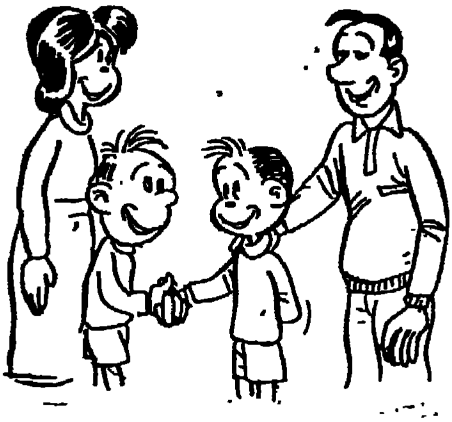


٧



٨





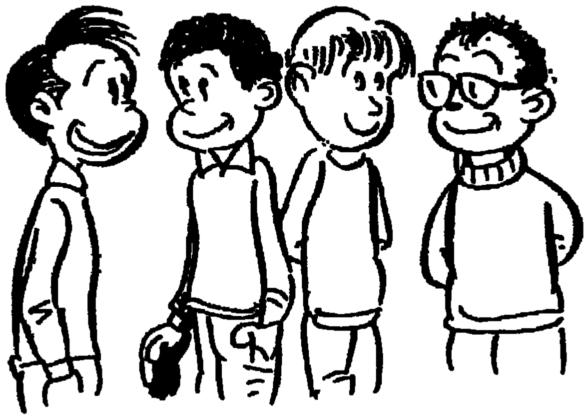
١٠



١١



١٢



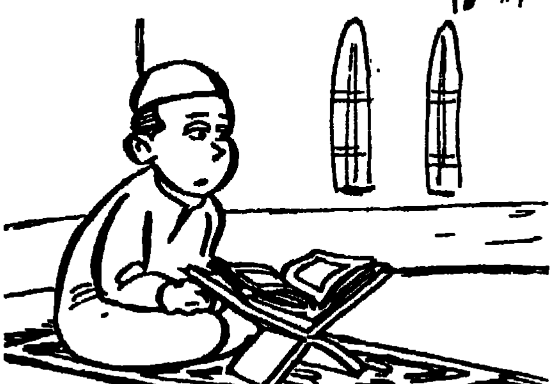
١٣



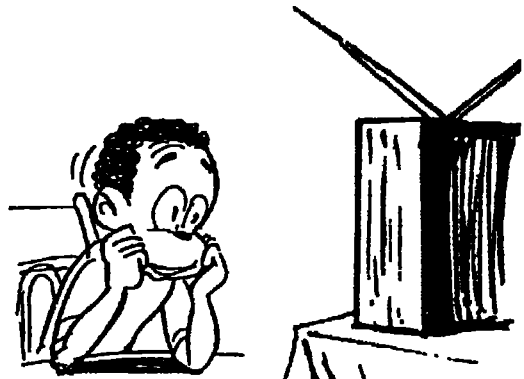
١٤



١٥



١٦



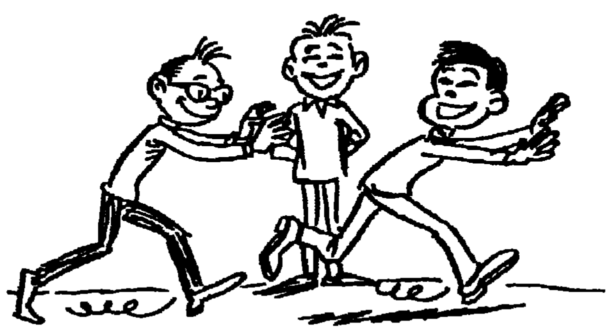
١٧



١٨



١٩



٢٠

ملحق رقم (٣)

يوضح استجابات الأطفال ما قبل المدرسة (العينة المصرية)

علي الاختبار المصور للإدراكات الانفعالية (الاحساس بالسعادة)

الصورة الأولي:

(١) ده ولد بابا اعطي له مصروف علشان هو كان شاطر وهو علشان كده فرحان

(٢) طفل فرحان علشان ماما خلته يلعب في مسدس بابا.

(٣) فرحان علشان بيذاكر كويس وهو طلع الاول وباب جاب له هديه النجاح.

(٤) فرحان حد بيضحكوا

(٥) فرحان علشان لما يكبر هيبقي دكتور

(٦) فرحان علشان عيد ميلاده.

(٧) باب جاب له تورته فغمض عينيه ولما فتح قاله أنا معجب بالحاجة ديه قوي

(٨) مبسوط علشان هو هيلعب مع اصحابه

(٩) علشان باب قاله انزل تحت العب

(١٠) علشان ماما قالت روح العب في الجنينه

(١١) علشان باب جاب له سبورة فانبسط لما جابها له جلس يكتب فيها

(١٢) علشان باب جاب له لعبه ويدله جديده

(١٣) باب جاب له لعبه

(١٤) علشان اصحابه جايين يلعبوا معاه

(١٥) لأنه خلص كل الواجب اللي عليه

* * *

الصورة الثانية:

(١) بيغني وفرحان علشان عيد ميلاده.

(٢) بيغني.وفرحان علشان رايح يتفسح.

(٣) بيغني وفرحان علشان رايح الريف

(٤) باب نزله الجنينه

(٥) علشان لما يكبر هيبقي مدرس ويدرس للاولاد

(٦) ماما ضربته

(٧) بابا وماما اشتروا له حاجة ففرح بالحاجة وقعد يغني

(٨) إنضرب من ماما

(٩) فرحان علشان بابا قاله غني وهو كان عاوز يغني

(١٠) بيغني وفرحان علشان ماما قالت له هنخذك ونوديك حديقة الحيوانات

(١١) علشان بابا نزله الجنينه

(١٢) مبسوط وبيغني علشان عيد ميلاده قرب

(١٣) علشان فرحان بيغني

(١٤) فرحان علشان هيشترك في حفله المدرسة

(١٥) بيغني وفرحان علشان صوته جميل.

* * *

الصورة الثالثة:

(١) مبسوط علشان عنده فيلا وبيقرا وهو مش بردان

(٢) مبسوط علشان بيقرأ كتاب

(٣) مبسوط علشان فيه حاجة عجبته في الكتاب

(٤) بيحب يقرأ القرآن والنور انقطع فراح مولع النار وجاب كرسي وقعد يقرأ.

(٥) بيقرأ وفرحان لأن فيها مغامرات

(٦) فرحان علشان قرأ كتاب جديد

(٧) فرحان علشان الكتاب كان فيه صور كتير.

(٨) فرحان علشان بيقرأ ويتعلم

(٩) مبسوط وهو بيقرأ علشان جنبه دفايه جميلة

(١٠) فرحان علشان الكتاب جديد وبيقراه وهو مدفي

(١١) فرحان علشان بابا جاب له كتاب جديد

(١٢) مبسوط علشان بيدفي

(١٣) قعد جنب الدفاية علشان كان بردان وبيدفي

(١٤) بيقرأ في المصحف وفرحان علشان ربنا هيدخله الجنه

(١٥) فرحان وهو بيقرأ علشان هو في مكان جميل.

* * *

الصورة الرابعة:

(١) مبسوط علشان باب جاب اللعبه دي وقعد يبني مدرسه

(٢) فرحان علشان بيلعب بالمكعبات

(٣) فرحان علشان بابا جاب اللعبه دي وقعد يبني مدرسه

(٤) فرحان علشان لما هيخلص لعب ماما هتديله حاجة حلوه

(٥) فرحان علشان بيلعب

(٦) فرحان علشان عمل مدرسه كبيره

(٧) مش مبسوط علشان بيبني مدرسه لوحده

(٨) فرحان علشان بيبني مدرسة وبيلعب

(٩) فرحان علشان ماما جابت اللعبه ديه وهو بيبني مدرسه

(١٠) فرحان علشان ماما جابت له المكعبات جديدة

(١١) فرحان علشان ماما جابت مكعبات وقعد يلعب بيها

(١٢) فرحان علشان هيه لعبه جديدة وبيبني بيها بيت

(١٣) فرحان علشان عرف يبني مدرسه

(١٤) فرحان علشان ماما قالت روح ابني بيت

(١٥) فرحان علشان محدش بيضايقوا في اللعب.

***

الصورة الخامسة:

(١) زعلان علشان ماما بتزعق له علشان كان بيلعب بره

(٢) ماما زعقت له وهو زعلان

(٣) تزعق له علشان ما بيسمعش كلامها.

(٤) ماما بتزعق له علشان هو رايح يقطع حاجة بتاعتها وهو زعلان

(٥) المدرسة قالت له اقعد مكانك لحسن اضربك وهو كان عايز يقف علي الفصل لأنه مؤدب

(٦) ماما بتقوله ادخل نام وهو واقف بيقول لها لا وهو زعلان.

(٧) بتقول له خش جوه وهو زعلان

(٨) ماما بتقول له خش اودتك وهو زعلان علشان مش عاوز ينام وماما بتقوله حضربك.

(٩) أم بتزعق لابنها والأم غضبانه والولد زعلان علشان ماما بتقوله ادخل نام وهو مش عاوز ينام وهو عمل حاجة غلط.

(١٠) ولد مش عاوز ينام وماما بتقوله ادخل نام وهو مش راضي يدخل ينام

(١١) ماما بتزعق مسمعش الكلام وهو زعلان علشان ماما قالت له ادخل جوه

(١٢) ماما قالت له روح نام وهو زعلان علشان هو ماما قالت روح نام

(١٣) ماما بتزعق للولد علشان يدخل ينام وهو مش عاوز يسمع الكلام وهو زعلان علشان عاوز يلعب شويه وهي مش عاوزه.

(١٤) ماما بتقوله روح نام علشان تروح المدرسة وهو زعلان علشان لم يسمع كلامها.

(١٥) ماما بتقوله له ادخل نام وهو مش راضي.

الصورة السادسة:

(١) مبسوط علشان بيصلح العربية زي الميكانيكي بالضبط

(٢) باب جاب له العربية دي وهو بيصلحها وهو فرحان

(٣) ولد يلعب بالعربية فرحان علشان بابا جاب له اللعبه

(٤) ولد فرحان علشان بابا جاب له العربية والولد قعد يركبها علشان يلعب بيها.

(٥) ولد بيصلح العربيـة وفرحان علشان لما يكبر هيصلح عـربيات ويكسب فلوس كتير.

(٦) ولد بيخبط العربية فرحان علشان قاعد بيلعب باللعبه الجديدة

(٧) ولد فرحان علشان بيلعب باللعب

(٨) ولد بيركب العربية وهو فرحان علشان هو هيصلح العربية

(٩) ده ولد طفل بـيلعب بالعـربية علشان لمـا يكبر يعرف يـصلح عربيتـه وفرحان علشان بابا جاب له العربية ديه.

(١٠) ولد بيصلح العربية وفرحان علشان ماما جابت له العربية ديه وهو بيركب لها مسمار.

(١١) ده ولدبيصلح العربية ولما يخلص هيلعب بيها.

(١٢) ده ولد بيصلح العربية وهو زعلان علشان مش عارف يصلح العربية

(١٣) دوه ولد بابا جاب العربية ديه في عيد ميلاده ولما انكسرت قعد يصلحها

(١٤) فرحان علشان بيلعب بالعربية وهي جديدة.

(١٥) فرحان علشان بيركب العربية علشان يلعب بيها.

* * *

الصورة السابعة:

(١) فرحان علشــان ماما جابت له سبورة يلــون فيها وبابا كمان علــشان هو شاطر وقعد يرسم عليها.

(٢) فرحان علشان بيرسم.

(٣) رسم رسمه عجبته وهتطلع في التليفزيون.

(٤) فرحان علشان رسم رسمه حلوه.

(٥) فرحان علشان رسم رسمه ولونها علشان لما يكبر هيبقي رسام.

(٦) فرحان علشـان ماسك ألوان وواقف يرسم علي السبورة.

(٧) ماسك خشبه عليها ألوان وبيرسمن صورة ماما.

(٨) بيرسم وهو فرحان علشان هو بيحب الرسم.

(٩) ده ولد ماسك خشبــه وفيها ألوان جاب كرسي وخشبه وقـاعد يرسم وفرحان لما يكبر هيبقي رسام.

(١٠) فرحان علشان ماما قالت له خد السبورة والألوان هديه ليك وقعد يرسم

(١١) فرحان علشان بابا اشتري له ألوان جديدة وهو بيحب الرسم

(١٢) فرحان علشان رسم صورة عجبت أصحابه.

(١٣) بيرسم علي السبوره وهو فرحان علشان بابا جاب له سبورة وألوان.

(١٤) فرحان علشان لما يخلص هيعلق الصورة في حجرته.

(١٥) ماما قالت له ارسم وهو فرحان علشان هو بيحب الرسم.

* * *

الصورة الثامنة:

(١) طفل بينظف علشان كده هو لازم يكون زعلان

(٢) ولد مبسوط علشان بيمسح الكنبه ويخلي حجرته حلوة

(٣) ماما جابت له المكتب هديه علشان كل يوم ينظف حجرته عاوز يبقي نظيف.

(٤) ولد ماسك قماشه بيلمع الكنبه فرحان علشان بيلمع حجرته ومكتبه.

(٥) ولد بيمسح الكرسي علشان يشيل التراب وهو فرحان علشان لما هيكبر هينظف البيت.

(٦) فرحان علشان هو ماسك قماشه وبينظف حجرته كلها.

(٧) ولد بيمسح الشقة وفرحان علشان بيروق لماما الشقة.

(٨) ولد بينظف والشمس طالعه فرحان علشان بينظف بيته.

(٩) ولد بينظف الكنبه وهو فرحان علشان حجرته هتبقي نظيفه وماما هتصالحه

(١٠) طفل فرحان علشان بينظف حجرته.

(١١) ولد بيمسح الكنبه وعنده صور جميله في حجرته والشمس طالعه

(١٢) في الشباك وفرحان علشان حجرته نظيفه ومش وسخه

(١٣) ولد بينظف وهو فرحان علشان بيوضب حجرته

(١٤) ولد بينظف وهو زعلان علشان ماما مش عاوزه تنظف له حجرته.

(١٥) ولد بينظف وهو فرحان علشان بيساعد ماما.

(١٦) ولد بينظف أودته علشان تبقي جميله والشمس طالعه من الشباك.

***

الصورة التاسعة:

(١) الولد ده رايح ينام كبس عليه النوم لازم يكون زعلان علشان مش بيحب ينام.

(٢) ولد هينام علي سرير وهو فرحان علشان هينام وهيصحي بدرى ويلعب باللعب طول النهار.

(٣) ولد داخل ينام فرحان علشان هو موضب سريره بابا وماما جابوا له حجره حلوه.

(٤) ولد بيتاوب وهينام علشان هو عاوز ينام.

(٥) ولد هينام فرحان علشان هيصحي بدري يروح المدرسة.

(٦) ولد بيقلع الشبشب علشان هينام زعلان علشان ماما زعقت له روح نام.

(٧) ولد رايح ينام فرحان علشان هينام جنب ماما.

(٨) ولد رايح ينام زعلان علشان هينام.

(٩) ولد دخل ينام فرحان علشان يصحي بدري

(١٠) ولد دخل ينام فرحان علشان هينام وهيستريح

(١١) ولد دخل ينام في السرير فرحان علشان هو لعب كل اللعب وداخل يستريح شويه علشان يصحي يكمل

(١٢) واقف داخل ينام وهو فرحان علشان هيروح المدرسة الصبح.

(١٣) ده طفل عاوز ينام وهو فرحان علشان يصحي بدري يروح المدرسة

(١٤) ولد رايح ينام وهو فرحان علشان يصحي بدري ويروح المدرسة.

(١٥) فرحان وهو رايح ينام لأن سريره نظيف وجميل.

× × ×

الصورة العاشرة :

(١) ده ولد فرحان علشان بابا خلاه يزور صاحبه

(٢) دوه فرحان علشان زار صاحبه بابا قالوا تعالي نزور صاحبك وقعد شويه ومشيوا.

(٣) ولدين بيسلموا علي بعض فرحانين علشان جايين يزوروا بعض

(٤) اسرة مع بعض فرحانين علشان مع بعض.

(٥) ولدين بسلموا علي بعض وهما فرحانين علشان قابلوا بعض في الاجازة.

(٦) بابا وماما والاولاد بيسلموا علي بعض وهم فرحانين علشان قابلوا بعض لأول مره وبعد كده بقوا يلعبوا كل يوم مع بعض

(٧) فرحانين علشان هما اتقابلوا والأب والأم فرحانين

(٨) دول أطفال فرحانين علشان بابا وافق انهم يزوروا بعض

(٩) اخوات بيسلموا علي بعض وهما فرحانين علشان شافوا بعض وأب وأم فرحانين

(١٠) راجل وابنه كانوا مسافرين ولما رجع راح زار صاحبه وهما فرحانين.

(١١) فرحانين علشان ماما قالت ليهم روحوا العبوا في الجننه

(١٢) الاب والابن فرحانين عل
هما فرحانين.

(١٣) الأم واقفه مع ابنها وه
بعض.

(١٤) الام والأب أصحاب والطفلين بسلموا علي بعض وأول مره هيلعبوا مع بعض.

(١٥) طفلان أقارب راحوا يزوروا بعض وهما فرحانين علشان زاروا بعض.

الصورة الحادية عشرة :

(١) رجل وست ولهم ابن بيتخانقوا بص الولد عليهم وهو زعلان.

(٢) أم وأب بيتخانقوا والولد بيبص عليهم وهو زعلان علشان بيتخنقوا مع بعض.

(٣) ماما وبابا بيتخانقوا وشافهم الولد وهو زعلان علشان بيتخانقوا.

(٤) بيزعقوا لبعض ابنهم دخل الحجرة وقعد يبص عليهم.

(٥) الرجل بيضرب الست والولد بيبص عليهم ويشوف بيقولوا إيه وهو زعلان علشان بابا يضرب ماما.

(٦) الأب والأم بيتخانقوا مع بعض والولد واقف وراء الباب بيسمع بيقولو إيه وهو زعلان لانهم مكشرين في بعض.

(٧) الأب بيضرب الأم علشان الولد خرج من غير إذنهم ولما الولد رجع بيبص من الباب وهو زعلان وخايف من بابا.

(٨) اثنين بيزعقوا والابن بيبص عليهم هما غضبانين والولد مستغرب.

(٩) دول بيتخانقوا والولد الصغير يسمعهم وهو زعلان علشان هما الاثنين بيتخانقوا.

(١٠) الأب والأم بيتخانقوا مع بعض والولد بيشوفهم وزعلان علشان هما بيتخانقوا

(١١) الست والراجل بيتخانقوا والولد بيتجسس يسمعهم لأنه زعلان منهم.

(١٢) الرجل بيتخانق مع مراته والولد بيبص عليهم وهو زعلان.

(١٣) الأب والأم بيتخانقوا بسبب الطفل وهو بيتفرج عليهم وهو زعلان علشان بيتخانقوا.

(١٤) دول أب وأم بيتخانقوا والولد زعلان علشان بابا ضرب ماما.

(١٥) الولد زعلان ومستغرب أن بابا بيزعق لماما.

الصورة الثانية عشرة :

(١) ولد رايح المدرسة علشان يتعلم ويبقي دكتور

(٢) ده طفل رايح المدرسة.

(٣) ولد رايح المدرسة وفرحان علشان رايح يتعلم.

(٤) طفل رايح المدرسة وهو نشيط وفرحان علشان رايح يتعلم

(٥) طفل رايح المدرسة وهو مأريف علشان ماما صحته بدري.

(٦) طفل رايح المدرسة وهو فرحان علشان هو بيحب المدرسة.

(٧) واحد بيتاوب وهو رايح المدرسة وهو فرحان علشان هيتعلم حاجه جديدة.

(٨) ولد زعلان علشان ماشي مكشر وهو رايح المدرسة لوحده كان عاوز ماما تروح معاه.

(٩) ولد رايح المدرسة وهو زعلان علشان الأتوبيس اللي بيركبه مشى علي طول وسابه.

(١٠) رايح المدرسة وهو فرحان علشان ينجح.

(١١) ولد رايح المدرسة وهو فرحان علشان رايح المدرسة.

(١٢) ده مبسوط علشان هيروح الجنينه يلبس بابا قاله هنروح حديقة الحيوانات.

(١٣) ده مبسوط وكمان نشيط وهو فرحان علشان رايح المدرسة.

(١٤) ده ماشي رايح المدرسة مبسوط علشان هو رايح يتعلم.

(١٥) ده ماشي يفكر في الحاجات اللي هيعملها النهارده.

***

الصورة الثالثة عشرة :

(١) واقفين في الفسحة بيتكلموا وهما فرحانين علشان هما هيلعبوا مع بعض.

(٢) دول ولاد في الفسحه بيلعبوا مع بعض وعلشان كده هما فرحنين

(٣) ولاد بيتكلموا مع بعض وعمرهم مالعبوا مع بعض قبل كده علشان المدرسه

(٤) اصحاب فرحانين علشان هما قابلوا بعض.

(٥) اثنين واثنين فرحنين علشان أول مره يخرجوا مع أصحابهم كلهم مع بعض.

(٦) أولاد بيتكلموا مع بعض فرحانين علشان يلعبوا مع بعض.

(٧) دول أطفال بيلعبوا مع بعض في الفسحة وهما بيتكلموا مع بعض وهما فرحانين.

(٨) دول أربعة بيضحكوا واحد مختلف فيهم لابس نضارة وهما فرحانين وهما بيلعبوا مع بعض.

(٩) دول كل اثنين مع بعض وأول مره يلعبوا مع بعض وأول مره يخرجوا مع بعض كلهم علشان كده فرحانين.

(١٠) فرحانين علشان ماما قالت لهم انزلوا العبوا وبعد شويه اجهزوا علشان هنروح الحديقة.

(١١) دول أطفال كل اثنين بيتكلموا مع بعض وهما فرحانين علشان بيتكلموا مع بعض.

(١٢) دول واقفين بيتفقوا علي لعبه وهما فرحانين علشان هيلعبوا سوا.

(١٣) دول أطفال بيلعبوا مع بعض وهما زعلانين علشان معهمش لعب يلعبوا بيها.

(١٤) أطفال فرحانين علشان بيتكلموا مع بعض.

(١٥) أطفال فرحانين علشان بيتفقوا علي اللعب اللي هيلعبوه في الفسحة.

الصورة الرابعة عشرة :

(١) ولد فرحان علشان خارج في العيد رايح يزور أصحابه.

(٢) ده طفل ماشي رايح يشتري لبس جديد وهو مبسوط.

(٣) ده فرحان علشان بيسمع كاسيت بابا جاب له كاسيت هديه وواقف يسمعه.

(٤) زعلان علشان ماما ضربته علشان مبيسمعش الكلام.

(٥) فرحان علشان ماما جابت له جاكيت جديد.

(٦) فرحان علشان بابا جاب له عجلة.

(٧) بيضحك فرحان علشان بابا جاب له لبس جديد.

(٨) ده ولد زعلان علشان ماما ضربته وعاوزه تاخد منه الكاسيت

(٩) فرحان علشان ماما قالت له روح العب في الجنينه.

(١٠) ولد فرحان علشان لقي الجو جميل في الشارع.

(١١) ولد مبسوط علشان بابا قاله روح البس علشان هنخرج نفسحك

(١٢) مبسوط علشان بابا قاله هنروح لاصحابك

(١٣) ولد فرحان علشان بابا قاله هنروح نزور أصحابك.

(١٤) فرحان علشان بيتمشي شويه والجو جميل.

(١٥) فرحان علشان بابا جاب له ساعه جميلة.

***

الصورة الخامسة عشرة :

(١) دول فرحانين علشان شافوا بعض وهما أصحاب قوي.

(٢) ولد زار صاحبه وهو فرحان علشان صاحبه دخل عنده.

(٣) ولدين بيلعبوا مع بعض وهما فرحانين علشان كده.

(٤) واحد راح لصاحبه يسلم عليه علشان الولد كان مسافر مع ابوه ولما رجع يسلم عليه.

(٥) أولاد بيسلموا علي بعض وهما فرحانين.

(٦) ولد بيفتح الباب لقي صاحبه ففرح بيه علشان صاحبه راح زاره.

(٧) اثنين بيسلموا علي بعض وهما فرحانين علشان بابا قاله روح عند صاحبك شوية.

(٨) واحد فتح الباب لقي صاحبه فرح بيه.

(٩) واحد بيسلم علي واحد فرحانين علشان هما تقابلوا ببعض.

(١٠) فرحانين علشان الولد فتح الباب لقي صاحبه وهما مكانوش بيزورو بعض.

(١١) اثنين بيسلموا علي بعض وهم فرحنين علشان كانوا مسافرين رجعوا وهيلعبوا مع بعض.

(١٢) ولد راح يزور صاحبه وهما فرحانين علشان هيلعبوا

(١٣) دول اصحاب وفرحانين علشان زاروا بعض.

(١٤) ده ولد راح زار صاحبه وهما فرحانين علشان شافوا بعض وهيلعبوا مع بعض.

(١٥) ده بيفتح الباب لقي صاحبه ففرح بيه علشان زاره في البيت.

* * *

الصورة السادسة عشرة :

(١) ولد قاعد يقرأ في المصحف وربنا هيدخله الجنه.

(٢) طفل قاعد في الجامع وفاتح القرآن وهو مبسوط علشان ربنا هيدخله الجنه.

(٣) طفل فاتح المصحف وبيحفظ القرآن وهو فرحان علشان هينجح في المسابقة.

(٤) ده ولد بيقرأ القرآن وهو فرحان علشان ربنا هيسعده علشان ينجح.

(٥) ده بيقرأ قرآن فرحان علشان هيروح الجنة وربنا هيسامحه.

(٦) طفل بيصلي وبيقرأ قرآن وفرحان علشان هيدخل الجنه.

(٧) ده واحد بيقرأ القرآن في الجامع بحزن.

(٨) ده ولد بيقرأ قرآن وهو في الجامع بعد ما صلي وهو فرحان علشان ربنا هيحبه.

(٩) ده قاعد علي السجاده بيقرأ قرآن زعلان علشان هو قرأ القرآن بالعافيه.

(١٠) جامع والولد بيقرأ القرآن وفرحان علشان لما يكبر ربنا هيدخله الجنه.

(١١) ولد بيقرأ القرآن محدش يضحك وهو بيقرأ القرآن.

(١٢) يقرأ القرآن في المصحف علشان النور اللي في وشه من ربنا

(١٣) ولد مبسوط أنه بيقرأ القرآن علشان يتعلم القرآن.

(١٤) ولد فرحان علشان بيقرأ القرآن كويس.

(١٥) ولد بيقرأ القرآن علشان ربنا يدخله الجنه.

* * *

الصورة السابعة عشرة :

(١) فرحان علشان بيتفرج علي التليفزيون

(٢) فرحان علشان بيتفرج علي توم وجيري.

(٣) زعلان علشـان جه يتفرج علي الـتليفزيون راحت مـاما شايله الفيـشه وقالت روح اعمل الواجب.

(٤) فرحان علشان جابوا تليفزيون جديد وقعد يتفرج علي الرسوم المتحركة.

(٥) ده ولد بيتفرج علي التليفزيون وهو زعلان علشان برامج الأطفال خلصت.

(٦) ده فرحان علشان بيتفرج علي التليفزيون وشعره خشن.

(٧) ده زعلان علشان بابا مش عاوزه يتفرج علي التليفزيون.

(٨) زعلان علشان بيتفرج بالعافية علي التليفزيون وماما مش موافقه.

(٩) ولد فرحان علشان بيشوف الكرتون في التليفزيون

(١٠) فرحان علشان بيشوف توم وجيري.

(١١) ولد بيـتفرج علي التـليفزيون وهو زعـلان وحاطط إيده علي خـده لأن بابا وماما قفلوا التليفزيون.

(١٢) ده مبسوط علشان بيتفرج علي التليفزيون.

(١٣) ده أكيد فرحان علشان بيتفرج علي التليفزيون.

(١٤) ده بيتفرج علي السيرك في التليفزيون.

* * *

الصورة الثامنة عشرة :

(١) بيعزف علي البيانو علشان يوم عيد ميلاده هيعزف لنفسه.

(٢) بيعزف ويغني وفرحان علشان بيعزف علي البيانو.

(٣)البيانو جميل وبيسليه.

(٤) فرحان بالأورج وبيعزف عليه.

(٥) بيغني وفرحان وبيعزف.

(٦) فرحان علشان بيعزف.

(٧) ماما قالت له بطل تعمل دوشه.

(٨) بيعزف ويغني وفرحان وهيخرج مع بابا عند حد قريبه.

(٩) فرحان علشان بابا جاب له بيانو.

(١٠) بيغني وفرحان علشان ماما جابت له بدله.

(١١) بيغني يوم عيد ميلاده علشان بابا جاب له البيانو ده هديه

(١٢) بيغني وفرحان علشان عنده بيانو وبيعزف ويغني.

(١٣) بيغني ويعزف وهو فرحان وبيسلي نفسه فرحان علشان عنده أورج.

(١٤) ده فرحان علشان بيعزف ويغني في عيد الأم.

(١٥) ماما جابت له اورج في عيد ميلاده وبيعزف وهو فرحان ويغني.

* * *

الصورة التاسعة عشرة :

(١)مربع إيديه علشان ماما زعلته.

(٢) مكشر علشان ملهوش صاحب يلعب معاه أو لعبه حتي يلعب بها.

(٣) زعلان علشان ملوش أصحاب.

(٤) ولد واقف مش عاوز يكلم حد ومحدش من اصحابه عايز يلعب معاه.

(٥) بابا مجبلوش هديه

(٦) ماما مجابتلوش لعبه.

(٧) شكله وحش والأطفال مش عاوزين يلعبوا معاه علشان كده زعلان.

(٨) حزين علشان مش بعيد عن البيت.

(٩) زعلان مكشر علشان زعل مع أصحابه.

(١٠) ده طفل حزين مش لاقي حد يلعب معاه.

(١١) ده حزين مش عاوز يلعب مع حد وهو زعلان علشان ماما ضربته.

(١٢) ده زعلان علشان بابا ضربه وقال له ادخل جوه ذاكر.

(١٣) ده زعلان وواقف بيفكر.

(١٤) هفيش حاجه عجباه علشان كده لوحده وزعلان.

(١٥) ده طفل مش عاجبه حد.

* * *

الصورة العشرون :

(١) أطفال بيلعبوا مع بعض وهما فرحانين.

(٢) أطفال بيتفسحوا.

(٣) أطفال بيلعبوا في الفسحه.

(٤) أطفال بيجروا ورا بعض.

(٥) اللي في النصف قالله أنا اهوه.

(٦) بيجروا وراء بعض وواحد الحارس.

(٧) بيجروا وده الحكم

(٨) أطفال بيلعبوا

(٩) أطفال بيلعبوا عسكر وحراميه.

(١٠) أطفال بيلعبوا فرحانين.

(١١) أطفال بيلعبوا فرحانين علشان كانوا فـي عيد ميلاد ص
يلعبوا.

(١٢) أطفال فرحانين بيجروا وراء بعض.

(١٣) أطفال بيلعبوا مع بعض في الفسحة.

(١٤) أصحاب بيلعبوا مع بعض وهما فرحانين.

(١٥) أطفال بيجروا وراء بعض.

* * *

محتويات الكتاب

رقم الصفحة

رقم الإيداع : ٤٦١٢ / ٩٥
الترقيم الدولى : I.S.B.N
977 - 232 - 021 - 0